اطلب مع هذا العدد "الدليل"

النهار

Vendredi 12 Juillet 1996 - 63 ème Année - N° 19487

الجمعة ١٢ تموز ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٤٨٧

A N - N A H A R

"النهار" تصدر الأحد

حديث النهار

حوار!

نشكر الله عز وجل، على ان اسم الجزيرة المتنازع عليها بين البحرين وقطر هو "حوار"...

اذ لو كان اسما آخر، لاندلعت حرب حقيقية بين البلدين، استعمل فيها السلاح الاميركي المكدس (وخصوصا في قطر)، وذلك بعد الحرب الكلامية الاعلامية التي اندلعت بين البلدين العربيين، الخليجيين، الشقيقين، المتجاورين... وأين منها حرب داحس والغبراء.

امس اكتشفنا ان سبب الحرب ليس محصورا بـ"ملكية" جزيرة "حوار"، والسيادة عليها، لان هناك جزيرة اخرى متنازعا عليها بشدة واصرار، هي جزيرة "الزبارة" التي يرى كل من الفريقين انها في اهمية "حوار"، ان لم تكن أهم.

جريدة "الوطن" في قطر البلد العاشق لـ"التطبيع"، طالبت في افتتاحية لها بـ"تطبيع" العلاقات مع البحرين، فردت عليها "الايام" البحرانية بعنف وقالت "ان لا ضرورة للتطبيع في قضايا الحق، ولتفهم قطر اننا ننطلق من موقع قوة، لا موقع ضعف".

... و"الله زمان يا سلاحي".

المعركة في قمة الاحتدام، الوساطة العربية الخليجية فشلت، والقضية دولت ووصلت الى محكمة العدل الدولية في لاهاي، و"لا تنازل عن شبر من ارض الوطن".

هكذا يكون الحوار والا فلا.

* * *

يقال تفسيرا، ان ما حدث بين قطر والبحرين ليس جديدا في التاريخين القديم والحديث، فكلما اضطربت امور اي دولة عظمى (كقطر والبحرين) لجأت الى افتعال، او اشعال، او تضخيم معركة في الخارج... لتضمن الوحدة الوطنية في الداخل.

تفسير معقول، خصوصا ان عدد الشعبين القطري والبحراني مجتمعين قد ارتفع قليلا عن المليون نسمة مطلع ١٩٩٦.

وحوار حتى النصر...

نبيل خوري

تياريات

كلّه سلفاً

لا يصحُّ الا الصحيح وما هو مقدَّر على الجبين يجب ان تراه العين...

أخيراً وبعد جهد جهيد، توضّحت الصورة الواضحة أصلاً وفصلاً، ومعها معالم الطريق وما عُلِمَ وما لم يُعلَم.

فليهنأ أبناء ضيعة جبال المجد، وليتنفسوا الصعداء، ولينبرقوا الى المرجعيات المرئية والمسموعة ممتنّين وشاكرين وبالوفاء الدائم واعدين.

وليكن ذكر هذا المجلس مؤبداً. فقد جاهد الجهاد الحسن، وكان دائماً عند حسن الظن. فلم يقترف خطأ أو مخالفة أو تصويتاً غير مرغوب فيه. ولم يقل "لا" حين كان المطلوب "نعم"، والعكس صحيح.

مثل ساعة بيغ بن، كان. وسيكافأ حتماً، معظمه ان لم يكن مجمله.

اما بالنسبة الى موضوع الساعة، فلم يعد مهماً القال والقيل بعدما نفذ قانون الانتخاب بريشه محفوظ الجانب نصاً وروحاً، وبعدما تهاوت الاقتراحات المضادة وتجندلت المضادات الحيوية تباعاً وبلا هوادة... ومنتوفة الريش.

كأن عنترة بن شداد هو الذي كان يصوّت في ساحة النجمة أمس وبسيفه، لا النواب برفع الايدي أو برفع الصوت.

للحقيقة ولوجه الله، لم يكن في اقرار القانون ما يشكّل اي مفاجأة. كان متوقعاً جداً وكثيراً، مثلما هي نتائج الانتخابات بأسرها متوقعة منذ الآن، ومنذ الامس، ومن قبل. بل منذ اعلان نتائج الانتخابات السابقة.

هذا هو الحال في كل بلدان العالم الاول، وهذه هي الانتخابات هناك، وهكذا قوانينها ومرشحوها ولوائحها ونتائجها التي تعرف سلفاً وقبل الاقتراع.

فلا داعي لرفع الحواجب تعجباً.

من أول الدرب قالوا لكم لا تتعبوا قلبكم وتقدّوا المراجل. فاذا كان مُقدّراً للانتخابات ان تجري، فعلى أساس هذا القانون وبنصه وحرفياً. ولن يقف في طريقه حائل، حتى لو عارضه بعضهم من قبيل رفع العتب او رفع اليأس ليس الا.

عذر المجلس المودع انه يجود من الموجود، فيما عذر الحكومة ان عينها بصيرة ويدها قصيرة. وعلى قدّ بساطها ومقدورها والمسموح به لها حدّت قانوناً قد يكون أعرج لمرحلة عرجاء ولبلد أعرج برمّته.

الا أن ذلك كله لا يعني ان الانتخابات، على علاّتها وعوراتها ودولاراتها، ليست أفضل من التمديد. على الأقل، انكسرت القاعدة ولو على طريقة لحس المبرد أو من دهنو سقّيلو.

في ضجر يا بنتي في ضجر...

"زيّان"

هل يتراجع المعترضون عن الطعن امام المجلس الدستوري؟

الاقتراحات تهاوت... ولم يسقط حرف من القانون

الهراوي يتعهد حياد الدولة ويحبّذ مشاركة المقاطعين

الوزير وليد جنبلاط متقدماً النواب الخارجين من مبنى المجلس امس. (سامي عياد)

لم تكن "مجزرة الاقتراحات" المتساقطة في جلسة مجلس النواب امس على مذبح قانون الانتخاب المكرس ديمومة الاستثناءات، سوى استعادة معدلة في بعض نواحيها الشكلية لجلسة التمديد لرئيس الجمهورية في ١٩ تشرين الاول الماضي. ذلك ان الفارق بين الجلستين اقتصر على طرح الاقتراحات البديلة من مشروع تعديل قانون الانتخاب، وعلى ارتفاع عدد النواب المعارضين. وكما تهاوى تباعا اكثر من عشرة اقتراحات، عجز المعترضون عن تبديل اي حرف في المشروع. ورست حصيلة التصويت على اقرار القانون بغالبية ٧٨ صوتا، فيما عارضه ٢٢ وامتنع خمسة عن التصويت وغاب ٢١ نائبا وسط حضور بلغ ١٠٧ نواب.

ولم يقف الامر عند هذه الحدود، اذ ان التراخي والبرودة اللذين سادا اجواء الجلسة عقب الجزء الاول منها الذي اتسم بدينامية اثارها طرح المادة الاولى المتصلة بتقسيم الدوائر الانتخابية، انسحبا بعد الجلسة على بروز نوع من الانكفاء والتردد لدى بعض الجهات النيابية المعارضة للقانون في شأن تقديم مراجعة طعن فيه لدى المجلس الدستوري. وهي مراجعة تستلزم جمع تواقيع عشرة نواب. وبرر هذا الاحجام بان الطعن في القانون قد يؤدي الى تمديد ولاية المجلس الحالي بفعل تعطيل الانتخابات، علما ان بعض المتمسكين بالطعن يلفت الى ان ولاية المجلس الجديد ستكون لاربع سنوات وثمانية اشهر ولا يرى ضيرا في تأجيل الانتخابات ثمانية اشهر بدل اجرائها بموجب قانون غير دستوري. على ان هؤلاء لا يزالون قلة تبحث عن "متطوعين"، كما قال احدهم مساء امس (راجع ص ٢ – ٣).

في اي حال، سينشر القانون صباح اليوم في ملحق خاص بالجريدة الرسمية بعدما وقعه مساء امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وسيصدر غدا مرسوم دعوة الهيئات الانتخابية لينشر في ملحق ثان صباح الاثنين.

وقال نواب التقوا الهراوي بعد جلسة التصويت على القانون، ان اقراره هو المؤشر الرئيسي لعدم تأجيل الانتخابات، ونقلوا عنه انه يعتبر القانون كما اقر الصيغة الملائمة للواقع السياسي في البلاد، وان الرئيس يريد ان يكون حكما وسيسعى الى الاشراف على حسن اداء العملية

– التتمة في الصفحة ٩ –

واشنطن تؤكد تحقيق تقدم في مجموعة المراقبة

واشنطن – "النهار":

اكد الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز امس ان تقدما حصل على طريق انشاء مجموعة المراقبة لوقف النار في جنوب لبنان.

وقال: "اعرف ان وزير الخارجية (وارن كريستوفر) يعتقد انه بعد المناقشات مع رئيس الوزراء (الاسرائيلي) بنيامين نتنياهو هذا الاسبوع، حققنا تقدما في قضية مجموعة المراقبة، واننا نأمل في تحقيق اتفاق نهائي في شأن المسؤوليات التفصيلية والقواعد قريبا". واضاف: "اننا نتطلع الى استكمال هذا الاتفاق بعد كل هذه الاشهر (...) نعتقد اننا حققنا تقدما. واعتقد انه في وجود خمسة اطراف هناك مجموعة متعددة من المفاوضات. وقد التقينا احد هؤلاء الاطراف هذا الاسبوع. الا اننا، استنادا الى هذه المناقشات واستنادا الى قيادتنا هذه المفاوضات، نعتقد ان تقدما قد تحقق واننا في طريقنا الى اتفاق. ولكن من الواضح انني لا أعلن اتفاقا اليوم".

إخفاق مسعى الساعة الأخيرة مع "اللقاء الثلاثي"

قرار المعارضة وشيك من بيروت وباريس معاً واده مرتاح الى التوجه نحو المقاطعة



الصورة الاولى لاركان "اللقاء الثلاثي" في لا موت ميزون، من اليسار، الرئيس امين الجميل، العماد ميشال عون ودوري شمعون. (جوزف مارون)

باريس – من بشارة غانم البون:

عشية صدور البيان – النداء عن اللقاء الثلاثي الذي سيحدد فيه موقفه النهائي من موضوع الانتخابات النيابية، نشط اركان المعارضة الرئيس الشيخ امين الجميل والعماد ميشال عون ورئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون كل من جهته، في اجراء الاتصالات. وبقيت الخطوط المفتوحة بين لاموت ميزون وباريس وبيروت من اجل التشاور في حيثيات الموقف وبلورته في ضوء اقرار مشروع قانون الانتخابات في مجلس النواب.

وعلى رغم ان الخطوط العريضة لهذا النداء وضعت خلال اجتماع للاركان الثلاثة الخميس الماضي ووقعوه بالاحرف الاولى، فانهم ارتأوا ان يتم الاعلان بعد اطلاع عدد من القادةوالمراجع المعنية وفي مقدمهم عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير واعضاء لجنة المتابعة، على مضمونه ومعرفة رأيهم فيه.

– التتمة في الصفحة ٩ –

خطاب رئيس الوزراء الاسرائيلي أمام الكونغرس يفتح معركة القدس

الفلسطينيون غاضبون والاردن قلق وقطر لا تفتح مكتباً تمثيلياً

اثار خطاب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امام الكونغرس الاميركي الاربعاء وخصوصا مواقفه المتشددة من قضية القدس، حرباً كلامية مع الفلسطينيين الذين تحركوا لدى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني من اجل عقد اجتماع للجنة القدس التي يرئسها. واملى التشدد الاسرائيلي حتى على دول عربية لها علاقات بتل ابيب مثل الاردن، إبداء القلق من احتمال حصول أي تغيير اسرائيلي حيال عملية السلام التي ستكون موضع بحث في الزيارة التي سيقوم بها نتنياهو لكل من القاهرة وعمان الاسبوع المقبل، في حين اعلنت حكومة قطر انها لا تنوي فتح مكتب تمثيلي لها في اسرائيل في ظل الاوضاع الراهنة.

ورداً على ما قاله نتنياهو من ان القدس ستبقى الى الابد تحت السيادة الاسرائيلية، اكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لدى عودته الى غزة امس آتيا من المغرب ان "القدس الشريف هي العاصمة الابدية لفلسطين". و"عليهم (الاسرائيليين) ان يفهموا ان السلام ليس ضرورة بالنسبة الى الفلسطينيين وحدهم بل للاسرائيليين ايضا وللمجتمع

– التتمة في الصفحة ٩ –

نتنياهو يحرج الديموقراطيين في واشنطن ويغازل الجمهوريين في نيويورك

انتقل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس من واشنطن الى نيويورك مخلفا وراءه أجواء رفضت الادارة الاميركية وصفها بأنها "مخيبة" ولكن بدا واضحا انها محرجة، اذ حرصت على تكرار التزامها مبدأ الارض مقابل السلام الذي شكك فيه نتنياهو لاكثر من مرة، ومثيرا تساؤلات في اوساط الاسرائيليين عن استعجاله طرح فكرة تقليص المساعدات الاقتصادية الاميركية لبلاده ما اضطره الى تقليل شأنها.

وازاء المواقف التي اطلقها نتنياهو في الكونغرس الاربعاء وقبل توجهه الى نيويورك امس، قومت الادارة الاميركية زيارته وأكدت ان سياستها "قائمة على اقتراح الارض مقابل السلام وهذا ما رددناه مرارا" وانها "ستستمر فعالة جدا على الصعيد الديبلوماسي" في عملية السلام، وذكرت بأن وزير الخارجية وارن كريستوفر سيتوجه الى المنطقة في وقت لم يحدد بعد و"ذلك رهن بالتطورات".

وأصر الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز على ان زيارة نتنياهو وفرت "أساسا للتحرك قدما" في عملية السلام على رغم الاختلافات التي ظهرت في مواقف الطرفين وقال ان الرئيس بيل كلينتون ونتنياهو اتفقا على

– التتمة في الصفحة ٩ –

بربارة هندريكس: بيت الدين بدأت

الافتتاح مساء امس. الزمان الساحر يخرج من كمه ألاعيبه الخفية المقبلة بارتعاشات انف مضى وصوت اسود جاء من الغرب يحيي حجارة بيت الدين وينعش قلوب ناسها.

بربارة هندريكس افتتحت ليالي مهرجانات بيت الدين باوتارها الليريكية، تشق قبة السماء ومن حولها قناطر الدار العريقة وزخرفات شرفاتها مشرعة على انوار خافتة من الماضي.

في مقدم الحضور السيدة منى الهراوي والوزيران وليد جنبلاط ومروان حماده والسيدة نورا جنبلاط والسيدة مي عريضة والسفير جان بيار لافون.

الجزء الاول خصته لشوبير التراجيدي وقصائد منه لغوته وشتراوس الليريكي العاشق، يرافقها على البيانو ستافان جيشا. الصوت الملخص بارتعاشاته ولوليباته روح الانسانية في تأملاتها وشجونها واحلامها كان في صعوده وهبوطه يشيد ما يشبه القناطر المرصوفة للخلود.

الحنجرة تشدو فتعلو الاوتار وتتسع وتتفسح في لرجاء الباحة وتعدو على صبر الزمان، يواكبها في سفرها طيوره ليلية هائمة بين ضوء وليل.

الجزء الثاني خصته لكلود شوسون في اغنيتين "الفراشات" و"الكوليبري". ومن "حلاق اشبيلية" لفونو، أنشدت "تعال فالعشب اخضر". ولجورج بيزيه "افتح قلبك" و"وداعا ايتها المضيفة العربية" من شعر فيكتور هوغو.

وكما وعدت في مؤتمرها الصحافي، كانت فاكهة السهرة خمس اغنيات زنجية ختمتها بـ"تيغرو روحي". في هذا الجزء الاخير، غنت بوحي من رباطها الدموي المتجذر في تربة عرقها الاسود. انشدت قصصنا. ننتظر لحظة التصفيق العالي الذي يمجد عادة "كيفا" بمستوى بربارة هندريكس.

مي منسى

النهار



المنصوري بلدة الصمود والشهداء

لم تكن مذبحة سيارة الاسعاف الوحيدة التي حصدت ابرياء من بلدة المنصوري. عدد الذين استشهدوا حتى الآن تجاوز العشرين، والمنصوري صامدة، وهذه قصتها.

أنقرة أقنعت مبارك بالاتفاق

انتهت زيارة الرئيس المصري حسني مبارك لأنقرة باقتناعه بأن اتفاق التعاون العسكري الجوي بين تركيا واسرائيل ليس "حلفا بل مجرد اتفاق للتدريب".

أول الغيث

شهدت اسعار العقارات في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية ارتفاعا جنونيا بلغ نسبة ٥٠ في المئة، لارتياح المستوطنين الى السياسة التي يتبعها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو منذ وصوله الى السلطة.

السعودية تتعهد معاقبة منفذي الانفجار

تعهدت السلطات السعودية القبض على منفذي الهجوم الذي استهدف مجمعا سكنيا للقوات الجوية الاميركية في الخبر ومعاقبتهم، فيما حذرت واشنطن رعاياها من احتمال تعرضهم لمزيد من الهجمات في المملكة.



مذكرتا توقيف لكارادزيتش وملاديتش

أصدرت محكمة الامم المتحدة الخاصة بجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة مذكرتي توقيف دوليتين في حق زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش وقائده العسكري الجنرال راتكو ملاديتش، فبات من واجب حكومة اي دولة يدخل احدهما اراضيها القبض عليه وتسليمه الى لاهاي.

تدهور الموقف في تشيتشينيا

تدهور الوضع مجددا امس في تشيتشينيا بمقتل جنرال روسي كبير واعلان موسكو عزمها على القضاء على الثوار في هذه الجمهورية الانفصالية في القوقاز.

المرصد النهار

الاجماع الماروني على الرفض فقط

في الثالث عشر من كانون الاول ١٩٩٥ اختتم المجمع الراعوي من اجل لبنان، اي "السينودس"، الذي دعا اليه البابا يوحنا بولس الثاني اعماله في الفاتيكان ببيان شامل تضمن موقف الكنيسة المارونية من المشاكل التي يعيشها المسيحيون اللبنانيون وكذلك المشاكل التي يعانيها الوطن ومن طرق ايجاد الحلول الناجعة لها. واثار البيان في حينه حفيظة الطوائف الاسلامية في البلاد وبعض الجهات المسيحية، فضلا عن السلطة وسوريا، وذلك بسبب ما تضمنه من انتقادات للممارسات الرسمية والسورية. وجرت على الاثر اتصالات عدة اسلامية-مسيحية ولبنانية-سورية ولبنانية-فاتيكانية بهدف التقليل من المخاوف التي اثارها البيان وتطمين المعنيين في الداخل والخارج الى استمرار التزام الكنيسة المارونية اتفاق الطائف وثوابته. اسفر ذلك عن حملات توضيحية للبيان قام بها عدد من المطارنة والمسؤولين في هذه الكنيسة. كما اسفر عن وعود او بالاحرى شبه وعود تفيد بان الارشاد الرسولي المتعلق بالسينودس الذي سيصدر عن الفاتيكان وتحديدا عن البابا سيتولى تبديد القلق وتوضيح النقاط التي اثارت الحفيظة والغضب ووضع الامور في نصابها. يومها جرت احاديث عدة بين البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير وزواره حول هذا الموضوع. وكان جوابه عندما سأله بعضهم اذا كان رأس الكنيسة الكاثوليكية في العالم سيتجاهل في ارشاده الرسولي بعض مضمون بيان السينودس "وهل يستطيع البابا تجاهل ذلك؟". وفي تلك الفترة تداولت الاوساط الكاثوليكية، ولاسيما في الفاتيكان والولايات المتحدة الاميركية، موضوع السينودس والتفاعلات التي اثارها البيان الصادر عنه. وكان رأيها ان البابا سيعدل بعض النقاط الواردة في البيان، ذلك انه يعتبر ان معديه والذين وافقوا عليه لم يأخذوا في الاعتبار المتغيرات الجديدة والوقائع الجديدة التي نجمت عنها سواء في لبنان او خارجه. وهذا التعديل، في رأيها، سيكون على نحو بارع، لكنه سيكون واضحا رغم ذلك. وعندما طرح على بعض هذه الاوساط السؤال المذكور اعلاه الذي واجه به البطريرك صفير مستفسريه عن هذا الموضوع اجابوا ان البابا لن يتجاهل البيان لكنه سيعدل فيه.

لماذا هذا الكلام الآن وبعد مرور زهاء سبعة اشهر على انتهاء اعمال المجمع الراعوي من اجل لبنان؟

لان المعلومات المتوافرة، تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة تشير الى ان الاختلاف الذي ظهر بين بكركي والفاتيكان خلال انعقاد المجمع المذكور وبعد البيان الصادر عنه والذي كان موجودا قبل ذلك في الاجتماعات المغلقة وخلف الكواليس، تشير الى ان هذا الاختلاف لم يجد له حلا بعد. وقد ظهر ذلك من خلال رد الفعل غير الرسمي طبعا عند الاوساط الكاثوليكية المشار اليها اعلاه من فاتيكانية واميركية على البيان الذي اصدره مجلس الاساقفة والمطارنة الموارنة في اجتماعهم الدوري اول اربعاء من كل شهر الاسبوع الماضي. وقد انطوى رد الفعل هذا على تساؤلات عدة عن الفائدة التي سيحققها المسيحيون من خلال المواقف الحادة والتصعيدية التي تضمنها "البيان الماروني"، وعن الانعكاسات السلبية على دورهم في التركيبة اللبنانية وربما على وجودهم في مرحلة لاحقة في ظل تمسكهم بهذه المواقف، وعن العوامل الكامنة وراءها خصوصا اذا كانت اقليمية، ذلك ان الرهان من جديد عليها سيؤدي الى استعداء الآخرين عليهم. كما انه لن يحقق لهم النتائج التي يرجون ولن تنجح اصحاب العوامل الاقليمية المذكورة في تحقيق اهدافهم التي هي اقليمية اصلا. وقد ظهر الخلاف ايضا في الموقف من الانتخابات النيابية التي ترى الاوساط الكاثوليكية الاميركية والفاتيكانية ضرورة المشاركة فيها. طبعا لا يعني ذلك ان الاخيرة، ومعها جهات دولية غربية عدة، لا تتفهم المخاوف المسيحية المارونية تحديدا او انها لا تعتبر ان في بعض ما اثاره البيان الماروني شيئا من الصحة، بل يعني ان مواجهة كل ذلك تكون عبر المشاركة والانخراط في العمل السياسي رغم الصعوبات المحيطة به التي لا يستطيع احد تجاهلها او انكارها. وفي هذا المجال تعتقد الجهات نفسها ان الكلام عن الخوف الذي اثارته دعوة عضو القيادة القطرية لحزب البعث عاصم قانصوه الى الوحدة بين لبنان وسوريا وتحديدا عن الخوف من اقدام مجلس النواب الجديد الذي سيكون مواليا باكثريته الساحقة لسوريا على طلب وحدة كونفيديرالية مع سوريا، تعتقد انه مبالغ فيه وانه ربما كلام حق يراد به باطل. ذلك ان تغيير الكيانات او الغاءها او تعديلها تلزمه قرارات كبيرة دولية – اقليمية غير متوافرة ولن تتوافر، مع الاشارة هنا الى ان الشعوب كثيرا ما تمنع تنفيذ قرارات من هذا النوع شرط ان تكون ارادتها موحدة.

هل سيحاول الفاتيكان والاوساط الكاثوليكية الاميركية معالجة الموقف الماروني المتصاعد؟

المصادر الديبلوماسية الغربية نفسها تقول ان البحث مستمر وفي ما بينها لمعرفة الطريقة الفضلى لمساعدة مسيحيي لبنان على اختيار المواقف الاكثر فائدة لهم وعلى اتخاذ القرارات التي لا تنعكس سلبا على دورهم لا بل على وجودهم في لبنان. لكنها لا تعرف بعد اذا كانت الكنيسة المارونية ستتجاوب معهما في حال توصلا الى مقترحات محددة. وفي هذا المجال يقدر الفاتيكان والاوساط الكاثوليكية الاميركية حرص البطريرك الماروني ومراجع سياسية مارونية بارزة على وحدة الصف وعلى الاجماع. لكنها تلفت الى ان هذين الاجماع والوحدة غير موجودين فعلا الا في المواقف السلبية. والدليل على ذلك عدم نجاح المساعي التي بذلتها بكركي والفاتيكان وغيرهما في الماضي لجمع قادة المعارضة الا عندما توافقت مصالحهم على الرفض، مثل رفض المشاركة في الانتخابات.

سركيس نعوم






حظوظ الطعن لدى المجلس الدستوري تتضاءل
الدولة تهوّل على المعارضين: القانون السيء أفضل من التمديد

كتب نقولا ناصيف:

بلغة الاصحاح الانجيلي "لا تسقط شعرة من رؤوسكم الا بارادة..."، انجز مجلس النواب امس قانون الانتخاب من دون تعديلات. تدحرجت الاقتراحات، الواحد بعد الآخر. حتى تلك "المبدئية" التي لوح بها كثيرون منهم، وبينهم من هدد سواه بفرضها مثل اقتراح اعتماد الدائرة الواحدة في كل لبنان، لم يجد من يصوت الى جانبه. هكذا ودون ادنى تفسير ولا مبرر ولا حتى اسباب موجبة اصبح اكثر من ثلثي مجلس النواب مع قاعدة تعميم الاستثناءات فيما الاقل من الثلث الثالث لم يستطع اكثر من التزام موقف المعارضة والتصويت ضد المشروع. اكثر من ١٠ اقتراحات لتعديل مشروع القانون لم ينج اي منها: لا العودة الى الاقضية، ولا المحافظات الـ ٩، ولا المحافظات الـ ٥ (التي يقال ان اتفاق الطائف يقول بها فدحضها البرلمان)، ولا الدائرة الواحدة، ولا النظام المركب. في بساطة صوتت الغالبية النيابية مع مشروع الحكومة كما ورد، وبين المؤيدين من النواب من يعرف سلفاً، ومن الآن، انه خاسر مقعده ولا محل له في اللوائح الرسمية. تماماً كما حصل مع نصف البرلمان السابق الذي ذهب به تأييده لقانون ١٩٩٢.

اما وان مشروع قانون الانتخاب اقر على رغم كل الاعتراضات والالتباسات، والايحاءات كذلك التي احيطت به، يبقى من معركة المعارضة له اخر جولاتها بافضل اسلحتها: الاحتكام الى المجلس الدستوري للنظر في مدى مطابقة بعض احكامه للدستور.

الفزاعة

ثمة ملاحظتان اثنتان في هذا الامر:

اولاً – ان نحو ربع المجلس عارض المشروع وصوّت ضده بطريقة متفاوتة، ٢٢ نائباً رفضوه، و٥ امتنعوا عن التصويت تعبيراً عن معارضة المشروع من دون الذهاب بعيداً في معارضته. اصحاب الرأي الثاني الذي قادته "كتلة الانقاذ والتغيير" النيابية انطلق من الاعتقاد ان الامتناع يرمي الى تأكيد معارضة المشروع من دون ان تتسبب هذه المعارضة او تكون دافعاً الى تعطيل الانتخابات. وسعى نواب هذا الاتجاه الى تنفيس حدة المعارضة للمشروع باتخاذ موقف الـ"بين – بين". لا هم مع المشروع ولا ضده، وفي الوقت نفسه لتضييق فرص اللجوء الى المجلس الدستوري حتى لا يتأتى من الطعن بالقانون تعريض اجراء الانتخابات لخطر التعطيل. وعبر اصحاب هذا الرأي بذلك عن رفضهم المشروع لاسباب مبدئية تتصل بعدم توازنه وعدم عدالته وعدم مساواته، من دون ان يتوافر لديهم البديل. لا بالنسبة الى اقتراحات تصحيح الانتهاكات الدستورية التي يتضمنها ولا بالنسبة الى الاحتكام الى المجلس الدستوري. واقتصر الامر على الاحتجاج المبدئي. الرئيس سليم الحص رئيس الكتلة صوت وحده ضد المشروع في اشارة اراد بها اختصار توجه الكتلة في هذا الموقف، اي رفض المشروع لا التحفظ عنه فحسب. اما سائر اعضاء الكتلة فاكتفوا بالامتناع عن التصويت بغية الحؤول دون ايصال موقف المعارضة الى المجلس الدستوري. الامر نفسه بالنسبة الى "كتلة الوفاء للمقاومة" التي حضرت بـ ٨ من نوابها الـ ١٢ الذين صوتوا ضد المشروع فيما تغيب الاعضاء الآخرون بغية عدم تضخيم وزنة المعارضين.

ثانياً – ان وجود ٢٢ نائباً معارضاً للمشروع يشق الطريق، من الناحية الشكلية، امام تقديم مراجعة طعن فيه لدى المجلس الدستوري، خصوصاً ان عدداً من النواب الذين عارضوه اعلنوا قبل مدة التزامهم الطعن فيه. ولا تعوز هذه المراجعة تالياً سوى تواقيع ١٠ نواب ينفذون ما التزموه.

فهل لا يزال الامر بهذه السهولة الشكلية؟ مجرد جمع ١٠ تواقيع بمنأى عن اي تأثير سياسي؟

في الواقع، بعيد التصويت على المشروع، اضحى الحديث عن الاحتكام الى المجلس الدستوري ينطوي على "عقدة ذنب" مفتعلة وعلى هواجس اثقل وطأة في نظر بعض النواب من تلك التي تصرح بها بكركي. مرد "عقدة الذنب" هذه هو الى الاعتقاد ان "فزاعة" المجلس الدستوري ستؤدي في طبيعة الحال الى تعليق المفاعيل القانونية لقانون الانتخاب ووقف تنفيذه وربما الى ابطاله، مما يقود مجدداً الى اسوأ الاحتمالات، وهو التمديد لمجلس النواب الحالي. الفزاعة الاخرى الملقية بثقلها عليه. هو المسكون بدوره بذنب ١٩ تشرين الاول ١٩٩٥، يوم مدد بغالبية مماثلة تقريباً ومعارضة مماثلة تقريباً ولاية رئيس الجمهورية.

بذلك نشأ استنتاج "رسمي" بدأ يتسرب الى بعض العازمين على الطعن ومفاده ان اللجوء الى المجلس الدستوري سيفضي الى التمديد للمجلس لا الى الغاء قانون الانتخاب فحسب وابطال مفاعيله السياسية الاستثنائية، فيتحمل النواب المعارضون من جراء ذلك مسؤولية تعطيل انتخابات تدافع عن اجرائها الحكومة. هذا المنطق تحكم بردود فعل بعض النواب المعارضين، مساء امس، على قاعدة تخييرهم بين احد امرين كلاهما اسوأ من الآخر:

١ – اما الطعن في القانون توصلاً الى ابطاله فالتمديد للمجلس بفعل تعطيل اجراء الانتخابات.

٢ – واما اجراء انتخابات نيابية في ظل قانون سيء غير دستوري هو افضل من مجرد التفكير بالتمديد للمجلس.

والواضح ان اياً من هذين الخيارين – وهما بالتأكيد تخويفان – يبيّنان جدية المخالفة الدستورية التي ينطوي عليها قانون الانتخاب. اذ بازاء دور المجلس الدستوري يتخطى الخلاف على قانون الانتخاب وضع السجال السياسي بين من يؤيد هذا التقسيم للدوائر الانتخابية وذاك التقسيم الى واقع ان المجلس الدستوري، وخلافاً لمجلس النواب الذي يحتمل الانقسام – بل هو جزء من شروط لعبته الداخلية – بين اكثريات واقليات، هو فوق قاعدة الاكثريات والاقليات بغية حماية دولة القانون. وتالياً فوق النواب وفوق خلافاتهم وسجالاتهم السياسية التي يمكن ان تبلغ حدود التعسف الاكثري الذي بدا جلياً البارحة في اقرار قانون الانتخاب بمثل جلائه في التصويت على التمديد لرئيس الجمهورية، الامر الذي ينبغي الا يقود الى البحث عن ١٠ تواقيع لنواب يطعنون في القانون فحسب، بل كذلك الى لجوء اي من الرؤساء الثلاثة الى الصلاحية التي تخوله اياها المادة ١٩ من الدستور بمراجعة المجلس الدستوري، وبخاصة رئيس الجمهورية صاحب صلاحيتي تجميد مفاعيل القوانين غير الدستورية، بردها الى المجلس عملا بالمادة ٥٧ من الدستور، وبمراجعة المجلس الدستوري. وهو – كشريكيه في "ترويكا" الرؤساء – اكثر من التزموا امام الجميع تطبيق قاعدة التوازن والعدالة والمساواة في قانون الانتخاب عشرات المرات على الاقل في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

ذهاباً من كل ذلك يبدو ان احتمال الاحتكام الى المجلس الدستوري – من ١٠ من النواب الـ ٢٢ المعارضين – هو في اسوأ احواله.

ولعله من المفيد القول في ظل التخويف الرسمي من الطعن ان الاحتكام لا الى المجلس الدستوري فحسب، بل كذلك الى القوانين الدستورية، ذهب الى غير رجعة وشكّت الطريق رحبة امام سابقة التسليم بالمخالفة الدستورية والنحيب عليها تبعاً للاصحاح الذي لا يسقط شعرة من رؤوسهم – من رؤوس القوانين والدولة – الا بارادة...

المر يهاجم "الجمعية اللبنانية للانتخابات": لن نسلّم الدولة الى جمعيات مستترة!

برر وزير الداخلية ميشال المر رفض الترخيص لـ"الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" بأنها "تريد الحلول مكان الدولة" ووصفها بأنها "جمعية مستترة بعض اسمائها مرشح او قريب مرشحين".

وجاءت حملته على الجمعية عقب لقائه امس ورئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، اذ قال على الاثر: "كان الاجتماع مع فخامة الرئيس للتشاور النهائي في ما يعود الى المواعيد التي سأقترح تحديدها في مرسوم دعوة الناخبين، وكما تعرفون ستكون المرحلة الاولى في جبل لبنان في ١٨ آب، وبعدها يكون الانتخاب كل أحد في الدوائر الاخرى: الشمال، بيروت، الجنوب والبقاع.

أعددنا مرسوم دعوة الناخبين في انتظار صدور القانون الذي يفترض ان يصدر في الجريدة الرسمية غداً (اليوم). وسنضع مرسوم دعوة الناخبين وتوقعه كي يصدر في الجريدة الرسمية الاثنين".

سئل: هناك اشكال حصل مع احدى الجمعيات التي طلبت مراقبة الانتخابات والاشراف عليها، اذ ان وزارة الداخلية لم تمنحها الترخيص؟

اجاب: "ليس هناك اشكال. هناك جمعية تقدمت الى مديرية الداخلية بطلب لاعطائها العلم والخبر، من أهدافها، من طلبها، ان تحل مكان الدولة اللبنانية لمراقبة الانتخابات. ومديرية الداخلية اعتبرت ان هذا المطلوب هو من صلاحية الوزارة. وفي هذه الجمعية اسماء مستترة بعضها مرشح او قريب مرشحين، وهي تريد الحلول محل وزارة الداخلية في موضوع الانتخابات. ونظرية مديرية أنه لا يمكننا التنازل عن صلاحيتها لجمعية. وفي ما يعود الى الامر الذي نراه في الصحف حيث يتناول بعض النواب الموضوع وكأنه قميص عثمان، أود ان اوضح ان من يريد مراقبة الانتخابات كمواطن مفتوح المجال امامه كي يذهب ويراقب ساعة يشاء. قانون الانتخاب صريح واعطى حق المراقبة على الصناديق اينما كان وامام لجنة الفرز للناخب. والمرشح يستطيع ان يعين في كل قلم اقتراع مندوباً ثابتاً وآخر متجولاً لكل قلمين لمراقبة الانتخابات. كما ان للمرشح الحق شخصياً في المراقبة، اضافة الى وسائل الاعلام المحلية التي سنمنحها التصاريح للدخول الى اقلام الاقتراع بكل حرية. اذا التقى فريق له صفة سياسية، أناس اقاربهم مرشحون، وأناس لهم غايات سياسية معينة واطلقوا جمعية لاظهار ضمان حرية الانتخابات، وديموقراطيتها فاننا قلنا مراراً ان توجيهات رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والحكومة ان تكون الانتخابات حرة ونزيهة وديموقراطية. لن ننتظر مجموعة من أقارب المرشحين كي ينشئوا جمعية تقول لمصلحة الشؤون السياسية في وزارة الداخلية، اعطينا صلاحياتك لاننا نريد مراقبة الانتخابات. المراقبة من المرشح والناخب نص عليها القانون. واذا طلبت عشر جمعيات مستقبلاً مراقبة الانتخابات، فهل نحوّل الدولة على جمعيات سياسية، لئلا نقول ميليشيات، ونسلمها مراقبة الانتخابات؟ لكل حزب وفئة الحق في قيام جمعيات ولكن ليس جمعيات تحل محل الدولة في الانتخابات. لن نسلّم الدولة لا الى الميليشيات ولا الى الاحزاب ولا الى الجمعيات المستترة التي تدعي الديموقراطية والتي تخفي اهدافاً سياسية وراءها؟

* لقد طالب البعض بأن تراقب الانتخابات هيئة التفتيش المركزي او غيرها، هل يحصل ذلك؟

– ان مهمة هيئة التفتيش المركزي الاساسية، وايضاً تفتيش قوى الامن الداخلي والتفتيش في الجيش، ضبط كل هذه العمليات، وهذا من صلاحياتها. اما القول بجمعيات خاصة قد تظهر وتصل الى مئة جمعية لمراقبة الانتخابات، فماذا اقول لها هل اقول لا، اذا اعطيت آخرين (رخصة)؟ انطلاقاً من هذا الواقع علينا المحافظة على الدولة. من يريد مراقبة الانتخابات من المرشحين يستطيع ايفاد ممثلين له.

واستقبل رئيس الجمهورية الرئيس رشيد الصلح ثم نقيب المحامين في الشمال سمير الجسر.

وفي اطار "لقاءات الخميس" المفتوحة استقبل بعد الظهر النواب مهى الخوري اسعد، وجيه البعريني، حبيب حكيم، محمود طبو، اوغست باخوس، علي عيتاني، حسن عز الدين.

حدث... لم يحدث

* وزير الخارجية فارس بويز التقى امس رئيس "الاتحاد الديموقراطي المسيحي اللبناني" جورج جبر ثم رئيس الرابطة المارونية ارنست كرم.

* القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني التقى امس الرئيس امين الحافظ، وتلقى برقية جوابية من العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز شكره فيها على برقية كان بعث بها اليه مستنكرا انفجار الخبر. وابرق الى وزير الاوقاف السوري محمد عبد الرؤوف زيادة مهنئا اياه بمنصبه الجديد.

* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل امس عددا من العلماء ووفودا وشخصيات من بينها رئيس "مؤسسة عامل" كامل مهنا، رئيس "جمعية تنظيم الاسرة في لبنان" حيان حيدر، علي الزين من ممثلية "اليونيسيف".

* سفير فرنسا جان بيار لافون دعا الرعايا الفرنسيين في لبنان الى استقبال يقيمه الثامنة مساء الاحد ١٤ تموز الحالي في المركز الثقافي الفرنسي – طريق الشام، في مناسبة العيد الوطني الفرنسي. وطلب ان يكونوا مزودين بطاقات هوياتهم الفرنسية وبالبسة رسمية.

* سفير كولومبيا فيليكس طربيه دعا الى حضور حفلة لمناسبة العيد الوطني لبلاده بين الخامسة والسابعة من مساء السبت ٢٠ تموز في فندق "سنشري بارك" في الكسليك.

في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي رئيس نقابة المقاولين الشيخ فؤاد الخازن فالمستشار السياسي سابقا للدكتور سمير جعجع توفيق الهندي وراعي ابرشية دمشق المارونية المطران انطوان حميد موراني ثم نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي.

وزار بكركي ايضا النائب الاسقفي لابرشية صيدا المارونية الخوري طانيوس الخوري، ثم وفد من المعارضة الكتائبية ضم السادة الفرد ماضي وجورجيت انطون واميل فرح وجو سركيس فنائب رئيس مجلس الانماء والاعمار بطرس لبكي.

عون: لا تنتظم عدالة بمثل الذين يحكمون لبنان اليوم

باريس – "النهار":

عشية اصدار الحكم في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل – كسروان ادلى العماد ميشال عون بتعليق رأى فيه انه "بمثل الذين يحكمون اليوم لبنان لا يمكن ان تنتظم عدالة وتقوم دولة القانون" وانتقد ما وصفه بـ"القضاء الاستنسابي".

قال عون: "ان العدالة او ما يسمى العدالة اليوم في لبنان قائمة على قضاء استنسابي. ذلك ان القضاء الحقيقي لا يمكن ان يتوافر في ظل حكم صوري غير مسؤول عن نفسه".

واضاف: "ان العدالة المتعارف عليها في كل الدول المتحضرة والديموقراطية يجب ان تطبق على كل الناس والا تصبح وسيلة تصفية سياسية وليس مقاضاة على جرم او جريمة، وخصوصا ان ما تعودت عليه البلاد، في هذه المرحلة هو ان هناك كثيرين احيلوا على القضاء بدون جريمة وآخرون حوكموا بدون جرم، بينما الذين فتكوا بالناس جماعات وافرادا لم يحاكموا. فبمثل هؤلاء لا يمكن ان تنتظم عدالة وتقوم دولة قانون".

اسرار الآلهة

اثنان من موظفي الفئة الاولى ينويان الترشيح للنيابة لم يستقيلا حتى الآن من الوظيفة خوفا من تأجيل الانتخابات.

بين الشمال والجنوب

يتناقل اهالي بلدات وقرى متنية تهديدات غير مباشرة بان الكسارات والمقالع ستتمدد اذا لم يصوتوا لمرشحين معينين.

لبنانيات

تولت اوساط مرجع مسؤول تعميم خبر عن عودة الرئيس الحريري عن قرار عدم خوض الانتخابات في بيروت.



بري يرد على بيان المطارنة: لم نفرّط بلبنان ولم نرهنه لاحد

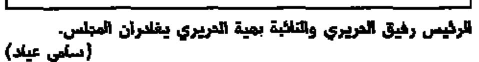
المجلس انهى ولايته بغالبية ٧٩ مع قانون الانتخاب

جنبلاط: كرّسنا معادلة تاريخية والاستثناء اكد عروبة البلد



النائب بيار حلو في الجلسة.





الرئيس رفيق الحريري والنائبة بهية الحريري يغادران المجلس. (سامي عياد)

كتبت ريتا شرارة:

أنهى مجلس النواب امس، اشتراعيا، ولايته بالمصادقة على مشروع قانون تعديل قانون الانتخاب من دون مفاجأة تذكر. إذ صوتت مع هذا المشروع غالبية نيابية (٧٨ صوتا) وضده ٢٢ نائبا وامتنع خمسة عن التصويت. وعجز المعارضون، على رغم وفرة الاقتراحات التي تقدموا بها في مقاومة يائسة للمشروع، عن ادخال ادنى تعديل غير شكلي فيه، خصوصا في ما يتصل بالمعيار الواحد، اذ تهاوت هذه الاقتراحات واحدا بعد آخر وذهبت في مهب الريح بأقل أصوات ممكنة، وجنح المجلس برمته تقريبا الى تأييد مشروع الحكومة كما ورد ما خلا التعديل اليتيم الذي أدخلته لجنة الادارة والعدل النيابية على هذا المشروع الاسبوع الماضي في ما يتعلق بمادته الثامنة، والعودة الى المادة السابعة السابقة لجهة عدم اقتصار نقل الاقلام الى مراكز موقتة على الجنوب بل تعميمها على كل المناطق اللبنانية (بغية السماح لمهجري الجبل بالاقتراع في اماكن وجودهم الموقتة).

وبدا اقرار قانون الانتخاب من دون تعديلات مبتوتا منذ التصويت على المادة الاولى التي حظيت بأكبر عدد من الاقتراحات بهدف تعديله. الا ان هذه الاقتراحات لم تنجح وهي راوحت بين طلب تعميم الاقضية في كل لبنان، واعتماد الدوائر الخمس، ولبنان ٩ دوائر انتخابية، وتعميم الاستثناء الوارد في القانون لمرة واحدة على اساس التمثيل النسبي، واعتماد النظام المركب بين الدائرة الواحدة (نسبيا) في كل لبنان والاقضية (اكثريا). عندئذ استسلم النواب المعارضون لمسار الجلسة التي أقرت المشروع مادة تلو اخرى دونما حماسة وان تخللتها مناقشات لم تسمن ولم تغن...

والتعديلات الطفيفة التي ادخلت على المشروع طاولت المادتين السابعة والثامنة فنصت على "استخدام اخراج القيد بعد ١٩٩٢/١/١ او بيان قيد افرادي جديد معفى من رسم الطابع المالي يعمل به لعملية انتخابية واحدة".

وقبل ارفضاض الجلسة، استعمل الرئيس نبيه بري النواب ليشيد بالمجلس الذي "انطلق من مصلحة لبنان في كل عمله فقط، فهو لم يفرط بالسيادة ولا بالاستقلال والتشريعات التي قام بها (...)"، واكد ان "كل التشريعات كانت لمصلحة لبنان ولم تكن للتفريط به ولا لرهنه لأحد"، في رد صريح وان غير مباشر على بيان مجلس المطارنة الموارنة من دون ان يسميه مستشهدا بعبارة للسيد المسيح قال فيها: "فليسامحهم الله لانهم لا يدرون ماذا يفعلون".

متابعة السجال

استأنف المجلس جلسته العامة العاشرة والربع قبل ظهر امس في ساحة النجمة برئاسة الرئيس بري.

وطلب النائب حبيب صادق الكلام في النظام واشار الى ان المادة ٨١ من النظام الداخلي تنص على التصويت على المشروع مادة مادة وبرفع الايدي وقال: "صوتت امس (اول من امس) ضد القانون المتعلق بتعويضات نهاية الخدمة، ولكن الاعلام لم يشر الا الى معارضة نائبين".

فرد بري: "نحن غير مسؤولين عما يكتبه الاعلام ونطبق النظام الداخلي منذ اربعة اعوام".

ثم اعطى الكلمة الاولى للرئيس رشيد الصلح الذي أثار تأييد الكونغرس الاميركي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من دون التطرق الى قانون الانتخاب. وطالب بعقد جلسة خاصة لدرس هذا الموضوع.

● النائب بيار حلو أيد اقتراح النائبين نسيب لحود وكميل زيادة وقال "ان مشروع القانون غير عادل ويبعدنا عن الوفاق الوطني وفيه أخطاء كثيرة".

● النائب جورج ديب نعمه، "حبذا لو كنا في بلد لا تتحكم فيه الطائفية السياسية، والسياسة مبنية فيه على احزاب منتشرة في كل انحاء البلاد، لكنا طالبنا بلبنان دائرة انتخابية" واحدة، وما ارتضينا سواها.

أما ونحن في ظل دستور الجمهورية الثانية او الثالثة كما يحلو للبعض تسميتها، أي في ظل اتفاق الطائف الذي لحظ اجراء الانتخابات مبدئيا على أساس المحافظات، شرط اعادة النظر في التقسيمات الادارية، فأضعف الايمان ان يطبق اتفاق الطائف بكل بنوده وشروطه، ونحن ساعتئذ مع المحافظة (...) اعتماد القضاء دائرة انتخابية يحقق افضل علاقة بين الناخب والمنتخب. واعتماد القضاء في الجبل، كما يلحظ هذا القانون، مطلب مشترك لدى اكبر شريحة من ابناء الجبل. واكاد اقول كل الشرائح التي تنتمي الى كل العائلات الروحية، ولهم المواجس والتطلعات والطموحات نفسها. ان هذا المطلب مستوحى من تجارب عشناها في الجبل عبر التاريخ، ونعيشها اليوم في فترات كانت اليمة حينا وحلوة حينا اخر واليوم خصوصا نحن في مرحلة عودة المهجرين الى الجبل التي قطعت مسافة متقدمة على هذا الصعيد، ويجب، مهما كلف الامر، متابعتها واتمامها (...)".

● النائب علي طه: "ان ادنى تأمل في مضامين مشروع قانون الانتخاب هذا يظهر بوضوح ان الطابع العام الغالب عليه هو عدم وحدة الاساس والمعيار، بل التأرجح بين جملة استثناءات نسجت وخيطت من قطع عديدة من القماش المختلف في الوانه وطبيعته، ويمكن القول ان الاستثناءات في مشروع القانون هذا تعتبر القاعدة، او هي القاعدة.

ولقد تمثل ذلك في التقسيمات التي اوردها في تنوعاتها غير المتجانسة مع بعضها البعض ومع نصوص ما وصف بأنه وثيقة الوفاق الوطني، والمتيناة، بلا شك، من الحكومة التي احالت مشروع قانون الانتخاب على هذا المجلس الكريم (...)".

● النائب مخايل ضاهر، "جاء في مقدمة الدستور ان "لبنان عربي الهوية والانتماء وهو عضو مؤسس وعامل في جامعة الدول العربية وملتزم مواثيقها، كما هو عضو مؤسس وعامل في منظمة الامم المتحدة وملتزم مواثيقها والاعلان العالمي لحقوق الانسان. وتجسد الدولة هذه المبادئ في جميع الحقول والمجالات من دون استثناء. هذا النص الدستوري لبنان يلتزمه بكل المواثيق الدولية وخصوصا شرعة حقوق الانسان التي تقول في المادة ٢: "لكل انسان حق التمتع بكافة الحقوق الواردة في الاعلان من دون اي تمييز. وفضلا عما تحدد فلن يكون اي تمييز اساسه الوضع السياسي او القانوني او الدولي للبلد او البقعة التي ينتمي اليها الفرد سواء كان هذا البلد ام تلك البقعة مستقلا او تحت الوصاية او لا يتمتع بالحكم الذاتي او كانت سيادته خاضعة لاي قيد من القيود". ثم تلا المادة السابعة فالخامسة والعشرين التي تقول: "ان يَنتخب ويُنتخب في انتخابات دورية واصيلة وعامة على اساس من المساواة".

وانتقل الى المادة ٢٥ من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والتي تقول بانه "يحق ويتاح لكل مواطن من دون اي تمييز بسبب احد الاعتبارات الواردة في المادة ٢، ما يلي: المساهمة في الشأن العام وتجري الانتخابات على اساس الاقتراع العام المتساوي والسري".

وعاد الى الدستور الذي يقول في مادته السابعة: "كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة من دون ما فرق بينهم". وقال: "كقاعدة عامة يجب ان يكون القانون عاما لا خاصا باشخاص او فئات معينة، فضلا عما ورد في اتفاق الطائف ووثيقة الوفاق الوطني فان الانتخاب على اساس المحافظة والتمثيل صحيح وفاعل. لذا اقول ان مشروع القانون المحال على المجلس لا ينطبق اطلاقا لا على النص الدستوري الصحيح ولا على الاحكام التي وردت في المواثيق الدولية التي التزمناها بموجب نص دستوري. اقول ان هذا القانون معرض للطعن امام المجلس الدستوري الذي لا يمكنه، في حال قدمت اليه مراجعة، الا ان يتخذ القرار بوقف تنفيذه نظرا الى عدم دستوريته. وبعد المراجعة (١٥ يوما) يمكن الطعن بالقانون ويعتبر مخالفا للدستور ويبطل مفعوله".

فسأله بري: ولماذا الزعل؟

ضاهر: كل شيء وارد. اتمنى ان نرجع الى الاستثناء في جبل لبنان لمرة واحدة. هناك بعض الاصوات تسأل: لماذا جبل لبنان لا الجنوب؟ انا اقول ان يبقى الجنوب دائرة انتخابية واحدة واتمنى على الزملاء، تحاشيا للاحراج ولامكان الطعن في المجلس الدستوري لعدم المساواة، ان تأخذ بالاعتبارات التي تملي علينا ان نضع هذا الاستثناء لمرة وحيدة لاننا قد نتمكن في خلالها من اعادة المهجرين وتأمين الوحدة والانصهار الوطني فنكون بذلك ساوينا بين المناطق كلها".

● النائب الياس الخازن تمنى تعديل النص بحيث تحدد نسبة الاصوات المفروضة لاستعادة التأمين.

● النائب محمد يوسف بيضون: "شاء بي القدر ان اكون نائبا ومشاركا في اجتماعات الطائف عام ١٩٨٩ وان اكون في لجنة الـ١٧ التي محصت وناقشت مشروع الوثيقة المقدمة من اللجنة الثلاثية ومشاريع اخرى. وكان قانون الانتخاب من المواضيع السياسية الاهم التي درستها هيئة النواب المجتمعين. ومن اهم الاصلاحات السياسية التي وردت اعتماد المحافظة دائرة انتخابية واحدة. وقبل ان يقر هذا المبدأ درسنا قوانين الانتخابات السابقة والمبادئ التي استندت اليها واعتمدنا المحافظة في الطائف، وبعدها جرى تعديل قانون الانتخاب عام ١٩٩٢. ولا شك في هذا الاطار ان قانون الانتخاب ومبادئه من اهم الاصلاحات التي اقرت في الطائف. اعتمدنا المحافظة دائرة انتخابية لانها توسع شرعية الناخبين في اختيار ممثليهم وتجعل الخطاب السياسي عادلا وتمهد الطريق لنشوء كتل كبيرة قد تؤدي في ما بعد الى نشوء احزاب سياسية (...). عام ١٩٩٢ ادخلنا استثناءات على مبدأ المحافظة كدائرة. كان من الطبيعي ان يتم ذلك نظرا الى الاحتلال الموجود في الجنوب. وهذا السبب لا يزال قائما ونحن نؤيد اجراء الانتخابات في محافظتي الجنوب والنبطية كدائرة انتخابية.

عام ١٩٩٢ كانت هناك ظروف سائدة في الجبل وغيره وادخلنا في قانون الانتخاب استثناءات منها الجبل والبقاع".

فقاطعه بري متدخلا: "الاستثناء كان القاعدة".

● بيضون: "الاستثناء كان لتكريس القاعدة".

● بري: "في ٥ دوائر ٣ استثناءات وقاعدتان".

● بيضون: "وضعنا في قانون الانتخاب المحافظة دائرة انتخابية وقلت ان الظروف املت علينا الاستثناء. انا افهم ان نعيد النظر في موضوع جبل لبنان. قلت اننا من حيث المبدأ مع المحافظة ولكن هناك ظروف لا يمكن الا النظر فيها. واسأل: هل نريد ان ننسف اهم الاصلاحات السياسية التي توصلنا اليها في الطائف؟ ارى من واجبي ان انسجم مع نفسي وادافع عنها. لذا اطلب ان ندخل تعديلا على مشروع القانون الذي قدمته الحكومة ونلغي المادة الثانية من قانون عام ١٩٩٢ ونبقي على الدائرة كمحافظة ونعدل المادة الثالثة بحيث نقول لا لمرة وحيدة او واحدة بل بصورة استثنائية ثم نأخذ بالاقضية دوائر استثنائية لاننا نكون كرسنا المبدأ وزال الاستثناء. لا اريد الا مصلحة لبنان وما سبق واقررناه في الطائف".

التصويت

بعد ذلك اقفل باب المناقشة وبوشر التصويت على المادة الاولى من قانون تعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته. فتلا بري الاقتراحات الثمانية التي في حوزته وهي:

١– تعميم الاقضية في كل لبنان.
٢– لبنان ٩ دوائر انتخابية.
٣– اعتماد الدوائر الخمس.
٤– جعل ما ورد في هذا القانون استثنائيا لمرة واحدة.
٥– جعل لبنان دائرة انتخابية واحدة على اساس التمثيل النسبي.
٦– جعل جبل لبنان استثناء لمرة واحدة.
٧– النظام المركب بين الدائرة الواحدة في كل لبنان والاقضية.

وطرح بري الاقتراحات على التصويت فسقط الاول بـ١٦ صوتا والثاني بـ١١ صوتا والثالث بـ١٢ صوتا والرابع بـ٦ اصوات والخامس بـ٢٠ صوتا والسادس والسابع بثلاثة

– التتمة في الصفحة ٨ –

صوتوا مع... وصوتوا ضد

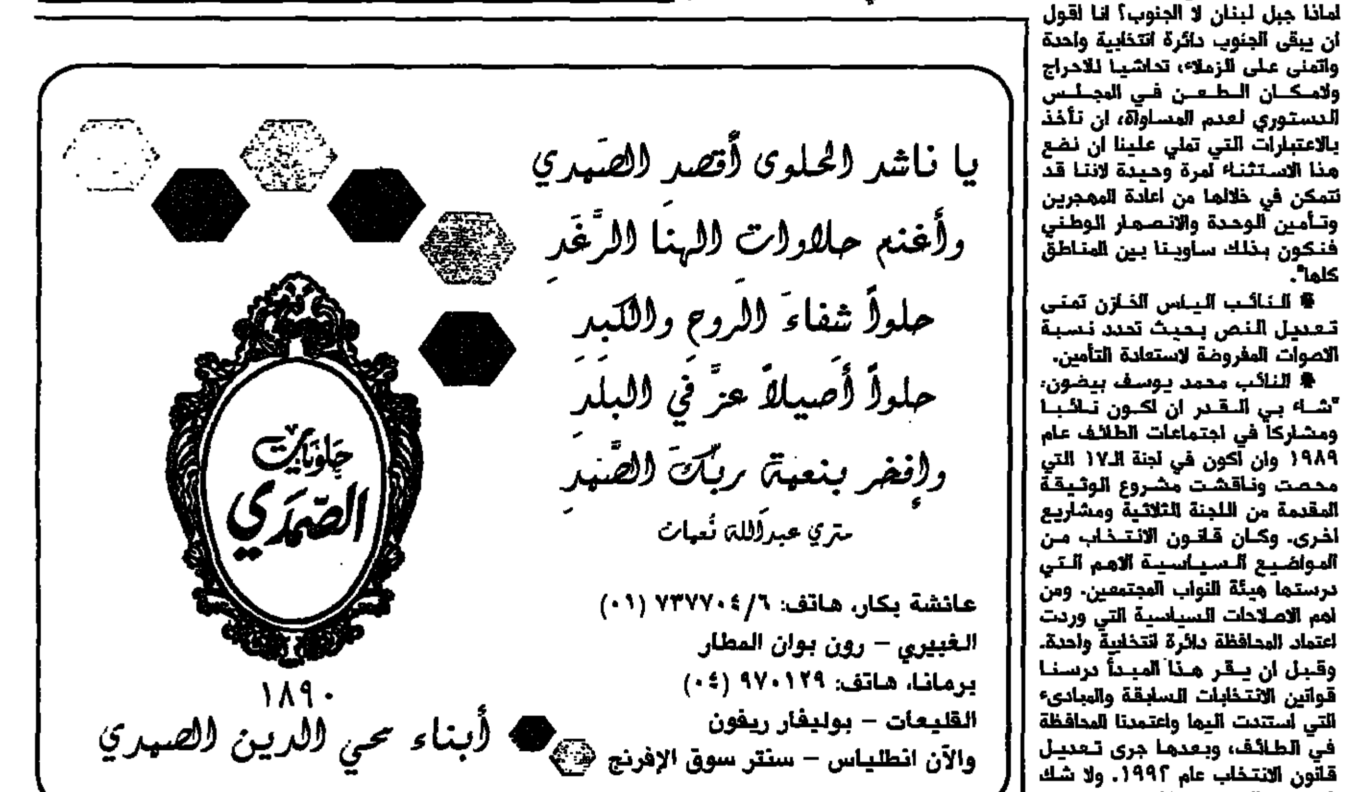
حضر جلسة التصويت على مشروع قانون الانتخاب ١٠٧ نواب وغاب ٢١ نائبا. وصوّت مع المشروع ٧٨، وضده ٢٢، وامتنع عن التصويت ٥، بينما وجد خارج القاعة في اثناء التصويت بالمناداة بالاسماء نائبان هما بشارة مرهج وجان غانم.

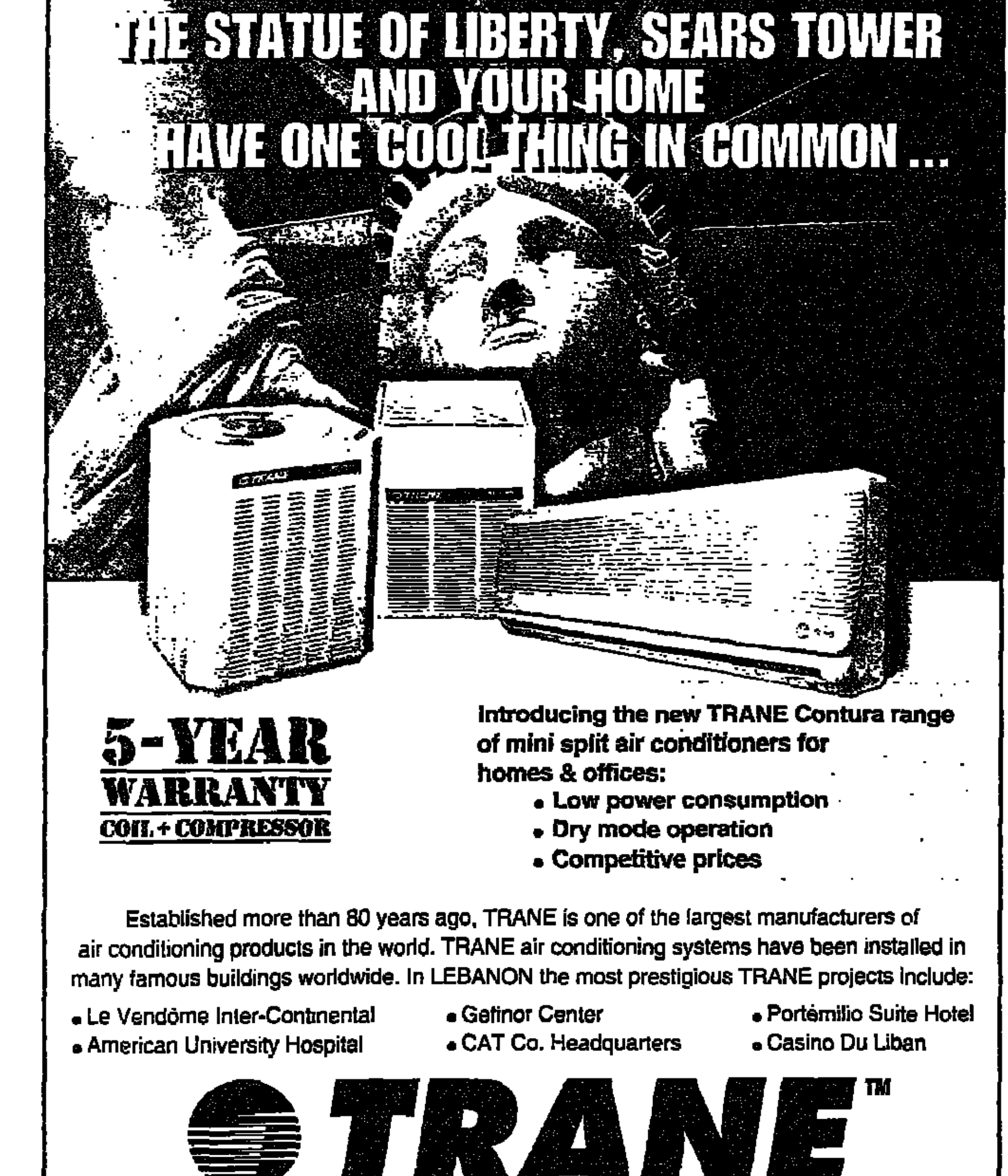
● صوّت مع المشروع النواب: الرئيس رشيد الصلح، آغوب جوخادريان، يغيا جيرجيان، سورين خان اميريان، توريجان دمرجيان، نصري المعلوف، غسان مطر، ميشال المر، نبيل البستاني، ميشال خوري، مهى اسعد، غسان الاشقر، باسم السبع، مروان ابو فاضل، اوغست باخوس، شامي برصوميان، علاء الدين ترو، وليد جنبلاط، مروان حماده، الياس حبيقة، حبيب حكيم، انطوان خليل، جورج ديب نعمة، اكرم شهيب، ايمن شقير، خليل عبد النور، سمير عون، محمود عواد، الرئيس امين الحافظ، طلال المرعبي، قبلان عيسى الخوري، وجيه البعريني، اسطفان الدويهي، سليم حبيب، صالح الخير، كريم الراسي، سليم سعاده، محمود طبو، عبد الرحمن عبد الرحمن، جان عبيد، علي عيد، سايد عقل، حسن عز الدين، فايز غصن، حبيب كيروز، محمد كبارة، نايلة معوض، عمر مسقاوي، فريد مكاري، منوال يونس، عبد اللطيف الزين، علي الخليل، عبدالله الامين، سعيد الاسعد، انور الخليل، بهية الحريري، الرئيس نبيه بري، عماد جابر، اسعد حردان، ايوب حميد، نديم سالم، احمد سويد، احمد عجمي، سمير عازار، حسن علوية، علي عسيران، سليمان كنعان، ميشال موسى، سامي الخطيب، محمود ابو حمدان، خليل الهراوي، محسن دلول، فيصل الداود، روبير غانم، ايلي الفرزلي، نقولا فتوش، جورج قصارجي وعلي ميتا.

● صوت ضده النواب: الرئيس سليم الحص، نسيب لحود، ميشال سماحة، كميل زيادة، الياس الخازن، رياض ابي فاضل، نجاح واكيم، زاهر الخطيب، ابرهيم امين السيد، زهير العبيدي، مصطفى سعد، بيار حلو، فؤاد السعد، مخايل ضاهر، علي طه، محمد فنيش، علي عمار، محمد برجاوي، خضر طليس، حبيب صادق، ابرهيم بيان وربيعة كيروز.

● امتنع عن التصويت النواب: عصام نعمان، محمد يوسف بيضون، اسمر اسمر، رياض الصراف ومحمد قباني.

● تغيب عن الجلسة النواب: خاتشيك بابيكيان، عدنان طرابلسي، طلال ارسلان، رشيد الخازن، منصور البون، فارس بويز، سليمان فرنجية، الرئيس عمر كرامي، اسعد هرموش، فتحي يكن، محمد عبد الحميد بيضون، محمد رعد، الرئيس حسين الحسيني، منير الحجيري، سعود روفايل، يوسف المعلوف، الياس سكاف، يحيى شمص (لوجوده في السجن)، عبد الرحيم مراد، محمد ياغي واسامة فاخوري (حضر الجلسة ثم انصرف).











انتخابات '٩٦

تحديد المصاريف الانتخابية يلقى اجماعاً لولا غياب الثقة بالحكومة واقتراح فرض رقابة للمجلس الدستوري يُواجه بقبول ورفض

اللبنانيون وسلوكهم الاجتماعي في الانتخابات النيابية



المجلس الدستوري ، اي مراقبة ؟

تحقيق:
فاطمة عيساوي، ريتا صفير، نادين نعمه ورضوان عقيل.

اشراف:
ملحم شاوول

تواصل "النهار" سلسلة دراسات ميدانية – تحليلية عن السلوك الاجتماعي للبنانيين في الانتخابات النيابية:

دور المال وتعاظم تغلغله في الانتخابات النيابية يطرح ضرورة ايجاد الضوابط القانونية لتحديده بما "التحديد" من معنيين: معنى التفسير ومعنى الحد من التأثير. نحاول هنا استكمالا للتحقيق حول دور المال رصد بعض المواقف المتعلقة بموضوع الضوابط من خلال اسئلة وجهناها الى الاطراف السياسيين، افرادا ومؤسسات حزبية:

١– هل توافق على وجود سقف قانوني للانفاق المالي في الانتخابات؟
٢– هل توافق على ان تساهم الدولة في تمويل الحملات الانتخابية؟
٣– هل توافق على فرض رقابة المجلس الدستوري على النفقات؟

الفرزلي

نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي اعتبر ان "تحديد سقف للمصاريف الانتخابية ومساهمة الدولة فيما يساويان بين الغني والفقير، وانا مع بتر كل وسيلة لا تساوي بين المرشحين، وخصوصا في المال". ووصف ما يجري اليوم على صعيد الانفاق المالي بـ"حفلة تزوير كبيرة وديكتاتورية مغلفة تتوخى تزوير ارادة الناس واستثمار ضعفهم. فليحددوا مثلا ان على كل مرشح ان يمتلك مبلغا معينا من الدولارات قبل ان يتقدم الى الانتخابات النيابية".

وعن مراقبة المجلس الدستوري عملية الانفاق قال ان هذا الموضوع لا يدخل ضمن صلاحياته ولا يعرف من هي الجهة المخولة القيام بهذه المهمة.

الحسيني

الرئيس حسين الحسيني رحب بتحديد سقف للمصاريف الانتخابية، "فهذا امر معمول به في البلاد المتقدمة. يجب تحديد سقف للحد من سلطة المال ومن التأثير في سلامة العمليات الانتخابية، فضلا عن ان ذلك يتطلب العمل بالبطاقة الانتخابية التي تنهي موضوع نقل الناخبين. وعندما يتم تحديد سقف للمصاريف يصبح الاعلام مؤمنا بالتساوي بين جميع المرشحين". واضاف ان "لا مبرر اطلاقا لمساهمة الدولة في المصاريف الانتخابية، فمن يود خدمة الشأن العام لا ينتظر التشجيع من الدولة".

ورأى ان "المجلس الدستوري ليس الجهة المخولة مراقبة الانفاق في الانتخابات"، مشيرا الى ان "الضابطة العدلية هي المكلفة حاليا ضبط هذه الامور، وفي بلاد العالم ثمة هيئة خاصة لمراقبة الانفاق".

سكاف

النائب الياس سكاف اعتبر ان "وضع سقف للمصاريف الانتخابية ومساهمة الدولة فيها مشروع غير قابل للتنفيذ لانه يحد من حرية المرشح". واوضح ان "المرشح يدفع الملايين من الدولارات عندما تجري الانتخابات على مستوى المحافظة، الامر الذي يؤدي الى انعاش الاقتصاد".

ورفض مبدأ شراء الاصوات وكذلك عملية مراقبة الانفاق "لان الدولة ستتولى مراقبة بعض المرشحين وتغض النظر عن بعضهم الاخر... اذا تغييرت الايام معقول!"

صادق

يقول النائب حبيب صادق انه من دعاة وضع سقف محدد للنفقات الانتخابية تعزيزا لشروط اجراء انتخابات ديموقراطية نزيهة ومتوازنة "ففي ظل شهوة المال اللامحدودة ينتفي شرط المساواة بين المرشحين، لان اصحاب الرساميل الكبرى يحاولون جاهدين الاستيلاء على مناخات الانتخابات والتحكم في ارادة الناخبين وتوجيه العملية الانتخابية لمصلحتهم الشخصية والفئوية". ويشير صادق الى ضرورة اعتماد النظام السياسي في لبنان الطرق التي تتخذها الانظمة الديموقراطية في العالم والتي تخصص اعتمادات لدعم العملية الانتخابية تقدم اما الى الاحزاب او الى الجمعيات والنقابات (...) ويعتبر ان المجلس الدستوري "لا يستطيع ان يقوم بدور المراقب والحكم في آن واحد". ويطالب بتشكيل مجلس وطني للرقابة على ديموقراطية الانتخابات يترأسه احد كبار القضاة ويضم ممثلين للاحزاب والنقابات وبعض فئات المجتمع المدني. وفي حال لم يتيسر الامر يرى ضرورة اسناد هذه المهمة الى "جمعية مراقبة ديموقراطية الانتخابات" التي انشئت حديثا (والتي حذرتها وزارة الداخلية من القيام باي نشاط)، نظرا الى توافر الشروط الواجبة في هذه الجمعية لتقوم بمهمتها على اكمل وجه".

بهية الحريري

النائبة بهية الحريري تقول انها تدعم كل ما يؤمن ديموقراطية العملية الانتخابية. وتعتبر ان "رقابة المجلس الدستوري على عملية الانفاق في الانتخابات وسيلة ناجعة لحماية ديموقراطية الانتخابات، وتأمين نزاهتها، ولذلك لا بد من تطبيقها". وتؤكد النائبة الحريري تأييدها اي اجراء الى جانب رقابة الدولة على نفقات الانتخابات يساهم في تحقيق ديموقراطية العملية الانتخابية ونزاهتها.

نسيب لحود

النائب نسيب لحود قال: "كل الديموقراطيات في العالم تتجه الى وضع سقف للنفقات الانتخابية. الدول التي اعتمدت مثل هذا التنظيم تقويه وتجري عليه تطويرات فيما الدول التي لا تعتمده تتجه الى ادخاله قانونها الانتخابي. فالمسألة تتعلق بمبدأ جوهري في اي انتخابات وهو تكافؤ الفرص بين المرشحين، وتحييد عنصر المال والقوة المادية عموما ضروري لتأمين احترام هذا المبدأ. فكيف في لبنان حيث يؤدي عنصر المال دورا اهم من دوره في اي بلاد اخرى لوجود نفقات غير موجودة عند غيرنا، مثل كلفة الانتقال من مكان الاقامة الى مكان الاقتراع في ظل استمرار وقف العمل بالبطاقة الانتخابية (...).

ويتركز نفوذ المال اساسا في لبنان على حجز المقاعد في اللوائح الكبيرة، وشراء الاصوات، والرشوة غير المباشرة، مثل تأمين الخدمات عبر المواقع الرسمية او الخاصة واقامة المآدب ونقل الناخبين (...) وكل من هذه العناوين يتطلب معالجة تستلزم ما هو ابعد من تحديد سقف مالي. فمنها ما يتطلب تشديدا في مكافحة الرشوة، ربما الى حد رفع السرية المصرفية جزئيا عن بعض المرشحين. ومنها الاخر يتطلب وضع قواعد لتنظيم الظهور الاعلامي وغير ذلك".

وفي ما يتعلق بتخويل المجلس الدستوري مراقبة النفقات، قال لحود: "المجلس الدستوري هو الجهة المخولة بت الطعون النيابية. اذا، يجب ان يناط به الاشراف على كل ما يمكن ان يؤهله للقيام بهذه المهمة على اكمل وجه. ان خرق سقف النفقات الانتخابية، بعد اقرار التنظيم القانوني لهذا السقف، يجب ان يأتي في رأس الاسباب الموجبة النظر في الطعون. لذلك من البديهي ان يعود للمجلس الدستوري الاشراف على التزام هذا السقف".

أما عن دور الدولة في تمويل الحملات، فكان للحود المقترحات الآتية:

"فلنبحث اولا عن وسائل لخفض النفقات الانتخابية. وفي هذا المجال ثمة اقله ثلاث وسائل غير مباشرة لمساهمة الدولة. اولا، اعادة العمل بالبطاقة الانتخابية لتمكين الناخبين من الاقتراع في اماكن سكنهم، الامر الذي يلغي نفقات الانتقال. ثانيا، تنظيم حملة دعاية انتخابية رسمية مجانية في كل وسائل الاعلام تخصص فيها فترات متعادلة للمرشحين، مما يخفض موازنة الظهور الاعلامي. ثالثا، الاستعاضة عن الضمان المالي المفروض على المرشحين بتوقيع عدد محدد من الناخبين المؤيدين لهم.

اما التمويل المباشر للمرشحين فهو معتمد في الدول حيث تقوم احزاب قوية ويذهب الدعم غالبا اليها والى اللوائح وليس الى المرشحين. هناك اعتبار آخر في موضوع التمويل المباشر هو تفادي ارهاق الخزينة التي نسعى اليوم بكل قوانا الى التخفيف عن كاهلها والى خفض الانفاق العام بدل زيادته".

مصطفى سعد

يؤكد النائب مصطفى سعد ضرورة تحديد سقف لنفقات الحملة الانتخابية "لان بعض المرشحين يستغلون حظهم المالي من اجل تقديم الرشوة للناخبين". ويشير سعد الى ان امكانات الدولة "لا تسمح لها بالمساهمة في نفقات الحملة الانتخابية نظرا الى المصاريف التي تتكبدها في سبيل تأمين الاجهزة الرسمية المعنية بمواكبة العملية الانتخابية من قوى امن وجيش واجهزة اخرى".

ويؤيد سعد فكرة ممارسة المجلس الدستوري الرقابة على عملية الانفاق في الحملات الانتخابية، ويقترح تشكيل اجهزة اخرى لتأمين مراقبة دقيقة، كفريق من المختصين او جهات شعبية في المناطق.

على صعيد الاحزاب السياسية كانت الردود للكتائب والكتلة الوطنية وحزب الوطنيين الاحرار والحزب التقدمي الاشتراكي.

الكتائب

تولى نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني توضيح مواقف الحزب من الاسئلة الثلاثة التي طرحنا. قال: "اولا من الملح اصدار تشريع يتناول نقطتين: الحد من الانفاق الانتخابي تحت طائلة الملاحقة الجزائية، وتأمين شفافية مصادر التمويل والزام الاشخاص والاحزاب الاعلان سلفا، عن الموازنات الانتخابية. ويقتضي التشدد ليس في منع شراء الاصوات فحسب، وهذا عمل معاقب عليه في قوانينا، بل ايضا التشدد في منع شراء المقاعد في اللوائح، وهذا ما يجب ان يصدر في تشريع.

اما عن "تدخل الدولة" فرأى بقرادوني "ان عليها تنظيم ثلاثة امور، الاول يتعلق باللوحات الاعلانية واجبار المرشحين على الصاق صورهم في اماكن محددة دون سواها تحت طائلة تمزيق الصور. ويجب ان يكون الاعلان الانتخابي في الاماكن المخصصة ومفتوحا امام المرشحين بدون اي بدل. كذلك يجب ثانيا ان تنظم الدولة الحق في استخدام التلفزيون والاذاعة الرسميين لجميع المرشحين وبالتساوي في ما بينهم بدون اي بدل. ويقتضي ثالثا الغاء رسم الترشيح واستبداله بنظام تقديم لائحة بعدد من الاسماء ممن يدعمون المرشح في الدائرة المعنية".

اما مساهمة الدولة مباشرة في النفقات، فلا يحبذها بقرادوني في المرحلة الراهنة "لاننا في مرحلة اعادة بناء الدولة ويقتضي توفير هذه الاموال للامور الاجتماعية والمعيشية بدل صرفها على الامور الانتخابية". وبالنسبة الى المراقبة على النفقات اعتبر نائب رئيس حزب الكتائب انه "يجب ان يكون من صلاحيات المجلس الدستوري بت كل المراجعات المتعلقة بالنفقات غير المحددة، وخصوصا كل المخالفات المتعلقة بشراء الاصوات او شراء المقاعد، اضافة الى كل اعمال التزوير او الضغط".

الكتلة الوطنية

الامين العام لحزب الكتلة الوطنية جان حواط قال في ما يتعلق بسقف الانفاق ان حزبه " يوافق تماما على هذا التدبير لان رأسمال المرشح يكمن في كفايته وقدرته على التعاطي في المجالين السياسي والوطني. يجب ان تنحصر المصاريف في حاجة المرشح الى دارة حملته الانتخابية فحسب، وان لا يؤثر المال في الدعوة الى انتخابه". اما عن مساهمة الدولة في تمويل الحملة الانتخابية فقال: "لا يمكن في الظروف الحاضرة ونظرا الى وضع الحكم الحالي الركون الى عمل تتولاه الادارة العامة لانها لن تكون عادلة في استعماله. لكن الادارة التي نطمح اليها يمكنها ان تتولى عملية اقامة المساواة بين المرشحين بدون تأثير المال". اما رقابة المجلس الدستوري فاعتبر حواط انها "تلقائية للاشراف على حسن استعمال المال وعدم استعماله في التأثير على الارادة الناخبة. اضافة الى انه بمجرد تلقيه الطعون يستطيع ان يشكل رقابة مباشرة على كيفية استعمال المال".

الاحرار

امين التخطيط والتوجيه في حزب الوطنيين الاحرار الياس ابو عاصي اجاب:

"١– نعم لوجود سقف للنفقات. ومن الضروري ان يأخذ القانون في الاعتبار الاوضاع الاقتصادية والمعيشية وامكانات المرشحين المادية، لكي يحول دون طغيان عنصر المال وديكتاتوريته من جهة، وليسهل الانخراط في الحياة السياسية لاوسع شريحة من المواطنين، وبخاصة المثقفين واصحاب الكفاءات الراغبين في الخدمة العامة ممن لا تتوافر لديهم الطاقات المالية، من جهة ثانية.

٢– من المستحسن ان تساهم الدولة في تمويل الحملات الانتخابية توخيا للمساواة بين المرشحين. ولكن من الافضل ان توفر الدولة الدعم المالي للاحزاب مما يسمح بتفعيلها وتشجيع الانتماء اليها وتعزيز تنافس في ما بينها على قاعدة برامج عملية واضحة تفسح في المجال امام الناخبين لاختيار ممثليهم على اساس هذه البرامج، وليس بالنظر الى اعتبارات فئوية ومناطقية وشخصية.

٣– افهم ان تكون هناك رقابة لاحقة للمجلس الدستوري في معرض حكمه على نتيجة انتخاب تم الطعن فيها امامه، بتهمة خرق سقف الانفاق الذي يحدده القانون. واستطرادا لا اوافق على رقابة سابقة تحول المجلس الدستوري مكتب تدقيق حسابات، وهذا يشكل انتقاصا من رسالته ودوره في مراقبة دستورية القوانين التي تجعل منه ضمانا لحسن تطبيقها وعنصر استقرار للنظام".

الاشتراكي

اعتبر عضو قيادة الحزب والمستشار السياسي للوزير وليد جنبلاط غازي العريضي ان "طرح موضوع النفقات وسقفها يتطلب تعديلات اساسية في النظام اللبناني، لان ثمة عناصر اخرى تؤثر في العملية الانتخابية الى جانب المال وتتطلب تعديلات جذرية وهي جانب من جوانب العملية الانتخابية، وما دامت التركيبة الطائفية تحكم البلاد فان هذه الخطوة لا تنجح". ولفت الى ان "هذه الافكار لا تتم في ظل هذا النظام بل تطبق في الدول الراقية التي تحكمها الاحزاب".

انتخابات ٩٦

صنفان من الكلام لزوار دمشق
لوائح الاكسترا وحدها جدية ولون ديموقراطي يجري اخفاؤه

كتب احمد عياش

من المألوف هذه الايام ان تلاحظ اهتماما بما ينقله زوار دمشق عن المسؤولين فيها حول رأيهم في مجريات الانتخابات اللبنانية. وكان النائب العكاري وجيه البعريني حريصا ان يبلغ اصدقاءه نقلا عن نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام انه سمع منه شخصيا ان الوقت ما زال مبكرا لتحديد اتجاهات المعركة. وفي اي حال يعتبر النائب البعريني واحدا من كثرة يصعب احصاؤها الان ممن يتحركون بين لبنان وسوريا لمعرفة تطورات الموقف في العاصمة السورية من الاستحقاق. وهذا يعني ان لنائب الرئيس السوري وغيره من المسؤولين جدولا حافلا يوميا باللقاءات مع الآتين من لبنان والذين تراوح مواقعهم ما بين مسؤول كبير ومرشح لم يسعد بعد بدخول جنة البرلمان التي ستفتح ابوابها في النصف الثاني من ايلول المقبل امام الدفعة النهائية التي اجتازت سباق المحافظات والاقضية في الفترة ما بين ١٨ آب و١٥ ايلول.

ويقول وزير بارز على معرفة وثيقة بنوعية الأحاديث التي تدور هذه الايام في مكتب خدام ان الاخير يعتمد في الغالب منطق المجاملة عندما يسمع من زائره انه عازم على خوض الانتخابات فيعقب على قوله بعبارة: "نتمنى لكم التوفيق".

اما في حالات قليلة فيأخذ خدام وقتا في التباحث مع زائره معطيا تفاصيل اعمق لما تتوقعه دمشق في شأن امكان اجراء الانتخابات ارتباطا بالظروف السائدة في المنطقة عموما ولكيفية تظهير اللوائح النهائية في المحافظات والاقضية. وفي اي حال، يقتنع الذين يفوزون بموعد للقاء المسؤول السوري الكبير ويخرجون بعبارة التمني بالتوفيق بأن يعودوا الى بيروت ومعهم خبر استقباله لهم فينشطون الى نشره ليحمل في طياته دلالة لمن يقرأه. فيعلم كثيرون ان صاحب الخبر صار على لائحة القريبين من العاصمة السورية. اما الذين هم فعلا كذلك، كما يخبر الوزير البارز، فلا يحتاجون الى ايراد هذا البناء، فاللقاءات تحدث مرارا تحت جنح الصمت وفيها من الكلام ما له دلالات ستظهر نتائجها لاحقا.

ماذا في الكلام الذي هو من نوع "ما قل ودل"؟

لوائح "البريمو" هي بيت القصيد. فمن بيروت الى الشمال ومن الجنوب الى البقاع وفي جبل لبنان التحضيرات قائمة لاعداد هذه اللوائح التي يعتبر المرشحون الجديون انها تماثل مقصورة الدرجة الاولى في الطائرة. وإذا اعلنت في صورة نهائية اسماء هذه الفئة من الركاب فيعني ذلك ان الحظ لا بد سيحالفهم. اما فتات الحظ فربما امتد الى مقصورتي رجال الاعمال والدرجة العادية. من هنا فان منطق "لوائح الاكسترا" سيغير وجه العلاقات الداخلية. فلا خصومة سابقة لهما اشتدت تحول اليوم دون ان يتجدد الود. مثلا، لا مانع ان يكون الرئيس عمر كرامي بعد النائب سليمان فرنجيه ضيفا على الرئيس رفيق الحريري. كذلك لا مانع ان تلتقط صورة قريبا ما بين الرئيس حسين الحسيني و"حزب الله". اما في الجنوب، فستكون سلسلة صور ما بين الرئيس نبيه بري وسواه من الوجوه التي لم يبتسم لها في الاشهر الاخيرة. وكل ذلك يهون في سبيل اللوائح العتيدة التي تحول دون محاولات الاختراق. علما ان هذا المنطق لا يبدو قويا في ما يتعلق بمحافظتي بيروت والجبل (حيث التقسيم على اساس الاقضية). ففيهما مؤشرات صراع لعله يمثل اللون الوحيد الذي يعطي انتخابات هذا الصيف علامة فارقة عن انتخابات ١٩٩٢.

لون جديد، هل يغير كثيرا في مجرى الامور؟ ربما تبدو الامور في غير ما يشتهيه الراغبون بتغيير حقيقي. وسمع احد رجال القانون من سفير دولة غربية كبرى ما لا يسر قبل ايام حين قال له الاخير ان الانتخابات الاسرائيلية ونتائجها دليل على ان الحل النهائي لأزمة المنطقة في اجازة قد تمتد الى عامين، وعلى اللبنانيين تكييف انفسهم مع مرحلة رمادية ستلقي بثقلها على الانتخابات. اي لم يعد العالم الغربي معنيا بما ستنتهي به انتخاباتنا – هذا اذا جرت.

كلام ينطوي على كثير من الاحباط. لكن المرء يستطيع ان يقارن: ففي الاشهر القليلة الماضية شهدنا ٣ انتخابات اقليمية ودولية كبرى حبس العالم انفاسه قبلها وبعدها. هذه الانتخابات جرت في تركيا واسرائيل وروسيا. ونتائجها كانت حدا فاصلا. اننا، بكل تواضع، لا نتوقع انفاسا تحبس، ولا اتجاهات تتغير بعد منتصف ايلول اللبناني. واقصى ما يمكن الرهان عليه هو لمسة تغيير تأتي الى ساحة النجمة بمن يمثل شيئا من ديموقراطية ونتطلع اليها. هذه الفسحة الضيقة كانت تسعى وزارة الداخلية في الايام الماضية الى اغلاقها، بعدما تولى هاتفها الرنين في اتجاهات الجمعيات الثقافية التي حاولت ان تحمل الينا تقاليد العصر الانتخابية والتي ما زالت عندنا احجية صعبة الحل.

المعركة الانتخابية تستعر والمرشحون في نشاط والدولة تتحرك لتأمين الصناديق وتحديد المراكز

يوماً بعد يوم، تستعر المعركة الانتخابية والمرشحون كل ينشط سعيا الى شرح برنامجه وتأييد ترشيحه. والدولة تتحرك لتأمين صناديق الاقتراع وتحديد مراكزها.

ومع اقتراب الموعد، ترتفع صور المرشحين على الجدران والشرفات وفي الشوارع والباحات.

وكتبت مراسلة "النهار" في زحلة ان محافظ البقاع فريد القرم عقد اجتماعا اداريا حضره قائمقامو الاقضية وموظفو المحافظة الكبار. وبحث المجتمعون في التحضيرات للانتخابات وتحديد مراكز الاقتراع.

وعقب الاجتماع قال المحافظ القرم: "تم تحديد هذا الاجتماع مع الزملاء القائمقامين لتحديد مراكز الاقتراع في جميع المدن والبلدات والقرى في محافظة البقاع"، واوضح ان كل المقترحات ستكون جاهزة خلال فترة ١٥ يوما من دعوة وزير الداخلية الى اجراء الانتخابات النيابية، تمهيدا لتقديمها الى وزارة الداخلية من اجل الاجراءات اللازمة للانتخابات في محافظة البقاع.



صورة على جسر النمر – مدخل برج حمود لـ"حبيب الشعب سعادة النائب الدكتور عدنان طرابلسي". (رافي بربريان)

● من مراسل "النهار" في صيدا، ان لقاء عقد في منطقة الجنوب بين مسؤولين من "حزب الله" و"الحركة الشعبية الديموقراطية". وجرى بحث في امور عديدة يتمها الشأن الانتخابي. وذكر ان وجهات النظر بين الطرفين كانت ايجابية.

● لقاء الرئيس نبيه بري مع الرئيس عادل عسيران الذي حصل قبل يومين اعتبره مرشحون للمقعد الشيعي في الزهراني خيبة امل لهم وفسر اللقاء بانه طمأنة للرئيس عسيران الى ان مقعد نجله علي مضمون في "اللائحة".

● عقدت اللجنة السياسية في الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) لقاء في منطقة الزهراني ناقشت فيه الاوضاع العامة والاستحقاق النيابي.

واوضحت مصادر اللجنة ان البحث تركز على مشاركة الحزب في العملية الانتخابية. واكدت ترشيح المندوب المركزي في الجنوب خضر سليم في "لائحة الخيار الديموقراطي" للمقعد الشيعي في الزهراني، اضافة الى ترشيح عاطف مداح للمقعد الدرزي في قضاء مرجعيون – حاصبيا.

واكدت اللجنة "متابعة لقاءاتها مع الفاعليات والقوى السياسية الوطنية من اجل بلورة موقف موحد".

● عقد المرشح لمقعد الروم الكاثوليك في بيروت انطوان شادر اجتماعات مع عائلات ارمنية وممثلي عائلات اكدوا دعم ترشيحه.

● قرر المهندس عصمت صعب ترشيح نفسه للمقعد الدرزي في بيروت. وقد استهل لقاءاته بلقاء مع الرئيس سليم الحص.

● اعلن رئيس "حزب التضامن الوطني" غازي المنذر ترشيحه للمقعد الدرزي في بيروت.

● عقد نقيب المهندسين في الشمال عميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية عطا جبور المرشح للمقعد الارثوذكسي في الكورة لقاء في قلحات مع عدد من الهيئات الاجتماعية والثقافية والرياضية وعرض سبل مشاركتها في الحياة الوطنية والسياسية ودورها في العملية الانتخابية.

● عقد الدكتور نواف كبارة رئيس "جمعية اصدقاء المعوقين" والمرشح للمقعد السني في طرابلس، لقاء انتخابيا في منطقة الزاوية مع عدد من المرشحين والمواطنين، وعرض برنامجه الانتخابي الذي يشدد على اعادة ربط الشمال بالحياة الوطنية العامة، وعلى طريقة مشاركة مؤسسات المجتمع المدني في ايصال صوتها الى المجلس النيابي.

● عقد رئيس "التجمع الوطني للعمل الاجتماعي في الشمال" رشيد جمالي، المرشح للمقعد السني في طرابلس، لقاء انتخابيا في مدينة الميناء وعرض الوضعين السياسي والاقتصادي وتصوره لسبل تصحيحهما على المستوى الوطني العام وفي الشمال خصوصا.

● اعلن الصحافي عميد دندشي ترشيحه للمقعد السني في عكار. وهو التقى نخبة من المثقفين العكاريين في منزله في بيروت.

● يعقد الصحافي انطوان رشيد سعادة مؤتمرا صحافيا اليوم يعلن خلاله ترشيحه لاحد المقاعد المارونية في كسروان.

● اعلن الدكتور طلعت الرفاعي ترشيحه للمقعد السني في دائرة بعلبك – الهرمل.

● في بعلبك ("النهار") يستعد الزميل صبحي منذر ياغي لاعلان ترشيحه للمقعد الشيعي في لقاء يعقد قريبا ويضم الاصدقاء والاعلاميين في بعلبك.

● جال رئيس "حزب الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف على قرى شوفية شارحا برنامجه الانتخابي. والتقى رئيس "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" في بعاصير الشيخ بلال حمزة وفاعليات.

● رئيس "التجمع الوطني" نور الدين نور الدين المرشح للمقعد السني في دائرة مرجعيون – حاصبيا جال على رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والعلامة السيد محمد حسين فضل الله ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين.

● جاءنا من مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي انه غادر احتفال تكريم المهندس احمد فتال "لان الموعد اختير الجمعة قبل الصلاة خلافا للمعتاد في مثل هذه المناسبات، ثم تأخر بدء الاحتفال والحضور وقوف. وتبين ان عدد الخطباء اربعة ويلي ذلك تبادل المرطبات والحلويات، الامر الذي دعانا الى تقديم التهنئة والانتقال الى المسجد من دون ان تكون المغادرة مقاطعة او انسحابا او مرتبطة بأي موقف سياسي".

الحريري على قاب قوسين من الترشح
هل تشهد بيروت ولادة تحالف بين قريطم والمصيطبة

كتب سمير منصور:

من حق الرئيس رفيق الحريري ان ينزعج من كثرة الحديث عن الانتخابات، ومن حقه ان ينزعج كذلك، مع كثيرين غيره، من الاسترسال في التحليل خصوصا عندما يستند بعضهم الى معلومات تكون في بعض الاحيان غير دقيقة.

ومن حق الحريري كذلك ان يحتفظ لنفسه بتوقيت اعلان موقفه النهائي من المشاركة في الانتخابات او العزوف عنها، فتوقيت القرار هو حتما أهم من القرار نفسه. وما هو "يتفرج" على ما يجري في الساحة الانتخابية هنا وهناك... ومن حق الحريري واوساطه والأقربين والابعدين والمرشحين والطامحين ايضا – وما اكثرهم هذه الايام عند الحريري وسائر "أسياد الساحة" – من حقهم جميعا ان ينزعجوا من الالحاح والضغط الآتي من هنا وهناك وهنالك، وان يحتفظوا لأنفسهم على الاقل بتوقيت القرار ان لم يكن بصنعه...

ومع الطابع الهادئ عموما والديموقراطي، أو المفترض ان يكون ديموقراطيا والذي طالما اتسمت به الانتخابات النيابية في لبنان وفي بيروت خصوصا، والذي يفترض في الجميع الحفاظ عليه، فان المشهد في بيروت يبدو مع استمرار تكتم الحريري، كأن في العاصمة ثلاثة او اكثر يتهيأون لاتخاذ القرار وسط أقصى درجات الاستنفار، وكل على "سلاحه" ينتظر ان يفتتح سواه "المعركة".

في المشهد الآخر من ايام بيروت مرشحون يزرعون الارض جيئة وذهابا، و"يمخرون" عباب زواريبها يمنة ويسرة، شرقا وغربا، في مواكبة ماكينات انتخابية حصية وسلامية ومتعددة... وحريرية ايضا وبعضها يعمل على ايقاع واحد يبلغ أحيانا حد الـ"٢٤ على ٢٤"!

وبعيدا من اي استرسال في التحليل، فان نوابا من خارج السرب الحريري يتبرعون بابلاغك ان الحريري مرشح على رأس لائحة في بيروت "مع الاصرار والتأكيد". انهم يبلغونك خبرا لا هم يعرضون لك تحليلا...

ومن المصادفة ان هؤلاء ليسوا من اصحاب "الامتداد" الحريري بل ان لهم عند الحريري اكثر من "أخ"...

أما جديد "الخرائط" ودائما بعيدا من تشكيل اللوائح والتنبيه الى أسماء كثيرة من "أهل الخير" والمستعدين للتضحية "بالغالي والنفيس من اجل وطنهم "الغالي" في هذه الايام بل اللحظات الحرجة التي يمر بها"، فان ثمة حركة تبدو ناشطة اكثر من غيرها بين قريطم والمصيطبة، وربما في الاتجاهين، ومع هذه الحركة يبدو ان ليس في المصاب بوفاة المرحوم فيصل سلام يكون التوحد ممكنا بل ان هناك ايضا سبلا أخرى للتوحد، ولِمَ لا يكون ذلك بالاطلالة بلائحة انتخابية موحدة في بيروت؟!

هذه الـ"لِمَ لا" بدأت اصداؤها تتردد بوضوح خصوصا عندما تجد في مراكز القرار من يقول ان ابواب التحالفات وان بدت مغلقة مع قريطم في بعض الاماكن، انما هي مفتوحة، ان لم تكن مشرعة معها في المصيطبة...

واذا كان من البديهي القول ان نزول الحريري الى الساحة من شأنه ان يحدث عملية خلط اوراق واسعة في كل مكان، فان مثل هذا التحالف وان ولد فسيكون له وقع القنبلة.

واذ يفاخر الحريريون بأن "رفيق الحريري هو اول رئيس حكومة يمضي ولاية كاملة مع مجلس النواب، وها هو الآن يودعه، وانه رئيس أطول الحكومات عمرا" والتي لم يقصر في اعمارها "طول" المعارضة. فانهم عندما قالوا ليل امس، "بعد الانتهاء من البحث في قانون الانتخاب جاء وقت "الحكي" بغيره، انما كانوا يفتتحون موسمهم الانتخابي وقد بدوا كأنهم يقولون: "اليوم خمر وغدا أمر"!!

الحزب الشيوعي يندد بتقييد نشاط "ديموقراطية الانتخابات"

أدلى ناطق باسم المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني بالآتي: "اننا نرى في محاولات الحكومة التضييق على "الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات"، والسعي الى تقييد نشاطها بحجج ووسائل تتنافى مع القوانين اللبنانية وحق المواطنين الذي كفله الدستور في ابداء الرأي وتشكيل الجمعيات، دليلا جديدا يؤكد ما يساور اوساطا واسعة من شعبنا من شكوك وقلق على الاجواء التي تُهيأ لاجراء الانتخابات النيابية.

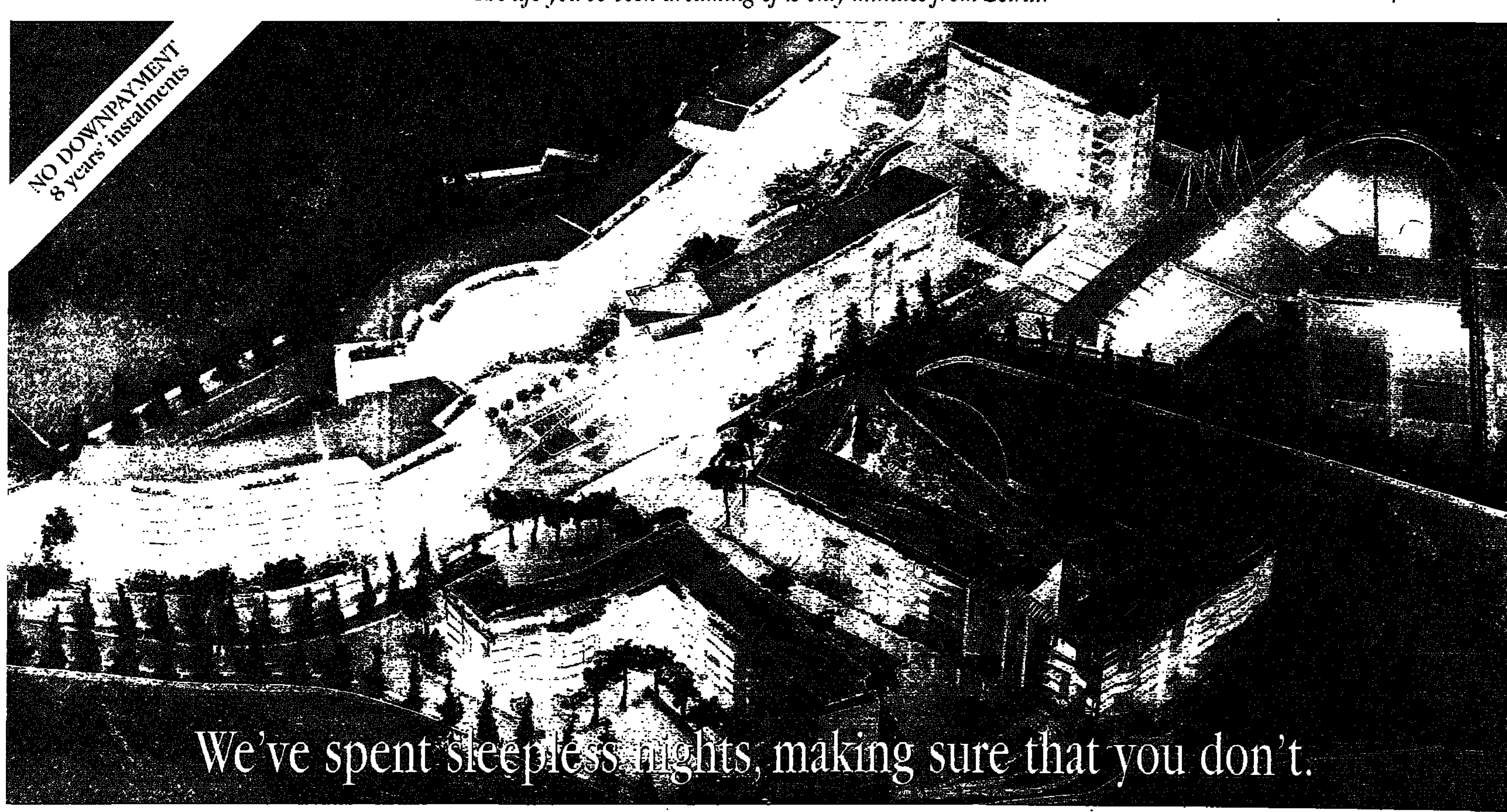
واننا اذ نعتبر، مع الكثيرين من الوطنيين والديموقراطيين، ان قيام "الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات"، ونشاطها مؤشر بالغ الاهمية على تطور الحالة الديموقراطية في البلاد، وظاهرة صحية في تنشيط الحياة السياسية التي أريد لها الانكفاء والتراجع، نطالب الحكومة بالكف عن ممارساتها تجاهها وعدم عرقلة الاجراءات الروتينية العملية امام اعطائها "العلم والخبر".

عودة شمعون ولقاءات مع المعارضة في الداخل والخارج

عاد مساء امس الى بيروت رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون آتيا من باريس بعد زيارة استمرت اسبوعا التقى خلالها الرئيس امين الجميل والرئيس العماد ميشال عون. ثم اطلع عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده على نتائج لقاءاته مع زكي "اللقاء الثلاثي".

ويترأس السيد شمعون اليوم الاجتماع الاسبوعي للمجلس الاعلى في حزب الوطنيين الاحرار لاطلاعه على نتائج اتصالاته.

وينتظر ان يعقد شمعون لقاءات مع المعارضين في لبنان وفي مقدمهم الدكتور البر مخيبر في محاولة لاقناعهم بمقاطعة الانتخابات.



لن تدير ظهرها لانتخابات بيروت
"امل" احصت الناخبين الشيعة وأعدت ماكينتها للمعركة المرتقبة

كتب رضوان عقيل:

بعيدا من معركة الجنوب والبقاع الانتخابية تطل حركة "امل" هذه المرة في بيروت لتأخذ دورها بعدما تركته لاجتهاد الحركيين ومناصريها في انتخابات ١٩٩٢. فقد جهزت ماكينتها الانتخابية في العاصمة واحصت في شكل دقيق المناطق والاحياء التي ينتشر فيها الناخبون الشيعة خصوصا وعددهم ٥١ الفا.

مصدر في "امل" قال: "نستعد لخوض معركة جدية في بيروت لنثبت فيها ان الرئيس نبيه بري ناخب رئيسي في العاصمة ولا يقتصر دوره على دعم المرشحين الشيعة فحسب بل يشارك في تأليف اللوائح التي يجري الحديث عنها".

ثمة اعداد لا يستهان بها في بيروت من ابناء القرى الجنوبية، ولبري خدمات شتى فيها من خلال المشاريع التي عمل على تنفيذها في قراهم، منها شق طرق وحفر ابار وترميم منازل تعرضت للقصف الاسرائيلي مرارا.

من بلدة عنقون نحو ١٥٠٠ ناخب مسجلة نفوسهم على لوائح الشطب في العاصمة، وثمة ٧٥٠٠ ناخب من ابناء القرى السبع، و١٤٠٠ من خربة سلم اضافة الى مجموعة من الناخبين الاخرين من عين قانا وشحور وزبدين وحومين الفوقا وشوكين.

ولفت المصدر الى ان ابناء هذه القرى يتأثرون بسياسة الرئيس بري في شكل مباشر، واجرينا اخيرا احصاءً وزعنا فيه استمارات على الناخبين البيروتيين المنتمين الى الحركة ويقدر عددهم بالالاف ولهم تأثيرات كبيرة على اسرهم ومعارفهم وهم مجندون للتعاطي الجدي مع هذا الملف".

وباشرت "امل" منذ اكثر من شهرين اعداد خطة شاملة للدخول سياسيا الى بيروت من طريق عرض قوة نفوذها. واكد المصدر "ان البعض اعتقد ان لا جذور لحركتنا في العاصمة وان دورها انحسر بعد العام ١٩٩٠، لكن هذا الكلام في غير محله". اضاف: "ادخلنا كل لوائح الشطب على الكومبيوتر واتممنا فرزها وحددنا الاماكن التي يقطنها الناخبون الشيعة وعرفنا اين يصبون سياسيا مع امكان العمل على استقطابهم".

اسلوب التحرك

قسمت "امل" بيروت محاور عمل اعتمدت فيها التوزيع الجغرافي للاحياء التي يسكن فيها ابناء القرى الجنوبية الذين يدلون باصواتهم في بيروت، وشكلت لجنة للعلاقات العامة واخرى لوجستية. وتستعد الحركة لفتح مكاتب لها في المصيطبة وزقاق البلاط وخندق الغميق وعين المريسة والشياح وبرج البراجنة لادارة حملتها الانتخابية في بيروت.

وعقدت قبل ايام اجتماعا خاصا لكوادرها البيروتيين وعممت عليهم الاستعداد الجدي لخوض "المعركة" وابلغت الى محازبيها عدم الالتزام مع اي من المرشحين الشيعة او غيرهم من الطوائف الاخرى وابلاغ المرشحين كافة ان هذا الموضوع يعود قراره الى قيادة الحركة، خلافا لتجربة ١٩٩٢ عندما اهتمت "امل" بالانتخابات في الجنوب على حساب بيروت.

عن علاقة "امل" مع "طوفان" المرشحين في بيروت اجاب: "نقف مع المرشحين الشيعة بالتساوي ونحن منفتحون على الاطراف الاخرى من دون الالتزام مع احد لاننا في انتظار دراسة خريطة التحالفات التي ستنجها".

عدد من الاطراف السياسيين في بيروت ومن المرشحين المنفردين قرعوا باب قيادة حركة "امل" في العاصمة واعلنوا استعدادهم للتعاون معها في الانتخابات. اما مرشح الحركة للمقعد الشيعي في العاصمة فرهن القرار السياسي للرئيس بري بعد اكمال دراسة خريطة التحالفات التي يحضر لها في العاصمة.

بعيداً عن الاضواء

وختم: "نعمل في بيروت بعيدا عن الاضواء للاستفادة الهادئة من تجارب الاخرين ودراسة كل الاحتمالات قبل فتح المعركة سواء اوصلت الحركة مرشحها ام لا".

ثمة من يعتقد ان بري قادر على الاستفادة من الجو السياسي العام لانه من اكثر القادة الشيعة تكيفا مع الاطراف الاخرين في بيروت، نظرا الى الموقع الذي يحتله والدور الذي يمكنه من ان يكون واحدا من اصحاب رسم الاسماء وغربلتها في الجنوب وربما في بيروت ايضا.

الذكرى السنوية الاولى لغياب المطران بولس الخوري
عازار: رأى الخطر في استمرار غياب الجنوب عن اولويات الدولة



النائب عازار يلقي كلمته وبدا الوزير علي الخليل والمطران كفوري ونائب رئيس المجلس والوزير انور الخليل.



مقدم الحضور. (وسام موسى)

كتبت مالك الحمصي:

على مدى ساعتين، "حضر" المثلث الرحمة المطران بولس الخوري متروبوليت صور وصيدا وتوابعهما للروم الارثوذكس روحا وذكرى، في لقاء اراده اصدقاؤه ومحبوه محطة مميزة لتذكره واستلهام مواقفه واقواله. سبعة متكلمين أكفياء، غالبيتهم من الجنوب، تكفلوا احياء صورة ذلك اللاهوتي والاديب والقائد والسياسي والمفكر في القلوب والاذهان، فنقلوا الى الحاضرين الكثر كل ما عرفوه عنه من خلال علاقتهم المباشرة او غير المباشرة به، في ذكرى مرور سنة على وفاته.

نظم اللقاء في "دار الندوة" في الحمراء. وشارك فيه وزير المغتربين علي الخليل، ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري انور الخليل والنائب سمير عازار ومتروبوليت صور وصيدا وتوابعهما للروم الارثوذكس وخلف الراحل المطران الياس الكفوري ممثلا البطريرك اغناطيوس الرابع، والمفكر منح الصلح. وحضره ايضا النائبان عصام نعمان وبشارة مرهج ورئيس الجامعة الاميركية المنتدب الدكتور سمير مقدسي ورئيس المنتدى القومي العربي معن بشور والعميد قعقور ممثلا قائد الجيش وعدد من الشخصيات.

بعد كلمة تقديم من الزميل فؤاد دعبول، القى الصلح كلمة قال فيها: "كان المطران بولس الخوري مثقفا واسع الاطلاع اديبا متمكنا وخطيبا ملهما وفقيها دينيا مفكرا في القدر الذي كان رجل صمود في سلوكه ومواقفه. عاش ومات وذهنه وقلبه متعلقان بمفهوم اصيل للدين يضعه في خدمة كل انسان وكل الانسان، ويحلم لبناني عربي لا يقوم الا بالصمود وبسر العصر الذي هو التفوق العلمي. هذا الشيخ المعمر الجليل غادر الدنيا كما دخلها وعاشها في كل محطات عمره جديد الروح والقلب والعقل. وهو رمز أخضر على الايام في تاريخ التدين والوطنية والفكر الاصلاحي.

ان الدنيا ولا سيما الدنيا العربية لم تتغير جذريا بما يكفي منذ فتح المطران الخوري عينيه عليها حتى يوم وفاته، ولا سيما في موقعها من ميزان القوى في العالم. وحكمت هذه الحقيقة سيرة المطران من يومها الاول الى آخرها. فجوابه عن ما حوله كان النقاء والصراحة والعفة والبساطة المطلقة في العيش والحرص على اشاعة قيم التنور والتثقف والتحرر من التعصب والجهل والامانة للمستوى في الفكر والاداء في الكتابة لا سيما الجرأة في السلوك والعمل".

الفرزلي

وتلاه الفرزلي بكلمة جاء فيها: "بعض الرجال يعمر، يمر في التاريخ، ولا يترك له اثرا. وبعضهم يصنع التاريخ. المطران بولس الخوري واحد من اعمدة التاريخ الارثوذكسي، نقول هذا، لا لأنه عاش طويلا حتى لامس المئة عام. لا لأنه الطلة المهيبة المفوهة من على منبر الكرسي الانطاكي.. ولا لأنه اللاهوتي والشاعر والناثر.. بل لانه كان قائدا ترك الاباطرة في غرفهم، وخرج الى الشعب، يلاقيه حيث يكون، يقاسمه معاناته، وشعاره "فلس الارملة" أغلى قيمة من دولارات الاغنياء... بل لأنه غرس ذاته في أرض الوطن، فتعمقت جذور ايمانه به، وانتمائه له، وشمخ سنديانة تظل بأغصانها على الانسانية".

واشار الى انه "طرح في كتاباته اللاهوتية مشكلات فلسفية عدة تحتاج الى بحوث طويلة لمناقشتها لانه وضع العناوين والخطوط العريضة لها. فهو يقول: "ان الدين يقدر ان يرافق المدنية، ولكن يجب ان يسايرها في ما لا يمس جوهره، لا ان يعارضها، ولا ان يقف بعيدا عنها..." ألسنا بأمس الحاجة اليوم الى التوقف عند هذا القول، لاخراج الدين من حال لانكفاء عن الحياة والحضارة والتطور؟".

علي الخليل

واشاد الوزير علي الخليل بمزايا الراحل ومما قال: "اذا كان المطران بولس الخوري قد تجلبب بالمسوح الكهنوتية، فانه كان الى جانب ذلك رجل السياسة والوطنية، فكلماته ومواقفه كانت مدوية تدعو الى مواجهة اسرائيل والتصدي لها ولعدوانها المتمادي الذي تجسد اخيرا في عناقيد الحقد الاسرائيلي ومجازر قانا والنبطية والمنصوري. فهو القائل ان على اللبنانيين ان يوحدوا صفوفهم وينخرطوا جميعا في مواجهة العدو الاسرائيلي الذي لا يميز بعدوانه بين لبناني وآخر وبين منطقة واخرى (...)

واننا نقول لك اليوم يا سيادة المطران ان اللبنانيين، جميع اللبنانيين في لبنان وبلاد الانتشار، اكدوا مقولتك هذه حين جسدوا بمواقفهم الواحدة الموحدة تجاه العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان اروع صورة من صور التضامن الوطني. ونقول لك ايضا ان اللبنانيين عازمون اكثر من اي وقت مضى على التشبث بوحدتهم الوطنية والانخراط في العملية الانتخابية التي كنتم منذ زمن بعيد من السباقين الى خوض غمارها".

أنور الخليل

واستذكر الوزير انور الخليل اربعة ابعاد "أعطت المطران الخوري في حركة الحياة مكان القلب والعقل معا:

– البعد الاول موقفه الحازم من المسألة القومية وعلاقة لبنان بعمقه العربي. فقد ارسى قاعدة التعامل على ان لبنان وطن عربي من دون اي اضافات اخرى قد تفقد القول معناه او تفيد معنى آخر (...)

– والبعد الثاني هو البعد الوطني الداخلي. كان اكثر رجال الدين جرأة واكثر رجال السياسة صدقا. دعا الى "التعصب الأوطان بدل الأديان" وتراناا اليوم كم نحن في حاجة الى هذا التوجه الصادق... الى هذه الرؤيا الصافية في ضمائرنا وممارساتنا.

والبعد الثالث تمثل في شمولية فكرية انسانية ميزت مسيرته اللاهوتية والرعوية. هذا النقاء الانساني قرّب اليه كل من التقاه او سمع عنه حتى تحولت المطرانية دارا لجميع ناس الجنوب (...)

– أما البعد الرابع فهو البعد الجنوبي. فالجنوب انتقل مع المطران بولس الخوري من كونه مسؤولية مطرانية الى كونه المدخل الصحيح الى سلمنا وتحررنا ووحدتنا الوطنية المرتكزة على وحدة في المواطنية ومشاركة في المسؤولية".

عازار

وتناول النائب عازار "المطران بولس الجنوبي والعاملي" فنقل بعض ما رواه المطران وبعض ما قاله في ظروف معينة، مقدماً لمحة موجزة عن ابرز مراحل حياته. ومما قال: "لا ازال اذكر تحليله للوضع في الجنوب وحديثه عن الاخطار التي تتهدده... كان يرى الخطر الاول في استمرار "غياب الجنوب" عن اولويات الدولة والسياسة اللبنانية. واولويته في مخططات التنمية والاعمار. واولويته في الوعي السياسي العام.

أما اسرائيل، فهي الخطر الدائم. الخطر على الارض وعلى الماء وعلى الدور وعلى الصيغة. لأنها نقيض ما يطمح اليه لبنان. يساعدها في ذلك استمرار الانقسام الوطني داخل لبنان واستمرار الخلاف على الهوية ودور لبنان وعلاقاته العربية. فلبنان كما ظل يردد: "لن ينهض ليحمي نفسه وبالتالي جنوبه، الا اذا ساده التسامح الديني والتعصب الوطني".

وبعدما عدد مزايا الراحل الكثيرة، ذكر انه "في صيدا وعلى مشارف التسعين من العمر، نرى دمعة الحزن في عيني المطران بولس وهو يكاد يودع الجميع... لن يستطيع ان يرى "مرجعيون" بلدته الثانية وبيوتها القرميدية لانها تحت الاحتلال(...) اما السؤال الذي يقول انه سيرافقه الى القبر فهو: "كيف ستتمكن من تأليف دولة لبنانية عربية مستقلة استقلالاً تاماً اذا كنا لا نتفق على هوية لبنان ولا نستطيع ان نقضي على التعصب الديني وان توحد الثقافة وان نتحرر من الاجانب سياسياً وروحياً".

كفوري

المتكلم الخامس كان المطران كفوري الذي استهل كلمته قائلا: "ذهبت برفقة الاستاذ والأخ العزيز ابرهيم خوري لدعوة صاحب الغبطة. قلت له ان المطران بولس الخوري كان زميلاً لكم. فأجاب فوراً بنبرة لا تخلو من الانفعال: "كان معلمي ولم يكن زميلي... معلمي". شهادة من بطريرك مثل البطريرك اغناطيوس الرابع تكفي للتعريف بالمطران بولس الخوري.

ان تكريمكم لسلفي العظيم هو تكريم للكنيسة التي كان اميراً من امرائها. الكنيسة التي تقول لنا "ويل لكم اذا قال الناس فيكم حسناً". لأن هذا القول يحملنا مسؤولية كبرى من جهة، ويعرضنا لتجربة الكبرياء من جهة اخرى. ولكن بعد الانتقال من هذه الحياة الدنيا الى الحياة الابدية الدائمة مع الرب، علينا ان نظهر الحقيقة، لتأخذ منها الدرس والعبرة".

واكد ان "المثلث الرحمة المطران الخوري كان يتمتع بصفات حميدة يصعب تعدادها. فالى جانب ايمانه القوي بالله كان يتصف بالشجاعة والمروءة والكرم والسماحة والتواضع. هذه من مواهب الروح القدس ومن الصفات العربية الاصيلة. كان احياناً سريع الغضب لكن محبته كانت دوماً تغلب غضبه. كان يثور بسرعة على ما هو مخالف الحقيقة. لكن ثورته تهدأ بعد قليل فيضاً من المحبة الصافية المقرونة بالعطاء والبراءة والسمو(...)".

الخوري

واختتم الزميل ابرهيم فهيم الخوري ابن شقيق المكرم الاحتفال بكلمة العائلة قال: ""عام مضى على غياب المطران بولس وفي يوم ذكراه، كان لبنان حاضراً والجنوب. مطران الجنوب سموه، لكنه اودع قلبه حب لبنان، وبقي الخطر المحدق بالجنوب هاجسه والقضية التي تشغل منه العقل والقلب". وشكر المتكلمين فرداً فرداً.

وفي هذه المناسبة وزع على الحاضرين منشور تضمن كلمة القاها المطران الخوري في ١٩٩٣/٧/١٢ في "دار الندوة" في احتفال تكريمي اقامه "المنتدى القومي العربي". وكانت احدى الفقرات لافتة كأن المطران الخوري يتوجه عبرها الآن الى مكرميه. ومما قال فيها: "لا شك في ان اخوتي الخطباء الاعزاء بالغوا كثيراً في الكلام عني. لكن لا تنس ان المبالغة والبلاغة شقيقتان. واني اجد لهذه المبالغة مبرر على رأسها المحبة(...) والمحبة هي سر الوجود لا الفناء للكيف (...) لان هذا الكون قائم على قوة الجذب والدفع. واذا لا سمح الله اهتزت هذه القوة وفقاً لعلم الفلك، خرب الكون كما خرب لبنان عندما فقدت المحبة في قلوب ابنائه(...)".

اغناطيوس الرابع يعزي سلام

قدم المعتمد البطريركي الاسقف الياس نجم تعازي بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم، الى الرئيس صائب سلام بنجله فيصل الذي قضى في حادث سير في المملكة العربية السعودية.

الكنائس الارمنية الانجيلية تحتفل بمرور ١٥٠ عاماً على تأسيسها



مقدم الحضور في قداس الكنيسة الارمنية الانجيلية.

تحتفل الكنائس الارمنية الانجيلية بمرور مئة وخمسين عاما على تأسيسها. واقيم مساء الاحد قداس احتفالي في الكنيسة الارمنية الانجيلية الاولى – شارع المكسيك في القنطاري.

وحضر الوزير ميشال اده ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي والنائب كميل زيادة ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري والنائب اغوب دميرجيان ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والرئيس رشيد الصلح والوزير شاهيه برسوميان وسفير جمهورية ارمينيا يرواند ملكونيان والنواب اغوب جوخادريان وسورين خان اميريان ونوريجان دميرجيان وبشارة مرهج ومحمد يوسف بيضون ومحمد قباني وعصام نعمان واسمر اسمر والنائب السابق انترانيك مانوكيان ورئيس بلدية برج حمود تسولاك توتليان وممثلون لاحزاب الطاشناق والهنشاق والرامغفار والجمعيات الارمنية.

كذلك حضر من رجال الدين رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ممثلا البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير والمطران وارطان دميرجيان ممثلا كاثوليكوس الارمن الارثوذكس لبيت كيليكيا آرام الاول وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان ومطران الارمن الكاثوليك مانويل بطاكيان ورئيس المجمع الاعلى للطائفة الانجيلية في سوريا ولبنان القس سليم صهيوني وعدد من المطارنة والقساوسة.

افتتح الاحتفال بصلاة وتراتيم تخللتها كلمتا شكر الاولى للقس مكرديش قره كوزيان شكر فيها الحضور على مشاركتهم في الاحتفال ولبنان ورئيس الجمهورية الياس الهراوي على "رعايتهما للشعب الارمني". واوجز في كلمته تاريخ الكنيسة الارمنية الانجيلية.

الثانية كانت للقس بول هايدوستيان. ثم القى العظة القس ابراهام سركيسيان فأكد "الاتحاد والتعاون بين الكنيسة الام والكنيسة الارمنية الانجيلية" مشددا على "ضرورة الحفاظ على التراث الارمني وعلى ضرورة احيائه ليكون نبراسا للاجيال الصاعدة". ثم القى القس اوهانس قارجيان، رئيس اتحاد الكنائس الارمنية الانجيلية في الشرق الادنى، كلمة شدد فيها على "ان قيامة الشعب الارمني بعدما عانى ما عاناه من التنكيل والتعذيب على يد الدولة العثمانية لهي علامة استمرار لمسيرة العهد والولاء للرسالة الروحية وحياة الكرازة اللتين ائتمنت عليهما الكنيسة". كذلك شكر حكومات منطقة الشرق الاوسط وخصوصا سوريا ولبنان وشعوبها على "محبتهم وتعاونهم مع الشعب الارمني حيث اعطوا هؤلاء الحرية للكنيسة الارمنية الانجيلية لتمارس مختلف الانشطة الروحية والثقافية".

ثم القى القس سليم صهيوني كلمة شدد فيها على الترابط الكنسي.

وفد "جمعية المشاريع" يلتقي خدام

زار وفد من "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ضم رئيسها الشيخ حسام قراقيرة والنائب عدنان طرابلسي ورئيس فرع الجمعية في الشمال طه ناجي دمشق وقابلوا نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام. وافادت الجمعية ان البحث تناول "الوضعين الاقليمي والعربي في ضوء القمة العربية الموسعة التي جاءت في وقت اشتدت فيه الحاجة الى التضامن العربي في ظل الضغوط المتعددة الوجه والاسلوب وفي ظل طغيان المشروع الصهيوني ومحاولات توسعه وتمدده في عمق المنطقة العربية. كما جرى تدارس الوضع العام في لبنان والشأن الانتخابي وسبل تمتين الجبهة الداخلية وتوثيق العلاقات اللبنانية – السورية".

حرب يرحب بفوز بوكرم

رحب النائب السابق بطرس حرب بانتخاب عبدالله بوكرم المتحدر من قرية وجه الحجر البترونية رئيسا للاكوادور. وطالب في بيان امس الحكومة اللبنانية بأن تتصل بالرئيس بوكرم، وان تشارك في مراسم انتقال السلطة اليه وتهنئته باسم الشعب اللبناني، وان تعمل على توثيق اواصر العلاقة بين الشعبين بحيث يتعزز انتماء المتحدرين من اصل لبناني وتوظف طاقات المغتربين في خدمة لبنان.

ودعا الحكومة لتوجيه التهاني الى اهالي وجه الحجر لفوز ابنهم في هذه الانتخابات.

رفات راشد الخوري

دعت "رابطة النواب السابقين" الى المشاركة في القداس الذي يقام الخامسة عصر غد السبت في كنيسة سيدة مغدوشة في مناسبة نقل رفات النائب السابق راشد الخوري.

تكريم قطري للسفير الكويتي

الوزير جابر وبدا الى يمينه سفراء قطر والمغرب وتونس، والى يساره سفراء السعودية والكويت والجزائر واليمن والسودان.

من اليسار، سفيرا السعودية واليمن، المدير العام لـ"النهار" جبران تويني، السفير النعيمي والزميل علي حمادة. (دلاتي ونمرا)

اقام سفير دولة قطر محمد بن علي النعيمي وزوجته مأدبة عشاء في دارته في الحازمية تكريماً لسفير الكويت عبد الرزاق الكندري وزوجته، حضرها الوزراء ياسين جابر وشوقي فاخوري وآغوب دمرجيان وزوجاتهم وسفراء عرب واجانب ونواب وشخصيات اعلامية واجتماعية.

"اللجنة الاميركية – العربية" لمكافحة التمييز
تعريف وحملة ضد ارهاب اسرائيل

تعريفا بنشاطات "اللجنة الاميركية – العربية" في الولايات المتحدة الاميركية التي اسسها السناتور اللبناني الاصل جيمس ابو رزق، والتي تعمل على مكافحة التمييز ضد العرب، عقد نائب رئيسها الصحافي وفاء نسيم نصر امس مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة حضره الزميل كمال اسبر الغريب ممثلا النقيب محمد البعلبكي، واعلاميون.

افتتاحا النشيد الوطني فكلمة ترحيب من الغريب اشاد فيها بجهود نصر واللجنة في تقصي الحقائق المتصلة باعتداءات اسرائيل ولمقاضاتها على ارتكابها مجزرة قانا. وتلاه نصر فأشار الى "ان اللجنة الاميركية – العربية، التي تترأس مجلس ادارتها نائلة عسلي، دأبت منذ انشائها عام ١٩٨٠ على لفت الاميركيين الى الاعمال الارهابية التي قامت وتقوم بها اسرائيل ضد لبنان والعرب. وهي مؤسسة شعبية مستقلة ترمي الى مكافحة التمييز ضد العرب في اميركا ومطالبة الحكومة الاميركية بسياسة عادلة حيال النزاع العربي – الاسرائيلي". واعتبر ان اسرائيل "باتت عبئا ماليا واخلاقيا وتاريخيا على اميركا، وان اللجنة في صدد حملة عالمية لوضع اسرائيل على قائمة الارهاب".

ودعا العرب المنتشرين في العالم وداخل اميركا الى "ان يتصلوا بالمسؤولين الاميركيين ويسألوهم كتابة وشفويا: لماذا لا تضعون اسرائيل على قائمة الارهاب؟".

واوضح ان اللجنة "قدمت الى وزارة العدل اللبنانية تقريرا حول امكان تقديم دعوى ضد اسرائيل، علما ان اللجنة ستقيم دعوى ضدها في جنيف لمقاضاتها باسم ضحايا مجزرة قانا والمتضررين من القصف الاسرائيلي في نيسان الماضي، بعد ان تنتهي من جولتها في الجنوب وتتسلم تقريرا من محامية اميركية من اصل لبناني تزور الجنوب حاليا للاطلاع.

كذلك سترفع اللجنة شكوى باسم الضحايا الى الادارة الاميركية في واشنطن، وستحاول ان تبقى قانا مطرقة تضرب الرؤوس الاسرائيلية".

وطالب باطلاق المعتقلين في السجون الاسرائيلية، مؤكدا ان "اللجنة الاميركية – العربية ستعمل على ملاحقة الاسرائيليين كمجرمي حرب"، وغمز اخيرا من وجود قواعد اميركية في الخليج العربي.

"هيئة مقاومة التطبيع" دعت الدولة الى التحرك لاطلاق المعتقلين

اعتبرت "الهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع" ان "زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي للولايات المتحدة والمواقف العدوانية والتصعيدية ضد العرب، التي حملتها تصريحاته التعصبية والعنصرية بددت اوهام المراهنين على تغير في العقل الصهيوني، والاستراتيجيا التوسعية والاستيطانية العنصرية التي يبني عليها سياساته".

وقالت في بيان اصدرته اثر اجتماع مكتبها التنفيذي ان الزيارة اكدت "ان الحلف الاميركي – الاسرائيلي هو من الثوابت في العلاقات الاميركية الاسرائيلية بغض النظر عن تبدل الحكومات".

ورأت ان "الثقة التي منحها البرلمان التركي لرئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان فرصة كي تقدم الحكومة التركية على الغاء الاتفاق الذي وقعته الحكومة السابقة مع اسرائيل".

وتوقفت عند ذكرى "يوم الاسير اللبناني في السجون والمعتقلات الاسرائيلية" ودعت الدولة والديبلوماسية اللبنانية الى "مضاعفة جهودها وتحركاتها للضغط من اجل اطلاق المعتقلين والاسرى والكشف عن مصير بعضهم المجهول".

حاجة الى ابطال

على ابواب تحديد مصيرنا كشعب، لتكن لدينا الصراحة الى حد الاعتراف، والجرأة الى حد المخاطرة، وليكن دفاعنا عن افكارنا ومبادئنا الى حد الاستماتة.

اننا في حاجة الى ابطال لا الى صانعي مراحل. لان القوة ليست هي الحق بل الحق هو القوة.

المحامية رابحة محفوض

كلفة حياة عائلة عادية

الى كل المسؤولين بالدولة اللبنانية ونحن على ابواب الانتخابات:

عددت للمئة قبل ان أوجه هذه الرسالة المفتوحة، ما دفعني الى الكتابة صحافي نجل ونحترم، وهو لم ييأس من الكتابة منذ زمن طويل، وما زال يحاول علّ أحدا من المسؤولين في الدولة يشعر بأن هذا البلد يحوي مواطنين يعيشون من قلة الموت.

نحكي لا نحكي، نحكي لا نحكي، وان حكينا فلا احد يسمع وان لم نحك فسنصل الى اليوم الذي نموت فيه من الفقع، وقبل حلول انتهاء فترة خطة الالفين والتي هي برنامج حكومات الرئيس الحريري المتعاقبة.

نحن المواطنين الذين يعيشون الحياة اليومية في كل متطلباتها لا أحد يسمع صوتنا.

والعجيب في أمر القائمين على هذه الدولة انهم كلهم مع المواطن والعيش الكريم لهذا المواطن وتوفير كل ما يتطلبه العيش المحترم لهذا المواطن، والكل ينادي باحترام كرامة هذا المواطن، ولكن ساعة الحقيقة صفر للمواطن!

صراخ صراخ في كل قرية، صراخ في كل شارع، صراخ في كل بيت، صراخ في كل اجتماع للمواطنين، صراخ في كل دكان، صراخ في كل مطعم ومقهى، صراخ في كل مكتب، صراخ في كل سرفيس، صراخ في كل ندوة، صراخ في كل زمان ومكان، صراخ القهر الصامت للمواطن الآدمي. ما قرأنا جريدة الا كان الصراخ عنوانها الرئيسي، وها انني انا المواطن العادي اصرخ بكل صوتي الى كل الشعب اللبناني الآدمي الذي يسعى ويكد ليلا ونهارا لكي يؤمن لعائلته لقمة العيش الشريفة المغمسة في عرق الجبين، ان يشهروا ولو مرة واحدة سلاح الموقف في وجه هذا المد العريض من الشريحة الرأسمالية الحاكمة ويعبروا عن رأيهم بعدم الاقتراع في الانتخابات القادمة اذا حصلت، وليس من اجل هدف سياسي بل من اجل الاحساس بعيش المواطن العادي.

ليت هذا المواطن يقف مع نفسه ولو مرة واحدة ويعبّر عن رأيه صراحة ويفضح الامور كلها ويعريها من مضامينها الباهتة. أصرخ بأعلى صوتي من على صفحات جريدة "النهار" التي هي لسان حال المواطن واناشد كل مواطن شريف ان يعبّر عن رأيه بعدم ممارسة حقه الانتخابي ولو مرة واحدة، لكي يرى الصورة على حقيقتها والنتيجة المتوخاة من عمله. وسيكون مفعول سلاحه هذا اقوى من كل اسلحة الاضرابات والتظاهرات والعبارات الطنانة والرنانة التي يتحفنا بها بعض الابواق تارة وبعض المسؤولين طورا لغايات لا أحد يستفيد منها إلا هم.

خلال هذا الاسبوع وحده مررنا بثلاث صيحات معبرة عن وجع المواطن: رسالة من المواطن حكمت تلحوق في "النهار" ١٩٩٦/٦/٢٤ تتعلق بوزارة التربية. ورسالة من مواطن آخر في ١٩٩٦/٦/٢٥ على الصفحة الاولى من احد ملاحق "النهار" موجهة الى وزير الاقتصاد وتتعلق بربطة الخبز. وشكاوى من احدى المدارس الخاصة وتوقيتها للزيادة في آخر العام الدراسي وقبل توزيع الشهادات على التلاميذ. والعجيب في رد المسؤول المختص الذي وجهت له الشكوى انه جواب مبهم بلا اي معنى ولا يمكن اقناع الشاكي.

ومع احترامي الكلي لكل المسؤولين والقائمين على مصالح الشعب، فان كل مشكلة تحصل معهم او يصادفونها تراهم يذهبون الى دمشق لمعالجتها، ونحن المواطنين عندما نصادف مشكلة اقتصادية واجتماعية تفوق قدراتنا على العيش الكريم اين سنذهب لنشكو همومنا؟ الى ماذا تحتاج عائلة مؤلفة من الزوج والزوجة وثلاثة اولاد؟

كل يومين ربطة خبز – ٣٠ يوما = ٢٢٥٠٠ ل.ل.

كل اربعة ايام تنكة بنزين بسعر اليوم – ٣٠ يوما = ٨٠٠٠٠ ل.ل.

٣ وجبات اكل للعائلة كل يوم (الوجبة ٥٠٠٠ ل.ل.) – ٥٠٠٠×٣٠ = ٤٥٠٠٠٠ ل.ل.

كسوة وملابس للعائلة خلال السنة صيفا شتاء

لو افترضنا خمسة ملايين ليرة لكل العائلة بسعر اليوم يكون في الشهر (٥٠٠٠٠٠٠ / ٥ = ١٠٠٠٠٠٠ / ١٢ = ٨٣٠٠٠ × ٥ = ٤١٥٠٠٠ ل.ل.

اقساط مدارس لطفلين فقط (٣٠٠٠٠٠٠ / ٩ = ٣٣٠٠٠٠ × ٢ = في الشهر ٦٦٠٠٠٠ ل.ل.

كتب وقرطاسية واوتوكار وما يستلزم ١٠٠٠٠٠٠ / ٢ = ٥٠٠٠٠٠ / ٩ = في الشهر ١١٠٠٠٠ ل.ل.

طبابة للعائلة في السنة لا سمح الله ١٠٠٠٠٠ × ٥ = ٥٠٠٠٠٠ ل.ل.

ماء وكهرباء وبلدية ومصاريف طارئة اخرى ١٠٠٠٠٠ × ١٢ = ١٢٠٠٠٠٠ ل.ل.

الاجمالي في هذا الجدول يبين كيفية عيش المواطن العادي.

بعد الانتهاء من الحرب الهمجية التي عصفت بالبلاد طيلة ١٥ عاما كل الشعب طالب بحكومة يترأسها السيد رفيق الحريري.

بالله عليكم ايها المسؤولون قفوا مع انفسكم مرة واحدة وارأفوا بحياة هذا المواطن المسكين واتخذوا قرارا شجاعا بمجانية الطبابة مثل الدول الراقية التي تحترم مواطنيها واتخذوا قرارات على المستوى الوطني العام بتقوية المدارس الرسمية ونفذوا رأفة بالشعب. لا يريد المواطن اكثر من هذا الآن لا أحد يعرف ما هو المستقبل اذا جاع الشعب.

سعد الدين فرحات
مواطن من الجنوب

توصل المجلس والحكومة الى "تفاهم" يدفع قدماً بمشروع الاستملاك

عقدت لجنتا الادارة والعدل والاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية النيابيتان جلسة عند التاسعة صباح امس برئاسة النائب فؤاد السعد وفي حضور رئيس الحكومة رفيق الحريري والوزراء فؤاد السنيورة وبهيج طبارة وعلي حراجلي والنواب محمد قباني ومخايل ضاهر وحبيب حكيم وعلي ميتا واحمد عجمي ورياض ابي فاضل وحسن علوية وسليم حبيب ومروان ابوفاضل ونسيب لحود. ودرست اللجنتان مشروع قانون تعديل قانون الاستملاك.

وقالت اوساط اللجنة ان تفاهما تم التوصل اليه اخيرا بين اللجنتين ورئيس الحكومة بعد طول امتناع، وكان مقررا ادراج المشروع في جدول اعمال جلسة الهيئة العامة للمجلس امس الا ان الرئيس نبيه بري رفعها.

ويتصل هذا التفاهم باستبدال عامل الاستثمار بسندات دين يسدد ٢٥٪ منها في مرحلة اولى ثم خمس سنوات فـ٣ سنوات يدفع كل سنة ٢٥٪ مع الفائدة. وكان مر هذا التفاهم بسلسلة حوارات كانت تصطدم برفض الحريري للمقترحات المتداولة بدءا من اقتراح بتسديد المبلغ بعد ١٠ سنين بالدولار وبفائدة ٦٪ رفضته اللجنتان ثم طرح تسديد ١٠٪ فستين سماحا ثم ٦ سنوات يدفع كل سنة ١٥٪ فاعترض الحريري مجددا لعدم قدرة الخزينة على تحمل الاعباء مقترحا دفع ١٠٪ في مرحلة اولى وتقسيط الباقي على ١٠ سنين. وكانت التسوية ترسو قبل يومين في مكتب الرئيس نبيه بري على حل اخر لم يقبل به وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

سويد والقومي يندّدان بـ"استفزازات" نتنياهو:
اعلن الحرب على مشروع السلام

ندد النائب احمد سويد بـ"المواقف الاستفزازية" لرئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو و"سياسة اميركا المنحازة الى اسرائيل"، سائلا عن "الموقف العربي المنتظر من هذا التحدي".

وقال: "اقتحم نتنياهو البيت الابيض على حصان ابيض شموس واثقا بأن اللحظة مناسبة ليكون سيد هذا البيت في قبضته وبأنه سيتبنى طروحاته التي يعتبرها ثوابت سياسته الاستفزازية. وقد كان كلينتون عند حسن ظن ضيفه الاستثنائي، فاعلن دعمه الكامل له وتطابقه الكامل معه ووجه دعوة حارة الى الاصدقاء المشتركين من العرب، الذين نعتهم بأنهم قادة شجعان، ليكونوا اوفياء للسلام الذي صنعه وإياهم مع اسرائيل.

وتابع نتنياهو فتوحاته في واشنطن، فاعتلى منبر الكونغرس الذي صفق اعضاؤه طويلا لنبرته المتلرية ولاءاته الحازمة. ولا شك في ان "القادة العرب الشجعان" المعنيين كانوا يراقبون ويسمعون. والمطلوب الان ان تعرف الشعوب العربية ردة فعلهم وهل يستمرون في الاندفاع، وبخاصة بعد قمة القاهرة، نحو نتنياهو، ام انهم سيعلنون في ايمانهم ان الامن القومي العربي فوق كل اعتبار وان واجبهم القومي ومقتضيات خلاصهم تفرض الانضمام الصادق الى اولئك الذين يناضلون لانقاذ المصير العربي من اخطار التآمر الصهيوني".

من جهته، اتهم عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي انطوان الغريب نتنياهو بـ"اعلان الحرب من واشنطن على مشروع السلام، والاستمرار في مشروع اسرائيل الكبرى".

اضاف في تصريح امس: "لم تفاجأ بهذا الاعلان فهو التعبير الصحيح عن طموحات اسرائيل وسياستها. وقد جاد ليسقط بعض المراهنات العربية الخاطئة على امكان التعايش مع المشروع الصهيوني (...)".

السفير الايراني زار فضل الله:
ندعم لبنان في مواجهة الاحتلال

زار امس سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية همايون عليزادة العلامة السيد محمد حسين فضل الله واوضح لدى انصرافه ان البحث تناول "الكثير من القضايا والتطورات الاقليمية الداخلية ولاسيما بالنسبة الى الكيان الصهيوني وخططه وهجمته للسيطرة على المنطقة وتأثيرات ذلك على كل الساحات.. كما تطرقنا الى كل المسائل الداخلية اللبنانية". وسئل عن الحملة التي يقودها نتنياهو ضد سوريا وايران فقال: "اننا نعتقد انه لم يتغير شيء. من البداية كنا، وما زلنا نعتقد ان الكيان الصهيوني لا يريد السلام ويلعب بهذه الورقة. الانتخابات الاخيرة التي اتت بـ"الليكود" الى السلطة كشفت طبيعتهم واصبح معلوما ان اعتقادنا هذا كان صحيحا جدا. والحمدلله هذه المنطقة وكل "الدول العربية وصلت الى هذا الاقتناع وهذا التقييم، ان تقييمنا وتقييم كل دول المنطقة تقريبا بات مشتركا وعلى هذا الاساس رأينا بيان قمة القاهرة والكثير من الامور التي جرت بعدها، من ترتيب العلاقات بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وبعض دول المنطقة وتحسينها. وفي الاساس نحن لا نرى مشكلة بيننا وبينها، بل ثمة اخرون يريدون دائما زرع الفتنة والمشكلات بين ابناء المنطقة وايجاد الخلاف حتى لا تتوحد كل بلدان المنطقة في وجه الخطر الاساسي، وهو الكيان الصهيوني الذي تدعمه الولايات المتحدة الاميركية والذي يريد السيطرة على هذه المنطقة".

وسئل عن اتهام نتنياهو لايران بدعم الارهاب فأجاب: "يجب ان نحدد اولا معنى الارهاب، فاذا كان يعني مقاومة الشعوب للاحتلال وسيطرة دول اخرى خارج هذه المنطقة على مصالح شعوب المنطقة، اذا كان هذا هو الارهاب فكثير من دول العالم ارهابية. وبهذا المعنى تكون الدول الاوروبية التي قاتلت احتلال النازيين كلها ارهابية، من فرنسا الى كل الدول الاخرى. والاميركيين انفسهم كيف وصلوا الى الاستقلال، هل هذا كله ارهاب؟

لكن ما لا يحتاج الى تحليل هو الاعمال الارهابية الرسمية الحكومية للعدو الصهيوني من خلال تجارب طويلة في المنطقة وهذا يدل الى من هو الارهابي. نعم نحن ندعم، ونفاخر بدعم صمود الشعب اللبناني امام الاحتلال، وندعم الدولة اللبنانية في مواقفها لمواجهة الاحتلال، وندعم سوريا الشقيقة في جهدها لازالة الاحتلال الصهيوني للجولان. فهل هذا يعني اننا ارهابيون ام الحكومة والجيش الذي يهاجم لبنان ويفتعل المجازر في البلاد ويقتل الشباب والنساء والاطفال ويهاجم القواعد المأهولة بقوة الامم المتحدة انه ارهاب واضح هذا ينطبق على الكيان الصهيوني وطبيعته العنصرية والتوسعية والجهات التي تدعمه، وفي الوقت نفسه يتكلمون عن القرارات الدولية وميثاق الامم المتحدة الذي يمنع احتلال اراضي الاخرين او حل الخلافات بالقوة. هؤلاء في الواقع هم الارهابيون".

• زار وفد من "تجمع العلماء المسلمين" العلامة فضل الله ودعاه الى المشاركة في اعمال المؤتمر الذي سينظمه التجمع تحت عنوان "الوحدة في مواجهة التفتيت".

نصر الله يرد على تصريحات نتنياهو:
لبنان لم يعد الحلقة الاضعف

أقام "حزب الله" احتفالا في ذكرى اربعين الامام الحسين تحدث فيه الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله فتناول احتمال قيام اسرائيل بعمل عسكري قبل الانتخابات الاميركية او بعدها وعن زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو لواشنطن. قال: "ان شارون وايتان و"الليكود" وكل اليهود هم في عين المؤمنين لا يساوون جناح بعوضة. ونحن نذكر ان من اجتاح لبنان عام ١٩٨٢ هو "الليكود".

اضاف: "نقول للشعب اللبناني ان لا يرعبه اي تهديد لأن لبنان لم يعد الحلقة الاضعف ولم تعد الحرب مع لبنان وعلى ارضه نزهة، لأن في لبنان رجالا لا يخافون الموت او القتال. ونعدكم انه كما انقلب السحر على الساحر في تموز ١٩٩٣، وكما انقلب في نيسان ١٩٩٦ سوف ينقلب سحر "الليكود" على الساحر، فبعدما انطلق الجهاد باسم الحسين في لبنان لن يكتب لهذا العدو الا الاندحار والهزيمة. وهذا وعد الله وسيتحقق".

• زار وفد من الاعلام المركزي لـ"حزب الله" ضم يوسف الزين وابرهيم الموسوي وعطاالله حمود نقيب المحررين ملحم كرم، واكد "ان الحزب مستمر في نهجه وفي سياسته الوطنية اللبنانية التي تتوخى سيادة لبنان الكاملة على ارضه وابعاد العدو المحتل والغاصب عن ارض الوطن".

في بعلبك ("النهار") اكد النائب محمد برجاوي "ان اطلاق "حزب الله" الاسيرين اللحديين يأتي لتحريك الملف كي تظهر المقاومة للعالم اجمع ان من لا يريد اغلاق هذا الملف هو العدو الصهيوني الذي ينتهك حقوق الانسان ويتنصل من مسؤوليته حيال المعتقلين والاسرى والاحرار ويصر على التبادل بالطيار الصهيوني رون اراد". وشدد في احتفال اقامته جمعية "العروة الوثقى" لمناسبة "يوم الأسير" في مسجد الامام علي في بعلبك على "دور المقاومة في الدفاع عن كل مظلوم لاعادة الحق الى اصحابه". وطالب الدولة بـ"الدفاع عن مواطنيها من خلال قدراتها الديبلوماسية والمؤسسات الانسانية وبأن تهتم بعائلات الاسرى وبالاسير نفسه بعد تحريره، واعتبار هذا اليوم عيدا وطنيا".

قبلان: تصريحات نتنياهو اعلان حرب

وصف المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في واشنطن بأنها "اعلان حرب على العرب والمسلمين".

وطالب "العرب والمسلمين بأن ينتفضوا بعد ما سمعوه وبعدما تأكدوا ان اميركا واسرائيل لا تريدان تحقيق السلام العادل والشامل، وان ما تريدانه هو تحقيق مصالحهما في المنطقة فحسب، وهذه المواقف الجديدة تستدعي موقفا عربيا نوعيا يختلف عن مواقف المرونة والاعتزال".

الطائرة... طارت؟

طارق احمد من طرابلس سأل: من المسؤول عن عدم شراء طائرة لاستخدامها في عمليات الاطفاء بعدما قدمت عرضا في الثاني من تشرين الثاني ١٩٩٥ في الكسليك في رعاية رئيس مجلس الوزراء ممثلا بمحافظ مدينة بيروت، آنذاك، نايف المعلوف الذي قال ان على الحكومة شراء طائرة او اثنتين من اجل المحافظة على البلاد خضراء ولمنع تكرار الكوارث.

• مسؤول في وزارة الزراعة اوضح ان شراء الطائرة المذكورة من صلاحية وزارة الداخلية التي تقع على عاتقها عملية امكافحة الحرائق.

مقترحات للامركزية في تسجيل السيارات

الدكتور فوزي العجي اقترح الآتي:

"١– اعادة العمل بالقرر الذي طبق عام ١٩٩٠ في مصلحة تسجيل السيارات في مركز الدكوانة بمكننة بطاقات السيارات والآليات، وكان آنذاك انجازا حضاريا. والملاحظ في الكتابة على بطاقات السيارات اليوم ان خط الموظف سيئ لا يليق بالوزارة المسؤولة. واقترح ترك زوايا بيضاء على البطاقة لتدوين المعاينة السنوية عليها بدل اعطاء صاحبها وريقة دليلا لتسديده الرسوم لان ذلك لم يعد جائزا في عصر الكومبيوتر.

٢– تطبيق اللامركزية الادارية في مصلحة تسجيل السيارات بحيث يدون على اللوحة الرقم مع رقم المحافظة، وخصوصا في ما يتعلق بالسيارات العمومية. فقد اثبت توزيع اللوحات الحمراء انه غير مدروس، والمسؤولية على وزارة الداخلية ونقابة السائقين العموميين، اذ اعطي عدد يفوق الحاجة الحقيقية مما ادى الى بطالة لدى السائقين العموميين في العاصمة وتسجيل اللوحات بنسب معينة في المحافظات يحصر تجول السيارات العمومية حيث هي مسجلة، ضمن نظام عام. وما زال لدى النقابة والوزارة الوقت الكافي لاعادة تنظيمها حرصا على مصلحة السائقين وتخفيفا لازدحام السير.

٣– ان المراقبة الذاتية لنقابة السائقين العموميين توفير الكثير على وزارة الداخلية في توزيع اللوحات الحمراء، والنقابة مسؤولة كليا عن حماية مستقبل السائقين لانها تملك الاحصاء الصحيح بالاعداد الحقيقية التي تستوعبها احياء العاصمة والضواحي والمناطق. فلا تفرح بالاف اللوحات الموزعة، لان نتيجتها محزنة جدا وتنعكس على القوت اليومي للسائقين وخصوصا بعد تسيير عدد كبير من سيارات النقل المشترك والقطاع الخاص".

الصفيرة ولقاحها

ريشار دبس يقول ان اخبارا عن انتشار مرض الصفيرة يتردد في لبنان، ويقال ان يجب تلقيح الكبار والصغار. وهذا اللقاح ثمنه ٤٠ دولارا للفرد، فهل تؤمن وزارة الصحة هذا اللقاح، وما مدى صحة انتشار هذا المرض؟.

• مصدر في وزارة الصحة اوضح ان مرض الصفيرة على نوعين: "الف" منتشر بكثرة في لبنان ولا يشكل خطرا ونوع "باء" يسمى ايضا التهاب الكبد الوبائي، وجوده نادر وانتشاره قليل، وانتقاله او عدواه من مريض الى آخر بواسطة المياه والاكل والبراز.

واضاف ان برنامج التلقيح الذي تقدمه الوزارة يشمل بعض الامراض الاساسية، مثل الشلل الثلاثي والحصبة وقريبا ابو كعيب والحصبة الالمانية اما لقاح "الصفيرة باء" فلا يدخل البرنامج الوطني للتحصين لاسباب منها ان لقاح الصفيرة لم تشمل بعد السياسة الوطنية للتلقيح في بلدان كثيرة، اضافة الى كلفته المرتفعة.

ولفت الى ان دراسة الحدث من اجل امكان ادخال هذا اللقاح البرنامج الوطني للتحصين ويتركز البحث على تأمين الاموال الضرورية. وذكر بان الوزارة اصدرت قرارا بتلقيح الممرضين والممرضات العاملين في المختبرات والمستشفيات الحكومية وطلبت من المستشفيات الخاصة الاقتداء بها.

الرخصة بعد المخالفة

جورج عطالله، من انطلياس، سأل هل يحق لمواطن دفع رسوم التسوية وسوى المخالفة القائمة في بنائه ان يدفع الاشارة عن الصحيفة العقارية قبل الحصول على رخصة اشغال؟

• مصدر في التنظيم المدني اوضح وضع البناء يصبح قانونيا بعد تسوية المخالفة ودفع الرسوم الا اذا كانت ثمة مخالفة اخرى او تحفظ عن مخالفة، وعندما يصبح وضع البناء قانونيا يستطيع صاحب العلاقة الحصول على رخصة الاشغال، وهي ضرورية للبيع والاستثمار.

الخليوي والفاعل ضاعا في المستشفى

اسماعيل العلبي سأل عن سبل استرجاع جهاز هاتف خليوي سرق من قرب سرير والدته في احد المستشفيات حيث كانت تعالج عند الساعة السادسة صباحا. وقال انه شكا الامر الى مدير المستشفى فطلب منه تقديم ادعاء "من اجل تربية الموظفين". وسأل من المسؤول عن امن المستشفيات وكيف يحصل على حقه المسروق؟

مسؤول في المستشفى موضوع الشكوى اوضح انه اجرى تحقيقا ادارياً مع الممرضات وعمال التنظيفات وتم تفتيش الزائرين والتدقيق معهم ولم يتوصل الى نتيجة، وترك للشاكي حرية التصرف في سلوك الطرق القانونية التي يراها مناسبة.

حفرتان وشكوى

غادة عارف اتصلت قالت: "اسكن في شارع يموت المتفرع من شارع السادات – منطقة الحمراء. شارعنا مليء بالحفر ولم يزفت منذ عشرين عاماً.

والاسبوع الماضي زفت العمال الحفر في رأس الشارع من الجانبين وكل الشوارع المجاورة. لفتناهم الى شارعنا ولكنهم لم يبالوا. وشكواي الى المسؤول عن صيانة الطرق".

مصدر في بلدية بيروت اوضح انه اجرى كشفاً على الشارع وتبين ان فيه حفرتين وضعت فيهما مادة الباطون، ولكن في مستوى اعلى من الطريق وستعمل البلدية على تسويتهما.

يتهافتون ليدفعوا والقبض حلم

من حكمت تلحوق:

يتهافت البيروتيون هذه الايام ويتسابقون على صناديق بلدية بيروت لدفع ما يتوجب عليهم من رسوم بلدية وايجار مصطحبين معهم اخر عقد ايجار وآخر وصل كهرباء واوراق ثبوتية عن اقامتهم وهوياتهم كي يحصلوا على طلب مساعدات من صندوق المهجرين في مبنى المقاصد التابع لمؤسسة الحريري كما يشاع.

السؤال المطروح: هل صحيح ان اهالي بيروت يحصلون على هذه المساعدات ام ان القصد هو لايقاع المواطنين الشرفاء بفخاخ بلدية بيروت لجعلهم يدفعون فواتير الحرب لتعويض الاضرار التي ارتكبها الآخرون".

مصدر في صندوق المهجرين نفى صحة ما ورد في الشكوى واعتبر ان التهافت على تسديد رسوم البلدية هو من اجل الحصول على براءة ذمة، في حين انها غير مطلوبة في المستندات التي حددها الصندوق.

ولفت الى ان المساعدات التي اعطيت في مدينة بيروت لم تكن عشوائية.

بل لمن تبين من تقارير اللجان الهندسية ان منزله اصيب اثناء الحوادث ورممه وان عدداً كبيراً من الطلبات لم تتم الموافقة عليها.

١٥٠٠ عائلة تنتظر في الدامور

من "اهالي الدامور":

"نطالع اسبوعيا منذ اشهر عدة جداول وبرامج للدفع يصدرها الصندوق المركزي للمهجرين باسماء القرى والبلدات. والسؤال الى ادارة الصندوق ووزارة المهجرين: متى سيتم الدفع لاهالي الدامور عن زهاء ١٥٠٠ طلب اعادة اعمار مستوفية الشروط القانونية ومقدمة منذ اكثر من سنة. وهذه الطلبات نظمت من اجلها رخص بناء بلغت كلفتها في حد متوسط ما بين ٥٠٠ و٧٠٠ الف دولار اميركي، باعتبار ان بدل كلفة الرخصة الواحدة يراوح بين ٤٠٠ و٥٠٠ دولار، ولم يتقاض اصحابها عنها حتى تاريخه اية دفعة.

ها الصيف في عزه ولم نسمع او نعرف شيئا عن تاريخ الدفع وعن مصير ١٥٠٠ عائلة دامورية لم يوفروا لها الدفعة الاولى لتباشر البناء. فهل هكذا تكون العودة الكريمة وهل هذه هي تباشير تسريع عملية العودة التي يتحدثون عنها كثيرا، ومتى يتم انصاف اهالي الدامور المحرومين والمظلومين؟

مصدر في الصندوق الوطني للمهجرين اوضح ان الصندوق دفع في الدامور الى اصحاب عدد كبير من الطلبات لاعادة الاعمار ورفض الدفع في الوقت الحاضر لمن لم يكن عنده منزل، اي الى المتفرعين.

ولفت الى ان الصندوق مستمر في دفع المساعدات لاعادة الاعمار ولم يبت كل الطلبات المقدمة حتى الان.

اجتماع لترتيب العودة الى كفرنبرخ
جنبلاط يفتتح مستوصف مجدل المعوش

يرعى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في الخامسة عصر اليوم افتتاح المركز الصحي النقال في بلدة مجدل المعوش (الشوف)، بعدما انتهى العمل من تركيب معداته المتطورة الذي كان بدأ قبل زهاء ثلاثة اشهر.

والمستوصف من صنع فرنسي وتبلغ قيمته نحو ٣٠٠ الف دولار اميركي مقدم من منظمة الامم المتحدة الى منظمة فرسان مالطا في العالم التي قدمته بدورها الى لبنان، من ضمن مساهماتها في دعم عودة المهجرين وتحصين اقامتهم على المستوى الصحي في قرى العودة وبلداتها وذلك بالتعاون مع وزارة شؤون المهجرين ومع "مؤسسة الفرح الاجتماعية" التي ستتولى بالتنسيق مع فرسان مالطا ادارة العمل في المستوصف وتأمين المستلزمات الصحية اللازمة لابناء مجدل المعوش وقرى الحرف والجوار.

ولتشغيل المركز وتأمين متطلباته من فريق طبي وتمريضي واداريين وتقنيين، تبرع عازف البيانو الارجنتيني ميغيل استريلا بتغطية التكاليف وهو يحضر الى لبنان خصيصا للمشاركة في التدشين.

في مجال آخر، عقد في مقر الوزارة في الدامور اجتماع للجنة العودة الى بلدة كفرنبرخ، حضره المدير العام هشام ناصرالدين ورئيس دائرة اللجان والعلاقات العامة عصام بلز وبحثت فيه الخطوات العملية الآيلة الى البدء بترتيبات العودة الى البلدة.

سجادة القصر الحكومي

جاءنا من الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار ان السجادة موضوع الصورة التي نشرتها "النهار" في عدد الاربعاء ١٠ تموز ١٩٩٦ ليست ملكا للقصر الحكومي!

تهمة خيالية بالاعتداء على قاصرة
لم تجد اذناً لدى الجنايات

من التقصي عن عصابة سرقة الى الوقوع في شباك تهمة لم تقتنع بها محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي جورج غنطوس واعتبرتها من فعل خيال قاصرة.

وفي الحكم روت الوقائع ان خلافا نشب بين القاصرة ميرفت م.ع. ووالدتها المطلقة هاشمية م.ح. فطردتها الام من البيت، الامر الذي حملها على ان تلجأ الى منزل جارها الظنين اكرم هـ. الذي كان يشغل مع زوجته الطبقة الثالثة من البناء في شارع رياض الصلح، وكانت ميرفت حينذاك فاقدة العذرية فاستغل الظنين وضعها واستمالها ثم اقدم على مقاربتها برضاها مرات عدة. وليل ١٤–١٥/١٠/١٩٩٣ دخل المتهم حسن. ف. مع زميله علي ب. الى البناء للتقصي عن عصابة سرقة مسجلات سيارات من دون ان يكونا مكلفين ذلك رسميا. وفي اثناء عملية البحث التقيا الظنين وزوجته والقاصرة ميرفت فسألاهم عن بطاقات هوياتهم وعن وثيقة زواج الظنين الذي اعتذر عن عدم وجود المستندات المطلوبة معهم وتعهد تقديمها في اليوم التالي. خلال ذلك تقدمت القاصر ميرفت من المتهم واسرت له ان لديها معلومات يمكنها ان تفضي بها على انفراد. فأقلها المتهم بسيارته وتوجه بها الى محلة الروشة حيث اكتفت باخباره عن علاقتها الصريحة بالظنين. ولما يئس حسن من الحصول منها على معلومات تتعلق بعصابة السرقة ردها الى محل سكنها حيث التقى الظنين وبعض الساكنين وانبأهم بوجوب العمل على تقديم المستندات التي طلبها منهم اليه في اليوم المحدد.

واوردت الحيثيات ان الدليل الوحيد المسند الى المتهم حسن م.ف. هو افادة ميرفت الاولية التي تراجعت عنها امام قاضي التحقيق وامام المحكمة. واقتنعت بأن الوقائع الواردة في تلك الافادة تحتمل الكثير من الشك ويغلب عليها فعل الخيال، ولاسيما لجهة استعمال العنف والمكان الذي قالت ان مضاجعتها حصلت فيه. فضلا عن ان الشهود اثبتوا ان ميرفت عرضت ان تذهب مع المتهم بملء ارادتها ولم يتبين ظهور اي اثر للعنف عليها بعدما ردها الى بيتها.

وقضت المحكمة برئاسة القاضي غنطوس وعضوية المستشارين زهراب عيوازيان وناهدة خداج بعدم تجريم حسن للشك واعلان براءته واطلاقه فورا واسترداد مذكرة القاء القبض الصادرة في حقه، وسجن الظنين اكرم و. هـ. سنة بعدما دانته بجنحة المادة ٥٠٥ من قانون العقوبات. واعتبرت ان ميرفت كانت دون الثامنة عشرة عند تعرضها للاعتداء.

غداً الحكم في تفجير كنيسة سيدة النجاة
جعجع: الحكم رهن بالسياسة وكل شيء ممكن

الباب الفاصل بين مكتب رئيس المجلس العدلي الرئيس الاول فيليب خيرالله وبقية جناحه في مجلس القضاء الاعلى لا يزال مقفلا منذ مطلع الاسبوع واستمر مع بدء العد العكسي لتصاعد الدخان يوم غد السبت، الموعد المقرر للفظ الحكم في دعوى تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل – كسروان بعد محاكمات على مدى موسمين قضائيين.

في غضون ذلك نقلت مصادر وكلاء الدفاع عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع قوله، عن توقعه لنتيجة الحكم المرتقب، ان "كل شيء ممكن".

وكانت زوجته السيدة ستريدا جعجع زارته امس، كذلك قابله وكيلا الدفاع المحاميان جهاد عبدالله وسميح بشراوي.

وجعجع موقوف في هذه القضية مع الرئيس السابق لهيئة الاركان في "القوات" فؤاد مالك المتهم بالمشاركة في "قلب النظام" وكذلك جرجس الخوري المتهم الرئيسي في القضية.

وحملت أصداء قصر العدل ان الحكم مرقوم يزيد عدد صفحاته على الحكم الذي صدر في قضية اغتيال الرئيس السابق لحزب الوطنيين الاحرار داني شمعون ويطبع على الكومبيوتر. في هذا الوقت لوحظ تزايد عدد طلبات الاعلاميين من وسائل محلية وخارجية.

ويذكر ان جعجع مثل في القسم الثاني من المحاكمة في قضية تفجير الكنيسة الذي استؤنف هذه السنة من دون وكلاء دفاع، الذين اعلنوا مقاطعة الجلسات في مؤتمر صحافي عقدوه لدى بدء محكمة الجنايات في بيروت النظر في ملف قتل الدكتور الياس الزايك، وترافع هو عن نفسه معلنا ان "لا علاقة له ولا للقوات بالحادث".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى جعجع قوله، وفق احد وكلاء الدفاع عنه التقاه خلال الاسبوع الجاري، "ان اتهامي بتفجير الكنيسة أمر غير صحيح، والحكم رهن بالامور السياسية، وفيها كل شيء ممكن". واضافت في تقرير لها عن هذا الموضوع: "بدا جعجع اكثر من عامين على وجوده في زنزانته تحت الارض في وزارة الدفاع اكثر نحولا وأشد اصفرارا، ولكنه ظل محتفظا بقدرته القوية على التركيز".

اليوم مجموعة جديدة... فإلى متى؟

مسلسل السرقات في لبنان في تصاعد وسجلت التقارير الامنية الحوادث الآتية:

– ٢٣ مليون ليرة لبنانية و٢٥ الف دولار اميركي من معمل بلاستيك في الحدث لمالكه ابرهيم امين صعب.

– ١٨ مليون ليرة من محل للالبسة الجاهزة يملكه جورج بطرس سلامة في محلة الجعيتاوي – الاشرفية.

– مليون ليرة لبنانية والفا دولار اميركي وثمانية الاف ليرة سورية مع احذية والبسة جاهزة من محل ماروتيون اغوبيان.

– ١٧ مليون ليرة لبنانية من محل غسان فوزي الزعيم في محلة المزرعة.

– ١٠ الاف دولار من محل ميشال سعيد مالك في شارع سامي الصلح – بيروت.

– ١٤ مليون ليرة لبنانية من محل سليم شكيب ابي غانم في بلدة كفرنبرخ – الشوف.

– سبعة ملايين وخمسمئة الف ليرة من عيادة الدكتور حليم سعيد نصر في بلدة كفرحيم – الشوف.

– عشرة ملايين ليرة من منزل عبده يوسف الاسمر في محلة البوشرية – المتن الشمالي.

– ٨ ملايين ليرة لبنانية من مؤسسة بطرس طانيوس خليل في زوق مكايل – كسروان.

– ٤ ملايين ليرة لبنانية و٢٢٢٥ دولارا اميركيا من منزل نجاة علي قبيسي في المصيطبة – بيروت.

– ٢٤ مليون ليرة لبنانية من محل ختشادور اغوبيان في الكرنتينا – بيروت.

– ٢٥ مليون ليرة لبنانية من محل سمير محمود الهاشم للالبسة الجاهزة في الاوزاعي – قضاء بعبدا.

– ٢٤ مليون ليرة من منزل سيلفي اسحق سجعان في البترون.

– ١٦ مليون ليرة لبنانية من منزل عليا يوسف فاروق في زوق مكايل – كسروان.

– خمسة الاف دولار اميركي من محل سونيا حليم غصن في فرن الشباك.

– ٨ ملايين ليرة لبنانية من منزل يوسف فيليب بوغانم في محلة السلاف.

– عشرة ملايين ليرة لبنانية من محل وليد نديم شحود في طرابلس.

– ٢٥ مليون ليرة لبنانية من محل جوزف نادر في البوشرية.

– ثلاثة آلاف وسبعمئة دولار اميركي وثلاثة ملايين ليرة من محل محمد خليل يوسف في المصيطبة – بيروت.

– عشرة ملايين ليرة لبنانية من منزل انطوان ابو رحال في بكفيا.

– ٢٥ مليون ليرة لبنانية من منزل توفيق الدويهي في اهدن.

– تسعة آلاف دولار اميركي من منزل احلام محمد خليل في المصيطبة – بيروت.

– ٢٠ الف دولار اميركي من منزل حسين يوسف زعرور في بلدة المرج – البقاع الغربي.

– ١١ مليون ليرة من منزل حياة فريد فرح في بلدة بينو – عكار.

واخيرا ادعى عباس محمد عواضة ان مجهولا سرق له ٦٥ حمامة من مجموع حمائمه التي يربيها في حديقة منزله في بلدة زفتا، وثمنها مليون ليرة لبنانية.

فالى متى؟

الاشغال لمتهمين بالسلب

قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان بوضع حسن شعلان المقداد في الاشغال الشاقة المؤبدة، وبوضع كل من هيثم محمد سالم وعلي شعلان المقداد وحسن محمد المقداد في الاشغال الشاقة خمس سنوات لتأليفهم عصابة سلب بقوة السلاح على طريق مطار بيروت، واقدامهم على سلب العائدين من السفر كل ما كانوا ينقلونه معهم في حقائبهم من اغراض وحلى وأموال، بعد خطفهم الى محلة الرويس.

وكان حسن شعلان المقداد يتزعم هذه العصابة التي سلبت ركاب سبع سيارات، وعددهم ٢٧ راكبا، حلى بقيمة ٢٢٨ الف دولار اميركي وأموالا بعملات مختلفة بقيمة ٢٧ الف دولار اميركي و١٤ مليون ليرة لبنانية.

قضى اختناقا

اورد تقرير امني ان اسماعيل محمود امينو (١٩ عاما) قضى اختناقا خلال طلائه جورة صحية بمادة الزفت في بناء للمتعهد وليد انيس فتوش (٢٥ عاما) في ضهور كسارة – زحلة.

عبدالله البيطار النائب العام الاستئنافي
في نفسه مكانة للضعيف وللانسان

كتبت كلوديت سركيس:

وقع امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي مرسوم تعيين قاضي التحقيق في بيروت عبدالله البيطار نائبا عاما استئنافيا في بيروت خلفا للقاضي فوزي ابومراد الذي احيل على التقاعد في اول تموز.

وبدأت دائرته الجديدة تتأهب ليزاول العمل في منصبه اعتبارا من تبلغه نسخة عن المرسوم وفقا للاصول بعدما انهال سيل من المهنئين هاتفيا وحضورا على مكتبه من مطلع الاسبوع. وشملت مسؤولين مدنيين وامنيين.

والقاضي بيطار من مواليد بزبينا قضاء عكار علم ١٩٤١. متزوج من السيدة مناهل نجم البيطار وله صبيان: الياس (١٢ عاما) وجاد (١٧ عاما).

سبق لبيطار ان شغل حقل النيابة العامة اذ عين علم ١٩٧٠ محاميا عاما استئنافيا في البقاع وصودف ان توعك آنذاك الشيخ سامي يونس النائب العام الاستئنافي في البقاع فسير القاضي الشمالي شؤون ذلك المركز على مدى ٣ سنين ومثل الحق العام في محاكمات جنائية امام محاكم البقاع في تلك الفترة. وقد امتدت حتى علم ١٩٨٢ يوم عين قاضيا للتحقيق في جبل لبنان.

ويتذكر القاضي بيطار في كلام لـ"النهار" تجربته في قضاء التحقيق في الجبل، "كان حينذاك ٧٥٠ دعوى في الدائرة، ونظرت فيها في مقطوعية كل يوم من الاسبوع حتى السبت، رغم ايام الحرب. وحصل ان تأخرنا في التحقيق في احدى الدعاوى حتى الثامنة ليلا. فانشغل بال اهل الكاتب احمد الخنسا واعتقدوا ان شيئا اصابه. وما ايقنا ان الوقت دهمنا وانه على الكاتب العودة الى سكنه في الغبيري".

وقضاء التحقيق له سره في التعامل وله سلطة توحي ان الملف يبدأ من تلك الدائرة وترعب من يخالف القانون وان لم يدخل احيانا وراء قضبان السجن. يكفي الهم الذي يعيشه المخالف بينه وبين نفسه عندما "يعلق" في سجن خارج السجن. وفي ذلك عدالة سواسية والموقوف. وقد عمد القاضي بيطار الى نهج لا يبعد من هذا التساوي في ملفات دقيقة قليلة. وفي دعاوى اخرى دقيقة ايضا خاضها عندما تولى مركز قاضي التحقيق في بيروت مطلع التسعينات. وهي ذات طابع مصرفي واعاد اموال المودعين في مصارف تعثرت بالتنسيق مع محكمة الافلاس برئاسة القاضي عدنان عضوم حينذاك. وفي تلك خطوة مهمة وخصوصا بالنسبة الى المودع الذي كان يئن من وطأة الوضع الاقتصادي ومن فقدان مدخراته.

وفي دائرته صدرت مذكرات توقيف وجاهية غير علنية شملت مسؤولين في الامن ومن اصحاب المهن واستدعى مسؤولين سابقين بصفة مدعى عليهم. وكانت قراراته تلفت وتوحي بقوة. وهو يفسر هذه القوة انها مستوحاة من القانون والضمير والعدالة.

قريبا ينتقل القاضي بيطار الى "بيت الشعب" حيث يتحرك الحق العام ويدعي في ورقة الطلب باسم المجتمع. هي مسؤولية كبيرة في كل الظروف. اذ يؤم دائرة الشعب ناس من كل الطبقات الاجتماعية، هاجسهم ان يشعروا بأن لا تمييز بينهم الا بالحق.

معروف ان مذكرات توقيف كثيرة صدرت عن دائرة القاضي بيطار. ومنه الكثرة اخلفت في وقت يقول فيه "لن يكون شتاء وصيف فوق سطح واحد عندي اذ اعتبر ان كرامة المواطن وحريته من أهم المقدسات التي منحها الله تعالى. واول واجبات قاضي التحقيق الحفاظ على حرمة تلك الحريات فلا يكون التوقيف الا في حالات قانونية وماسة. فأنا لم اصدر في حياتي وعلى الاطلاق مذكرة توقيف الا التي يتطلب التحقيق اصدارها منذ كنت قاضياً في جبل لبنان. فهل يجوز، مثلاً، لمختلس ملايين الدولارات ايا كان الا يوقفه قاضي التحقيق في جناية تبديد الاموال والافلاس الاحتيالي؟ ورغم ثبوت تبديد المال احيانا كنت اترك المختلسين والمبددين اذا هم اعادوا الاموال المختلسة. وفي الدعاوى الاخرى لم يكن قاضي التحقيق يصدر مذكرات بتوقيف المدعى عليهم الا حفاظاً على حقوق المتضررين، وتكون التخلية لدى حصول المتضررين على حقوقهم من دون الحاق الضرر بالحق العام، وخصوصا ان لبنان كان خارجاً من حرب طويلة".

اليوم كما بالامس القريب تسمع اصداء شكاوى عن ممارسات لدى التوقيف. ويقول زوار القاضي بيطار انه وضع خطة عمل للتنفيذ، تحكي عن حصر التحقيقات الاولية في قضايا محددة تتولاها المفارز الامنية وعن تعمده زيارة السجون والمخافر الامنية على حين غرة تفقدا وللاطلاع ميدانيا على نمط سير التحقيقات ومعاملة الموقوفين. كذلك تعمد احالة كل من يثبت ضلوعه في تجاوزات مهما كانت مرتبته.

وفي مفكرة خطة عمله مراجعة ملفات كثيرة عالقة ذكر انها بالمئات حتى لا تسقط بمرور الزمن الجنائي. كذلك تحدث عن ممارسة صلاحياته كاملة في النيابة العامة.

ومن يعرف القاضي بيطار يدرك ان لديه طاقة في العمل لا تحسب حساب الوقت، وفي نفسه مكانة للضعيف وللانسان وخصوصا اذا كان صاحب حق. وهي ميزة فطرية ينضم اليها اتضاع وعفوية. وهو يؤمن بضرورة مراعاة النظام العام حتى لا ينعكس الامر سوءا على الامن الاجتماعي وضمن شروط محددة.

والقاضي بيطار هو ابن الحقل ولطالما استغل ساعات "الويك اند" والعطلة القضائية لينصرف والعمال في جزمة الكاوتشوك ولباس الزرع الى ري اشجار في بزبينا من انواع اللوز والاجاص والزيتون والتفاح والجوز تربو على المئة طن في الانتاج، وهي موروثة من الاجداد.

في التجارب السابقة لم يفشل بيطار. ويقول: "نحن بشر وقد نخطئ ولكن المهم ان لا يكون الخطأ عن قصد".

وفي المنصب الجديد ها هو قاضي الطقس الواحد على سطحه امام امتحان جديد في الحياة.

افتتاح مركز صحي في مخيم الجليل

افتتحت "جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني" في مخيم الجليل في بعلبك "مركز بعلبك الصحي" الذي يشمل قسم طوارئ وعيادات تخصصية وقسم الامراض النسائية والتوليد وصيدلية ومختبرا وقسم أشعة.

وحضر الافتتاح رئيس بعثة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الاحمر زخرياز بايكر والمسؤول عن قسم التطوير والانماء في الاتحاد غيناشو ديمتروف ومبعوثة الصليب الاحمر الهولندي لمتابعة مشروع الادوية والمواد الطبية فيرا فاندالين ومدير شؤون الهلال الاحمر الفلسطيني في الاتحاد الدولي في لبنان ايلي غانم ووفد من "جمعية العون الطبي الفلسطيني" واركان الهلال الاحمر الفلسطيني.

توقيف منتحل صفة

حاول سمير توفيق غريزي (٢٦ عاما) الدخول الى حرم الجامعة الاميركية في بيروت ببطاقة مزورة فاعتقل وسلم الى رجال الامن للتحقيق معه.

◄ بري يرد على بيان المطارنة: لم نفرّط بلبنان ولم نرهنه لاحد ■ المجلس انهى ولايته بغالبية ٧٩ مع قانون الانتخاب

–تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

اصوات.

وطرحت المادة الاولى في مشروع الحكومة على التصويت فنالت اكثرية الاصوات واقرت كما وردت. وسجل النائب السيد ابرهيم امين السيد اعتراضه وطالب ضاهر باعتماد المناداة. فرد بري: "عندما ننتهي نفتح المجال للمناداة، للتاريخ والجغرافيا كمان".

وطرحت المادة الثانية من المشروع على التصويت فأقرت فتلتها المادة الثالثة. فاقترح النائب صادق الغاء عبارة "ولا يجوز اعادتهم الى الوظيفة" وهي الفقرة المتعلقة بالمرشحين الموظفين واستثناء اساتذة الجامعة اللبنانية والغاء عبارة "وموظفون ومستخدمون". فأيده في ذلك مشيرا الى ان "القانون يعني المتفرغين. من رؤساء مجالس الادارة في المؤسسات العامة".

بري: "اساتذة الجامعة اللبنانية نوعان: متفرغ ومتعاقد ومفروض ان لا يخضع لقانون الموظفين؟

قباني: "يجب الا يفرض على كل الاساتذة في الجامعة الاستقالة".

الرئيس رشيد الصلح: ان الغاية من المادة كانت تهدف الى الا يستخدم الموظف في وظيفة لغاية انتخابية اما بالنسبة الى الاساتذة فلهم الحق في الترشح من دون الاستقالة".

– النائبة نائلة معوض: "انا مع استثناء اساتذة الجامعة اللبنانية".

النائب عصام نعمان لفت نظر النواب الى "ان استاذ الجامعة اللبنانية يفترض ان يكون من اهل النخبة، وبالتالي لا يجوز ان نقول اننا نريد استبعاده بل المطلوب ان تكون له ميزة في هذا المجال، ويجب ان لا يحرم فرصة الترشيح وان لا يمنع من العودة الى الجامعة.

وايد النائب واكيم ايضا استثناء الجامعة اللبنانية. كذلك فعل النائب زهير العبيدي واضاف انه يقترح حصر المادة بموظفي الفئة الاولى ورؤساء مجالس الادارة في المصالح المستقلة. واقترح النائب ابرهيم بيان ان يتقدم موظفو الفئتين الثالثة والرابعة باجازات بدل تقديم استقالاتهم. وكرر النائب محمد يوسف بيضون اقتراح استثناء اساتذة الجامعة.

وتكلم وزير العدل بهيج طبارة فرأى "ان التطرق الى معرفة تأثير هذا الموظف او ذاك في موضوع الانتخابات سيدخلنا بمتاهات. اما بالنسبة الى استاذ الجامعة فالمقصود منه انه لا يمكن الجمع بين النائب واستاذ الجامعة اي الجمع بين الوظيفتين. وبالنسبة الى القضاء لا يجوز عودة القاضي الى القضاء بعد الدخول في المعركة الانتخابية والترشيح للانتخابات".

وسقطت اقتراحات صادق وبيضون وقباني والعبيدي وبيان ونعمان الذي طالب بتحديد موظفي الفئتين الاولى والثانية من دون الفئات الاخرى مستثنيا اساتذة الجامعة اللبنانية واقرت المادة كما وردت من الحكومة.

وطرحت المادة الرابعة وقال النائب ميشال سماحة: "نحن في مجلس تنتهي ولايته طبيعيا وشرعيا ولسنا في حال انعقاد لحل المجلس. نحن امام قانون عادل وطبيعي فلا ندخل في استثناء. لذا اطلب رد المادة بكاملها وتطبيق المساواة". فسقط اقتراحه واقرت المادة كما وردت، ثم طرحت المادة الخامسة.

اقترح النائب زاهر الخطيب خفض ولاية المجلس المقبل الى ثلاث سنوات وثمانية اشهر بدلا من زيادتها الى لربع سنوات وثمانية اشهر. اما النائب حبيب صادق فاقترح خفضها الى ثلاثة سنوات واربعة اشهر. والنائب فؤاد السعد الى ثلاث سنوات وثمانية اشهر.

– الرئيس سليم الحص: "التمديد لولاية المجلس المقبل ثمانية اشهر يعني التمديد للاستثناءات، لذلك انا اؤيد اقتراح جعل ولاية المجلس المقبل ٣ سنوات و٨ اشهر".

وطرح النائب محمد يوسف بيضون تعديلات تتعلق باجراء الانتخابات في نيسان وايار بدلا من كانون لاسباب بيئية.

واقترح النائب واكيم انتهاء ولاية المجلس المقبل قبل انتهاء هذا القرن اي في (٣١/١٢/١٩٩٩)، "لذلك يجب ان تكون الولاية سنتين وشهرين ونصف شهر".

وعارض العبيدي التمديد ثمانية اشهر "يصادف في اوائل الربيع او حزيران موعد امتحانات المدارس والمباريات الرياضية"، فسقطت الاقتراحات كلها وصوت المجلس على نص المادة كما ورد من الحكومة.

وطرحت المادة السادسة فأقرت كما وردت فتلتها المادة السابعة.

واستفسر الرئيس بري من الوزير ميشال المر عن السبب في طلب تجديد اخراجات قيد.

المر: "القانون الذي صدر المرة الماضية سمح باخراجات قيد لمرة واحدة".

بري: "ما هي المشكلة اذا قلنا لمرتين"؟

المر: "سوف تخلق مشكلة في الاقتراع".

بري: "ألم تختم لاخراجات القيد في المرة الماضية؟ فلماذا لا تختم هذه المرة ثانية؟".

المر: "في اثناء الاقتراع ستخلق مشكلة لرؤساء الاقلام. ولا اعرف ما هي المشكلة في استخدام اخراجات قيد جديدة وهي معفاة من رسم الطابع".

النائب طلال المرعبي: "يمكن التعميم على رؤساء الاقلام اعتماد اخراج القيد مرة اخرى وليست هناك مشكلة".

واقترح النائب بيضون ان تعتمد كل اخراجات القيد الصادرة بعد ٩١/١/١.

وتساءل النائب صادق: "لماذا لم تعتمد البطاقة الانتخابية التي تمنع اي تلاعب او تزوير؟

وايد النائب عبد اللطيف الزين اعتماد اخراج القيد من (٩١/١/١)، وكذلك فعل سماحة. وسأل عن لوائح الشطب.

الرئيس الصلح: "اعارض تعليق العمل بالبطاقة الانتخابية وكان في وسع الحكومة تأمينها".

النائب مصطفى سعد: "كنا نتمنى ان تكون البطاقة الانتخابية جاهزة لانتخابات السنة ٩٦ على رغم انه تم تلزيم مشروعها منذ العام ١٩٩٢". وايد ان يعتمد اخراج القيد الصادر من ١٩٩١/١/١.

واوضح النائب سامي الخطيب ان مجلس الوزراء اخذ قرارا بطبع البطاقة الانتخابية في عهد الحكومة التي كان يشارك فيها، ولزمت البطاقة وطبع منها مليونان ونصف مليون بطاقة، ولم يتم في حينه توزيعها على الناس قبل انتخابات ١٩٩٢ نظراً الى ضيق الوقت. واشار الى ان عمليات تزوير جوازات السفر وسائر البطاقات لا تزال تتم حتى الآن في عين الحلوة. واضاف: "سمحنا آنذاك باستخدام أي اخراج قيد في العملية الانتخابية من عام ١٩٩٠ وختمنا اخراج القيد لكل مقترع كي لا يتم تزوير".

بري: هل نستطيع استعماله مرة اخرى؟"

الخطيب: "ممكن".

النائب واكيم: "المفروض في رئيس الحكومة ووزير الداخلية ان يجيبا عن سؤال: لماذا لم توزع البطاقة الانتخابية؟" واقترح النائب محمد فنيش تعليق العمل بالبطاقة الانتخابية دائماً وليس لمرة واحدة، "طالما ان استخدام البطاقة لا يسمح للمقترع بان يقترع في مكان اقامته".

الوزير المر: "ان نصا دستوريا ادى الى تعليق العمل بالبطاقة الانتخابية منذ عام ١٩٦٠ بموجب المادة ٤٩، لذلك يجب تعديل هذا النص للعمل بالبطاقة الانتخابية بعد اعتماد المكننة، والا فان استعمال البطاقة يكون كما استعمال اخراج القيد او الهوية.

اما بالنسبة الى موضوع اخراج القيد فسأوافق على الاقتراح الرامي الى السماح باستخدام اخراجات القيد من ١٩٩١/١/١. ولكن احب ان اوضح شيئاً عن الكلام الذي قاله النائب الخطيب ان تزوير جوازات السفر الجديدة اصبح غير ممكن ولا يتم اي تزوير لها". ثم اقترح ان يفسح المجال للاقتراع بواسطة اخراجات قيد من ٩٢/١/١ وليس من ٩١/١/١.

واوضح الرئيس رفيق الحريري "ان الحل بالنسبة الى اخراجات القيد المزورة هو في لوائح الشطب، واطمئن المواطنين الى ان هناك طريقة للتأكد من سلامة الانتخابات وهي التأكد من جداول الشطب".

وحذر النائب بشارة مرهج من استخدام اخراجات القيد التي اعطيت قبل ٩٢/١/١ وايد النائب مروان ابو فاضل سريان مفعول اخراج القيد الذي استخدم في العام ٩٢. وردت النائبة نايلة معوض على الوزير المر فأكدت "ان هناك مكننة عصرية اليوم في لبنان يمكن اعتمادها لو قصدت الحكومة وفكرت بذلك قبل الآن. واشارت الى ان اي نص قانون لا يحول دون استخدام البطاقة الانتخابية.

* واكيم: بعدما استمعنا الى توضيح معالي الوزير المر اود ان اقول له ان لم يكن موفقا فاخراج القيد يسهل تزويره، اما البطاقة الانتخابية فلا يمكن تزويرها الا من الجهة التي وضعتها اي الدولة ولا نعتقد ان ذلك يحصل. وكان المطلوب ان تكون البطاقة، هي المعتمدة، ونسأل مرة اخرى: لماذا لم يتم توزيع البطاقة؟ ونريد جوابا الآن والا نطرح الثقة بوزير الداخلية".

بري: "كلام الزميل المر لفت نظري ولم اكن اعرف ان هناك نصا في قانون ١٩٦٠ اي المادة ٤٩ لا تسمح بالتصويت بواسطة البطاقة الانتخابية في مكان الاقامة ويجب ان تعدل هذه المادة".

المر: "ارسلت لوائح الشطب الى المخاتير والمجالس البلدية واعلن عن ذلك، وبقيت عندهم شهرا. ولوائح الشطب ليست موجودة عند وزير الداخلية وهي في يد لجان القيد في الاقضية وترفع الى الداخلية لتحولها من لوائح قيد الى لوائح شطب، وبحسب القانون وصلتنا في ٣٠ حزيران لاستنساخها ولغاية اليوم ليست لوائح الشطب عند وزير الداخلية".

واكيم: "لماذا حصل مرشحون على لوائح شطب ومرشحون آخرون لم يحصلوا؟".

المر: "القانون يقول ان اي شخص يستطيع الاطلاع عليها واستنساخها".

واكيم: "هل استطيع الحصول عليها؟".

المر: "نعم".

وطرح اقتراح استخدام اخراج القيد بعد ٩٢/١/١ فتمت المصادقة على تلك التي هي بغير طابع وختمت لمرة واحدة.

وتمت المصادقة على المادة السابعة معدلة.

وطرحت المادة الثامنة.

النائب صادق: "ان الصامدين في المنطقة المحتلة لا يتجاوز نسبتهم ٣٠ في المئة. والذين خارج المنطقة نحو ٧٠ في المئة، وسأل: "ماذا تفعل بازاء الصامدين في الشريط المحتل في حال اقفال العدو بوابات العبور. واقترحنا سابقا انه في هذه الحال تجرى الانتخابات هناك في اشراف الامم المتحدة".

بري: "كتّر خيرك على هذا الاقتراح".

صادق: "هناك شرعة لحقوق الانسان تنص احدى موادها على تأمين حرية الانتخابات في المناطق المحتلة".

وقدم اقتراحا في هذا الشأن مع وضع اقلام اقتراع اخرى في اماكن تجمع سكن ابناء الشريط المحتل الذين هم خارجه في الوقت الحاضر، فسقط الاقتراح. ثم طرح اقتراح بيضون فقبل. وتمت المصادقة على المادة بتعديل بسيط.

وطرحت المادة التاسعة. وسأل النائب واكيم عن كيفية الاعلان الانتخابي وماهيته والفرق بينه وبين الاعلام الانتخابي؟ وقال فنيش ان ليس هناك قوانين ومعايير للتفريق بين الاعلان والاعلام.

الرئيس الحص: "بكل بساطة الاعلام غير مدفوع والاعلان مدفوع ثمنه".

بري: "واللي مدفوع من تحت لتحت؟".

النائب صادق: "ليس من العدالة والمساواة بين مرشحين احدهما يملك وسائل اعلام والثاني لا يملك اية وسيلة، لذلك ارجو تنظيم الاعلام الانتخابي في القطاعين العام والخاص بوضع قيود على الانفاق الانتخابي في القطاع الخاص وتوزيع عادل في الاعلام الرسمي".

وطرح النائب زاهر الخطيب اقتراحات ثلاثة:

١– يلزم كل مرشح التصريح عن الانفاق الانتخابي ووجهته.

٢– اعتبار الضمان المالي للترشيح بدعة.

٣– خفض سن الاقتراع حتى الـ١٨ سنة.

وقد سقطت هذه الاقتراحات بعد طرحها.

وقدم النائب محمد فنيش خفض قيمة الضمان المالي الى النصف. وقدم النائب العبيدي اقتراحا مماثلا فسقطا معا وجرى التصويت على المادة التاسعة كما وردت. وطرحت المادة التاسعة فأقرت.

وفي المادة العاشرة تقدم النائب العبيدي باقتراح لاضافة فقرة "يحظر على المرشحين استعمال الغش والاحتيال او ادعاء اية صفة من الصفات والالقاب العلمية والمهنية"، فسقط، واقرت المادة كما وردت.

وطرحت المادة الحادية عشرة فأقرت.

وطرح المشروع على التصويت فأقر بالاكثرية، بينما عارضه ٢٢ نائبا وامتنع خمسة عن التصويت.

النائب نجاح واكيم "مستنفر". (سامي عياد)

بري

وقبل ان ينهي الجلسة قال بري: "ان هناك شريحة كبيرة من المواطنين في حاجة الى انصاف وتحديدا المعلمين، وما زال هناك بعض المشاريع المتصلة بمصالح الناس، واعرف ان الفترة هي فترة انتخابات، ولكنني احدد من الآن موعد الجلسة العامة المقبلة للمجلس في ٢٩ و٣٠ تموز آملا في ان تنظروا الى هذه المسألة بعين المسؤولية. ان هذا المجلس الذي لي شرف رئاسته انطلق من مصلحة لبنان فقط في كل عمله. فهو لم يفرط بالسيادة ولا بالاستقلال. والتشريعات التي قام بها انطلقت من هذين المبدأين. وان هذا المجلس تمسك اكثر بالمقاومة والعروبة والتحالف مع سوريا وتمتينه، لان في ذلك مصلحة للبنان وخلاصا له، وكل التشريعات التي صدرت كانت لمصلحة لبنان ولم تكن للتفريط به لرهنه لاحد. وكما قال السيد المسيح: "فليسامحهم الله لانهم لا يدرون ماذا يفعلون".

ثم تلي محضر الجلسة فصدق. ورفعت الجلسة الاولى والربع.

جنبلاط

* عقب الجلسة قال وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط: "هذا القانون لا يتضمن استثناء للجبل بمقدار ما كرس معادلة تاريخية. هذا المجلس استثنائي لانه يكرس شيئا فشيئا عروبة البلد".

وعن بيان مجلس المطارنة قال: "اتمنى ان لا تكون هذه الدوافع مرتبطة بايحاءات خارجية. وان تكون مرتبطة بدوافع محلية خاصة. علينا ان نوحد الصف والقوى الوطنية والعربية والاسلامية لرص الصفوف وتثبيت الصف الداخلي ومواجهة عاصفة تتنامى في الكونغرس الاميركي والذي اعلن الحرب ضد العرب والمسلمين".

وعن المقاطعة المسيحية قال: "ان مصلحة المواطن المسيحي ان يشارك اما اذا كان بعض المطارنة يعيش في القرن التاسع عشر ايام المتصرفية والانتداب الفرنسي فهذا شأنه، التاريخ يتقدم ولن يعود الى الوراء. اليوم انطلق الطائف وسيثبت وصولا الى الغاء الطائفية السياسية في المجلس المقبل".

ولاية الخلف

تسابق النواب على تمديد، او تقليص، المهلة الممددة لمجلس النواب المقبل التي اصبحت بحسب مشروع الحكومة ٤ سنوات و٨ أشهر اي بزيادة ٨ أشهر لئلا يصادف موعد اجراء الانتخابات في الصيف فتعطله.

* النائب فؤاد السعد سأل الرئيس نبيه بري: "لماذا هذا التمديد؟"، فأجابه بري: "لتصيف وتنبسط يا حبيبي".

* النائب زاهر الخطيب طلب ولاية المجلس المقبل ٣ سنوات و٣ اشهر، فأجابه بري: "شو مش متوقع خير (من انتخابات ١٩٩٦)؟".

* النائب سمير عون طلب ٥ سنوات و٨ أشهر، فرد بري: "ان شاء الله ما يأخذك وليد جنبلاط".

الصيغة النهائية لقانون الانتخاب

هنا الصيغة النهائية لقانون الانتخاب كما صادق عليه امس مجلس النواب:

"قانون تعديل بعض احكام قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته.

المادة الاولى: يلغى نص كل من المادتين الثانية والثالثة من قانون انتخاب اعضاء مجس النواب الصادر في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته ويستعاض عنه بالنص الآتي:

"المادة الثانية الجديدة: تتألف الدوائر الانتخابية وفقا لما يأتي:

– دائرة محافظة مدينة بيروت.

– دائرة محافظة البقاع.

– دائرة محافظتي لبنان الجنوبي والنبطية.

– دائرة محافظة لبنان الشمالي.

– دائرة انتخابية واحدة في كل قضاء من محافظة جبل لبنان".

"المادة الثالثة الجديدة: يحدد عدد المقاعد النيابية في الدوائر الانتخابية وفقا للجدول الرقم (١) الملحق بهذا القانون".

المادة الثانية: يحدد عدد نواب كل طائفة في كل منطقة او قضاء في الدوائر الانتخابية ويتم الترشيح للمقاعد النيابية فيها وفقا للجدول الرقم (٢) الملحق بهذا القانون.

المادة الثالثة: يلغى نص المادة ٣٠ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته ويستعاض عنه بالنص الآتي:

"المادة ٣٠ الجديدة: لا يجوز انتخاب الاشخاص المذكورين في ما يأتي في اية دائرة انتخابية مدة قيامهم بوظائفهم وخلال الستة اشهر التي تلي تاريخ استقالتهم وانقطاعهم فعليا عن وظائفهم وتعتبر الاستقالة مقبولة حكما اعتبارا من تاريخ تقديمها ولا يجوز اعادتهم الى الوظيفة:

١– القضاة من جميع الفئات والدرجات.

٢– الموظفون من جميع الفئات.

٣– رؤساء البلديات المعينون ورؤساء اللجان البلدية المعينون في جميع المناطق.

٤– رؤساء واعضاء مجالس ادارة المؤسسات العامة والمصالح المستقلة ومديروها والموظفون والمستخدمون فيها".

المادة الرابعة: في صورة استثنائية، ولمرة واحدة، تعتبر المهلة المنصوص عليها في الفقرة الاخيرة من المادة ٢٨ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته وفي المادة ٣٠ المعدلة بموجب المادة الثالثة من هذا القانون، خمسة عشر يوما تبدأ من تاريخ نشر مرسوم دعوة الهيئات الانتخابية بدلا من ستة اشهر في اول انتخابات نيابية تجري بعد صدور هذا القانون.

المادة الخامسة: خلافا لاي نص آخر وفي صورة استثنائية، تحدد مدة ولاية مجلس النواب المنتخب بعد صدور هذا القانون باربع سنوات وثمانية اشهر تنتهي في تاريخ ٢٠٠١/٦/١٥، ويعاد بعدها العمل بتطبيق نص المادة الاولى من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب الصادر في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته.

المادة السادسة: يلغى نص المادة الخامسة من القانون الرقم ١٥٤ تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢ ويستعاض عنه بالنص الآتي:

"المادة الخامسة الجديدة: على المرشح ان يحدد في ترشيحه القضاء او المنطقة التي يرغب في ترشيح نفسه عنها ضمن الدائرة الانتخابية، ويعتبر فائزا في الانتخابات من ينال العدد الاكبر من اصوات المقترعين في الدائرة من بين المرشحين عن الطائفة ذاتها وعن القضاء ذاته او المنطقة في حدود المقاعد المخصصة لكل طائفة في هذا القضاء او المنطقة وفقا للجدول الرقم (٢) المرفق بهذا القانون.

اما في الدوائر الانتخابية المحددة على اساس القضاء فيفوز بالانتخابات المرشح عن الطائفة الذي ينال العدد الاكبر من اصوات المقترعين في الدائرة.

واذا تساوت الاصوات يفوز المرشح الاكبر سنا".

المادة السابعة: يعلق العمل بالبطاقة الانتخابية المنصوص عليها في المادة ٤٩ من قانون الانتخاب الصادر في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته في الدورة الانتخابية التي تجري بعد نشر هذا القانون، بما فيها الانتخابات الفرعية التي قد تجري خلال مدة ولاية المجلس المنتخب بعد نشر هذا القانون، ويستعاض عنها بتذكرة هوية يعود تاريخ اصدارها الى ما قبل علم ١٩٧٥ وملصق عليها الصورة الشمسية، او ببيان قيد افرادي صادر بعد تاريخ ١٩٩٢/١/١، او ببيان قيد افرادي جديد معفى من رسم الطابع المالي يعمل به لعملية انتخابية واحدة.

المادة الثامنة: يلغى نص المادة السابعة من القانون الرقم ١٥٤ تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢ ويستعاض عنه بالنص الآتي:

"المادة السابعة الجديدة: في صورة استثنائية، وللدورة الانتخابية التي تجري بعد نشر هذا القانون بما فيها الانتخابات الفرعية التي قد تجري خلال هذه الدورة، وفي الدوائر الانتخابية التي يتعذر فيها الاقتراع على بعض الناخبين او كلهم، يحدد عدد مراكز اقلام اقتراع خاصة ومواقعها بمراسيم تصدر بناء على اقتراح وزير الداخلية، على ان تراعى احكام المادة ٣٩ من قانون الانتخاب الصادر في تاريخ ١٩٦٠/٤/٢٦ وتعديلاته".

المادة التاسعة: يلغى نص المادة العاشرة من القانون الرقم ١٥٤ تاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢ ويستعاض عنه بالنص الآتي:

"المادة العاشرة الجديدة: يحظر على كل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة وكذلك المكتوبة غير السياسية تعاطي الاعلان الانتخابي السياسي خلال الحملة الانتخابية المحددة من تاريخ دعوة الهيئات الانتخابية حتى اجراء الانتخابات واعلان النتائج النهائية، تحت طائلة التعطيل والاقفال التام بقرار يصدر عن محكمة المطبوعات في غرفة المذاكرة".

المادة العاشرة: تلغى النصوص التي تتعارض او لا تتفق مع احكام هذا القانون.

المادة الحادية عشرة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

هجوم على موقع تومات نيحا ومقتل مدني صومالي برصاص "الجنوبي"

قتل مدني من التابعية الصومالية في رمايات اطلقها موقع "جيش لبنان الجنوبي" المشرف على عربصاليم فجر امس، بحسب مصادر هذا الجيش. وهاجم رجال المقاومة موقع "الجنوبي" في تومات نيحا.

وأفاد مراسل "النهار" في النبطية ان قصفا متقطعا سجل بعد الخامسة صباحا في محيط موقع السويداء ومجرى نهر الزهراني.

ومن مراسلة "النهار" في بنت جبيل ان طوافة اسرائيلية حلقت بعد العاشرة ليل الاربعاء فوق القطاع الغربي في المنطقة الحدودية.

وقرابة الثالثة فجرا اشتبهت حامية موقع "الجيش الجنوبي" المشرف على عربصاليم (اقليم التفاح) بتحرك قرب الموقع، فاطلقت النار مما ادى الى مقتل شخص. وعمل الصليب الاحمر اللبناني امس على سحب الجثة التي تبين انها عائدة الى مدني يحمل جواز سفر غانيا (غير ان بيانا عسكريا اسرائيليا في القدس (و ص ف) اكد انه صومالي كان يتقدم نحو الموقع ولم يأبه بالتحذيرات).

وفي العاشرة الا ربعا صباحا حلق طيران حربي اسرائيلي على علو شاهق لبضع دقائق.

وعند الظهر تعرض موقع تومات نيحا التابع لـ"الجنوبي" لقصف بالهاون ولرشقات رشاشة. وردت المدفعية المشتركة على النار بالمثل.

وبثت اذاعة اسرائيل ان "مخربين" من "حزب الله" اطلقوا ظهرا قذائف "آربي-جي" على موقع لـ"الجيش الجنوبي" في القطاع الشرقي للمنطقة الامنية. ولم تقع اي اصابات او اضرار. ورد "الجنوبي" باطلاق النار في اتجاه "المخربين".

استعدادات لاحياء "يوم الاسير" اعتصام في شاتيلا ولقاء في الجبل

تستمر الاستعدادات لاحياء "يوم الاسير اللبناني" في ١٤ تموز الجاري. ويشارك فيها وفد عربي له برنامج نشاطات.

وتلقت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" برقيات تأييد لتحركها، تطالب بالافراج عن المعتقلين. ومن ابرز المبرقين الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة، "المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية"، "احزاب المعارضة الوطنية الاردنية" وجمعية الصحافيين الكويتيين.

ودعت "لجنة معتقلي انصار في الجبل" الى المشاركة في اللقاء التضامني مع الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية برعاية وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، وذلك في الخامسة عصر غد السبت في قاعة جمعية الرسالة الاجتماعية في عاليه – قرب الملعب البلدي.

وفي البرنامج كلمات ابرزها للوزير جنبلاط. ويتخلل اللقاء معرض للاشغال اليدوية والحرفية للمعتقلين.

من جهة اخرى، نفذ في مخيم شاتيلا اعتصام تضامني مع الاسرى اللبنانيين والفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية، شارك فيه ممثلون لمؤسسات اجتماعية وقوى سياسية فلسطينية.

والقى عضو "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين" رياض عيسى كلمة اعتبر فيها "ان يوم الرابع عشر من تموز ليس يوما للاسير اللبناني فحسب، بل وللاسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال".

ثم القت هدى العجوز زوجة الاسير تحرير العجوز كلمة باسم "اهالي المعتقلين" طالبت فيها باطلاق جميع الاسرى والمعتقلين "في السجون الاسرائيلية واللحدية وسجون السلطة الفلسطينية".

وتحدث "ابو سامح" عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" عن "المصير الواحد الذي يربط بين كل المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين والعرب، وان الاجراءات الاسرائيلية والانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان لن تنال من عزيمة المعتقلين واصرارهم على مواصلة نضالهم حتى اجبار العدو على اطلاقهم من دون قيد او شرط او تمييز".

"لجنة دعم المعتقلين في السجون السورية"

تلقت "النهار" بالفاكس بيانا جاء فيه انه لمناسبة "يوم الاسير اللبناني" الذي يصادف الجمعة ١٢ تموز، وجهت "لجنة دعم المعتقلين في السجون السورية" كتابا مفتوحا الى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي "يمثل معقل الحرية الحقيقية في هذا الوطن المعذب لبنان الذي تشوبه المصالح الضيقة على حساب قيم الحق والخير والانسانية"، انتقدت فيه "المهرجان الذي يرعاه اهل الحكم" واعتبرته "انحيازا فاضحا من كل المشاركين الى السياسة السورية المفروضة على لبنان وتجاهلا تاما لمأساة الآلاف من الاسر اللبنانية التي لا تزال حتى الآن تعيش كارثة اختفاء ابنائها (...) المعتقلين في السجون السورية".

وناشد البيان البطريرك بذل الجهود لاطلاقهم.

تمديد اعتقال ضيا وحملة استنكار صحافية دولية وعربية

بثت اذاعة اسرائيل ان رئيس محكمة الصلح في عكا امر بتمديد فترة اعتقال الصحافي اللبناني علي ضيا عشرة ايام، من اجل استكمال التحقيق معه.

وذكرت ان ضيا المعتقل في سجن قرب حيفا، نفى كل الاتهامات المنسوبة اليه امام محققيه من افراد الشرطة وجهاز الامن العام وامام قاضي محكمة الصلح في عكا.

في بيروت، اجرى نقيب المحررين ملحم كرم اتصالات بالجامعة الدولية للصحافيين واتحاد الصحافيين العرب داعيا الى "اتخاذ موقف من هذا الشأن الخطير". فاصدر اتحاد الصحافيين امس بيانا استنكر فيه "الاسلوب البشع الذي تمارس به اسرائيل انتقاماتها وتعاملها مع الاعلام" مطالبا بالافراج فورا عنه. واعتبر "ان هذا النمط من التعامل يعطي الصورة الصحيحة عن النيات الاسرائيلية نحو العرب، وخصوصا نحو الاعلام العربي الحر، مما يشير الى ان التبجح الذي تتظاهر به اسرائيل على صعيد الديموقراطية وحرية التعبير هو اكاذيب تروجها للرأي العام الدولي لتخدعه. اما ممارساتها فهي دوما على نقيض ذلك". كذلك نددت الجامعة الدولية للصحافيين باستمرار تغييب ضيا معتبرة "ان في ذلك اقصى الهمجية والتعسف في التعامل مع رجال الفكر والاعلام" وطالبت بـ"اطلاقه الآن" كما نددت بـ"كل الاكاذيب التي روجت حول اختفائه، وخصوصا نفض ايدي اسرائيل من ذلك ثم صمتها عن هذا الحديث وعن مصير ضيا".

وتلقى كرم من نقابات الصحافيين في سوريا وتونس والمغرب استنكارها استمرار احتجاز ضيا. واعلن انه سيدعو الى اجتماع استثنائي لاتحاد الصحافيين العرب في بيروت "يتخذ التدابير اللازمة والموقف المناسب من هذا العمل الهمجي الذي تتبرأ منه حضارتنا وممارساتنا الديموقراطية".

من "الاهمال التاريخي الى مواسم "عناقيد الغضب" - ٨ -

حكاية المنصوري التي دفعت اكثر من ٢٠ قتيلاً منذ ١٩٧٥ البساتين الخضراء تعكس عزيمة الاهالي و"جنون" التشبث بالارض "لا الخطر المحدق ولا وعورة الصخور استطاعا ان ينتصرا علينا"



حسن قاسم خشاب.

مقام النبي منصور الذي أخذت عنه المنصوري اسمها.

العيون شاخصة الى "القرية".

لم يردعه وابل القنابل ولم يخفه هدير الطائرات. فالحنين الى الارض كان اقوى. تسلح بشوقه وغادر مركز القوة الدولية في صور، غير آبه لما "تمطره" السماء، ذلك ان حلم رؤية المنصوري لم يفارق عينيه منذ بدء القصف. جميل ايوب قطع ١٢ كيلومترا سيرا على الاقدام، في "عز" المعركة واتجه الى مسقطه ليتفقد "الضيعة" التي ساءت اخبارها بعدما هجرها السكان. رحلة "المجنون" كما يسميها الاهالي استغرقت ٤٨ ساعة، عاد بعدها الى ملجئه ليحكي ويطمئن.

تلك هي "خبرية" ايوب التي يبادرك بها اهل المنصوري ما ان تطأ قدماك ارضها، وسرعان ما تدرك ان القصة تختزل سيرة البلدة بأكملها، فيكفي ان تنظر الى البساتين الخضر التي تحوطك، لتعي ان "جنون" التشبث بالارض، علامة فارقة طبعت تاريخ هذه المنطقة المتاخمة للقطاع الغربي في الشريط الحدودي.

"هل تصدقون ان طبيعة المنصوري كانت في غالبيتها صخرية؟" يسأل حسن قاسم خشاب وعيناه تبرقان فخرا واعتزازا. ثم يشير الى الحقول في الجوار شارحا: "لا طبيعة الارض ولا الخطر الدائم المحدق بنا دفعانا يوما الى المغادرة. صحيح ان المنصوري نجت الى حد ما من التدمير قياسا الى "شقيقاتها" في المحيط، الا ان القلق الدائم يتملكنا".

للوصول الى المنصوري عليك ان تتوغل في طرق ضيقة مخترقا بساتين الليمون والموز والزيتون وخيم الورد والزنبق. والمنصوري في رأي خشاب "تعتمد على الزراعة في شكل اساسي. اهل الدامور علمونا زراعة الموز، وخصوصا يوسف يزبك الملقب بالدعبول وآل نجم وشويري. فالارض في غالبيتها كانت ملكاً للعائلات الاقطاعية مثل آل صفي الدين والخليل وسلام وابو خليل، لكن السكان الذين عمدوا الى استصلاحها راحوا يشترون دونما تلو آخر في بداية القرن الحالي".

ويروى ان احد مشايخ الشيعة ويدعى الشيخ منصور، اقام في هذه المنطقة ودفن فيها، فنسب اليه اسم البلدة باضافة أل التعريف والياء. وما زالت قبة مقام الشيخ منصور المعروفة محليا بمقام النبي منصور شاهدة لمدى صحة هذه الرواية.

ويقول اسماعيل زين الذي ناهز المئة ان: "عوامل عدة اسهمت في تأمين الاستقرار للسكان وخصوصا موضع القرية القريب من الينابيع والانهار". فعلى مقربة ثمة عين ماء عذبة سميت "عين مدفنه"، وفي الجهة الجنوبية عين الحمراء، وشمالا يتدفق نبع العزية. ويتذكر زين اولى العائلات التي دأبت على تشييد منازل لها في المنصوري ومنها عائلتا محمد بشان وسليم حرب. بدأت الضيعة تعمر شيئا فشيئا. اهلها الذين يقارب عددهم اليوم ٣ آلاف نسمة يتوزعون على ٨٠٠ وحدة سكنية اكثرها من الاسمنت ويغلب عليها الطابع "العادي" والبسيط. المدرسة الرسمية من طبقتين وتفتح ابوابها لـ٣٥٠ طالبا يشرف على تدريسهم ٢٥ معلما. اما المكتبة العامة فانشئت بفضل مبادرات فردية تحوي كتبا تتناول مختلف المواضيع وخصوصا الاسلامية.

ماذا عن الخدمات الاخرى؟ "سنترال" الهاتف توقف عن العمل مطلع السبعينات، يجيب حسن مديحلي، كذلك النادي الرياضي الثقافي، ويقتصر دور الدولة على الاشراف على توزيع مياه الشفة بواسطة بئر ارتوازية قدمها هبة للقرية المغترب علي موسى خشاب.

حكايتها مع الاحتلال

يسهل التعرف الى "الغريب" في المنصوري. فما ان بلغنا الساحة حتى شخصت الينا الانظار. شبان تحلقوا امام محل تجاري. "اللكنة" الجنوبية حاضرة وتطغى مفردات الحرب على لغة "المنصوريين" واحاديثهم. "من هنا نصيب نهاريا، ومن التلة الشمالية نرى مركزي الحرزون والبياضة الاسرائيليين".

يسترجع خشاب حكاية البلدة مع الاحتلال، "شكلت المنصوري بوابة عبور لعمليات المقاومة الفلسطينية داخل الشريط. ومع اندلاع الحرب، تعرضت لقصف مفاجئ استمر ٧٥ يوما، الامر الذي ادى الى هجرة ٤٥ في المئة من السكان الى المانيا وافريقيا. ورغم ان البلدة بقيت على الحياد جزئيا، فاننا شهدنا بدايات لـ"حركة امل" في تلك الفترة، ترافقت مع سقوط شعارات المقاومة الفلسطينية امام تجاوزاتها الميدانية. فحصلت صدامات مع الاهالي عندما حاولت جماعات من "فتح" نصب مدافع لها في البلدة، وسقط نتيجة هذه الحوادث نجيب خشاب.

بعد اجتياح ١٩٧٨ تنفس الاهالي الصعداء اذ اعتقدوا للوهلة الاولى ان رحيل الفلسطينيين قد ينقذهم، لكن سرعان ما ادركنا ان الاسرائيليين لا يرحمون احدا محاولات لاستمالة شبان القرية، طلبات وتمنيات للتعامل والتعاون، الترغيب بالسلاح... كلها محاولات سعى الاسرائيليون وعملاؤهم من خلالها الى تجنيد اكبر عدد ممكن من السكان في صفوفهم". ويستجمع افكاره ثم يكمل: "سادت فترة ترقب بين ١٩٧٨ و١٩٨١، تواصلت خلالها الهجرة الى اوروبا. اجتياح ١٩٨٢ شكل علامة فارقة في تاريخ البلدة: ازدادت الاوضاع سوءا وبدأ العد العكسي. ففرضت قوى الاحتلال حصارا اقتصاديا على المعابر لمنع تصريف الانتاج، وعمدت الى جرف البساتين واحراقها. هذا ما ارغمنا على بيع صندوق الليمون بثلاث ليرات، في حين كان سعر الكلفة يتجاوز الخمس ليرات.

وابرز الصعوبات التي واجهت المزارعين آنذاك تمثل في الري. فوصول المازوت الى المولدات بات مستحيلا والحصول على الاسمدة والادوية الزراعية لم يعد سهلا. على اثر ذلك، توقفت دورة الحياة الزراعية وسعينا الى الاستمرار بالموجود. ورغم الضائقة الاقتصادية، لم يفكر "المنصوريون" بالنزوح... فثمة عداء بيننا وبين المدن".

متى تعاد الكرة؟

ويتابع: "انجلى الكابوس مع جلاء الاسرائيليين عام ١٩٨٥ ووجدت الضائقة الاقتصادية طريقها الى الحل. فارتفعت اسعار الحمضيات والموز وتحسن مستوى التصدير. وطوال خمسة اعوام، اي حتى حرب السبعة ايام، انبرى المنصوريون الى اعادة استصلاح المساحات الخضر. واذا كانت حرب تموز ١٩٩٣ لم توقع ضحايا في صفوف المدنيين الا انها تسببت في خسائر مادية، معيدة عقارب الساعة الى الوراء. فاصيبت اربعة منازل وغادر ٧٠ في المئة من الاهالي بعد ٥ ايام من القصف المتواصل، ما لبثوا ان عادوا الى ديارهم بعدما هدأت الجبهات".

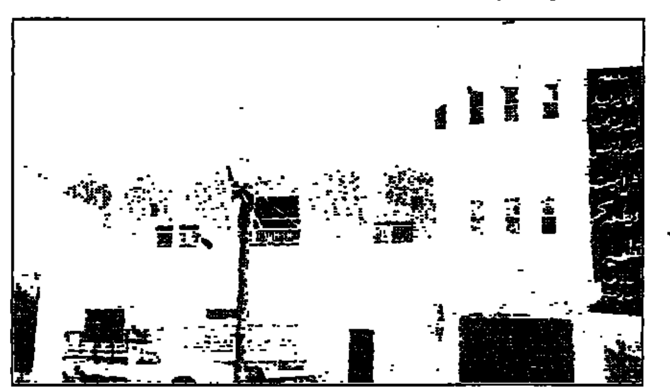
عندما استعاد وقائع احدى العمليات عام ١٩٩٤، اغرورقت عيناه بالدموع لان المنصوري نالت يومها النصيب الكافي من حمم الحقد الاسرائيلي، اذ سقطت عليها اكثر من مئة الف رصاصة و١١٢ قذيفة بحسب وكالات الصحافة الاجنبية. يروي ايضا: "على الصعيد الحزبي، راح "حزب الله" ينمو اكثر فأكثر انما بقي نفوذ "حركة امل" اقوى. في هذا الوقت باشرت لجنة تضم ممثلين عن الاهالي اتصالاتها مع القوى الموجودة على الارض، في محاولة لتهدئة الاوضاع. فالكل ادرك ان انعكاسات العمليات العسكرية يؤثر سلبا في الاقتصاد، اكثر مما يؤذي الاسرائيليين او يخيفهم واستمرت الحال على هذا النحو حتى نشوب حرب "عناقيد الغضب" التي اسفرت عن تدمير ٦ منازل تدميرا كليا واصابة ٣٠، اصابات مباشرة، فضلا عن مقتل ستة من الاهالي في سيارة الاسعاف وهي تقلهم الى صور".

يتنهد "ابو فادي"، كأن استعادة الذكريات احيت مجددا العدوان صورا وفصولا، ليخلص الى القول: "اكثر من عشرين قتيلا من المنصوري رووا تراب الارض بدمائهم منذ ١٩٧٥ الى الآن. ومن يدري متى تعاد الكرة ثانية؟!".

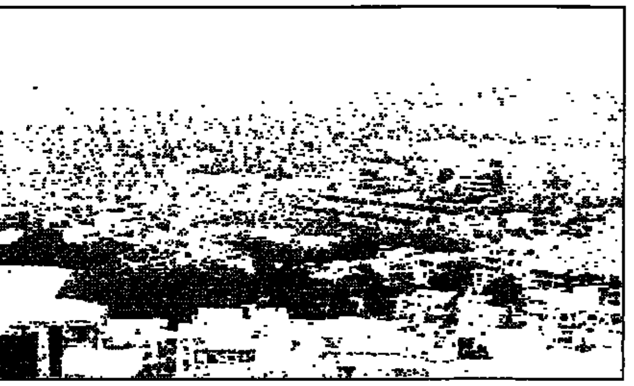
ريتا صفير



مبنى مؤلف من طبقتين محته "عناقيد الغضب" الاسرائيلية.




المدرسة الرسمية في الساحة.




منظر عام للمنصوري.




مجزرة المنصوري... "الرأس المقطوع" والذاكرة التي لا تنقطع (رويتر تيليفوتو، الارشيف).

◄ إخفاق مسعى الساعة الأخيرة مع "اللقاء الثلاثي"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وعلم ان النداء يستشهد بما ورد في بيان مجلس المطارنة الموارنة الاخير ويفند مآخذ اركان المعارضة على قانون الانتخاب وتصرف الحكم من حيث "غياب المساواة وعدم تأمين الحد الادنى من شروط النزاهة والحرية" وينتهي الى تحديد موقفه الداعي الى المقاطعة.

ولا يكتفي بذلك بل يعلن تحركا مستقبليا يهدف الى الاعداد لتحويل "اللقاء الثلاثي"، "جبهة وطنية" متماسكة ومتضامنة ومنظمة على ان يحشد اكبر عدد من القيادات من اجل الانضمام اليها.

وعلمت "النهار" ان "مساعي الساعة الاخيرة" بذلت امس وتولتها جهة لبنانية على اتصال بدمشق من اجل تأجيل اصدار البيان – النداء على ان يتفق على تسوية تؤمن من جهة عودة اركان المعارضة من المنفى الى لبنان، وتضمن مشاركتهم في الانتخابات وايصال ممثلين لهم الى مجلس النواب الجديد من جهة اخرى.

لكن العماد عون رفض هذا المسعى ورأى انه جاء متأخرا وان السلوك الحالي وضع "اللقاء الثلاثي" امام امر واقع مرفوض. وقال انه اذا كان هذا المسعى جديا فان الباب مفتوح امام تأجيل الانتخابات ثمانية اشهر ريثما تتضح الظروف الاقليمية ولايجاد الاجواء الداخلية الملائمة لاجراء الانتخابات في اطار الحد الادنى من المتطلبات الديموقراطية والحرية والتوازن والمساواة.

ويبدو ان احدى الجهات القريبة من "اللقاء الثلاثي" كانت تعول حتى اللحظات الاخيرة قبل اقرار مشروع قانون الانتخاب على حصول "مفاجأة ما" تتمثل في هبوط "الوحي" وتعميم التقسيم الانتخابي على اساس المحافظة في كل لبنان والغاء القضاء في جبل لبنان، على ان يدفع هذا التطور اركان المعارضة الى المشاركة في الانتخابات.

ومع سقوط المسعى الاخير وعدم حصول المفاجأة المأمول فيها، سيصدر "اللقاء الثلاثي" البيان – النداء في باريس وبيروت في وقت واحد من اجل تكريس التواصل بين اركان المعارضة في الخارج وقاعدتهم في الداخل.

اده مرتاح الى التوجه

وكان شمعون الذي عاد مساء امس الى بيروت التقى قبل الظهر العميد اده في مقر اقامته في فندق "كوين اليزابيت" واطلعه على توجهات "اللقاء الثلاثي" حيال الانتخابات النيابية وشرح له حيثياته.

وفي رد فعل لافت ابدى اده ارتياحه الى ما سمعه من شمعون مع انه كان في الماضي سجل اكثر من تحفظ عن تحرك "اللقاء الثلاثي". ورأى ان الموقف الذي انتهى اليه اللقاء في موضوع الانتخابات، في حال صدوره كما هو، ينصب في الاتجاه الصحيح.

وظهراً غادر شمعون باريس عائداً الى بيروت وسيلتقي اليوم البطريرك صفير واعضاء لجنة المتابعة على ان يصدر البيان – النداء ظهراً.

الجميل: الوحدة في خطر

ومع ان اركان "اللقاء الثلاثي" توافقوا على الامتناع عن كشف قرارهم النهائي افرادياً في انتظار صدوره اليوم جماعياً، فان بعضهم اكتفى بابداء رأيه في تصويت مجلس النواب على قانون الانتخاب.

وقال الجميل تعليقاً على هذا الموضوع: "يتبين مما حصل ان مخاوفنا بل مواجسنا كانت في محلها من حيث قدرة مجلس كهذا انتخب في ظروف معروفة على القيام بواجبه الوطني. وكل ما سمعناه من مواقف نيابية تحذر من مغبة مشروع قانون كهذا ما لبثت ان تفاعلت وتجاوبت مع كلمة السر ووقف الجميع في الصف للمصادقة على لعبة مزورة سلفاً والقبول بهذه المرطقة غير آبهين بعواقبها على الوحدة الوطنية وعلى الكيان اللبناني. ان الحكم في لبنان والنواب الذين شاركوا في هذه المهزلة المأساة يتحملون تبعات فعلتهم لاننا بهذا القانون نحضر ليوغوسلافيا جديدة في لبنان ولفتن كالتي شهدتها البوسنة ولا تزال حتى اليوم".

واضاف: "آسف للقول ان هذه المسيرة لا تخدم اطلاقاً المصالح السورية في لبنان لان من مصلحة لبنان التفاهم مع سوريا على أمور كثيرة وقيام تنسيق صادق ضمن اطار سيادة كل بلد وكرامة الشعبين، كما ان استراتيجيتنا تحتم علينا هذا التعاون المتكافئ لخدمة مصالحنا العربية والوطنية. اما سياسة القهر والتعالي والتبعية والاقصاء فمن شأنها ان تباعد بين البلدين والشعبين وان تؤدي تالياً الى استمرار السياسة العبثية التي سيدفع ثمنها القائمون بها". واشار اخيراً الى "ان اللقاء الثلاثي في صدد التعجيل في وضع خطة عمل وطني على ان يلتف حولها أكبر عدد من التيارات الوطنية والمخلصة والشجاعة من اجل ان يأتي التحرك فاعلاً ومسؤولاً وجامعاً".

عون: اسئلة الى شيراك

اما العماد عون فاكتفى بالرد على ما قاله الرئيس الفرنسي جاك شيراك تعليقاً على مقاطعة الانتخابات النيابية اللبنانية من "ان الغائبين هم دائماً على خطأ"، فقال: "اريد ان اسأل شيراك: هل ان المغيبين هم ايضاً على خطأ؟ وما رأيه في قانون الانتخاب ومقومات العدالة والمساواة التي طالب بها؟ وما هو تقويمه للتدابير التي اتخذتها الحكومة اللبنانية في شأن مستلزمات النزاهة والحرية والديموقراطية التي شدد عليها؟".

◄ خطاب رئيس الوزراء الاسرائيلي أمام الكونغرس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الدولي".

وصرح الناطق باسم عرفات مروان كنفاني ان الملك الحسن الثاني والزعيم الفلسطيني الذي قام بزيارة خاطفة للمغرب في طريق عودته من قمة منظمة الوحدة الافريقية في ياوندي، اتفقا على دعوة لجنة القدس الى الانعقاد في اسرع ما يمكن للبحث في الوضع المتدهور في المدينة. واوضح ان الاجتماع المنتظر سيوفر دعما ماديا ومعنويا للنضال الفلسطيني من اجل استرداد المدينة من اسرائيل واستعادة هويتها العربية والاسلامية.

وكان نتنياهو قال ان القدس "لن تقسم من جديد ابدا" وانه "لن يكون هناك جدار برلين" في المدينة المقدسة.

وعلق كنفاني على ذلك ان "الرئيس عرفات والسلطة الفلسطينية لا يريدان تقسيم المدينة. لا يريدان بناء سور. لا يريدان وضع اسلاك شائكة. انهما يريدان مدينة موحدة عاصمة لشعبين وهذا هو الوقت الذي يشعر فيه الرئيس بان عليه ان يؤكد حق الفلسطينيين في القدس المدينة والعاصمة للدولة الفلسطينية الآتية".

وعبر المسؤولون الفلسطينيون عن غضبهم من الترحيب الحار الذي لقيه نتنياهو لدى اعضاء الكونغرس اذ صفقوا له وقوفا عند قوله ان القدس لن تقسم وستبقى عاصمة ابدية لاسرائيل.

وقالت عضو السلطة الفلسطينية المكلفة شؤون التعليم العالي الدكتورة حنان عشراوي ان نتنياهو القى واحدا "من اكثر الخطب خطورة" في الكونغرس. واتهمته بمحاولة تهديد عملية السلام سلفا.

ووصف ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في دمشق الخطاب بانه "خطاب سياسي عدواني توسعي يضع عملية السلام في طريق مسدود".

وقال الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان ما ورد في خطاب نتنياهو "تحد صارخ لقرارات الشرعية الدولية" وخصوصا قوله ان القدس ستبقى الى الابد عاصمة لاسرائيل.

ولاحظ رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي ان "تصريحات نتنياهو تتضمن عناصر ايجابية في ما يتعلق باعلانه التزام كل الاتفاقات وكذلك تعهده استئناف مفاوضات السلام". لكنه اضاف ان نتنياهو "عبر ايضا عن مواقف سلبية ومتشددة ازاء قضايا ينبغي حلها في مفاوضات المرحلة النهائية وخصوصا قضيتي القدس والمستوطنات". واشار الى ان مخاوف الاردن من هذه المواقف ستثار مع رئيس الوزراء الاسرائيلي عندما يزور عمان الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع الملك حسين.

وكشف الكباريتي ان العاهل الاردني سيزور "قريبا" كلا من سوريا والمملكة العربية السعودية. لكنه استدرك ان موعد الزيارتين او تفاصيلهما "لم تحدد بعد".

موقف قطر

وصرح وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان موقف قطر كان واضحا اذ كانت تشجع عملية السلام التي قادتها السلطة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية السابقة برئاسة شمعون بيريس من اجل اكمال مسيرة السلام على كل المسارات السوري واللبناني والفلسطيني.

واضاف ان قطر "صدمت بعد الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة ونحن في قطر نتمنى ان تستمر عملية السلام. ولكن اذا لم تستمر فاننا سندرس الوضع وسنعيد النظر في علاقتنا باسرائيل". وامل ان تراجع الحكومة الاسرائيلية موقفها بعد نشوة النصر في الانتخابات التي زادت مواقف تكتل "ليكود" انفعالية. وقال: "اذا لم تراجع الحكومة موقفها، سنتخذ موقفا من الواقع الجديد وسندرس طريقة مواجهة هذا الموقف بالتنسيق مع اشقائنا العرب". واشار الى ان قطر لا تفكر، في ظل الظروف الحالية، في فتح مكتب تمثيلي في اسرائيل وستعيد تقويم الموقف الاسرائيلي لتتخذ قرارا على اساسه.

وحضت صحيفة "المدينة" السعودية العرب على "تبني المواقف ووضع السياسات الملائمة للتعامل مع الموقف الاسرائيلي الجديد"، مؤكدة ان "التأخر او التردد قد يغري الجانب الاسرائيلي بالمزيد من التشدد".

وحملت "صحيفة "البعث" السورية الولايات المتحدة "المسؤولية كاملة عن عواقب ما ينتظر عملية السلام من فشل وانهيار وعودة المنطقة الى دوامة التصعيد والتوتر واخطار اللعب بالنار".

وتوقع وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان يصل نتنياهو الى مصر في ١٨ تموز الجاري في زيارته الاولى لها منذ انتخابه في ٢٩ ايار.

وكان مكتب نتنياهو قال في وقت سابق ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يأمل في زيارة مصر والاردن الاسبوع المقبل بعد عودته الاحد من الولايات المتحدة.

● في طهران رفض الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اتهامات نتنياهو لايران بأنها تشكل تهديدا نوويا. وقال انها اتهامات "باطلة وظالمة". ولاحظ ان "اسرائيل تؤكد بكل صفاقة امتلاكها القنبلة الذرية ولا احد يتحرك، في حين تتهم الدول الاسلامية ظلما بالسعي الى صنع القنبلة الذرية".

(رويتر، وص ف، اب، اش ا)

◄ نتنياهو يحرج الديموقراطيين في واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"محورية العلاقات الاسرائيلية – الفلسطينية وعلى أهمية تنفيذ ما اتفق عليه". و"يجب ان يكون هناك تحرك سريع وفعال في القضايا الاسرائيلية – الفلسطينية. عدد منها يحتاج الى الحسم. ويجب الوفاء بعدد من الالتزامات".

واعترف بأن "القضية السورية صعبة للغاية"، لكنه تمنى ان تبقى اسرائيل وسوريا على استعداد للتفاوض "لكنني لا أستطيع ان أتكهن متى يحصل ذلك".

وقال بيرنز انه بعدما اطلع على الخطاب الذي القاه نتنياهو امام الكونغرس "ترى الولايات المتحدة ان اسرائيل لا تزال متمسكة بعدم وضع شروط لأي مفاوضات مستقبلية مع اي شريك عربي، الفلسطينيين والسوريين واي طرف آخر".

وعن موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي من القدس، ذكر بيرنز بأن الاسرائيليين والفلسطينيين مختلفون تماما على هذا الموضوع الذي ينبغي مناقشته في مفاوضات الوضع النهائي. وخلص الى ان "علينا ان نستمر في النظر الى العملية على انها طويلة الاجل وان علينا ان نترك الباب مفتوحا. على اسرائيل ان تفي بالتزاماتها ولن يفي العرب بالتزاماتهم ويجب الا يغلق احد ابواب المناقشات والمفاوضات في هذه المرحلة".

اما نتنياهو فساءه قول الصحافة الاسرائيلية ان كلينتون قابله ببرود ورأى ان الرئيس الاميركي يتكيف مع الخط الاسرائيلي الجديد في شأن السلام. وقال: "لم تكن الخلافات هي سمة المحادثات. على العكس. اجريت مناقشة صريحة وودية ومباشرة مدة ساعتين" و"حصلت عملية تكيف في سرعة كبيرة".

وازاء التساؤلات التي طرحت في اسرائيل عما وصفه نتنياهو بـ"قنبلة" فجرها امام الكونغرس، اي "فكرة التقدم نحو استقلال اقتصادي من طريق بدء تقليص المساعدات الاقتصادية التي تتلقاها اسرائيل سنويا من الادارة الاميركية"، اوضح رئيس الوزراء الاسرائيلي ان "الأمر لا يتعلق باجراء سيطبق بين ليلة وضحاها بل بعملية طويلة المدى ستبدأ خلال ولايتي" وانه "لا ينوي اطلاقا التنازل عن المساعدات الامنية البالغة مليارى دولار سنويا". وحرص وزير المال الاسرائيلي دان ميريدور ومحافظ "بنك اسرائيل" ياكوف فرانكل على تبديد اي مخاوف اسرائيلية من احتمال وقف المساعدات العسكرية الاميركية، بل اكد فرانكل ان "الدعم العسكري الاميركي لاسرائيل قد يزداد في المستقبل". وحذر ميريدور من "مغبة التخلي" عن المساعدات الاقتصادية، مشيرا الى ان الوضع في اسرائيل "لا يسمح بتغييرات لتحقيق رغبات رئيس الوزراء". واكدت اوساط اقتصادية في اسرائيل ان تصريحات نتنياهو "ستبقى في هذه المرحلة مجرد تصريحات غير قابلة للتنفيذ".

واختلف الوضع في نيويورك التي تضم اكبر عدد من اليهود في العالم. ففيها لا يخشى نتنياهو ان يستاء احد من مواقفه، بل لا ينتظر إلا كل ترحيب ودعم. وقد وصل اليها صباح امس بتوقيت المدينة وسط حراسة امنية مشددة والتقى حاكمي نيويورك ونيوجيرزي وبحث معهما في العلاقات التجارية قبل ان يجتمع مع المرشح الجمهوري للرئاسة الاميركية بوب دول ويؤكدان معا قوة العلاقة الاميركية – الاسرائيلية.

وسرعان ما تحول الاجتماع توظيفاً انتخابياً لدول اذ صرح في جلسة التقاط الصور ان العلاقات بين البلدين "ستكون اقوى في ظل ادارة دول وخصوصا اذا ما تعلق الامر بصاروخ دفاعي او بالضغط على سوريا او بمحاولة عزل ايران".

وبعد ٤٠ دقيقة من المحادثات، قال نتنياهو ان "اللقاء هو تعبير عن الرابط المشترك الذي يتجاوز السياسة". واكد "وحدة الموقف من مسألة الحاجة الى ابقاء القدس موحدة غير مقسمة".

وفي برنامج الزيارة التي تستمر ثلاثة ايام، لقاءات يعقدها نتنياهو مع رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية ووسائل الاعلام. والى ان يغادر المدينة ليل السبت، سيراقب رجال جهاز الامن السري والشرطة و٢٠ حارسا شخصياً كل تحركات نتنياهو كما هو الحال بالنسبة الى الشخصيات الرئيسية التي تزور المدينة.

وفي اسرائيل اثارت مواقف نتنياهو ردود فعل من مؤيديه ومعارضيه. واكد وزير الخارجية ديفيد ليفي انه سيبقى في حكومة نتنياهو ما دامت تعمل للسلام مع العرب، لكنه لن يبقى فيها "اذا كان هدفها ان تظل في مكانها وترى كيف يمكن التلاعب بالطرف الآخر بحيث لا يحصل تقدم". ولاحظ ان "السلطة الفلسطينية تبذل جهوداً لم تبذلها في الماضي لمكافحة الارهاب" وقال انه سيلتقي قريبا رئيس السلطة ياسر عرفات آملا في تحريك الاوضاع الى الامام.

واعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس ان مواقف نتنياهو لا تعرض عملية السلام للخطر فحسب بل وجود الشعب اليهودي نفسه. وقال في مقر حزب العمل انه "ليس من الحكمة حشد العالم العربي كله في وجه اسرائيل (...) ومن الخطأ تقديم بديل واحد للعالم العربي: اما الاصولية واما الديموقراطية. اذا كان على السلام ان ينتظر مجيء الديموقراطية فلا اعرف عندما اذا كان سيأتي".

وتعليقاً على سياسة نتنياهو حيال سوريا، قال انه "من غير الواقعي التفكير في "احلال النظام في لبنان" من دون مساهمة السوريين" لان "ثمار هذه السياسة ستكون وصول السوريين الى المطلة". وبعدما لاحظ ان سياسة نتنياهو "لا تؤدي الى السلام"، دعا الى ايلاء "المخاطر الناجمة عن ايران وتعصب المسلمين الاصوليين اهتماماً اكبر"، محذرا من ان النزاع في المنطقة قد "يتسع ليصير نزاعا شاملا بين اليهود والمسلمين في حال اعتماد سياسة غير حكيمة".

("النهار"، أب، وص ف، رويتر)

◄ هل يتراجع

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الانتخابية، مشيرا الى انه متفق مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري على ان يشرفا معا على هذه العملية. كذلك نقل عنه النواب انه يرحب بمشاركة الذين قاطعوا سابقا الانتخابات في العملية المقبلة ويحبذ ان يضطلع هؤلاء بدورهم. وفي اول اشارة الى اركان المعارضة في فرنسا نقل النواب عن الهراوي اسفه لاتجاههم الى اعلان المقاطعة قائلا "ان كل فريق يأخذ دوره فليترشحوا ويأخذوا دورهم ايضا". وشدد على انه سيضمن حياد الدولة في الانتخابات وعدم التدخل فيها.

هكذا احسن للأصل

وزارة الاقتصاد تطلب من الناشرين لوائح الكتب المدرسية لتسعيرها

اصدر امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر بلاغا بالرقم ٢/١/أت يتعلق بتقديم لوائح الكتب المدرسية الى لجنة تسعير الكتب في الوزارة،

"تطلب وزارة الاقتصاد والتجارة، من المركز التربوي للبحوث والانماء وشركة الناشرين اللبنانيين وشركة النشر التربوي وجميع أصحاب دور النشر الخاصة وكل من ينشر كتابا مدرسيا او مجموعة محاضرات عائدة الى مراحل الدراسة الثانوية والمتوسطة والابتدائية والروضة وجميع مستوردي الكتب المدرسية الاجنبية ان يقدموا شخصيا الى امانة سر لجنة تسعير الكتب المدرسية في مبنى وزارة الاقتصاد والتجارة – الحمراء – شارع ارتوا – الطابق الثالث – قسم مكافحة الاحتكار ما يأتي:

١ – لوائح باسماء الكتب التي يرغبون في تسعيرها تبين اسم الكتاب، تاريخ طبعه، اسم المطبعة، كذلك يجب ذكر اسماء الكتب التي لم تصدر بعد ويرغبون في تسعيرها.

٢ – نسخة من كل كتاب.

٣ – لوائح و/أو كاتالوجات بالكتب الاجنبية تحدد سعر المبيع الافرادي على الاراضي اللبنانية.

وتذكر الوزارة باحكام القرار الرقم ١٥٢/أ. ت تاريخ ١٩٨٣/٩/٢٧، الذي ينص على ملاحقة كل من ينشر ويبيع كتابا مدرسيا عائدا الى مراحل الدراسة الثانوية والمتوسطة والابتدائية والروضة، بما فيها مجموعات المحاضرات والكتب المساعدة (للرياضيات والعلوم واللغات والتاريخ والجغرافيا وغيرها من المواد)، ووسائل الايضاح وكتب الاملاء والانشاء ودفاتر الخط والرسم والاملاء وغيرها، قبل عرض الكتاب على لجنة تسعير الكتب المدرسية وقبل تعيين الحد الاقصى لسعر بيعه بقرار من وزير الاقتصاد والتجارة، من دون طبع هذا السعر المحدد على غلاف الكتاب بحرف مطبعي واضح وبالعملة اللبنانية.

والوزارة اذ تعلق اهمية بالغة على تجاوب الناشرين بالسرعة الممكنة وحرصا منها على انجاز قرارات تسعير لمصلحة الناشرين، وذوي التلامذة قبل بداية السنة الدراسية ٩٦ – ٩٧، تطلب من جميع الناشرين المتعاملين بالكتاب المدرسي تزويدها في مهلة اقصاها عشرة ايام من تاريخه جميع الكتب الخاضعة للتسعير او لوائح تبين اسم الكتب التي تحت الطبع علما بأن اللجنة قررت اعطاء افضلية لتسعير الكتب بحسب ورودها وتسجيلها في امانة سر اللجنة".

ويترأس الوزير جابر الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة في مبنى الوزارة اجتماعا للمجلس الوطني للضمان لمتابعة المواضيع التي كانت مطروحة في الجلسة السابقة والتي تتعلق بسحب الترخيص من بعض شركات الضمان غير الملتزمة القانون وطلبات الترخيص لهيئات ضمان جديدة ولهيئات ضمان لممارسة فروع جديدة، الى مواضيع اخرى تتعلق بهذا القطاع.

خطة انقاذ ولجنة متابعة لحماية أرز تنورين – حدث الجبة

حماية غابة ارز تنورين – حدث الجبة كانت موضوع اجتماع عقده امس وزير الزراعة شوقي فاخوري في حضور رئيس مجلس ادارة المجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور جورج طعمه ومجموعة من الخبراء والباحثين. وعرض المجتمعون الاخطار التي الحقت ضررا بجزء من الغابة، واطلعوا على التقارير الفنية التي تفيد ان يباسا يصيب اوراق الارز الامر الذي يستدعي تدخل وزارة الزراعة لمعالجتها.

ونتيجة البحث اقرت خطة عمل سريعة لانقاذ الغابة مع اخذ العوامل البيئية في الاعتبار ومنع كل اشكال التعدي من رعي وتنزه جماعي وصيد واتفق على تأليف لجنة متابعة لتنفيذ الخطة ومواكبة تطور اليباس اسبوعيا، على ان يجري المجلس الوطني للبحوث العلمية التحاليل اللازمة تمهيدا للمعالجة الشاملة.

وصرح الوزير فاخوري: "ان ما اصاب غابة ارز تنورين – حدث الجبة يصب في خانة ما سبق لنا ان اعلناه مرارا من حيث وجوب حماية غابات لبنان من الاندثار والاضمحلال. وما اصاب اليوم غابة ارز تنورين – حدث الجبة انما هو شاهد على صحة وجود الخطر الداهم الذي حذرنا منه مرارا. لكن في استطاعتنا اليوم التأكيد ان حماية الغابات اصبحت مؤمنة بعد مصادقة مجلس النواب على مشروع قانون حماية الغابات الذي سينشر قريبا في الجريدة الرسمية والذي سنعلن بموجبه غابة ارز تنورين – حدث الجبة من اولى الغابات المحمية، كذلك هذه المحمية ستوضع تحت نظام حماية خاص مع مجلس ادارة للاشراف على شؤونها بما فيه اتخاذ جميع التدابير الايلة الى منع التعدي عليها والحفاظ على محتوياتها. وكأن هذا القانون قد صدر في الوقت المناسب لانقاذ الثروة الغاباتية وللشروع في حملة واسعة لوضع الحماية القانونية على كل الغابات من دون استثناء: ان التدبير القانوني لا يكفي وحده اذ يحتاج الى دعم الاهالي والمؤسسات البيئية والمنظمات المحلية والبلديات وغيرها ليأتي العمل متكاملا ويحقق اهدافه في الحماية والحرص على ما سميته مرارا الذهب الاخضر الذي امتاز به لبنان عبر العصور".

محافظة النبطية تزيل التعديات

احياء اتحاد بلديات المتن الاعلى وقرار بازالة مخيم خلدة غير الشرعي

رأس امس محافظ النبطية غازي زعيتر اجتماعا لمجلس الامن الفرعي في المحافظة حضره قادة الاجهزة الامنية ورؤساء الدوائر، للبحث في تنظيم السير والبسطات التجارية.

وصرح على الاثر: "(...) تم تكليف سرية السير في النبطية تنظيم السير واختيار عقارات تخصص مواقف للسيارات الخصوصية في المدينة. كما اتخذت قرارات بازالة كل التعديات الحاصلة على الارصفة العامة والارصفة التابعة للبلدية والطرق العامة. ذلك ان الملاحظ ان كل المحلات وخصوصا محلات بيع الالبسة والخضر تستعمل هذه الارصفة في شكل يعرقل سير المواطنين ويعرقل الغاية التي وجد من اجلها هذا الرصيف، وهو سير المواطنين عليه، وهذا التدبير سينفذ يوم الثلثاء المقبل على ان يستثنى منه كل يوم اثنين باعتبار ان يوم الاثنين في النبطية له طابع تاريخي وتجاري وسيبقى الحال يوم الاثنين في النبطية كما هو، مع الاشراف على المعروضات وترتيبها ضمن الشوارع التي تستعمل لعرض البضائع عليها. وبحث ايضا في بعض التعديات الحاصلة على المشاعات، واتخذ قرار بالتطبيق المتشدد لمنع التعدي على المشاعات. كذلك بحث في موضوع الابنية غير المرخص لها وخصوصا تلك التي تضررت في العدوان الاسرائيلي الاخير او التي تتضرر كل يوم بالقصف الاسرائيلي على المنطقة، واتخذ قرار في شأنها قضى باعتماد المراعاة والناحية الانسانية في هذا الموضوع".

جبل لبنان

وجال محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت على منطقة المتن الاعلى للاطلاع على اوضاع البلديات فيها. وعقد اجتماعا لاتحاد بلديات المتن الاعلى في مبنى بلدية حمانا في حضور رئيس الاتحاد والبلدية الدكتور نجيب ابو حيدر ورؤساء بلديات المنطقة.

وصرح الدكتور ابو حيدر: "ان اهم انجاز تحقق في هذا الاجتماع هو اعادة احياء اتحاد بلديات المتن الاعلى، الذي شلت الاحداث نشاطه. وان الامور التي نوقشت هي ذات مصلحة مشتركة بين البلديات ومنها النفايات الصلبة، المياه المبتذلة، مياه الشفة والامور الصحية الاخرى".

وقال المحافظ يموت: "عقدنا اجتماعا لاتحاد بلديات المتن الاعلى حيث وضعنا خطة عمل للاتحاد للقيام بمشاريع مشتركة لتتمكن البلديات من تغطية النقص في الخدمات ولاسيما منها موضوع النفايات ووضع نظام بناء متكامل لكل المشاريع المشتركة التي تهم البلديات. وتقرر عقد اجتماعات دورية للاتحاد في المتن الاعلى لتفعيل كل هذه الاعمال التي بدأنا بها".

بعد ذلك عقد اجتماعا في بلدة القلعة حضره اهلون ومصطافون كويتيون من اصحاب الاملاك الذين عرضوا معاناتهم ومطالبهم وخصوصا بالنسبة الى الطرق وغياب الهاتف وانقطاع الكهرباء والمياه. واكد العمل على معالجة هذه المشاكل بالسرعة القصوى لتعود العائلات الكويتية الى لبنان. من جهة اخرى، اصدر المحافظ يموت القرار الآتي:

"بما ان مخيم خلدة مشيد بطريقة غير شرعية على املاك خاصة وعامة،

وبما ان هذا المخيم الواقع على مدخل مدينة بيروت الجنوبي ويسيء الى المنطقة بشكل عام من الناحية البيئية والحضارية والاخلاقية،

تقرر ابلاغ جميع شاغلي هذه الاكواخ والخيم لاخلائها في مدة اقصاها ١٩٩٦/٧/٢٢ حتى تقوم القوى الامنية بمؤازرة ممثل السلطة الادارية في محافظة جبل لبنان بازالة هذه المخالفات في تمام الساعة التاسعة من صباح ٢٣ من الجاري.

كما طلب تسيير دوريات امنية خلال المهلة المذكورة واتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع استمرار التعديات واعطاء القرار صيغة التنفيذ".

١٢٠٠ خط هاتفي قطعها مجهولون عمداً

اعلن ان مجهولين اعتدوا في منطقة انطلياس – الرابية على الشبكة الهاتفية العامة بقطع خطوط عمدا بآلة حادة مما ادى الى توقف الموزعين ٠٨ و٠٨/٥ اي نحو ١٢٠٠ خط تغذي منطقتي انطلياس والرابية ومحيطها. وباشرت الفرق الفنية التابعة لهيئة "أوجيرو" العمل على اصلاح الخطوط التي يستغرق اصلاحها أياما عدة. وبدأت قوى الامن الداخلي التحريات لكشف الفاعلين واتخاذ الاجراءات اللازمة في حقهم.

١٤ محضر ضبط لحماية المستهلك

أفاد التقرير اليومي لغرفة العمليات في مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة ان مراقبي المصلحة جالوا في الفترة بين ١٩٩٦/٧/٨ و١٩٩٦/٧/١١ على ٤٥٩ محلا تجاريا و٤٨ فرنا و١١٨ مطعما و١١٠ محطات محروقات ومكتبة واحدة واربعة مراكز لتعبئة الغاز وتولوا كيل ثمانية صهاريج للمحروقات، ونظموا ١٤ محضر ضبط في حق مخالفين، وحجزوا ١٢ قارورة غاز بسبب الشك في صلاحيتها، واخذوا عينات من مادة صلصلة البندورة ومواد غذائية اخرى للتحليل، الى أخذ نماذج لبيانات جمركية للتدقيق.

ثمانية اطباء كرمتهم نقابتهم بمنحهم وسام الاستحقاق الطبي

كرمت نقابة اطباء لبنان ثمانية اطباء بمنحهم وسام الاستحقاق الطبي تقديراً لخدماتهم ووفاء لعطاءاتهم، وهم الاطباء: لبيب ابوظهر، علي رعد، انطوان حصري، ارنست مجدلاني، رئيف ناصيف، فارس دحروج، عفيف مفرج وجوزف عازار الذي تغيب بداعي السفر.

وشارك في التكريم في مقر النقابة وزير الصحة العامة مروان حماده والنائب فيصل الداود ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة والرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير المقدسي وعميد كلية الطب في الجامعة الاميركية الدكتور سمير نجار واطباء وممثلو هيئات ونقابات وعائلات المحتفى بهم. وتكلم نقيب اطباء لبنان الدكتور فائق يونس: "يسعدني ان نجتمع هنا في دار نقابة الاطباء لنفي جزءا بسيطا ومتواضعا من الدين المستحق علينا لكوكبة من الاطباء الذين نكرمهم اليوم ونعتبرهم مثابة الاباء والزملاء والرواد لهذه المهنة التي نعتز بالانتساب اليها كونها ما زالت مميزة في هذا الوطن، فهي مهنة عريقة ورثناها من الاجداد وتتصف بتأثيرها على اعز شيء لدى الكائن البشري، اعني حياته ونفسه، كما تتصف بالنبل والاخلاق والصدق والشفافية التي تشكل بمجموعها عناصر واجبة الوجود في ممارسة مهنة الطب. ان زملاءنا الذين نكرم اليوم هم كوكبة من الاعلام التي فرضت نفسها في لبنان وتميزت باحترامها وبصدقها وبنضالها الطبي ونحن بتكريمنا لهم، فاننا نكرم عبرهم سائر الاطباء". ثم قلد الاطباء المكرمين وسام الاستحقاق الطبي.

وتكلم الدكتور ابوظهر والدكتور دحروج شاكرين باسم المكرمين، الى كلمة للدكتور مفرج القاها نيابة عنه النقيب يونس.

واخيرا تكلم الوزير حماده(...) "الطبيب قد يتقاعد لكن الحكيم لا يتقاعد ابدا، وهذه الكوكبة من العلماء التي نحتفي اليوم بتكريمها في نقابة الاطباء تجمع الرواد الكبار، رواد المهنة، رواد العلم، تجمع القدوة في المناقبية، تجمع الاعلام في هذه المهنة الشريفة. هؤلاء كانوا السباقين الى التماس العلم وكانوا السباقين الى اقتناء المعرفة وكانوا السباقين الى التحكم بالمهنة وها هم اليوم في يوم تكريم ما زالوا في خط الدفاع الاول عن الصحة في لبنان".

تعذر الاتفاق على الضمان الخاص بين نقابتي الاطباء والمستشفيات والشركات

انعقدت امس في مقر جمعية شركات الضمان الجولة الثانية من محادثات الطاولة المستديرة بين كل من نقابة اطباء لبنان ونقابة المستشفيات وجمعية شركات الضمان.

ومثل نقابة اطباء لبنان وفد برئاسة النقيب الدكتور فائق يونس وعضوية الدكتور حكمت الحسيني والدكتور كمال بخعازي والدكتور سوزان هيدموس، ونقابة المستشفيات وفد برئاسة النقيب الدكتور فوزي عضيمي وعضوية الدكتور محمد علي حمندي والدكتور ايلي خوير والانسة عفيفة ابو شحادة، وجمعية شركات الضمان وفد برئاسة جوزف زخور وعضوية ابراهام ملتوسيان ومروان مطره جي وناجي حبيس وراشد راشد والانسة كارين بيطار. كذلك حضر المستشارون القانونيون المحامون ادوار كرم عن جمعية شركات الضمان وشارل غفري عن نقابة اطباء لبنان وناجي الملتي عن نقابة المستشفيات.

وتابع المجتمعون البحث في مشروع يهدف الى عقد اتفاق ثلاثي بين نقابتي الاطباء والمستشفيات وجمعية شركات الضمان. وانشاء هيئة دائمة للضمان الصحي الخاص في لبنان، وعرض كل فريق المهمات التي يرى اسنادها الى الهيئة الدائمة.

وبعد التشاور تقرر تأليف لجنة سداسية تضم نقيبي الاطباء ورئيس جمعية شركات الضمان ومستشاريهم القانونيين واوكل اليها اعداد صيغة العقد النموذجي التي يتعين على الشركة الضامنة والطبيب والمستشفى توقيعه، والذي يحدد اسس التعامل في ما بينهم.

وفهم ان قرار تأليف اللجنة، كان مخرجا للاجتماع الذي استمر ثلاث ساعات ونصف ساعة من غير ان يثمر اتفاقا او تفاهما واضحا".

مشروع ميثاق ثلاثي

واذاع زخور اقتراحا له لمشروع الميثاق الثلاثي هنا نصه: "يعقد الميثاق بين نقابة اطباء لبنان ونقابة المستشفيات في لبنان وجمعية شركات الضمان. يتفق موقعو الميثاق على اقامة هيئة دائمة تسمى الهيئة الدائمة للضمان الصحي الخاص، ويكون موضوعها التنسيق بين الاعضاء المنتسبين بغية تحقيق الاهداف الآتية:

١– تقديم الخدمة الطبية والاستشفائية الفضلى للمريض المضمون.

٢– المساعدة على نشر الضمان الصحي الخاص كضمان مكمل للخدمات التي تقدمها الهيئات الضامنة في القطاع العام، وذلك بأقل كلفة ممكنة.

٣– ابداء الرأي في التعرفات الطبية والاستشفائية، وفي الزيادات التي تطرأ عليها والمصادقة عليها والاتفاق على تشطيرها وجدولتها عند الحاجة، بحيث يمكن الشركة الضامنة والمضمون تحملها، من غير ان ينتج من ذلك اضطراب في علاقة المضمون بالشركة الضامنة.

٤– العمل من اجل توثيق العلاقة بين الاطراف الثلاثة، ومنع التجاوز والمبالغة وتحميل اي فريق لفريق آخر نفقات غير مبررة.

٥– تحديد مدة قصوى لدفع فواتير الطبابة والاستشفاء والتأكد من التزام الاعضاء احكام قانون الآداب الطبية ولاسيما منها فصل اتعاب الطبيب عن الفاتورة الاستشفائية ودفعها مباشرة له.

٦– التحكيم والفصل في النزاعات التي يمكن ان تنشأ بين الاعضاء.

يكون للهيئة الدائمة مجلس تنفيذي وجمعية عمومية. يعقد المجلس التنفيذي اجتماعا واحدا في الشهر على الاقل. يتناوب رئاسة المجلس سنويا رؤساء الهيئات التي يتألف منها".

عطل في الزوق يقطع الكهرباء

اعلنت امس مؤسسة كهرباء لبنان ان عطلا طرأ على احد محركات المجموعة الرابعة في معمل الزوق الحراري ادى الى توقفها. وقالت ان اعادة تشغيلها يتطلب تدخل خبراء من الشركة الفرنسية الصانعة سيصلون الى بيروت صباح الاثنين ١٥ تموز. وفي انتظار ذلك سيحصل بعض الانقطاعات في تغذية مناطق بيروت وجبل لبنان.

تعليق كل انتخابات النقابات والاتحادات

صدر امس عن وزارة العمل قرار رقم ٢٩٧/١ ينص على انه "حرصا على سلامة الاجواء العامة في البلاد خلال المرحلة الانتخابية وعلى ابقاء انتخابات النقابات والاتحادات المهنية بمنأى عن ظروفها وتأثيراتها، تعلق استثنائيا كل انتخابات النقابات والاتحادات على مختلف مستوياتها، كما تلغى كل المواعيد المقررة لاجراء الانتخابات أيا كان نوعها وذلك الى حين الانتهاء من كل المراحل المحددة للانتخابات النيابية".

دراسة جدوى ري في القاع – الهرمل

تعد وزارة الموارد المائية والكهربائية دراسة عن جدوى ري مساحات زراعية في منطقة القاع – الهرمل ورأس بعلبك مع مقارنة بين ري تلك المساحات من نهر العاصي او من المياه المستخرجة من الآبار الارتوازية.

ويشكل مشروع ري اراضي القاع والهرمل من مياه نهر العاصي موضوع دراسات عدة اجريت منذ عام ١٩٤٥. واشارت دراسة قام بها المكتب الاميركي لاستصلاح الاراضي الى وجود اكثر من ٢٧٠٠ هكتار من الاراضي الصالحة للري واكدت دراسة بيولوجية اجراها مركز البحوث الزراعية توافر نحو ٤٠٠٠ هكتار من الاراضي الصالحة للزراعة والري.

واعلن مهندس الري ايهاب سليمان ان مساحة الاراضي التي تستفيد من ري العاصي تقدر بـ٦٠ كيلومترا مربعا وقد لجيء الى الدراسة الميدانية الحقلية بطريقة ري تلك الاراضي سواء بجر مياه نهر العاصي بواسطة الضخ او جرها بواسطة اقنية او حفر آبار مركزية في مختلف المناطق الزراعية الواقعة في حوض العاصي. واضاف ان اللجنة لم تنته من تحديد نسبة كمية المياه المسموح باستعمالها من مياه العاصي وان كانت تقدر بما بين ٥٠ و٨٠ مليون متر مكعب وان الدراسة تساعد في تقويم حجم المساحة التي يمكن ان تروى من نهر العاصي في الاراضي اللبنانية علما ان الدراسة الجديدة بدأت بواسطة المكتب الفني للانماء ويتطلب انجازها اربعة اشهر.

تطوير ادارة الاتصالات

يحاضر المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور عبد المنعم يوسف بالفرنسية عن "تطوير ادارة الاتصالات اللبنانية وانشاء مدرسة عليا للمواصلات السلكية واللاسلكية في بيروت"، الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر الاثنين ١٥ تموز في المركز الثقافي الفرنسي.

٢٥ بئراً ارتوازية لقرى المنطقة الحدودية

بنت جبيل – "النهار":

يعمل مجلس الجنوب منذ فترة على حفر آبار ارتوازية في قرى المنطقة الحدودية لحل مشكلة مياه الشفة وري المزروعات. ويحفر حاليا ٢٥ بئرا في القرى والبلدات الآتية: كفر حمام، بلاط، كوكبا، المبارية، حلتا، عديسة، دبل، طير حرفا، علما الشعب، الجبين، شيحين، شمع، يارين، الضهيرة، البستان، ام التوت، راميا، القوزح، عيتا الشعب، رميش، كونين، بنت جبيل، عيناتا، عيترون وعين ابل. ومعظم هذه الآبار ظهرت فيها المياه على اعماق تراوح بين ٥٠٠ و٧٠٠ متر.

روفايل نفى تلقيه أي عرض لشراء الخطوط الجوية عبر المتوسط وابو ملهم اكد تقديمه اياه مرتين

قال امس المهندس الطيار داود ابو ملهم الذي ابلغ الى ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام أي" عرضا بقيمة ٦٠ مليون دولار اميركي لشراء اسهمها، ان العارضين وهم مجموعة من اربعة رجال اعمال لبنانيين، يعتزمون شراء عشر طائرات جديدة في غضون ستة اشهر، وتشغيل عاملين جدد اذا نجحوا في شراء الشركة.

واوضح انه يمثل اربعة رجال اعمال لبنانيين بارزين اعدوا برنامجا كاملا لتطوير الشركة سيعلنونه في حال الموافقة على الشراء.

ونقلت "رويتر" عن رئيس مجلس ادارة "البنك اللبناني الفرنسي" فريد روفايل نفيه ان يكون تلقى اي عرض وان بيانا سيصدر في هذا الشأن لايضاح الامور.

لكن ابو ملهم اكد انه تقدم بالعرض الاول في ٢٦ نيسان وبعرض آخر في ٢٣ ايار بواسطة محاميه يوسف الياس. واضاف انه اختير ليكون رئيسا للشركة في حال ابرام الاتفاق وانه يعتزم تشغيل ٧٥ من العاملين الجدد.

طيارو "تي ام أي"

على صعيد آخر، وجهت نقابة الطيارين اللبنانيين برقيات الى رؤساء الجمهورية ومجلس النواب ومجلس الوزراء ووزيري العمل والنقل تطالبهم فيها بالتدخل لحث ادارة شركة "تي ام أي" و"البنك اللبناني الفرنسي" على دفع رواتب الطيارين الكاملة مما فيها:

"مرة اخرى نناشدكم التدخل. الطيارون من دون رواتبهم كاملة للشهر الرابع على التوالي. ما يدفعه القيمون على الشركة بالقطارة لا يكفي لسد الحاجات المعيشية اليومية للموظفين.

لنا في ذمة الشركة:

١– راتب شهر حزيران ١٩٩٦ (بالعملة اللبنانية والعملة الاجنبية).

٢–راتب شهر ايار ١٩٩٦ (بالعملة اللبنانية والعملة الاجنبية).

٣– راتب شهر نيسان ١٩٩٦ (بالعملة الاجنبية).

٤– راتب الشهر الثالث عشر نهاية عام ١٩٩٥.

٥– رصيد رواتب شهري حزيران وتموز ١٩٩٥.

٦– راتب شهر ايلول ١٩٩٣ (بالعملة اللبنانية وبالعملة الاجنبية).

٧– راتب شهر آب ١٩٩٣ (بالعملة اللبنانية وبالعملة الاجنبية).

٨– رصيد شهر تموز ١٩٩٣ (بالعملة اللبنانية وبالعملة الاجنبية).

٩– تعويضات السفر PERDIUM المتراكمة منذ اشهر عدة وقد تجاوزت المئتي الف دولار اميركي.

ان ادعاء القيمين على امور الشركة (البنك اللبناني الفرنسي) الخسارة وعدم القدرة على تأمين الرواتب يدحضه العرض الذي قدمته مجموعة من المستثمرين اللبنانيين الراغبين في شراء الشركة وتعويمها ونقلها الى مصاف شركات الشحن الكبرى والحفاظ على ديمومة عمل جميع الموظفين فيها.

ان خطوط النقل الجوي الممنوحة لشركات الطيران الوطنية هي ملك للدولة وللشعب اللبناني وعلى الحكومة ان تعيد النظر في احقية استثمار هذه الخطوط ومنحها لمن هو قادر على تشغيلها والحفاظ على ديمومة عمل العمال والقيام بالالتزامات المادية للشركة.

ان القيمين على امور الشركة لا هم لهم سوى الضغط على الطيارين والموظفين لاجبارهم على توقيع عقود عمل جديدة لا تراعي مكتسباتهم الماضية، وذلك تحت التهديد بعدم دفع الرواتب المتراكمة.

اننا نتوجه اليكم مجددا املين تدخلكم العاجل لوضع حد نهائي للاضرار اللاحقة بالطيارين والموظفين وعائلاتهم قبل ان ينعكس سلبا على الطيران في لبنان".

بحث احصائي عن الولادات

أظهر بحث احصائي لفريق "مدنت" لبنان" عن الولادات والمضمونين لدى شركات الضمان المتعاقدة مع "مدنت"، أجري بين ١٩٩٣/١/١ و١٩٩٤/١٢/٣١، النتائج الآتية:

"– ان النسبة المئوية للولادات القيصرية من مجموع الولادات كانت عالية جدا اذ شكلت نسبة ٢٤ في المئة من مجموع الولادات وقد تعدت هذه النسبة ٤٢ في المئة في بعض المستشفيات.

– ان عشرة مستشفيات تستقبل ٥٧ في المئة من مجموع الولادات.

– ان ٤٥ في المئة من مجموع الولادات قد عالجها ٢٢ طبيبا نسائيا من اصل ٢٩٦ طبيبا شملتهم الدراسة".

تجمع اللجان والروابط ينتقد القانون ١٦١

صرح مصدر مسؤول في تجمع اللجان والروابط الشعبية: "أصيبت فئات واسعة من مستخدمي المؤسسات العامة ومعها اوساط شعبية ونقابية متعددة بخيبة أمل كبيرة بسبب موقف مجلس النواب من تطبيق أحكام القانون ١٦١ على رغم الوعود الكثيرة التي قطعها نواب ومراجع بالعمل على تطبيق هذا القانون ومساواة مستخدمي المؤسسات العامة بموظفي الادارات العامة. وكم كنا نتمنى ان لا تنتهي حياة مجلس النواب الحالي بمثل هذا الموقف.

وفي هذا الاطار نضم صوتنا الى صوت النائب الصديق الدكتور عصام نعمان الذي بذل، مع عدد من النواب المتحسسين لمعاناة المواطنية، جهودا مضنية في سبيل هذه القضية منذ ربيع ١٩٩٣ والذي سجل على الحكومة ومجلس النواب اخفاقهما مرة اخرى في تأكيد مبدأ اساسي في الدستور وهو مساواة اللبنانيين امام القانون حين اجاز التفاوت الفاضح في هذا المجال بعدم تطبيق جميع أحكام القانون الرقم ١٦١ على العاملين في المؤسسات العامة وخصوصا لجهة المفعول الرجعي اعتبارا من ١٩٩١/١/١.

كما نؤكد ان ما توصل اليه مجلس النواب لا يحل المشكلة بل يجعلها اكثر تفاقما وسيصدرها الى المجالس والحكومات المقبلة (...)".

الجمعية الاسلامية للصيادلة

جاءنا انه فاز في انتخابات الهيئة الادارية للجمعية الاسلامية للصيادلة كل من الصيادلة علي الخليل، حسن نصر الدين، حسين فنيش، خديجة صفي الدين، محمد علي أحمد، هاني نيلب ورياض فؤاد فضل الله، وانتخب الاخير لرئاسة الهيئة الادارية للجمعية.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الليرة الى تحسن بطيء

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان سقف تدخله مشتريا اياه نصف نقطة الى ١٥٦٩,٠٠ ليرة، وهو السعر الذي اقفله به في اخر العمليات في مقابل ١٥٦٩,٥٠ ليرة اول من امس.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٥٦٨,٥٠ و١٥٧٠,٥٠ ليرة في اجواء هادئة اتسمت بالترقب في انتظار موقف مصرف لبنان، الذي ما ان ابدى استعداده لشرائه بـ١٥٦٩,٠٠ ليرة حتى تحركت العروض وان بكميات قليلة، عندما جرى تداوله بما بين ١٥٦٨,٥٠ و١٥٦٩,٥٠ ليرة حتى الظهر، قبل ان يقفله المصرف المركزي بما بين ١٥٦٨,٠٠ و١٥٧٠,٠٠ ليرة، في سوق لم يتجاوز حجم التبادل فيها سبعة ملايين دولار كان اكثر من نصفها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

استمرار التجاذب في الخارج

في الخارج، استمر التجاذب في اسواق القطع العالمية التي بدت مترددة في طلب الدولار عشية صدور مؤشر اسعار الانتاج في الولايات المتحدة الشهر الماضي لمعرفة ما اذا كان تسارع وتيرة النمو الاقتصادي، كما عكسه مؤشر البطالة في هذه الفترة، قد رافقته مظاهر تضخمية تستدعي رفعا لمعدلات الفائدة الاميركية القصيرة الاجل (Fed funds) في المدى المنظور قبل اجتماع هيئة السوق المفتوحة في ٢٠ آب المقبل. الى ذلك، جاء تصريح ادلى به في ساعة متقدمة اول من امس وزير الخزانة الاميركية روبرت روبن وقال فيه ان الدولار القوي يفيد الاقتصاد الاميركي، في وقت كرر رئيس مجلس رجال الاعمال الاميركيين – اليابانيين دونالد فرايتز موقفه المناهض لارتفاع الورقة الخضراء فوق عتبة الـ١١٠,٠٠ ين لما سيلحقه هذا التطور من ضرر في الميزان التجاري الاميركي وفي الصناعة الاميركية، ليوقع المتعاملين في الحيرة ازاء ما سيكون موقف ادارة الرئيس كلينتون من هذه الشكاوى في الفترة الانتخابية الحالية.

وما زاد قلق المتعاملين بالنسبة الى الاتجاه الذي قد تتخذه السياسة النقدية الاميركية، اعلان وزارة العمل امس ان عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة ارتفع الاسبوع الماضي نحو ١٨,٠٠٠ شخص ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٦٩,٠٠٠ شخص، في اشارة الى فقدان فرص عمل عدة، ليستبعد اي رفع لمعدلات الفائدة تجنبا لتعثر النشاط الاقتصادي.

ومع استمرار هذه الاجواء المشوشة على صعيد السياسة النقدية الاميركية، لم يكن لقرار "البوندسبنك" امس ابقاء معدلات الفائدة الالمانية من دون تغيير، عقب انتهاء اجتماع مجلسه المركزي، اي تأثير على الاسواق، علما انها لم تفاجأ بهذه الخطوة التي كانت منتظرة قبل معرفة نمو حجم الكتلة النقدية الالمانية (M3) المتوقع اعلانه اواخر الاسبوع المقبل.

ومكذا ظل الدولار في دائرة التجاذب ليقفل في سوق لندن دونما اتجاه واضح كالآتي:

- ١,٥٥٤٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٥٢٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٥٢١٥ مارك المانيا في مقابل ١,٥٢٦٠.
- ١,٢٥٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٦٣٥.
- ٥,١٤٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٦٤٠.
- ١٥٢٣,٦٩ ليرا ايطالي في مقابل ١٥٢٦,٠٠.
- ١١٠,٢٠ ين ياباني في مقابل ١١٠,٣٥.

تحسن الذهب والفضة

اظهرت المعادن الثمينة مزيدا من التماسك نتيجة انحسار ضغوط العرض عليها ومضي البعض في شرائها على سبيل تصحيح المراكز المكونة بها، فأقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٣,٠٠ دولارا في مقابل ٣٨٢,٦٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٢,٥٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٢,٧٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,١٠ دولارات في مقابل ٥,٠٦٥٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٠٩٧٥ دولارات.

البورصات العالمية وتقلبات "وول ستريت"

لا تزال تقلبات "وول ستريت" الحادة في الاتجاهين تشغل الاوساط المالية في ظل استمرار الغموض المخيم على السياسة النقدية الاميركية وتلويح رجال الاعمال بالمخاطر التي يشكلها ارتفاع الدولار فوق عتبة الـ١١٠,٠٠ ين على صادرات الولايات المتحدة كما على الصناعة الاميركية. وبالفعل ما كاد الطلب ينتعش في ساعة متقدمة اول من امس على السندات والاسهم الاميركية بعد هبوط اسعارها السريع، حتى انحسر فجأة امس بعد الافتتاح مفسحا في المجال لعمليات تحقيق الارباح التي اتسعت قاعدتها بعد اعلان نتائج فصلية سيئة جدا لشركة "هيوليت باكارد" بعد اقل من يوم من اعلان نتائج مماثلة لشركة "موتورولا"، الامر الذي اوقع قطاع التكنولوجيا المتطورة والالكترونيات مجددا في دائرة الضعف، وخصوصا بعد ارتفاع العائد على انونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٧,٠٧ الى اكثر من ٧,١٢ في المئة. فكان ان تراجعت اسعار السندات المالية في موازاة تدهور اسعار الاسهم، ما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي الى كسر عتبتي الـ٥٦٠٠,٠٠ ثم الـ٥٥٠٠,٠٠ نقطة، دفعة واحدة من ٥٦٠٣,٦٥ نقاط الى ٥٤٦٩,٩٣ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التعامل ٥٥١٥,٣٧ نقطة مختصرا خسائره من ١٣٣,٧٢ نقطة الى ٨٨,٢٨ نقطة عنه اول من امس.

وقبل حصول هذا التطور في نيويورك، بدت البورصات الاوروبية اكثر تفاؤلا نتيجة ارتفاع "وول ستريت" في ساعة متقدمة اول من امس، باستثناء بورصتي باريس ولندن اللتين اظهرتا ترددا طوال النهار. ففي حين ارتفع مؤشر "داكس" في بورصة فرانكفورت ٨,١١ نقاط الى ٢٥٧٥,٥٤ نقطة بفعل تحسن سوق السندات الالمانية وارتفاع اسعار اسهم المصارف بعد عملية شراء "دويتشه بنك" ١٠ في المئة من رأس مال "فيراينسبنك"، تراجع مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ٨,١٩ نقاط الى ٢٠٧٣,٦٦ نقطة وكذلك مؤشر "الفاينننشال تايمس" في بورصة لندن ١٦,٨٠ نقطة الى ٣٧٤٩,٠٠ نقطة بعدما فقدت الاسهم الفرنسية والبريطانية الدافع الى التحسن تخوفا من تقلبات "وول ستريت".

وكان سبق ذلك صباحا ارتفاع مؤشر "نيكي" في بورصة طوكيو ١١٣,٦٤ نقطة الى ٢١٨٩٢,٥٨ نقطة نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة بعد قفزة "وول ستريت" المفاجئة اول من امس، في سوق لم يتضح اتجاهها بعد، ما جعل تطورها محصورا وضيقا.

ايلي قهوجي

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٦٨,٠٠	٢٤٣٢,٠٠	٣٠٢,٨٠	١٢٤١,٤٥	١٠٣٦,٢٠	١,٠٠٠	٤٩,٤٠	٩١٤,٤٠	١٣,٧١	٢٣٤,٠٠	١٢,٢٥	١٢٥٠,٠٠	١١٤٤,٧٠
المبيع	١٥٧٠,٠٠	٢٤٤٢,٠٠	٣٠٤,٨٠	١٢٤٥,٤٥	١٠٣٠,٢٠	١,٠٠٤	٥٠,٤٠	٩١٨,٤٠	١٤,٧١	٢٣٦,٠٠	١٣,٢٥	١٢٥٤,٠٠	١١٤٨,٧٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٦,٠٠	٠,٠١٥	٤٥٩,٢٥	٤١٥١,٧٥	٤١٥٠,٠٠	٢٢٠٥,٥٠	٥٢١٥,٠٠	٤٢٥,٠٠	٤١٦,٢٥	٤٢٩,٠٠	٣٣٣٢,٧٥	١٤٥,٠٠	٦,٢٥
المبيع	٣٨,٠٠	٠,٠٢٥	٤٦٢,٢٥	٤١٧٥,٧٥	٤١٧٠,٠٠	٢٢١٥,٥٠	٥٢٤٥,٠٠	٤٢٩,٠٠	٤٢٠,٢٥	٤٣٣,٠٠	٣٣٤٢,٧٥	١٤٧,٠٠	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤٠٠٠٠	١٣٩٠٠٠	١٢٤٠٠٠	٧١٧٠٠٠	١٨٩٥٠٠٠٠	٥٩٧٠٠٠	٢٥٢٠٠٠	٧٩٢٥,٠٠
المبيع	١٤٥٠٠٠	١٤٤٠٠٠	١٢٩٠٠٠	٧٢٢٠٠٠	١٩٤٥٠٠٠٠	٦٠٢٠٠٠	٢٥٧٠٠٠	٨٠٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٩٨	٢,١٣٠٨	١,٠٩٠٦	٠,٠١٢٣٩	٠,٠٠٠٨٩٥	٠,٩٠٠٨	٠,٢٦٦٢	١,٧٠٦٢	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٠٢٨	١,٢٤٩٨	٠,٦٣٩٧	٠,٠٠٧٢٦	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٢٨٢	٠,١٥٦١	—	٠,٥٨٦١
فرنسا	٥,١٤٧٠	٨,٠٢٥٠	٤,٠٩٢٢	٠,٠٤٦٧٩	٠,٠٠٣٣٦٢	٣,٣٨٣٦	—	٦,٤١٢٠	٣,٧٧٤١
المانيا	١,٥٢١٠	٢,٠٣٧١٧	١,٢٠٩٧	٠,٠١٣٨٣	٠,٠٠٠٩٩	—	٠,٢٩٥٥	١,٨٩٥٠	١,١١٥٤
ايطاليا	١٥٢٣,٦٠	٢٣٨٦,٩٧	١٢١٧,٤٩	١٣,٩١٧	—	١٠٠٦,٤٢	٢٩٧,٤٤	١٩٠٧,٢٠	١١٢٢,٥٨
اليابان	١١٠,٤٢	١٧١,٢٢	٨٧,٦٥	—	٠,٠٧٢٣٠	٧٢,٧٥	٢١,٥٠	١٣٧,٧٠	٨٠,٧٠
سويسرا	١,٢٥٦٠	١,٩٦٠٦	—	٠,٠١١٤٢	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٢٦٦	٠,٢٤٤٢	١,٥٦٦٥	٠,٩٢٢٠
بريطانيا	٠,٦٤٢٣	—	٠,٥١٢٠	٠,٠٠٥٨٤	٠,٠٠٠٤٢	٠,٤٢٢٨	٠,١٢٥٠	٠,٨٠١٢	٠,٤٦٩٧
الولايات المتحدة	—	١,٥٥٤٥	٠,٧٩٥٩	٠,٠٠٩٠٧	٠,٠٠٠٦٥	٠,٦٥٧٢	٠,١٩٤٢	١,٢٤٥٠	٠,٧٣٠٦

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٥٢٠,٥٤	٥٦٠٣,٦٥
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٠٧٣,٦٦	٢٠٨١,٨٥
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٧٤٩,٠٠	٣٧٦٥,٨٠
مؤشر نيكي الياباني	٢١٨٩٢,٥٨	٢١٧٧٨,٩٤
مؤشر داكس الالماني	٢٥٧٥,٥٤	٢٥٦٧,٤٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	56.75	58.13
Allied Sign.	55.88	56.75
Am Brands	46.75	46.38
Am Express	42.00	42.88
American Tel.	58.50	59.50
Armco	4.63	4.75
Asarco Inc.	26.25	25.38
Atl Richf.	121.75	121.50
Avon Prod.	43.25	43.75
Bankamerica Corp.	75.63	77.00
Boeing	88.13	90.25
Boise CASC	36.13	37.13
Bristol My.	89.50	89.13
Caterpillar	68.75	69.25
Chase Manh.	67.75	68.63
Chevron	60.50	59.75
Chrysler	57.50	58.00
Citicorp.	76.25	78.50
Coca Cola	47.63	48.00
Colgate	81.50	82.25
Columbia Gas	53.38	52.75
Corning Inc.Cpc In	37.00	37.25
ternat	70.75	71.00
Csx Corp.	46.50	46.50
Cyprus Amax Min.	22.50	22.88
Deere	37.63	38.25
Delta Air Lines	76.63	76.63
Digital Equipment	34.50	37.88
Disney Corp.	56.13	85.00
Eastm Kodak	70.38	75.50
Estee Lauder -A-	39.63	41.38
Exxon	89.36	89.00
Fina	53.25	54.38
Ford	31.13	31.50
G.T.E. Corp.	43.00	43.13
Genl Dynamics	60.50	61.88
Gilette	59.25	60.50
Grace	67.63	68.75
Halliburton	54.25	54.13
Hilton	105.00	103.00
Honeywell	51.88	52.63
IBM	95.63	99.13
INA	15.75	15.75
Inco Ltd.	32.13	32.63
Intl Paper	39.88	39.00
ITT Corp.Johns	59.50	60.38
Johns.	47.88	45.00
JP Morgan Co.	82.38	83.00
K Mart	10.88	11.13
Kellogg	74.25	74.75
Litton	41.50	43.00
Lockheed Martin	82.75	83.25
Loews	77.25	78.50
Mallinckrodt	38.36	38.88
Merck	64.13	64.88
Merril Lyn.	57.25	60.00
Min Mining	67.50	69.00
Mobil	116.00	116.38
Monsanto	30.00	31.00
Motorola	55.88	57.88
Natl Semiconductor	14.75	15.63
NAVISTAR	10.38	10.88
Occ. Petrol.	23.88	24.38
Olin	89.50	90.38
Pac. Gas	21.75	22.00
Penny	50.75	51.75
Pepsico	32.88	33.38
Pfizer	72.00	73.38
Placer Dome	24.75	25.25
PolaroidQuaker	43.38	44.25
Oats	31.75	32.25
Santa Fe Sth. Pac.	91.00	91.00
Schlumberger	86.13	87.13
Scott Paper	77.00	77.00
Sears Roeb.	44.75	45.88
Sony Corp Adr.	64.13	64.88
Tandy	39.88	41.88
Tenneco	49.00	49.63
Texaco	87.75	87.13
Texas Instr.	46.38	48.50
Textron	76.00	77.75
Time Warner Inc.	36.13	37.38
Ual	51.38	52.00
Union Carbide	40.13	40.25
Unisys	6.38	6.88
Up John		
US Life Inco Fund	8.88	8.88
Usx Marathon Grp.	20.75	21.25
Usx Steel Grp.	27.50	28.13
Utd Techno.	110.00	111.13
Warner Lamb.	56.50	58.00
Westinghouse El.	17.75	18.25
Woolworth	20.50	21.25
Xerox	50.50	53.00

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	696.00	702.00
Air Liquide	887.00	890.00
Alspi	520.00	515.00
American Tel Tel	307.30	299.60
Anglo Amer. C. S.A.	330.00	327.50
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	569.00	571.00
Barrick Gold	149.20	149.30
Bayer Aktiengesells	176.00	178.70
BHV	500.00	510.00
Bic	710.00	710.00
Bon Marché	1300.00	1320.00
Bouygues	548.00	562.00
Bq Commerc. Maroc	250.00	250.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2712.00	2736.00
Casino Gui Per Adp	145.50	146.00
Casino Guichard-Per	216.50	214.00
CFF	32.50	32.40
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	185.00	189.50
Club Méditerranée	430.00	433.30
Comptoir des Entrep.	9.85	10.00
Crédit Lyonnais	136.50	135.00
Danone (ex BSN)	782.00	787.00
DMC	215.00	214.30
Du Pont Nemours	418.30	406.00
East Rand Prop	3.54	3.55
Eaux (Gle Des)	543.00	545.00
ELF-Aquitaine	367.00	373.00
Eridania Beghin	762.00	777.00
Esso	582.00	583.00
Eurafrance	2026.00	2012.00
Exxon Corp.	460.00	455.00
Fives-Lille	509.00	505.00
Galeries Lafayette	1725.00	1730.00
General Motors	260.10	257.00
GTM-Entrepose	338.00	335.00
Hoechst Akt.	179.50	179.00
IBM Corp	496.20	505.00
ICI Ltd Plc	63.70	63.25
Idia		
Lafarge	310.60	314.10
Legrand	858.00	857.00
Legrand ADP	562.00	560.00
Locindus	709.00	730.00
Longometal-Afrique	95.30	95.30
LVMH	1210.00	1233.00
Lyonnaise des Eaux	481.80	485.70
Metaleurop	56.00	56.90
Mitsubishi Corp.	68.05	68.00
Mobil Corp.	600.00	593.00
Moulinex	97.50	97.00
Nicolas	749.00	749.00
Nlles Galeries	293.00	293.00
Nord-Est	133.50	134.00
Norsk Hydro	245.20	246.00
O.N.A.	220.50	220.50
L'Oréal	1587.00	1614.00
Petrofina	1603.00	1617.00
Philips Electronics	163.10	166.20
Pinault-Printemps-R	1664.00	1693.00
Primagaz	542.00	552.00
Procter and Gamble	452.50	460.00
Radiotechnique	30.60	31.00
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1218.00	1227.00
Royal Dutch	798.00	794.00
Saint-Gobain	659.00	665.00
Saint-Louis	1319.00	1326.00
Salins du Midi	469.00	460.00
SCOR S.A.	208.20	206.50
S.G.E.	100.00	104.00
Shell Transport	75.30	76.40
Siemens AG	271.00	275.00
SKF Aktieb	113.50	113.20
Skis Rossignol	2051.00	2070.00
Sommer-Allibert	123.50	128.40
Thomson-CSF	139.00	137.40
Total	372.00	371.00
Valeo	275.00	275.80
Vallourec	230.50	230.00
Volkswagen AG	1860.00	1902.00
Wagons Lits Tourism	1650.00	1465.00
Worms (CIE)	245.00	246.50
Zambia Copper Inves	2.93	3.04
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.38	4.49
Asda Group Plc	1.21	1.20
Assoc Brit Foods	4.04	4.06
BAA Plc	4.75	4.71
B.A.T.	4.84	4.90
Barclays Plc	7.93	7.97
Bass	8.21	8.36
Bicc	3.18	3.20
Blue Circle	3.71	3.69
Boc Group	9.38	9.39
Boots Co Plc	5.82	5.94
British Aerospace	9.61	9.55
British Airways	5.43	5.46
British Gas	1.87	1.86
British Petroleum	5.97	5.98
British Telecom	3.46	3.46
BTR	2.41	2.42
Burmah Oil	10.20	10.23
Cable Wireless	4.07	4.14
Cadbury Schweps	5.05	5.08
Charter	9.98	8.92
Coats Viyella	1.73	1.75
Commercial Union	5.69	5.65
Cookson Grp Plc	2.65	2.67
Cordiant	1.13	1.13
Courtaulds	4.31	4.30
Dalgety	3.53	3.45
De Beers	22.25	22.31
Dixons	5.31	5.30
Ecc Plc	2.61	2.68
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.41	6.42
Genl. Electric C°.	3.83	3.78
GKN	10.38	10.30
Glaxo	9.00	8.94
Grd. Metropol. Plc	4.40	4.36
Great Univ. Stores	6.40	6.70
Guard. Ryl. Ex.	2.36	2.42
Guinness Plc	4.66	4.70
Hanson Tr Plc	1.66	1.70
HSBC HLDGS	10.07	10.16
ICI PLC STK UTS	8.10	7.92
Kingfisher	6.36	6.40
Land Sec PLC	6.22	6.26
Legal Gen. Grp.	6.88	6.77
Lloyds Bank Plc.		8.48
Lonrho Plc.	1.75	1.78
Lucas Ind. Plc.	2.25	2.21
Marks Spencer	4.83	4.88
Microbix Biosystems	0.68	0.67
National Power	5.31	5.34
Natwest	6.34	6.45
P. and O.	4.90	4.87
Pearson Grp.	6.44	6.45
Pilkington	1.83	1.82
Prudential Corp.	4.16	4.16
Racal Electronics	3.04	3.12
Rank Org.	4.70	4.83
Reed Intl.	11.11	11.21
Reuters	7.58	7.76
Rexam	3.61	3.61
Rolls Royce	2.26	2.25
Royal Dutch Co	264.75	265.55
RTZ Corp.	9.38	9.51
Sainsbury	3.66	3.68
Sears Holds	0.96	0.96
Shell	9.46	9.43
Siebe Plc	9.35	9.31
Skbeec.	7.05	7.09
Std. Chart. Bank	6.53	6.53
Storehouse	3.11	3.20
Sun Allia. Lond. Ins.	3.81	3.81
T.I. Group.	5.35	5.44
Tarmac	1.10	1.05
Tate and Lyle	4.68	4.71
Tesco	2.95	3.00
Thorn EMI	17.80	17.98
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.49	12.57
Unit Biscuits	2.21	2.20
Vickers	2.70	2.69
Vodafone Grp.	36.38	36.75
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.50	0.50

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	506	509
Bridgestone Corp	2080	2060
Canon Inc	2270	2250
Fuji Bank	2230	2240
Fuji Photo Film	3350	3360
Hitachi	1050	1020
Honda Motor	2700	2710
Jal	876	857
Kirin Brewery	1300	1300
Matsushita E Ind	2000	1990
Mitsubishi Corp	1450	1440
Nec Corporation	1190	1150
Nihon Kagaku San	755	745
Nip Steel Corp	351	351
Nomura Secs	2030	2050
Pioneer Elec.	2430	2450
Sharp Corp	1810	1800
Sony Corp	7150	7100
Sumitomo Bank	2040	2040
Takeda Cham Inds	1950	1930
Sumitomo Corp	970	955
Toshiba Corp	767	795
Toyota Motor Co	2640	2640
Yamaichi Secs	716	716
Yamanouchi Pharm	2290	2260

بورصة فرانكفورت (مارك المالي)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	52.35	52.26
Bay Mot Werke	877.50	891.50
Daimler Benz AG	79.95	81.10
Degussa AG	514.50	519.00
DT Babcock St	69.50	66.90
Dresdner Bank AG	40.35	39.50
Hoechst AG	53.20	52.50
RWE-DEA AG	390.00	397.00
Schering AG	107.00	108.20
Siemens AG	80.79	81.27
Bay Vereinsbank	48.60	44.35
Kaufhof Holding	585.00	550.00
Dt Lufthansa AG	211.50	217.00
Mannesmann AG	556.20	554.70
Preussag AG	369.10	380.00
Thyssen AG	275.10	293.00
Veba AG	78.55	80.06
Volkwagen AG	557.00	562.00
Deutsche Bank AG	75.15	73.10
Linde AG	959.00	962.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرا الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٢٦	٥,٧٥	٣,٢٥	١,٦٢	٣,٥٦	٠,٣٧	٤,٧٥	٢,٩٣	٩,٦٢	—
لشهر	٥,٢٥	٥,٥٠	٣,٢١	٢,٢٥	٣,٦٢	٠,٣١	٤,٥٠	٣,٠٢	٩,٠٣	٤,٤١
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٥,٥١	٣,٢٥	٢,٦٠	٣,٧٣	٠,٤٨	٤,٥٦	٣,٠٩	٨,٦٧	٤,٤٠
لـ٦ اشهر	٥,٨٧	٥,٥٢	٣,٣٩	٢,٦٥	٣,٨٥	٠,٦٨	٤,٧٥	٣,٢٠	٨,٤٣	٤,٤٠
لسنة	٦,٠٩	٥,٨٥	٣,٦٩	٢,٧٥	٤,٠٨	١,٩٨	٥,٢٥	٣,٥٣	٨,٢٤	٤,٥٩
لـ٥ سنوات	٦,٦٧٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٦,٩١٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٧,١٢٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

بورصات السلع الدولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٣,٢٥	٣٨٢,٩٥
الفضة	٥,١٢	٥,١١
البلاتين	٣٩٠,٧٥	٣٩١,٠٠
البلاديوم	١٣١,٥٠	١٣٢,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آب	٣٦٩,٧٠	٣٧٠,٥٠
تشرين اول	٣٥٢,٩٠	٣٥٣,٦٠
كانون اول	٣٤٦,٤٠	٣٤٣,٠٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٨٦,٥٠	١٩٨٤,٥٠
الألومينيوم	١٤٦٢,٥٠	١٤٦٠,٥٠
القصدير	٦٢٢٠,٠٠	٦٢٠٥,٠٠
النيكل	٧٤٤٠,٠٠	٧٤٣٢,٥٠
الزنك	١٠٠٣,٠٠	١٠٠٢,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تموز	١٦٥٩,٠٠	١٦٥٠,٠٠
ايلول	١٦٦٢,٠٠	١٦٤٥,٠٠
تشرين اول	١٦١٨,٠٠	١٥٩٢,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو	١٣٤٥,٠٠	١٣٤٠,٠٠
تموز	١٤١٦,٠٠	١٤١٧,٠٠
كانون اول	١٤٤١,٠٠	١٤٤٠,٠٠
آذار		
سكر	—	—
تموز	١١,٦٦	١١,٦١
تشرين اول	١١,٢٥	١١,٢٤
آذار		
بن	١٢٢,٠٠	١٢٠,٥٠
تموز	١١٦,٤٠	١١٦,١٠
ايلول	١١١,١٠	١١١,٢٥
كانون اول		
قطن	٧١,٤٠	٧١,٤٠
تموز	٧٢,٧٥	٧٢,٤٠
تشرين اول	٧٣,٦٥	٧٣,٠٠
كانون اول		

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
تموز	٥٠٥,٠٠	٤٩١,٠٠
ايلول	٥٠٧,٠٠	٤٩١,٥٠
كانون اول	٥١١,٠٠	٤٩٩,٥٠
الذرة		
تموز	٥٣٨,٥٠	٥٣١,٠٠
ايلول	٤٢١,٢٥	٤١٠,٠٠
كانون اول	٣٧١,٢٥	٣٥٩,٥٠
حبوب الصويا		
تموز	٨٢٨,٠٠	٧٩٧,٠٠
ايلول	٨٠٢,٢٥	٧٧١,٥٠
كانون اول	٨٠٢,٥٠	٧٧٢,٥٠
زيت الصويا		
تموز	٢٦,٠٥	٢٥,١٣
ايلول	٢٦,٢٨	٢٥,٥١
كانون اول	٢٦,٨٢	٢٦,٠٧

بورصة بيروت

تراجع امس سعر سهم شركة الترابة اللبنانية في بورصة بيروت الى ٥/٣٢ ١ دولار، وسجل تداول ٢٥٠ سهماً منها الى ١٠٠ حق بدل قسيمة رقم ٥ و٢٠١٥ حق بدل قسيمة رقم ٦. وعرض لشركة الاسمنت الابيض ١١٠٠ سهم لحامله ولشركة اترنيت ١٠٠٠ سهم.

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٢.٧٤ الى ٩١٥.٧٩ نقطة نتيجة تراجع سعر سهم شركة "سوليدير"، بينما ارتفع مؤشر "ليبانون انفستر Lispi" بنسبة ٠.٢١ في المئة الى ٨٢.٠٧ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٦/٧/١١:

حركة التداول في جلسة ١٩٩٦/٧/١١

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ١/٨	١ ٥/٣٢	١٨١٤	٢٥٠	٦١٠٠	٢٥٠
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	—	٩٧٠٨	١١٠٠	—	—
اترنيت	٢	—	٣١٣٨	١٠٠٠	—	—
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ١٣/١٦	١ ٧/٨	٢٩٤٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٦"	٧/٣٢	٧/٣٢	٣٤٣	٢٩٣١	٥٠٠٠	٢٠١٥

الاسهم غير المتداولة

اسم الشركة	آخر تثبيت $	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	—	—
يونيسيراميك (اسمي)"B"	—	—
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٣ ١/٤	٩٦/٦/١٤

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٧/١١	١٩٩٦/١٠/١٠	١٤٤٩	١٤.٦١	١٥.١٦	٩٦٣٢.٠٠
٦	١٩٩٦/٧/١١	١٩٩٧/١/٩	١٤٤٩	١٥.٦٥	١٦.٩٧	٩٢٢٠.٠٠
١٢	١٩٩٦/٧/١١	١٩٩٧/٧/١٠	١٤٤٩	١٥.٢٣	١٧.٩٦	٨٤٨١.٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٧/١١	١٩٩٨/٧/٩	١٤٤٩	٢١.٨٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٧/١/٢٩	١٠٩٤
١٩٩٧/٧/١٠	١٠٩٤
١٩٩٨/١/٨	١٠٩٤
١٩٩٨/٧/٩	١٠٩٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٩.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٩.٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٩.٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٨٣١.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٥٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٧٧.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠.٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠.٣٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠.٥٧
ودائع لثلاثين يوما	٪١١.٨١
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٣.٢٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٤.٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥.٤٣٧٥٠
ودائع لشهر واحد	٪٦.٠٦٢٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦.٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٪٦.٨٤٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦.٩٦٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٧.٠٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٢٩.٠٠	٢٩.٠٠	٢٩.٠٠	٢٩.٠٠
شراء	١١.٨١	١٤.٦١	١٥.٦٥	١٥.٢٣

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧.٥٤٣٧٥	٧.٥	٧.٦٢٥	٧.٩٤٥٣١
شراء	٦.٥٤٣٧٥	٦.٥	٦.٦٢٥	٦.٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

سوق بيروت الثانوية

تراجع امس سعر سهم "سوليدير" للفئتين "أ" و"ب" في سوق بيروت الثانوية، وثبت في جلسة التداول الاولى على ١٠٧ – ٤/٨ ١٠٨ دولارات، وفي الجلسة الثانية على ١٠٧ – ١/٨ ١٠٨ دولارات، في مقابل ١/٨ ١٠٥ – ٧/٨ ١٠٨ و١٠٨ – ٤/٨ ١٠٨ دولارات في جلستي أول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الخميس (١٩٩٦/٧/١١)، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت ١٠٧
التداول العادي	١٨,٦١٨	٢٢,١٢٧	٢,٥٣٠	—
الاوامر الخاصة	—	—	—	
مجموع فئة الف	١٨,٦١٨	٢٢,١٢٧	٢,٥٣٠	
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	١٤,٣٢٨	١٢,٢٢٣	١,٤١٢	١٠٨ ٤/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	١٤,٣٢٨	١٢,٢٢٣	١,٤١٢	—
المجموع العام	٣٢,٩٤٦	٣٤,٣٥٠	٣,٩٤٢	—

تثبيت رقم ٢

١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٢٢,٦٩٦	٢٢,٤٢٩	٦,٥٣٤	١٠٧
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة الف	٢٢,٦٩٦	٢٢,٤٢٩	٦,٥٣٤	—
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	١٩,١٣١	١٢,١٥٦	٢,٢٧١	١٠٨ ١/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة باء	١٩,١٣١	١٢,١٥٦	٢,٢٧١	—
المجموع العام	٤١,٨٢٧	٣٤,٥٨٥	٨,٨٠٥	—

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ١٠ بواخر ناقلة ١٠٦٧٠ طناً، منها ٨٦٠٠ طن في ٤٣٦ مستوعباً.

وغادرته سبع بواخر.

وبقيت في الاحواض ٢٥ باخرة، بينما خمس بواخر من دون عمل و١٠ بواخر مسافرة هي: "لينا" و"ماري ت. هـ" و"جيروندا" و"ياليكوي ٢" و"فيدر ب" و"غنوة م" و"ادرياتيك كوين" و"جيفو ٢" و"شيرينا".

وينتظر وصول ٢٤ باخرة، بينما ١٠ بواخر اعلنت عن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	بسطامي غولاي	للشحن	ن. أبو رجيلي
٨	زاهر ٣	٣٠٠ ماشية	تامارا
٩	سانت باولي	٨٠/٧٥٠ مستوعباً	كانشيب
٩	متز بيروت	١٦٢/٤٧٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٠	غنوة م	٢٠٠ ماشية	رابونيون
١٠	ياليكوي ٢	٧٠ ماشية	تويت
١٠	فيدر ب	٤٥/٦٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
١١	س. م. سبيريدون	١٥٠٠ ماشية	سبيريدون
١٤	شيرينا	٣٧/٥٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
١٤	بابلو متز	١١٢/١٩٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كنديان ايس ٢	انفير	٣٢٧ سيارة	ح. روكز
يو. بي. لاين	انفير	١٩٠/٣٠٠٠ مستوعباً	ح. روكز
البتروس	لارنكا	ركاب	ل. ت. ت.
ممت مسلمان	اسطنبول	١٥٠٠ حديداً	ن. أبو رجيلي
أتالين	مرسين	٨٠ ماشية	البدر
بنتر ١	ليماسول	٢٠٠ قساطل	ماركومار
جيفو فيكتوري	الليريه	الاصلاح	الجزائري ترانسبورت
كاميليا	كوبر	١٣٣٧ مختلفاً	كاميلوت
ريني	اللاذقية	٢٢/٤٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم
بولا	صيدا	للتموين	ب. عضم

اعلانات مبوبة

وظائف

موظف (ة) تتقن استعمال الكمبيوتر Dos, Windows, Excel, Word بشارة الخوري، بناية تمارا طا التلفون ٦٤٤٤١٦– ٦٣٠٩٠٦

Gold Records Kaslik wanted salesman knowledgeable in musique, good salary must have a car, contact Tony 03/809080 - 09/210941

Rqrd. Mechn. Eng. (AUB Grad. Salesmen/ Saleswomen Attractive Salary + Prcnt 01/868289 - 363181

مطلوب ممثلون لعمل فني يتقنون لغة اجنبية. ت ٠٣/٨١١٤١٥ – ق.ظ. ٠١/٣٠٠٣٠٩ ب.ظ. ٤ – ٧

شركة تجارية في حاجة الى مندوبي ومندوبات مبيعات ذوي خبرة في المواد الغذائية وسكرتيرة تجيد الانكليزية ٨٦٢٩٨٥ – ٨١٥٨٨٢

دهان موبيليا خبرة ٥ سنوات قادر ان يكون مندوب مبيعات ٤١٧٥٢٧ – ٠١/٤٢٧٩٢٦

مطلوب شاب لتسلم Café - Snack في السوق العتيق – جبيل نهارا وليلا خبرة، اناقة، ضيافة، لغات المراجعة ٠٩/٥٤١٥٢٦

شركة مواد غذائية تطلب مندوبات مبيعات لبيروت الكبرى وكسروان، السيارة ضرورية الاتصال ٠١/٢١٧٣٠٢ – ٠٣/٢١٦١٨٢

شركة مطاعم في حاجة الى شيف دي رأن عدد ٤ + كومي عدد ٦ للاتصال ٠٣/٦٦٩٩١١ – ٠٣/٢٠٤٥٠٤ من العاشرة صباحا.

معلم او معلمة (مجاز) Maths معلمات عربي – فرنسي Jardinières + سكرتيرة. التلفون ٠١/٤٦٤٥٠٢ – ٠١/٤٦١٥٣٩ من ٨–١ ب.ظ.

Upgrowing Computer company requires dynamic young salesman. Please call 01/342818 from 9 a.m. - 2 p.m.

معمل خياطة نسائية في حاجة الى آنسة Styliste modeliste الخبرة ضرورية. التلفون ٠٣/٦٤٥٠١٧ – ٠١/٦٠٢٣٩٤

Required for an ins. Co. agents for all Leb. areas. Attractive salary. transp. + com. for interview plse Call 864095 - 861844 8: a.m till 2: p.m.

نخلة لابيت – جونيه قبالة المركزية الساحة في حاجة الى شاب له خبرة في بيع الالبسة الولادية من سكان جونيه وضواحيها ٠٩/٩١٢٦٢٨

Accountant required with at least five years of experience. Should be computer literate and possess the English language. Tél.: 01/443323 - 443093

مطعم Bô Café فرن الشباك يطلب مديرا وشيف دو ران. التلفون ٠١/٢٠٢٧٨٩ – ٠١/٢٠٢٦٨٩ – ٠٣/٦٦٤٠١٧

مطلوب للعمل في افريقيا معلم ميكانيك كاتربيلر خبرة خمس سنوات معاش مقر + اقامة ومنامة. الاتصال نهارا ٠٣/٢٨٤٦٨٤ – ليلا ٠٧/٧٤٠٨٧٩ ٠٧/٧٤٠٩٣٤

مطلوب موزعون لكل المناطق الاتصال شركة بن الداعوق. التلفون ٠١/٣١٢٢٨٩ – ٠١/٣١٦٧١٢ – ٠٣/٢١٥٥٠١

المدرسة المهنية الاوروبية في حاجة الى استاذ لغة انكليزي ذي خبرة ودوام كامل، حارة حريك، مقابل محطة السبع الهاتف ٨٢٦٩٤٩

سكرتيرة لمؤسسة صحافية تجيد الانكليزية والعمل على الكومبيوتر والدكتيلو، قريطم ت ٨٦٨٨٦٥ من ٨ – ٣ ب.ظ.

مطلوب للعمل في الحمراء قرب AUB – موظفون وموظفات: صالة – مطبخ – صندوق. للمراجعة ت ٠١/٨٠٢٤٣٦ – ٠٣/٦١٥٣٠٥

Required young dynamic motivated sales representatives for bathrooms accessories. Tel. 01/480520/1/2 - 03/627629

دروس

اختصاصية في علم الموسيقى وفي العزف على البيانو تعطي امثولات خصوصية – جعيتا ت ٠٩/٨٠٠١١٠ – ٠٩/٩٠٩٥٢٠

سائق ذو خبر وطباخة لبنانيان يطلبان عملاً ت ٢٨٩٦٦٧

عقارات

للبيع شقة جاهزة للسكن ٣ نوم وصالون وطعام، موقع ممتاز يطل على البحر والمطار والجبل. الاتصال ٢١٢٥٧٢

شقة كفرشيما الشارع الرئيسي ٢١٨ م.م مع مطبخ مجهز التلفون ٠٣/٣٠٧٩٠٧ – ٤٠٩١٩٧

دوبلكس Satellity فيطرون ١٧٥ م.م + فرش + موقفان موقع ممتاز ومناظر خلابة. ت ٠٣/٣٠٧٩٠٧ – ٤٠٩١٩٧

للبيع مكتب مار الياس ٩٠ م.م بناية ماندرين طابق خامس مع مكيف هواء السعر مغر ٠١/٨٦٨٢٨٩ – ٠١/٣٦٣١٨١

للبيع طابق ارضي منظر خلاب ٤٥٠م.م ادما Zone Bleu –تقسيط ٣ سنوات التلفون ٠٣/٣٠٢٤٠٤ – ٠٣/٣٦٨٢٢٢

Luxueux appt à vendre 380m² 6 ch. + 2 park + cave à Mtaileb 2 près jesus & Mary 3ème éta. T.: 03/267585

برسم البيع بسعر مغر عقار ضمنه شقتان وارض في الجعيتاوي. التلفون ٤٤٥م.م. ت ٠١/٣٣٦٧٣١

Duplex à Adma, grand standing vue imprenable, 475m² et 445m² avec jardin 450m². Tél.: 03/277515 - 01/321398

للبيع في قلب بيروت مستودع ٧٤٠م.م. علو ٤،٢٠م + مدخل للآليات، سعر مغر، تقسيط على ٥ سنوات للمراجعة شركة باتريموان للاستشارات العقارية ٠١/٣٣٥٠١١

للبيع في قلب الحمرا مكتب ١٥٠م.م، طابق اول سعر مغر، تقسيط على ٥ سنوات للمراجعة شركة باتريموان للاستشارات العقارية ٠١/٣٣٥٠١١

Appt grand luxe Ain Saadeh - Mont La Salle - 600m². parking. vue panoramique. Tél.: 03/605810 - 01/899202/3

للبيع في المطيلب شقة ودوبلكس سوبر دولوكس مساحة ٢٣٠م.م. ٠٣/٢٤٢٩٨٤

عاليه شقة دولوكس جاهزة للسكن مفرزة ومطلة على البحر وبيروت ت ٠٣/٢١٤١٧٢ – ٠٥/٥٥٤١٤٨

للبيع شقتان سوبردولوكس طابق ارضي + تراس وطابق اول مساحة الواحد ٣٩٠ م.م مفرزة المطيلب ت ٠٣/٢٧٢٧٧٢ – ٥٠٢٩٤٨

عرض لمدة ١٥ يوماً
شقق دولوكس ١٥٠ م.م.
استلم خلال شهر
وقسط على ٣٦ شهراً
في كفرحباب الغضراء
٥٠٠ متر من الاتوستراد
٥٠٠ دولار للمتر المربع
ت ٠٩/٩٥٦١٠٧ ب.ظ.
٠٣/٧٠٦٠٦١ ق.ظ.
٠٣/٢٥٢١٠٢

للبيع بناء دولوكس مزرعة يشوع شقتان دوبلكس واحدة منجزة والثانية غير منجزة ٢٢٠ الف دولار التلفون ٠١/٣٢٩٦١٧

للبيع شقة دولوكس ١٨٠ م.م عين علق، ط٢، منظر خلاب ٨٠٠٠٠$ تقسيط. ت ٠٣/٣٠٠٠٨٥

للبيع محل ٦٠ م.م اوتوستراد الزلقا نهائي ١٢٠ الف $ ت ٨٩٦١٩٨

للبيع شقتان ابتداء من ٧٠ الف $ مع امكانية التقسيط برمانا ت ٨٩٢٢٤٢ – ٠١/٤٩٦٣٥٩ – ٠٣/٦٤٧٦١١

شقة فخمة في القليعات ١٧٠ م.م ٣ نوم صالون وطعام ٣ حمام ٣ نوم ٤ شرفات موقع ممتاز خلاب سعر مغر ٢٦٢٤٩٦ – ٢٦٧٨٥١

للبيع شقتان دولوكس تسهيلات في الدفع جل الديب. التلفون ٤١١٤٠٠ – ٤١٤٢٢٢ – ٤١٥٤٦٦ – ٠٣/٣٠٣٩٩٩ – ٠٣/٣٠٨٨٧٦

للبيع شقة ٨٠م.م. ارضي غرفتان نوم ودار قرب اوتيل ديو والليسيه الفرنسي اللبناني. التلفون ٠١/٣٨٨٩٦١ من ١ الى ٥ ب.ظ.

شقتان فخمتان للبيع في بصاليم ٢٢٠م.م. ٣ نوم + جلوس + غرفة خادمة مع حمامان + صالونان وغرفة طعام. ت ٠٩/٢١٦٥٩٤

ارض في الاشرفية ٦٣٠م.م. + ارض في جونيه ١٣٣٠م.م. التلفون ٠٣/٢١٦٩١٢ بلا وسيط.

للبيع شقة جعيتا مساحة ١٧٠م.م. بناية غاليري Mid Way. ت ٠٩/٩٠٩٩٤٧ السعر ٦٢٠٠٠$ اميركي.

بيت مري طابق ثان ٣١٠ م.م قرب فندق البستان مطل على البحر سوبردولوكس الهاتف ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

ارض مفرزة للبيع في بعبدات وبكفيا الهاتف ٠٣/٦٢٢٥٥٢ – ٠٣/٣٠٩٣٠٤

البياضة – الرابية طابق ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك شوفاج تبريد الهاتف ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٥٤٨٧

للبيع ارض ٦٥٠م.م. في غباله – فتوح كسروان، ٤٠ مترا واجهة طريق عام – ١٧٥٠٠٠$ ت ٠٩/٩١٠١١٥ – ٠٣/٦١٢٢٦٥

Rabieh, Zone 3, appts 333m² vue panoramique et imprenable tout confort, livraison immédiate. Tél.: 03/606777 - 01/404891

شقتان في ضهر الصوان مشروع قلعة العين تسهيلات في الدفع ابتداء من ٢٩ الف دولار ٠٣/٦٨١٦٩٢

Appartement grand luxe région nouvelle Naccache 320m² et 280m² de dépendances. Vue imprenable. Contacter Mr Elie Gebeily. Tél.: 01/330642 - de 8h à 14h.

للبيع مستودع ٧٠٠م.م. كامل التجهيزات ساحة انطلياس ت ٠١/٢٦٠٥١٠

Rabieh Rue N. 32 Penthouse - duplex 650m² - 4ème ét.: app. sup 420m², 5ème. ét.: studio sup. 80m² + terrasse - jardin 300m² - 4 parks, cave, génér., etc. imm. grd. standing entouré d'une pinède + vue panor. Prix intéressant. Tél.: 01/412142 - 03/272050

للبيع فيلا فخمة من ٣ طوابق وسقلي وتراسات، سوق الغرب بين الصنوبر، مطلة على مناظر خلابة السعر مغر ٨٦٧٢١٨/١٩ ق.ظ.

للبيع كابين كورال بيتش للمراجعة الهاتف ٨٦٤٠٨٤ – ٨١٠١٤٠

شقة في عرمون ١٠٧م.م. ٤٤ الف دولار تقسيط ٢٤ شهر التسليم بعد ١٢ شهرا ت ٠٣/٢٧٧٧٤٦

مطروحة للبيع الاقسام ٥ و٦ و٧ و٨ و٩ و١٠ و١١ و١٢ و١٣ في البناء القائم على العقار الرقم ٦٦ منطقة اللويزة العقارية في بعبدا شارع مار جرجس بسعر مغر. على من يرغب الشراء المراجعة الهاتف الرقم ٤٢٠١٥١ يومياً.

روميه – ارض ١٧٣٠٠م.م. + ارض ١٥٦٠٠م.م. منطقة A 1 منظر خلاب ٣٩٧٢٤٥

بلونة منطقة الفيلات قطعة ارض ١٢٠٠م.م. يوجد فيها منزل ١٤٠م.م. مطبخ جاهز وحديقة مزروعة ٢٣٥٠٠٠$ بلا وسيط. ت ٠٩/٩٥٠٧٥٦ – ٠٣/٨٥٠٧٥٦

روف للبيع النقاش صالون عدد ٢ سفرة ٣ نوم، غرفة خادمة، ٤ حمامات ٢٤٠م.م. تراس ١٦٠م.م. مناظر لا تحجب + تدفئة وموقف عدد ٢ في السفلي ابواب مكننة مولد كهرباء تدفئة وتبريد عازل حراري بناء جديد حاضر للتسجيل ٠٣/٦٣٣٠١٤

دوبلكس جاهز في مشروع Zaarour sur Neige غرفتا نوم حمامان Cave موقف لسيارتين في السفلي ٨٨٣٢٢٢ – ٨٨٣٧٢٣

قطعتا ارض مفروزتان حديثا حماتا اول طريق بمريم ١١٠٠م.م ١٢٠٠م.م. احسن عرض خلال شهر، المهندس محمد ٨٦٠٧٢٢

للبيع ارض ٩٠٠م.م. زوق مكايل خط علم وارض ٨٠٠م.م. في كفرحباب التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١٢٠٠م.م. في المونتيفردي وارض ١٦٥٠م.م. في الشاليمار بعبدات. ت ٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٥٠٠٦٢٢

محل للبيع طريق عام المطيلب المساحة ٧٠م.م. الاتصال ٠٣/٦١٨٨٢٢

شاليه للبيع في مجمع الزعرور مساحة ٤٠م.م. الاتصال ٠٣/٢٤١٦٢٤

شقة للبيع ٣ غرف نوم صالون سفرة حمامان ٤ شرفات بناية مساحة ١٦٥م.م. الاتصال ٠١/٤٠٧٤٥٦ نهارا ٠١/٤٥٥٤٣٧ مساء.

للبيع ارض في الشاوية عين علر ٦٠٠م.م. + مزرعة يشوع ١٠٠٠م.م. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

Selling Broummana, appt. ground level, 300m², grand luxe, 4 b.r., 3 s.r., 1 d.r., 5 b.r., ind. cent. heat., fireplace, garden 525m², park. 4 cars. Nice view Beaulieu's road . Tél.: 03/376000

للبيع او للايجار

للبيع او للاستثمار مصنع ٣٥٠م.م. علو ٤،٥٠ منطقة صناعية ف.أ. جسر الواطي سن الفيل الهاتف ٠١/٤٨٢٦٠٠

للايجار او للبيع شقة مفروشة في برمانا سنتر رزق بلازا غرفتا نوم صالون وغرفة طعام مع موقف سيارة ٠٤/٩٦٣٠٨٤

للبيع او الاستثمار شقة صالونان ٣ نوم، غرفة خادمة، ٣ حمامات + حوض سباحة + موقف، منظر بحري انطلياس ٠٣/٦٠٧٦٤٦

للإيجار أو للبيع شقة فخمة في الروشة شارع أوستراليا. التلفون ٠١/٦٠٣١٩٦ – ٠٣/٦٣٦٨٩٦

شقة سوبر دولوكس – الرابية شارع الرقم ١٠ – ٤ نوم، ٣ صالونات، سفرة غرفة جلوس، ٥ حمامات، غرفة خادمة مطلة على البحر والجبل مساحة ٤٠٠م.م. ٣ مواقف سيارات ومستودع وغرفة خادمة وغرفة سائق وبئر ارتوازية صالح للشرب مولد ١٠٠ KVA ٠٣/٦١١٧٦٥ – ٠١/٤١٦١٥٩

للبيع او للايجار شقتان ٢٠٠م.م. سوبر دولوكس موقع مميز، مار تقلا الحازمية، بناية ريمون نهرا الاتصال جوزف ٢٨١٧٥٥/٧٥٦

للايجار

A louer bureau 135m² - Montée Accaoui - meublé, équipé, téls. A/C, parking, etc... de préférance compagnie étrangère. Tél.: 01/580665 (8h30 - 13h30).

للاستثمار محل في الحمراء لكافة الانواع ٦٠٠$ شهريا للاتصال قبل الظهر ٨١٦٥٧٢ بعد الظهر ٣٠٢٢٠٧

شاليه في موليدي بيتش ٢ على الكازون التلفون ٠٣/٣٠٦٢٣٤ – ٠٤/٩٢٦٧٧٥

شقة مفروشة سوبردولوكس منطقة فردان صالونان – ٣ نوم طعام + موقف سيارة + تدفئة وتبريد. التلفون ٠٣/٧٢٢٩٢٢

شقة فخمة مفروشة ومكيفة للايجار السنوي عين سعادة للمراجعة الهاتف ٩٧٥٨٢٢ – ٠٤/٩٧٥٢٤٨

قطعة ارض مساحة ٢٨٠٠م.م. على مدخل الجامعة اللبنانية في الحدث للايجار على اربع سنوات. ت ٤٦٢٢٢٩ بين ٣ و٥ ب.ظ.

A louer chalet Samaya. Contacter: 04/961160 - 01/896661

للايجار لموسم الصيف شقة مفروشة في بعبدا ٣ نوم وتوابعها ١٧٠م.م. ٠١/٤٠١١٠٢ – ٠٣/٢٨٦٠٢٨ – ٠٤/٩٧٥٧٥٦

للايجار الموسمي في برمانا شقة مفروشة مع حديقة ٢ نوم وتوابعها موقع ممتاز ت ٠٤/٩٦١٥٧٢

للايجار شاليه مفروش في البورتميليو الكسليك ١٠٠م.م. مع موقف ت ٠٣/٦١٠٠٥٢/٥٣

للايجار محل ربيع اوتوستراد قرب عبد الرحيم دياب التلفون ٨٠٥٨٦٩ بعد الساعة الرابعة.

للايجار شقة ٩٠م.م. الجعيتاوي الطريق العام طابق ثاني التلفون ٥٨٦١٨٢

A vendre ou à louer appart/chalet Portémilio 60m² meublé luxe + 2 park. Tél.: 01/363556 et 03/231232

للاستثمار مستودع في صيدا مساحة الف متر علو ٥ امتار مع نزلة كميون للمراجعة الاتصال ت ٠٣/٦٤٥٤٠٦

شقة جديدة دوحة عرمون طابق ٦، ٢ نوم صالونان غرفة سفرة و٤ حمامات ومطبخ مناظر خلابة الاتصال ٠٣/٢٢٣٩٤٢ – ٦٥٠٠٩٢ – ٠١/٣١٢٦٨٢

A louer Bureau 100m² à Sin-el-Fil 7500$ par an, grand parking. Tél.: 01/491339 - 03/354535

Appt. pour bureau 150m² avec téléphone - Furn-El-Chebback, rue de Damas. Tél.: 03/626473 - 01/269590 (Dr. Paolo).

بداعي السفر شقة مفروشة للايجار، بناية المنارة، رأس بيروت، ٢ صالونات ٣ نوم، سفرة، حمامان، غرفة خادمة، مطبخ، فاكس + تلفون ٨٦٥٥٤٥ المكتب التلفون ٠٣/٢/١/٣٤٠٥٧٠

ارض في رأس النكوانة مار روكز الفنار عين سعادة الجديدة، رومية التلفون ٤٩٨٥٧٠ – ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

Voiture Saab 9000 mod. 93 full option 16000 km $ 20000 Tél.: 01/219787

مرسيدس 280 C م ٩٤ ٢٤٠٠ كلم لون رصاصي Alarm + full option التلفون ٠٣/٢٣١٠٢٥

مرسيدس 300 E م ٩١ 4 matic ٥٠,٠٠٠ كلم فول، جلد، موديل جديد Antracite المانية. التلفون ٠٣/٣٦٠١١٩ – ٠١/٤٠٢٨٢٢

Peugot 605 S.V. 3,0 toutes options m. 91 prix 145000$. Tél.: 01/821868 - 03/888472

Ranger Rover vogue 90 white excl. cond. full opts. alarm. (Vitesse) $ 15,500 01/361787 - 371254

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

متفرقات

بداعي السفر معمل خياطة ونسيج بكامل معداتهما بسعر مغر للمراجعة الاتصال السيد صالح ٠٣/٧٢٢٩٢٣

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

قضايا النهار

مطلوب انتفاضة شعبية

"ان النظام ينحدر ويتدحرج كل يوم اكثر فاكثر، ويبتعد اكثر فاكثر عن البرلمانية والديموقراطية، وعن حقوق الانسان والحريات. وكل ما نشاهده اليوم يدل على ضرورة حصول وفاق وطني".

فؤاد بطرس

(في حديث اذاعي السبت ١٩٩٦/٧/٦
نشرت الصحف مقتطفات منه الاثنين)

ما جرى في مجلس النواب خلال الايام الثلاثة الماضية، وما يتوقع ان يجري اليوم وغدا في الخارج لدى زعماء المنفى، وفي المجلس العدلي حيث ينتظر صدور احكام في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة يتناول احدها قائد "القوات اللبنانية" سابقا سمير جعجع – ما جرى ويجري يتطلب الكثير من الحكمة وبعد النظر، كما يستدعي طاقة كبيرة على ضبط النفس والتأمل في ما تواجهه البلاد من تطورات اقليمية تنعكس جمودا اقتصاديا خانقا من جهة، وتهديداً جديا للمشروع الاعماري، من جهة اخرى.

و"البولدوزر" الذي خيّل الى الكثيرين انه زاحف من دمشق الى ساحة النجمة وسيجرف كل من يصادفه في طريقه، لم يكن وصفه دقيقا، وان قيل ان احتساب من سيقف في طريق البولدوزر كان هو الدقيق، لانه يمثل فتحة الصمام التي اريد لها ان تسبغ بعض الديموقراطية على قانون للانتخاب طرح للنقاش فعارضه من عارضه ووالاه من والاه وانتهى فائزاً... بعدّ الرؤوس.

ولعل اسوأ ما تصادفه الديموقراطية حاليا هو تحولها مجالا لعد الرؤوس، ولا فرق بين رأس وآخر.

ولكن في نهاية عدّ الرؤوس عندنا خرجت اقلية معارضة لقانون الانتخاب يؤمل ان تحسن استقطاب اكثرية شعبية الى جانبها في صناديق الاقتراع فتشكل نواة القوة التي من شأنها وقف انزلاق النظام الجمهوري البرلماني الى نظام ديكتاتوري ليس فيه من الديموقراطية سوى "الآرمة" التي كانت تزين في السابق واجهات كل الانظمة التوتاليتارية في دول اوروبا الشرقية قبل انهيارها امام حملة الشموع في ليالي براغ وفرصوفيا وبودابست وبوخارست الباردة. ولم تكن الانظمة التي حكمت تلك البلاد بالحديد والنار اقل سطوة على الناس، من النظام الذي يمسك بخناق لبنان.

وحتى تجوز المقارنة بين ما نعانيه نحن وما حدث في بلدان اوروبا الشرقية، لا بد من الاشارة الى ان شعوب تلك البلاد لم تستسلم لجبروت تلك الانظمة – وكلها كانت بوليسية ودموية – بل نظمت نفسها في منتديات وجمعيات حتى استطاعت بصمودها وثباتها اسقاط تلك الانظمة واستعادة استقلالها الوطني وسيادتها وحرية قرارها السياسي.

ولم يحصل ويا للاسف مثل هذا في لبنان – مع بعض الاستثناءات القليلة – فاستمر اخضاع البلد لشتى انواع النظريات ومنها نظرية الانصهار الوطني انطلاقا من الدوائر الانتخابية الكبرى التي لا يصح اعتمادها الا في الانظمة ذات الحزب الواحد الذي يغربل هو المرشحين الذين يلتزمون افكاره وتوجهاته ولا يتيح لسواهم الترشح. وهكذا لا يجد الناخبون امامهم سوى مرشحين اوحدين يفوزون بمعدلات تقرب في احيان كثيرة من ٩٩،٩ في المئة.

فهل يستطيع وزير الداخلية ان يشرح لنا كيف سيصوّت المواطن في البقاع الغربي، في الدائرة الكبرى، لمرشح في بعلبك لا يعرفه ولا سمع به، كما لا يعرف شيئا عن افكاره ومبادئه؟ بينما الدائرة الصغرى، وربما الاصغر من القضاء، تتيح الاتيان بنواب عرفهم الناس وخبروهم وارادوا، من خلال صندوق الاقتراع ، ان يمثلوهم في الندوة. وقد يكون ما رتّب للجبل، استثنائيا وعلى علاته، اصدق معبر على ارادة ناسه من الدوائر الاخرى.

ان الالحاح على محاصرة بعض اللبنانيين بنظرية الانصهار الوطني الوهمية تشبه طوقا ضيّقاً يصر اصحابه على احاطة جذع شجرة به، فلا يفلحون، فيحضرون فأسا ويروحون يحفرون في الجذع، لكن الشجرة تنقصف وتنهار قبل ان يطبق عليها الطوق.

فسواء صدر قرار معارضي الخارج بمقاطعة الانتخابات او لم يصدر، فان المطلوب من اللبنانيين الحريصين على الديموقراطية وحقوق الانسان الانتفاض على الطوق وصانعيه والحؤول دون انهيار الشجرة، ولعل هذا ما قصده الوزير السابق فؤاد بطرس في حديثه الاذاعي "بضرورة حصول وفاق وطني" للخروج من المأزق الذي احدثه قانون للانتخاب لا يؤمن العدالة والنزاهة والمساواة بين اللبنانيين.

واذا كان هناك من لا يقيم وزنا للشعب في عملية الانتخاب، فان الشعب يجب الا يقف مكتوفا حيال الذين يقودونه كالقطيع ليشهد بنفسه انهيار الشجرة...

ادمون صعب

بين المرشح والناخب: من الولاء الى العقد

شربل داغر

عليّ ان اعترف، بداية، انني غالبت نفسي لكي اقوى على قول ما اقوله في هذه الورقة(*)، ذلك انه اعترضتني حالات وعلاقات سياسية تسم اي كلام عن الديموقراطية باللاجدوى، طالما ان السياسة تدور دورتها في المجتمع في ظروف ضاغطة، ومن دون ان تكون لعبتها مفتوحة في ختامها، ولاسيما في الانتخابات النيابية كمحطة تتوج العمل السياسي و"تُظهّره". ويصعب على الحركة السياسية في المجتمع، وعلى الحملة الانتخابية حاليا ان تكون شيئا مختلفا عما سبقها، ولا يمكن ان تنقلنا تلقائيا، وبقدرة قادر، الى مناسبة ديموقراطية تامة الشروط، بما فيها توافر لوائح متعددة ومتنافسة فعلا، بحيث تتحقق امكانات الاختيار بينها بعيدا عن الطرح التبسيطي: مشاركة ام مقاطعة؟ ذلك اننا نعايش واقعا انتخابات مختلفة، او حسابات انتخابية مختلفة بين مجالات التمثيل والصراع السياسي، في المعركة الانتخابية الواحدة، قد يتجلى تركيب اللوائح الانتخابية في سائر المحافظات عن "لوائح قوية" وحيدة، الى جانب لوائح مقابلة (لا منافسة في غالب الاحيان) غير مكتملة، واعداد من المرشحين الافراديين، وهذا ما يجعلها استفتاء او تزكية ليس الا؛ وقد تنحصر المعركة في اقضية جبل لبنان على صراع سياسي بين لزوم المشاركة فيها على انها فعل سياسي طبيعي في اللعبة البرلمانية فحسب، وضرورة المقاطعة على انها فعل مضاد النظام و"ربط نزاع" معه (كما يقال في لغة القانون) على مستقبل عمله السياسي، ما يجعلها معركة انتخابية فعلا، وان على قضايا غير برلمانية.

لهذا فان اجراء الانتخابات لا يوفر ابدا استقرارا سياسيا، طالما رجاه الكثيرون بعد "اتفاق الطائف"، بل يمكن الحديث عن انتخابات فجائية وفجة، طالما ان اللبس والاستفزاز في آن واحد يلابسانها حتى كتابة هذه المحاضرة. الى ذلك، فان الانتخابات تجري قبل حصولها – اذا ما حصلت – على انها امتحانات "تأهيلية"، في المقام الاول: تنحصر فيها الانتخابات على دخول "اللوائح السعيدة" او على حفظ مقاعد "مريحة" في لوائح متقابلة وغير مكتملة من دون ان تكون متنافسة تماما. لذلك نقول ان الانتخابات الجارية ليست اصطناعية، او "مفبركة"، كما في الانظمة الديكتاتورية ذات الشكل الانتخابي، الا ان ديموقراطيتها تقاس بمدى توافر خيارات فعلية متنافسة امام الناخبين، وبمدى توافر ضمانات لحسن اجرائها في تنظيم العملية الانتخابية.

فهل يصح الحديث، والحالة هذه، عن علاقة الناخب بالمرشح، على انها اساس العملية الانتخابية الديموقراطية؟ وهل تجوز مناقشة هذه القضية على جدوى نافعة في السجال السياسي، طالما ان موازين الانتخابات تدار في لعبات اخرى. والسجال الانتخابي يفتقر لاي برامج، حتى من الاحزاب العقيدية، والمرشحون "الطفيليون" يشغرون الوقت الضائع قبل بداية "العرض"، طامعين بطلب الجاه ليس الا، وان بعشرات الاصوات؟

الانتخابات الجارية اظهار وتكبير لحالة الفقر السياسي المدقع، المستمرة منذ ما قبل الانتخابات نفسها، وتحل فيها الحظوة (وهي ناتج السطوة) والقوة المالية والعصبيات العائلية الدور المسير للوجهات الانتخابية المقبلة. لهذا نقول ان مناقشاتنا اعادة تذكير او تمثل اذا جاز القول لما يمكن ان تكون عليه الحال الانتخابية، اي لامكان كونها لحظة تجديد للتمثيل السياسي، ومناسبة لتأكيد الاستقرار السياسي اذا حملت في حساباتها امكان تبديل "الغالبيات الحاكمة". ايعني الامر، والحالة هذه، ان السياسة، وان العلاقة بين الناخب والمرشح لم تعد قائمة او ليست مصدرا للقرار السياسي؟

تتوصل مؤسسات استطلاع الرأي في غير تجربة ديموقراطية في العالم الى تتبع التغيرات في ميول الناخبين وفقا لتغيرات ومقترحات واقعة في برامج المرشحين وتحركاتهم وتحالفاتهم. لا بل تقوم استخارات هذه المؤسسات على تصنيف عينات المستفتين وفقا لملامح يحدونها في المهنة والميل الحزبي ومحل السكن، على انها كافية لرسم تغيرات المشهد الانتخابي: فألف عينة انتخابية وعينة كافية، على سبيل المثال، لمعرفة ردود فعل ما يزيد على ثلاثين مليون ناخب في فرنسا. ولا تعود نجاحات هذه المؤسسات الى طول خبرتها في عمل كهذا، وانما الى وجود علاقة واقعة بين المرشح والناخب (بل بين جماهير الناخبين وكتل المرشحين)، واساسها العقد، هي التي تنتج او تيسر القراءة الديموقراطية الممكنة لهذه المجتمعات.

تصدر بين الفينة والاخرى في لبنان نتائج استطلاعات لآراء الناس في هذه القضية السياسية او تلك، الا ان هذه التجارب تبقى ناشئة، حتى لا نقول مستحيلة اذا علمنا ان عددا من المعطيات السوسيولوجية والديموغرافية والسياسية وغيرها ليست متوافرة ابدا، وليست امينة على اي حال، عدا عن تبلور الافراد الناخبين في كتل انتخابية او في توجهات قابلة للتعيين والتتبع لا يعدو كونه جنينيا في لبنان، حتى لا نقول معدوما. ومع ذلك فان العلاقات قائمة بين الناخب والمرشح، وهي متنظمة وان وفق اسس اخرى غير التي نلقاها في غير مجتمع ديموقراطي. فأي علاقات هي؟

علاقات الولاء، وعلى اساس قرابي

تتحقق من وجودها في علاقات القرابة الدموية اساسا، وتتمثل في غلبة عائلات سياسية بعينها على الحياة الانتخابية في لبنان، على رغم التغيرات التي اصابتها في انتخابات ١٩٩٢. وهو ما نتبينه في تباشير المعركة الانتخابية الجارية، حيث ان اسماء المرشحين تدور دورات عائلية في احيان عدة، حتى في اوساط المرشحين "المجددين" او "التغييريين" او "الاصلاحيين"، كما يسمون انفسهم.

جرى الحديث طويلا عن الاقطاع السياسي على انه الممثل السياسي الاساسي لنظام الطائفية السياسية القائم في لبنان، فيما يستحسن الحديث في تقديرنا عن "عصبيات عائلية" ليس الا، ويعود القسم الغالب منها الى تشكل نخب حاكمة وطامحة للحكم في مدى التجربة الانتخابية وقبلها، وهي عصبيات تكرست خصوصا مع "نظام الاقضية" كدوائر انتخابية. وادت هذه العصبيات في عدد من الاحوال الى نشأة ما يسمى بـ "اللفيف" الانتخابي، اي مجموعة من العائلات "المستتبعة" او الملتحقة بعائلة نافذة. الا يزال النظام القرابي فاعلا؟ نعم، على رغم التفسخات والتشققات التي نلقاها في غير عائلة سياسية لبنانية، وهي تشققات مفتعلة في بعضها او نزاعية طبيعية في بعضها الآخر، الا انها تنذر بتحولات ممكنة، وان محدودة، وهي تفسخات وتشققات ناتجة عن الحرب، ونتحقق منها خصوصا في اوساط الطائفة الشيعية. كما انها ناتجة عن تغيرات مدينية وايديولوجية وخلافها ادت في ما ادت اليه الى تفتيت النسيج التقليدي او الى انفصال افراد و"زعامات" ناشئة عنه، وهو ما لا تتيح الوقوف عليه احوال المقاطعة السابقة، وربما المقبلة. ذلك اننا نعتقد بأن هناك فئات عدة تنفصل عن الانتخابات ولا تشارك فيها، لاسباب نزاعية مع الطاقم السياسي الحاكم، ولاسباب اخرى، هي اللامبالاة او عدم الشعور بجدوى المعركة او بالتأثير عليها، ولاسباب اخيرة، هي انفصال جماعات عن المنطق الولائي التقليدي...

علاقات الولاء لا تزال قائمة، وتتجدد، وان تتعرض لهزات اكيدة (مع تغيرات الحرب ومستتبعاتها السياسية)، او لمصاعب ناشئة (مع صعوبة قيام الناخب، كما في نظام "الاقضية" السابق بـ "خدمات" قابلة للامتصاص والتكيف في اللعبة السياسية المحلية، حيث ان العصبيات العائلية تتدبر حلولا جديدة لاحوالها، كأن يسمى الزعيم العائلي الى ترؤس حزب ما، او الى العمل وفق منهج ايديولوجي ما...

وهو ما نتحقق منه في التغيرات التي تصيب مواقف النواب بعد انتخابهم، حيث انهم يتقبلون تقلبات عدة، لا يشكل البرنامج الانتخابي، او المواقف المسبقة، اساسا لها او رادعا. وهو ما نقوله عن علاقات الولاء نفسها، حيث انها تكتفي بتتبع موقع "الزعيم" حيثما تستقر به سفنه او مصلحته الضيقة، من دون اي حرج. وهو ما نتبينه في المفاوضات الجارية حاليا لركوب اللوائح الموصلة الى بر الامان. فالاساسي هو الوصول، وهو الحجة الاساسية التي يقولها المستنوب ايضا لناخبيه.

ذلك ان العلاقات بين الناخب والمرشح تعود الى وجود العصبية العائلية اساسا التجميع والتأليب، تضاف الى قدرته على توفير خدمات الناخبين، ما يشير الى ان مفهوم العلاقات هذه لا يزال يستقر على تلك العلاقات القديمة، القائمة منذ تجارب التمثيل الاولى التي عرفها لبنان في اطار السلطنة العثمانية، وهي الحاجة الى "عرضحالجي" (اي كاتب العرائض)، او "معقب معاملات" او ممثل عارف بلغة الادارة والقانون لدى السلطات والادارات، ما يعني ان العلاقات بين الناخب والنائب، من جهة، وبين الناخب والدولة، من جهة اخرى، لم تخرج بعد عن المفهوم السلطاني للحكم (اي التوسط عند دولة جائرة ومتحيزة بالضرورة)، ولم تبلغ بعد المفهوم التمثيلي للدولة: فالناخب لا يتصرف مع النائب (وبالعكس) على اساس "وكالة" ما يفوض فيها احدهم بتمثيله والوقوف مقامه تبعا لعقد قابل للتجديد والنقض، وانما على اساس "الولاء"، اي تجديد النظام الابوي التقليدي.

علاقات النفوذ، وعلى اساس مالي

شهدت العمليات الانتخابية منذ الخمسينات بروز طامعين في المرتبة البرلمانية، طلبا وتأكيدا لـ "جاه" لا تكتمل معالمه في حسابات بعضهم من دون الممر الشعبي والتمثيلي. وهو ما عرفته البرلمانات المتعاقبة من ظهور نواب جدد، سعوا بقوة المال الى الفوز بمكانة "تقليدية" تعلي من شأنهم في حساب التراتبية المحلية. وهي علاقات نشأت بقوة المال، توزيعا وتوظيفا واستخداما، عدا انها استندت في بعض الاحيان الى تجديد قوة عائلية متراجعة... هذه العلاقات لم تتراجع بفعل الحرب، بل نشطت من جديد، خصوصا مع ظهور فئة سياسية جديدة، يطلق عليها اسم "رجال الخير" (تيمنا بالتجربة الاميركية)، وهم من فئة المقاولين تحديدا، الذين نشطوا في المجال الانمائي والتعاوني والخيري، طمعا بتلميع صورهم السياسية بأجمل الالوان الانسانية والنبيلة. واذا كان بعضهم استقر في النظام منذ وقت بعيد (الوزير والنائب ميشال المر)، وبات طرفا راسخا في اللعبة التقليدية، فان بعضهم الآخر لا يلبث ان يختفي تماما (النائب السابق جو حمود)، ما يشير الى مناعة الاساس التقليدي للتمثيل الانتخابي.

علاقات التحزب، وعلى اساس ايديولوجي

لا تتحقق، اذاً، في النمطين السابقين من وجود علاقات على اساس العقد، مثلما تشترطها اللعبة الديموقراطية التمثيلية؛ فهل نجدها في عمل الاحزاب، كما يفترض ان تكون؟

يمكننا ان نجيب بالايجاب اذا نظرنا الى عدد النواب الحزبيين في المجلس الحالي، وهو عدد كبير اذا قيس بالمجالس البرلمانية السابقة. وهو ما نتنبه اليه ايضا في اوساط الطائفة الشيعية خصوصا، حيث ان قوتين حزبيتين تتنازعان حاليا تمثيلها في المقام الاول. فما يمكننا القول عن "الطفرة" الايديولوجية الحالية؟ علينا ان نشير سريعا – من دون القدرة في هذا المجال على التوسع في هذه النقطة – الى ان التأليب الايديولوجي ظاهرة لافتة في الاوساط الشيعية منذ ما قبل الحرب الاخيرة، وقبل ظاهرة "امل" بقيادة الإمام الصدر؛ وان لم تتخذ ظاهرة التشكل الطائفي التي عرفتها مع الصدر: فما نعايشه واقعا، وان بشعارات قد يبدو بعضها خارجيا او غريبا عن قضايا الصراع الداخلي، هو تشكل الطائفة الشيعية كطائفة سياسية، بعد الدرزية والمارونية والسنية، وبعد طول تفرق بين ولاءات تقليدية متعددة ومتنافسة واخرى متوزعة على التكتلات الطائفية – السياسية الاخرى.

وعلينا ان نشير الى امر آخر في مسألة التأليب الايديولوجي، وهي ان هذه القوى الشيعية المنشأ، وغيرها ايضا مما نجده في عدد من الاحزاب "الاسلامية" و"القومية" حاليا، تبدو في غالبها حالات او تيارات ايديولوجية، لا سياسية بالمعنى البرنامجي الدقيق، عدا ان بعضها يقوم، وان من تحت قبة البرلمان، على مخاصمة النظام، او يعمل على تعديل هويته او صيغته. اي لا ينصرف بأي حال الى مواجهات برنامجية مع هذه الحكومة او تلك. الى هنا فاننا نستطيع القول ان عددا كبيرا من الاحزاب الايديولوجية في لبنان ارتدت، بحكم النشأة ولاسباب ثقافية احيانا، لبوسات طائفية، في هذا المذهب او ذاك، عدا ان عددا منها تفرق في شيَع وانقسامات لا عودة منها على ما يبدو.

لهذا نقول ان الاحزاب لا تمثل حاليا، كما يمكن لنا ان نأمل او نتوقع، او لا ترتقي بالعلاقات بين الناخب والمرشح، اوتبتعد بها عن نسق الولاء كأساس للحكم.

ما الحل اذن؟

لن نكرر المعزوفة المعروفة الممجوجة، ان تجديد او تغيير العلاقات بين الناخب والمرشح مرهون بقيام دورة حزبية سليمة في البلاد، ذلك ان الكلام هذا دعوة تبشيرية في احسن الاحوال، لا تغير حالا، عدا ان الدعوة هذه تشبه ورقة التوت التي تغطي هذا النظام السياسي الفاسد، الذي يحتقن المسار الديموقراطي بدل ان يحرره ويحسنه. وكيف لا نتغافل عن الحقيقة الآتية، وهي ان الاحزاب – بعضها تحديدا في الحال اللبنانية الراهنة – ما توصلت الى الندوة البرلمانية الا بفضل "ترتيبات" انتخابية ليس الا، عدا ان الاحزاب هذه ما خرجت بعد من العلاقات العائلية والمالية والايديولوجية التي تحدثنا عنها، لا بل تكيفت معها. الاحزاب لا تكفي اذاً، فهل يكفي التعويل على نظام انتخابي لالغاء مثل هذه العلاقات العائلية السياسية، اي علاقات المولد؟

فالنظام الحالي لا يوفر امنا للجماعات الطائفية كلها (وهي قاعدة بناء هذا النظام تاريخيا ودستوريا)، فمن الجماعات ما يشعر بأنه مغبون او ضعيف التمثيل تبعا لعدد جماعته المذهبية، ومنها ما يخشى اختيار جماعات طائفية اخرى لنوابه، الى غير ذلك من الهواجس الطائفية المتقابلة. الى هذا فان قواعد التمثيل الحالية (المناصفة بين المسلمين والمسيحيين، وفقا لتوزيعات مناطقية وعددية) مهددة دائما بهزات طبيعية (حتى لا نتحدث عن المفتعلة) ومتوقعة، ما يشكل قنابل موقوتة مؤجلة للعنف المحلي والخارجي، اي اداة له وسببا. الى هذا فان النظام الحالي لا يوفر امنا للبنانيين على انهم مواطنون في المقام الاول، ولا يضمن حضورا او ممرا لدخول الجماعات او التكتلات غير الطائفية وغير المناطقية الى الندوة التمثيلية. لهذا اجد ان النظام الحالي يقيم تداخلا وتخاصما بين انتساب اللبنانيين الى "ملل سياسية" وبين كونهم مواطنين متساوين في الشراكة في النظام على تفرقهم وتوزعهم. الا يكون الحل المناسب والحالة هذه، الاعتماد على نظام تمثيلي مزدوج: مجلس للشيوخ، على الاسس الطائفي والمناطقي وفقا لمحل الولادة، لتوفير امان المجموعات الطائفية المؤلفة للكيان والنظام في لبنان، ومجلس نيابي، وفقا لدوائر فردية صغرى على اساس محل السكن، لتوفير انتقال اللبنانيين الى الحالة المواطنية الحقة؛ على ان يختص المجلس الاول بالقضايا المصيرية، والثاني بالقضايا السياسية الجارية؟ يجري الحديث هنا وهناك عن انظمة التمثيل الصحيح والمحققة للانصهار الوطني، من دون ان يتناول اساس التمثيل، وهو علاقة الناخب بالمرشح. وهو ما يخفيها في خطابات المواجس الطائفية المتقابلة، حيث ان النقاش السياسي يصنف سلفا، وعلى سبيل المثال، الكتل الطائفية في هذه الدائرة او تلك (قضاء او منطقة او محافظة) على انها رقم انتخابي ليس الا، متماسكة التصويت، واحدته، من دون ان تتبين ما للمعركة الانتخابية، وما للعلاقات وتجددها وتغيرها بين الناخب والمرشح، من تأثيرات على مجريات العمليات الانتخابية. إن نظامنا الانتخابي، مهما تقلبت صياغاته – وهي صياغات قليلة او معدومة التجاوب مع هواجس اللحظة السياسية المعيشة – يبقى منتجا لعلاقات سياسية متخلفة، طالما انه لم يسع الى فصم علاقة المولد عن مسألة التمثيل، او لم يسع الى التخفيف من آثارها، وطالما انه لم يخشن صورة واقعية ومتوازنة للتمثيل، تضمن للجماعات حضورا فاعلا، من جهة، وللافراد في تفرقهم الطائفي والمناطقي، من جهة اخرى، مجالا اقوى من الحضور والفعل يؤدي الى تغليب دورة المصالح والتطلعات المشتركة على دورة الاصول والعلاقات التقليدية. فالمولد، لا المنطقة او الطائفة، كأساس في الحكم وكقابلة مولدة للدورة التمثيلية، هو العطب المعطل لاي تجديد او اصلاح للنظام السياسي، ولاي تناسب بين مجموع اللبنانيين وبين صورتهم المشتركة في الحكم.

تكتلات النواب ام "غالبية برلمانية"؟

لا يسعني في الختام سوى الوقوف عند مسألة سياسية تقع في صميم العلاقات بين المرشح والناخب، وهي مسألة "الغالبية البرلمانية" الحاكمة. ان قراءة سريعة للدستور اللبناني، في ضوء التعديلات التي لحقت به بعد "اتفاق الطائف"، تبين لنا وجود رسم سياسي جديد، لم يتم تبينه تماما ولا درس امكاناته الديموقراطية، للعلاقات بين الناخب والمرشح، من جهة، وبين المرشحين في امكان تكتلهم، من جهة اخرى، فنحن نعلم ان الدستور يبقي لرئيس الجمهورية حق تسمية الوزراء، ولكن بعد "استشارات ملزمة"، ما يعني أن التقاء النواب على تركيبة وزارية "يلزم" رئيس الجمهورية في خياراته. وهي نقلة جديدة في الدستور تفتح الباب وان في شكل فوقي على امكان قيام غالبيات برلمانية، قد تنشأ قبل الانتخابات، او تحت القبة البرلمانية. وهذه الفكرة التي نطرحها لا تبدو بعيدة عما يقول به حاليا نائبان مرموقان في مجلس النواب الحالي: الرئيس سليم الحص يجعل من مسألة تحويل لائحته الانتخابية "كتلة" برلمانية في مجلس النواب المقبل اساس لاي تحالفات في الانتخابات الحالية، كما ان النائب نسيب لحود دعا اخيرا في محاضرته (في طرابلس) عن "الاصلاح السياسي" الى قيام كتلة "اصلاحية" من البرلمانيين في المجلس المقبل. الا يمكن تطوير فكرة هذا وذاك الى فكرة "الغالبية"، التي تتولى الحكم بناء لبرنامج تخوض الانتخابات على اساسه احتشاد من المرشحين في غير دائرة انتخابية في لبنان، او تجتمع عليه تحت قبة البرلمان؟

نثير هذه القضية، طالما ان الحكومة – وهي غرض اي سياسة، واي ديموقراطية – لا تزال مرهونة بحسابات عدة، غير مرتبطة كلها بعلاقات الناخب بالمرشح، وهي اساس الديموقراطية، اي بالعقد الذي له ان يجمع اسس التوكيل بينهما ويحددها.

كاتب واستاذ جامعي

(*) محاضرة في ورشة عمل "الانتخابات النيابية" بين الخامس والسابع من شهر تموز في الارز (قضاء بشري).

المشاريع الدولية لحل قضية القدس

علي سعيد بدوان

مع ان مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة تبقى بعيدة نجد انه من المفيد التطرق الى المشاريع الدولية التي تم وضعها لحل قضية القدس بعد انشطارها قسمين بفعل حرب العام ١٩٤٨:

١–خطة التقسيم:

المشروع الاول هو خطة التقسيم في تشرين الثاني ١٩٤٨، والتي جاءت في سياق مشروع تقسيم لارض فلسطين دولتين واحدة عبرية واخرى عربية. واعتبر القدس مدينة منفصلة تحت السيادة الدولية بادارة الامم المتحدة. وحدود المدينة هي: من الشرق ابو ديس ومن الجنوب بيت لحم ومن الغرب عين كارم، ومن الشمال منطقة شعفاط. على ان تكون المدينة منزوعة السلاح ومحايدة ويتم المحافظة على وضع موحد لها، وضمان حرية الوصول الى الاماكن المقدسة كما يعين مجلس الامن حاكماً للمدينة. وبعد عشر سنوات من ادارة المدينة من جانب الامم المتحدة يجري استفتاء شعبي حول التغييرات في السلطة داخل المدينة.

٢– مشروع المطران مكتيربري:

دعا هذا المشروع الى وضع البلدة القديمة والمنطقة التجارية المجاورة لها وهي جبل الزيتون وما رمتسوفيم وتراستا وطريق بيت لحم تحت السيادة الدولية ورعاية الامم المتحدة. على ان توضع المدينة الجديدة، خارج الاسوار تحت السيادة الاسرائيلية ويعطى اليهود حرية العودة الى الحي اليهودي. وتوضع الاماكن المقدسة في القدس وبيت لحم والناصرة تحت الاشراف الدولي.

٣– مشروع مجلس امناء الامم المتحدة:

ورد المشروع الثالث في اقتراحات مجلس امناء الامم المتحدة في نيسان ١٩٥٠ حيث ورد ان مدينة القدس منطقة منفصلة تدار من جانب مجلس امناء الامم المتحدة في المدينة. ويعلن عن المدينة منطقة محايدة. والحاكم يكون ممثل الامم المتحدة في المدينة. ويقام مجلس اشتراعي من ٢٥ ممثلاً يتم اختيارهم من جانب سكان المدينة. وخمسة عشر ممثلاً اخر يتم تعيينهم من جانب رؤساء الطوائف الدينية.

٤– المشروع الاسوجي:

واطلق المشروع الاسوجي لتدويل الاماكن المقدسة في كانون الاول ١٩٥٠. وقد اقترح تحديد حدود المدينة وفقاً لما جاء في مشروع قرار تقسيم فلسطين. ودعا الى لن تكون السيطرة والصلاحيات والنفوذ على اجزاء القدس بيد اسرائيل والاردن وفقاً للكثافة العربية او اليهودية فيها.

٥– مشروع روجرز:

جاء هذا المشروع في سياق برنامج كامل للتسوية قدمه وزير الخارجية الاميركي الاسبق وليم روجرز وذلك في كانون الاول ١٩٦٩.

ويدعو هذا المشروع الى منع القيام بنشاطات وحيدة الجانب في شأن المكانة النهائية للقدس. على ان تحدد مكانتها النهائية بالاتفاق بين الاطراف ذوي الصلة بالامر، وخصوصاً الاردن واسرائيل على ان يرعيا مصالح الدول الاخرى في المنطقة والاسرة الدولية. وعلى ان تبقى القدس مدينة موحدة وضمان حرية المرور الى الاماكن المقدسة.

٦– مشروع معهد اسفان:

وقدم المشروع السادس معهد اسفان في نيويورك في حزيران ١٩٧٥. ويؤكد المشروع ان معظم اجزاء القدس يجب ان تبقى بيد اسرائيل. على ان تبقى المدينة موحدة. ويمكن وضع المسجد الاقصى ومحيطه تحت السلطة العربية الاسلامية. ولكن منطقة جبل الزيتون تكون تحت السيطرة الاسرائيلية العربية المشتركة، او السلطة الدولية.

٧– مشروع كارادون:

وفي العام ١٩٨٠ قدم اللورد كارادون سفير بريطانيا في الامم المتحدة، وهو من الذين صاغوا القرار ٢٤٢، مشروعاً يتضمن تقسيم القدس الى سيادة اسرائيلية على غرب المدينة وسيادة عربية على مشرقها. وان يتم تحديد الحدود بين شطريها من جانب مجلس الامن. وتوضع حواجز بين الشطرين وتضمن حرية المرور والاتصال بينهما، وتكون المدينة منزوعة السلاح. ويعين الامين العام للامم المتحدة مندوباً اعلى للقدس يضمن حرية المرور الى الاماكن المقدسة.

٨– مشروع اورشليم:

اما المشروع الاخير الذي اعلن عنه في العام ١٩٩٢، فقد صاغته شخصيات دولية مقيمة في الولايات المتحدة بمشاركة الوزير الاردني ورئيس الحرس الملكي السابق عدنان ابو عودة. يؤكد هذا المشروع على ضرورة ان تكون القدس، داخل الاسوار، غير تابعة لاي دولة وطائفة دينية وان تسري عليها سيادة سياسية وتدار من مجلس يمثل السلطات الدينية العليا للاديان الثلاثة. والجزء العربي من المدينة يدعى القدس والجزء الاسرائيلي يسمى اورشليم.

كاتب فلسطيني

كتاب: "وليد جنبلاط القائد والرمز" لعمر عارف حماده

البعد الفكري والانساني في النهج السياسي

امر طبيعي لن يكون لنظرة القائد وليد جنبلاط السياسية آفاقها الفكرية والانسانية، فالسياسة في نظره وجدت لخدمة الانسان وتأمين مقومات عيشه وسعادته واستقراره الروحي والمادي وليس كوسيلة لتأمين التسلط الفردي والفئوي كما هي الحال لدى غالبية الساسة التقليديين في لبنان والذين لا يعطون اي اعتبار في ممارستهم السياسية للقضايا الانسانية والاجتماعية العادلة. من هنا نفهم طبيعة انحياز وليد جنبلاط الدائم ودفاعه المتواصل عن مصالح الشرائح الاجتماعية المهمشة الفقيرة والمحرومة ونضاله المستمر لتحقيق العدالة الاجتماعية في لبنان في اوسع صورها واشملها

ان الثوابت الفكرية التي تميز نهج وليد جنبلاط السياسي تلتزم على المستوى العقيدي الفكر التقدمي الاشتراكي المنفتح على تيار التطور البعيد عن منطق الجمود العقيدي، هذا الفكر الذي وضع اسسه الشهيد المعلم كمال جنبلاط فكان فكرا رائدا شموليا يتناول كل القضايا السياسية والاجتماعية والانسانية المصيرية ويضع لها الحلول المتوازنة المتوافقة مع طبيعة الانسان وحاجاته النفسية والمادية وسعيه لتحقيق سعادته في ظل مجتمع عادل متحرر من كل ارتهان يؤمن له شروط حياته ومقومات معيشته في جو من الانفتاح الفكري الذي يوازن بين حريته الشخصية ودوره الاجتماعي الفاعل.

ان المحاور الاساسية التي يرتكز عليها المنحى العقيدي التقدمي الاشتراكي الذي يلتزمه وليد جنبلاط هي:

اولا: الجمع بين الحرية الانسانية والوعي "فالحرية هي تحديد آخر ووجه مماثل للوعي ولا تكون حرية ولا تقدم من دون وعي، فالوعي هو جوهر الوجود وهذا الانسان الذي يتكامل فيه الوعي والحرية هو الاساس في العقيدة التقدمية الاشتراكية...

ثانيا، الايمان بفكرة التطور والجمع بين التطبيق الاشتراكي وشرط توافر الحريات الشخصية الانسانية فاذا افتقدت الاشتراكية الى هذا الجو من الحرية من الطبيعي ان تنحرف عن مسارها وتقود الى فشل ذريع عند التطبيق في النهاية "فالتطور بحسب تعبير المعلم كمال جنبلاط – هو مجرى الخلق ذاته ومعراجه فينا... وعلى تشابك هذه الاتجاهات الكبرى للتطور التي تعمل وتتفاعل في صميم حياة الكون فتدفع بالانسان وبالجماعات وبالعنصر البشري في اتجاه تحقيقها المحتوم وتطوره الكامل، وعلى تركيز هذه الاتجاهات الكبرى للتيار الحي (اي الوعي والحرية والتجمع البشري والتكور الانساني) وابراز مفاعيله في وضع استقراري تقدمي... على هذا السعي تقوم فكرة الحزب التقدمي الاشتراكي... بنجاح المحاولة والتجربة الجماعية التي توفق في قالب ووضع تقدمي منسجم بين الميتكرات والنظم الصحيحة في الاوضاع الجماعية او الكلية المتطرفة التي تؤمن للمنتج والمستهلك والعامل الطمأنينة في العيش وشرف الخدمة وشرف الحياة، وبين الانظمة الغربية التي تضمن للمواطن الحريات الشخصية الاساسية. وتقوم اذ ذاك على انقاض العالم القديم، عالم اليوم، وهو في الشرق من مخلفات القرون الوسطى – ديموقراطية شعبية تؤلف بين شتات الحقيقة، وتجمع بين النقيضين بين النظام والحرية، بين الاخلاق والقانون، بين الفردية الشخصية والاجتماعية، بين العمل والتأمل، بين المادية والتجريد، بين الشرق والغرب، بين القديم والجديد. ديموقراطية مشعبة منظمة تهدف الى بعث تراث بشري خيّر متصل وانمائه، واحياء مدنية عالمية جديدة قوامها اكتمال تطور العنصر البشري وتتميم معنى الانسانية في الانسان؛ (المرجع: كتاب ثورة في عالم انسان – ص ٦٣– ٦٤).

ثالثا: تبني مفهوم اشتراكي انساني يعارض منطق الحتميات والنظريات الاشتراكية الاحادية الجانب كالماركسية التي تغلب الجانب الاقتصادي والمادي على بقية الجوانب الاخرى من الحياة في اتجاه نظرة اشتراكية واقعية عقلانية متحررة من كل شكل من اشكال الجمود العقيدي. وتعالج كل جوانب الحياة الانسانية ببعديها المادي والروحي، ومنفتحة على كل المستجدات والتطورات في كل حقول العلوم الانسانية لتوظيفها في النهاية لمصلحة خدمة الانسان واستقراره وسعادته في هذا العالم.

رابعا: النضال في سبيل تحقيق مجتمع الكفاية والعدل الذي يؤمن للانسان الحرية والعدالة بمفهومها الشمولي والمستوحاة على حد تعبير ميثاق الحزب التقدمي من الاخاء والتعاون والتضامن لا من المفاهيم الفردية للحياة ومن المساواة الحقيقية التي تتجنب الوقوع في فكرة المساواة الحسابية والفوغائية التي لا تحترم شخصية المواطن الفرد في اتجاه الاخذ بمفهوم جديد واقعي وحقيقي للمساواة هو مفهوم المساواة العضوية والوظيفية الذي يأخذ في الاعتبار التفاوت الطبيعي في المواهب والمقدرة والكفاية والاخلاق، هذا التفاوت الطبيعي وهو الثابت في واقع الحال، والهدف النهائي الذي تطمح اليه فكرة مجتمع الكفاية والعدل هذه هو في نهاية المطاف "تلبية حاجات جميع المواطنين كي لا يبقى واحد منهم دون ان يتوصل الى مستوى من المعيشة المادية والمعنوية يؤمن له ارواء حاجات عيشه الاساسية والتفتح الحر لمقدراته ومواهبه الشخصية في جو من الديموقراطية الحقيقية التي تصون كرامة الانسان ولا تعتبره مجرد رقم حسابي في المعادلة الاجتماعية.

من هذه الثوابت الاربعة للعقيدة التقدمية الاشتراكية نستخلص انها تشكل: (نظرة جماعية عضوية حقيقية للمجتمع تبعده في آن واحد عن المجتمع الانحلالي المتفكك والذي يسمونه خطأ (المتحرر) في لغة من ينشدون التحرر في التخلص من التضامن والتعاون والمسؤولية. وهذه النظرة الجماعية ذاتها تبعد المجتمع التقدمي الاشتراكي عن الانظمة الكلية على اطلاقها (اي الماركسية الشيوعية والفاشية وسواهما) من حيث ان هذه النظرة التقدمية تنفتح ولا تنغلق عن تطلع دائم الى حقيقة الوجود وحقيقة الانسان، الى هذه الوحدة الجوهرية التي تستقطب المجتمع والانسان في جميع نشاطاته، ولكنها تتعداهما. فهي من خلال المجتمع والعمل البشري والنشاط العقلي والعلمي والتأمل الروحي المحور الاساس وقطب الرحى الذي يدور عليه كل شيء. ينشق منه ويعود اليه في حركة الخلق الدائم ومنه الاعتبار للتنوع الضروري ضمن الوحدة الشاملة ومنه الانتظام للجميع الذي يحدف صوب ترقي المجتمع نحو الكمال الانساني، لا حشد الانسان خلية ضمن خلايا قفير النحل، مما الفاصل الوضعي بين النظام التقدمي الاشتراكي والانظمة الكلية على اطلاقها والتي اصبح فيها الفرد جزءا من كل، لا قيمة تتفاعل مع سائر قيم الانسان (المرجع كتاب ثورة في عالم الانسان ص ٩٣).

امر طبيعي ان ينعكس هذا الالتزام الفكري للعقيدة التقدمية الاشتراكية عند وليد جنبلاط على ممارسة العمل السياسي فيدمغه ببعد انساني مميز يتجسد بدفاعه المتواصل عن الطبقات الشعبية ومصالحها الاقتصادية والاجتماعية وطموحاتها في بناء دولة ومجتمع ديموقراطي تقدمي عادل يزيل الفوارق الاجتماعية بين الطبقات، اضافة الى اهتمامه اليومي بموضوع التخفيف عن آلام المحرومين والفقراء من خلال تقديم يد العون لهم، إن من خلال المساعدات المادية العينية الدورية او من خلال تأمين سبل العمل الشريف لهذه الفئات لتأمين مقومات العيش، او عبر ما يقدمه مكتب الخدمات الاجتماعية في الحزب التقدمي الاشتراكي من تقديمات اجتماعية وتربوية وصحية الى أسر الشهداء ومعوقي الحرب وغيرهم من الافراد الذين تمنعهم ظروفهم الخاصة من العمل. وهذه الممارسة ليست جديدة بل هي استمرار للنهج الانساني الذي كان يطبعه والده المعلم الشهيد كمال جنبلاط حيث كان تخلى عن معظم املاكه طوعا ليوزعها على اسر الفلاحين الفقراء، من دون اي مقابل وكرّس حياته السياسية طوال ربع قرن من الزمن دفاعا عن مصالح الفقراء والمضطهدين وحقهم في حياة كريمة شريفة حرة مستقرة. وقد استمر القائد وليد جنبلاط وفياً لهذا النهج وهذا ما اعطى خطه السياسي المميز في لبنان صدقيته التطبيقية على ارض الواقع. هذا ولا بد في هذا السياق من الاشارة الى ان نضال وليد جنبلاط الدائم دفاعا عن الحريات العامة والديموقراطية وحقوق الانسان في لبنان والعالم العربي ركن اساسي في هذا النهج الانساني التقدمي الرائد الذي يحمل راية الدفاع عن انسانية الانسان في هذه المنطقة من العالم التي حولت ممارسة بعض الانظمة فيها مجتمعاتها سجناً كبيرا للحرية.

* فصل من كتاب "وليد جنبلاط القائد والرمز" لعمر عارف حماده يصدر هذا الاسبوع

المقاطعة اقرب الى الاستقالة

السيد هاني فحص

في ما يأتي الحلقة الثانية الاخيرة من مقالة السيد هاني فحص حول الانتخابات المقبلة:

ومن حقنا ان نضيف خوفاً آخر، هو خوفنا من ان يكون الاستبداد، استبداد السلطان، قد اصبح من خصائص المحكومين كذلك، وهذا ادهى وأمر، وقد عوّدنا السلطان في الاعم الاغلب، انه عندما يريد ان يمارس سلوكاً مرفوضاً، فانه يبذر جراثيمه في الدوائر المحيطة به وتنقله دائرة الى دائرة حتى يعم الرعية ممارسة او سكوتاً. "واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحقّ عليها القول فدمرناها تدميراً".

وقطعاً للاسترسال، تبقى الحرية، النسبية في الاقل، ضرورية، وتبقى جرعة منها اكبر وانظف من الجرعة التي احتسيناها عام ١٩٩٢ مطلوبة ليكون لنا يقين او ظنّ باننا ما زلنا على الجادة، على اولها، ولم نخرج عنها كلياً.

ويمكن القول بان الجرعة الزائدة من الحرية على قدرتنا على الاستيعاب والتمثل، بعد الحرب وعوارضها المرضية، قد تكون ضارة وقد نصاب مرة ثانية بالعصاب الوطني. اني اعلم بهذا الكلام انني لا اريد ان أسقط الميسور بالمعسور... فالحرية في صورتها المنشودة معسورة، والجرعة المجزية في حدودها الدنيا ميسورة، فلتتيسر لنا لننظر قابلية على الامتلاء... هذا ما انصح به لخواننا من اهل الحكم فهل ينتصحون؟ ليس ذلك على الله بعزيز، وعلى هذا فاننا لا نرتكب اثماً اذا ما راهنا على اهل الحكم الى حد وعلى المحكومين الى حد، فاذا التقى الحدّان كانت مساحة الحرية اوسع، وكانت نزاهة الانتخابات اقرب منالاً، وكان حلول الكفايات العلمية والاجتماعية والثقافية والاخلاقية ايسر واشفى لصدورنا وصدر لبنان وكل الطوائف والاحزاب والمذاهب والحمائل.

والانتخاب هو ان تختار فتقبل وترفض، على معيار المعرفة والجدارة، والله اعلم، فيتكامل الاختيار بالاختيار والرفض بالرفض، والرفض بالاختيار، وتكتمل دورة الخصب والنماء في الروح والبدن، في الذات والآخر، في الدولة والمجتمع.

والانتخاب بقواعده وآلياته وتفاصيله مدخل يكاد يكون حصرياً الى المجتمع المدني الذي ينتج دولة مدنية تعود بدورها لتواصل تمدننا وتمدننا. وهو واجب وليس حقاً فحسب، وما أليقنا بان نكون امام مسؤولية جزائية بالنسبة اليه او امام غرامة مالية لدى التقصير فيه وهذا الجزاء وهذه الغرامة المتدنية على الزام قانوني تحتاج الى مُلزم ذي حقيقية، لعلّ دولتنا المنشودة بعد الانتخابات تكونه عن جدارة... ولهي فرصة لاعادة احيائنا وقرانا الى الحياة المشتركة في تشكيل لجان الاحياء للتدقيق في لوائح الشطب وتعميم الوعي الانتخابي والتشاور في الاجدى والاصلح والاتفاق على ديمومة الحوار مع الاتفاق او الاختلاف لتكون الانتخابات مناسبة للتوحيد لا للتفسيخ.

وان نمارس الواجب منقوصاً خير من ان لا نمارسه. والورقة البيضاء ربما كانت موقفاً متقدماً يجمع بين المعارضة وممارسة الحق والواجب معاً، والتوقف في الامور الدقيقة عندما لا تتوافر الادلة الشافية سلوك يسلكه كبار العلماء والفقهاء واهل التقوى... والمقاطعة المطلقة هي اقرب الى الاستقالة منها الى الموقف المسؤول. وقد يجد المقاطع الف حجّة وجيهة وليس بالضرورة ان تكون دامغة. فقانون الانتخاب الحالي كما السالف قد يكون حجة. وهنا نشارك المعترضين اعتراضهم بحماسة، من دون ان يكون في وهمنا ان نطلب قانوناً مثالياً، وكل قانون عرضة لان يكون فيه ظلم ما. والفقهاء الفقهاء دائبون في العودة عن احكام اصدروها عندما يتبدل رأيهم بعد قراءة الواقع وقراءة الدليل توخياً لمزيد من الصواب او إقلالاً من الخطأ. على ان واضع القانون لا يجوز له ان يستغل هذه المساحة من التسامح في تسويغ اخطائه وعليه ان يتوخى العدل ما استطاع اليه سبيلاً. والعدل في نصابه يقتضي الحرية ولا ينافيها، فهي شرطه وهو شرطها، وما يقع من خسائر على طريق الديموقراطية لا علاج له الا بالمزيد من الديموقراطية وترشيدها والمطابقة بين نموها وطروف اهلها المادية والروحية في قانون الانتخاب السابق، الذي جافى مصدره في اتفاق الطائف. كان هناك ارتكاب ما، وكنا نأمل ان لا يعيد القانون الحالي انتاجه، ولكنه لم يفلح... وعاد المقننون ليضعونا كما وضعونا في الماضي امام انتخابات بمن وما حضر. وفي فرصة من الوقت لا تتسع الا لصلاة المضطر الذي لا يستطيع ان يوفق بين الضرورة والواجب الا اذا كان من اهل القوة، في الروح والبدن، في المال والسلطة والرهط الخ...

والمهم على اي قانون رسونا واستقربنا المقام، وعلى ما فيه من النواقص والمعيقات والمنغّصات، يمكن للدولة ان تتيح قدراً مقبولاً من الحرية في الاختيار، سواء تعاملنا مع القانون مختارين او مرغمين في الزمن المناسب او بعيداً عنه، وبصرف النظر عن النتائج الفعلية التي تحل اليها الممارسة الصحيحة، فان ذلك يشكّل فرصة لنا لنؤسس مساراً للخلاص والتصحيح، سنة الفين او بعدها... لا هم... المهم ان نبدأ، ان تبدأ الدولة لنبدأ، وان نهيئ لنفسنا لممارسة الرقابة الحقيقية على الدولة، ان لم يكن في يدنا ان نأتي بمجلس اشتراعي مؤهل تمام التأهيل الى المراقبة الناجعة.

ان الظرف الحالي بكل تعقيداته ومؤشراته الآتي تقتضي اشعار المواطن اللبناني بانه مقبل على اعادة بناء الدولة على شرط الحرية، وقادر على ذلك. اذا تمتعت الدولة بمزيد من الحذر والحيطة والدقة والزيادة في منسوب الحرية حتى نجرع ما يروي ظمأ عتيقاً وحرماناً عانيناه إبان الحروب المنقرضة.

وهل كان هناك تزوير او غش في انتخابات العام ١٩٩٢، لا بد ان نتلافى تكراره الآن؟ هنا اعود الى الرشوة التي بدأت بما لاري الغشّ في الانتخابات من قماشتها وعلى منوالها اشكالاً ومطامع واشكاليات، اثباتاً ونفياً، سلوكاً محدوداً او واسعاً، وامكان علاج من دون مبالغة وصعوبة علاج عن دون يأس.

اللهم إنّا طامحون غير طامعين، لا نيأس من روح الله ولا نأمن من غضبه.

اجرى محادثات مع ديميريل وأربكان وتشيلر
مبارك غادر أنقرة مقتنعاً بأن الاتفاق مع إسرائيل ليس "حلفاً"


الرئيس التركي سليمان ديميريل مستقبلاً الرئيس المصري حسني مبارك في مطار أنقرة امس. (ا ف ب تيليفوتو)

عاد الرئيس المصري حسني مبارك إلى القاهرة أمس بعد زيارة لأنقرة دامت بضع ساعات مقتنعاً بأن اتفاق التعاون العسكري التركي–الاسرائيلي لا يشكل حلفاً. وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره التركي سليمان ديميريل إن "هذا الاتفاق هو اتفاق للتدريب ولا يهدف الى تشكيل حلف" في المنطقة. وأضاف "كنا نعرف ذلك ولكن مرة أخرى استمعنا" الى شروحات تركيا. وأوضح أن "لتركيا اتفاقات مماثلة مع دول اخرى".

ولفت الى ان زيارته لم تكن محصورة بالاتفاق الذي ينص على قيام طائرات حربية من كلا البلدين بتدريبات في أجواء البلد الآخر.

وكان الرئيس المصري اعتبر في حزيران الماضي ان زيارة وزير الخارجية المصري عمرو موسى لأنقره لم توفر "معلومات كافية عن هدف هذا الاتفاق"، محذرا من ان بلاده ستقف ضد سياسة تشكيل المحاور التي يمكن ان تهدد اي دولة عربية "بما فيها سوريا".

وهكذا يفترض أن الزيارة وفرت المعلومات الكافية لطمأنة مبارك فيطمئن بدوره العرب القلقين، وخصوصاً سوريا التي تدهورت علاقاتها مع تركيا أخيراً إلى درجة حشد القوات على جانبي الحدود.

وفي ما يتصل بالعلاقات بين تركيا والدول العربية عموماً قال مبارك إن الرئيس التركي أكد له أن بلاده "تتطلع إلى تحقيق الاستقرار في المنطقة ولن تدخل في أي ارتباط معاد للدول العربية".

و"تطرقنا أيضاً في محادثاتنا اليوم إلى العلاقات بين تركيا والدول العربية الشقيقة وأكد لي الرئيس ديميريل أن تركيا حريصة على إقامة علاقات وثيقة مع جميع الدول العربية من دون استثناء وخصوصاً الدول المجاورة، وأنها تسعى إلى تسوية خلافاتها مع سوريا والعراق بالطرق الودية التي تتفق مع المصالح المشتركة".

وصرح ديميريل من جهته أن بلاده "ترغب في تنمية علاقاتها" مع سوريا التي تمنى "ألا تدعم الإرهاب". وذكر أن "تركيا تعاني الارهاب ورئيس العصابة المسلحة التي تقتل الابرياء في تركيا يقيم في سوريا"، في اشارة الى "زعيم حزب العمال الكردستاني" عبد الله اوج الان المقيم في دمشق او في سهل البقاع اللبناني حيث ينتشر الجيش السوري.

وتناول مشكلة تقاسم مياه الفرات فشدد على أن تركيا "لم تترك سوريا من دون مياه، وقد صب في سوريا العام الماضي من نهر الفرات ما مقداره ٢٢ مليارا و٥٠٠ مليون متر مكعب من المياه ولم تستخدم تركيا سوى ٢٥٠ مليون متر مكعب اي ما يساوي واحداً في المئة من مياه الفرات".

وفي هذا الإطار كشف موسى الذي رافق مبارك وجود اتصالات بين دمشق وأنقرة وأكد استعداد القاهرة للقيام بدور وساطة بين الجارتين "إذا توافرت الرغبة لدى الجانبين. وأعتقد ان تركيا مستعدة وسوريا مستعدة كذلك ولا اعتقد انهما تحتاجان إلى وساطة".

وتحدث الرئيسان عن تطابق في نظرتيهما إلى عملية السلام في الشرق الأوسط وضرورة إعادة إطلاقها مع عودة اليمين الاسرائيلي الى الحكم. وقال ديميريل ان "عملية السلام هي مناسبة ذهبية في المنطقة من اجل السلام. وفي حال تفويت هذه الفرصة لا يمكنني ان اتصور ما سيحدث". واضاف ان "السلام يجب ان يحل وعلى الاطراف احترام الاتفاقات الموقعة وعلى الاسرة الدولية عدم السماح بنسف السلام في الشرق الاوسط".

ويشار إلى أن الرئيس المصري التقى في أنقرة أيضاً رئيس الوزراء زعيم حزب الرفاه الإسلامي نجم الدين أربكان ونائبته وزيرة الخارجية زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر.

ونقلت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن اربكان قوله بعد الاجتماع إن "تركيا وسوريا وإيران والعراق ومصر (...) متفقة على إقامة صداقة كاملة بينها وعدم السماح بأي شيء يمس بأي دولة". واشار الى تطابق في وجهات النظر بين تركيا ومصر في كثير من القضايا الإقليمية والدولية.

(رويتر، وص ف، أ ش أ)

واشنطن حذّرت رعاياها من هجمات جديدة في المملكة
السعودية: منفذو انفجار الخُبر لن يفلتوا

فيما حذرت الولايات المتحدة رعاياها في المملكة العربية السعودية من التعرض لهجمات جديدة، اكدت السلطات السعودية انها ستقبض على منفذي الهجوم بالصهريج المفخخ على المجمع السكني للقوات الجوية الاميركية في الخبر في ٢٥ حزيران الماضي مما ادى الى مقتل ١٩ من رجال الجو الاميركيين، وتعاقبهم.

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عن وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز لدى رعايته حفلة تخريج دفعة جديدة من كلية الملك فهد الامنية "ان الذين يحاولون النيل من امن المملكة سواء في الداخل او الخارج لن يفلتوا من يد العدالة". وقال ان السعودية "قادرة بامكاناتها على تأكيد امنها وعلى ان تبقى واحة امن وامان في عالم اليوم الذي تموج ساحاته بحركات العنف ودعاة الارهاب".

وقد عرضت الرياض مكافأة قيمتها ٢,٦ مليونا دولار لكل من يقدم معلومات من شأنها ان تساعد على اعتقال مدبري الاعتداء كما ان واشنطن عرضت من ناحيتها مكافأة بقيمة مليوني دولار.

ورأى مراقبون وديبلوماسيون في الرياض ان كلام الامير نايف يشير الى "قرب القبض على مدبري حادث الانفجار". وذكروا بما قاله الامير في مؤتمر صحافي في ٢٠ نيسان الماضي وتناول التحقيقات في حادث تفجير مقر بعثة تدريب اميركية في الرياض في تشرين الثاني من العام الماضي وجاء فيه: "لم نتعود في السعودية ان نسجل قضايا ضد مجهول". واضافوا ان السلطات السعودية "فاجأت العالم بما فيه الولايات المتحدة باعلان القبض على مدبري حادث مبنى البعثة العسكرية الاميركية في الرياض في تشرين الثاني الماضي". ولا تزال المملكة تتكتم على التحقيقات التي تجريها في انفجار الخبر.

الى ذلك، شدد وزير الداخلية السعودي على ان "ترسيخ مفهوم الامن في المملكة واستتباب الامن والامان للمواطنين وكل من يعيش على ترابها كان وسيبقى انجازا نفخر به في المملكة تحقق بيقظة رجال الامن والمسؤولين عنه".

وسيحاول محققون اميركيون كشف ملابسات انفجار الخبر وسيرفعون تقريرا عن مهمتهم قبل منتصف آب المقبل بحسب ما اعلن الجنرال واين دوينينغ المكلف التحقيق. ويقوم مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" الذي ارسل عملاء له الى الخبر غداة الانفجار بتحقيق منفصل من اجل العثور على منفذي الهجوم.

وافاد سكان في السعودية امس ان اجراءات الامن عززت في مجمعات سكنية للاميركيين بعدما حذرت واشنطن من احتمال وقوع مزيد من الهجمات في المملكة. ووضعت كتل خرسانية حول مجمعات عدة يقيم فيها اميركيون، كما قام الحرس الوطني السعودي والشرطة السعودية بدوريات بعضها في عربات مدرعة في الشوارع المتاخمة لهذه المجمعات.

وقال احد السكان في الرياض في اتصال هاتفي اجراه معه مكتب وكالة "رويتر" في دبي: "اجراءات الامن زادت الى الضعفين في الايام الثلاثة الاخيرة". ولاحظ السكان ان الاجراءات اكثر صرامة من تلك التي فرضت عقب انفجار الرياض الذي قتل فيه سبعة اشخاص بينهم خمسة اميركيين.

وقالت وزارة الخارجية الاميركية في بيان في واشنطن الاربعاء: "لا تزال السفارة الاميركية تتلقى تقارير تشير الى ان من المحتمل وقوع هجمات اخرى على منشآت اميركية رسمية وغير رسمية". وطلب البيان من ٣٥٠٠٠ اميركي يعيشون في المملكة توخي الحذر الشديد وتجنب الظهور في الاماكن العامة وتقليل سفرهم داخل البلاد ومعاملة البريد الوارد من مصادر غير مألوفة بحذر وايلاء السيارات المثيرة للريبة انتباها خاصا".

وجاء في تقرير استخباراتي اميركي صدر قبل ثمانية ايام من انفجار الخبر ان ثمة احتمالا لتعرض ابراج الخبر لهجوم وان الامر يحتاج الى مزيد من الاجراءات الامنية. لكن كبير الناطقين باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" كينيث بايكون قال ان التقرير كان يشير الى الاجراءات التي اتخذت سابقا وليس عن ضرورة اتخاذ مزيد من الاجراءات.

عجز الموازنة ليس مخجلا

من جهة اخرى، رأى رئيس مجلس الشورى السعودي محمد بن ابرهيم بن جبير في مؤتمر صحافي في لندن التي يزورها حاليا ان عجز الموازنة الناتج من تدني اسعار النفط والحرب في منطقة الخليج ينبغي الا يكون مدعاة للخجل، وان مشكلة البطالة يمكن حلها الى حد كبير اذا اقبل الشبان على الذهاب الى مناطق في المملكة تتوافر فيها فرص عمل عوض التسكع في اماكن اقامتهم.

وقال: "ان يكون هناك عجز في الموازنة فان هذا شيء ينبغي الا يخجل المرء منه. معظم الدول لديها عجز في الموازنة. انه ناتج من تدني اسعار النفط ومن آثار حربي الخليج الاولى والثانية".

وكشف انه يبحث حاليا في نقل التلفزيون السعودي اعمال مجلس الشورى الذي يعقد جلسات مغلقة.

ويترأس جبير، وهو عالم دين بارز، وفدا من مجلس الشورى السعودي يزور بريطانيا حاليا. وقد انشئ المجلس المؤلف من ٦١ عضوا عام ١٩٩٣ ليقدم المشورة الى الملك فهد بن عبدالعزيز. وعقد الوفد اجتماعات مع رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر ووزير الخارجية مالكولم ريفكيند.

(رويتر، و ص ف، اب، ا ش ا)

النواب الفلسطينيون مستاؤون وسحب هويات المقدسيين مستمر

كرس المجلس الاشتراعي الفلسطيني جلسته امس لمناقشة الانتهاكات الاسرائيلية لاتفاقات الحكم الذاتي والمواقف المتشددة لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من مسائل حساسة مثل القدس والمستوطنات.

وقال رئيس المجلس احمد قريع (ابو علاء)، "اذا كانت اسرائيل تريد ان تقتل عملية السلام فعليها ألا تحمل الفلسطينيين مسؤولية ذلك". واضاف: "نحن متمسكون بالاتفاقات ولا نريد اعادة النظر فيها واسرائيل هي التي تريد اعادة النظر فيها وتأخير ما اتفق عليه". ولاحظ ان "الانتهاكات الاسرائيلية تفاقمت منذ وصول نتنياهو الى الحكم". وشدد في هذا المجال على مسائل الخليل والقدس والاستيطان. وأبرز أهمية احترام اسرائيل الجدول الزمني للاتفاقات، معتبرا ان هذه "العملية ستفقد ديناميتها" اذا لم يحترم هذا الجدول.

وأكد رئيس دائرة الشؤون الاسرائيلية في السلطة الفلسطينية سفيان ابو زايده ان الفلسطينيين يشعرون بخيبة امل من تصريحات نتنياهو في واشنطن، ذلك انه تغاضى عن قضية الخليل والمستوطنات واستمرار المفاوضات في شأن التسوية الدائمة. وقال ان القضية ليست متى يجتمع نتنياهو مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بل متى تعاود المفاوضات في شأن الوضع النهائي وتنفذ اسرائيل التزاماتها بموجب اتفاق اوسلو.

في غضون ذلك، بثت اذاعة "صوت فلسطين" ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي مستمرة في سحب هويات المقدسيين بحجة وجودهم خارج المدينة من اجل اضفاء الطابع الاسرائيلي الصرف على القدس وتقليص عدد سكانها العرب.

وفي عمان حذر المشاركون في ندوة عن القدس عقدت في العاصمة الاردنية، اسرائيل من مواصلة تفريغ القدس من سكانها العرب. ووصفوا ذلك بأنه انتهاك سافر وخطير للحقوق الوطنية والانسانية للمواطنين المقدسيين. وناشدوا المجتمع الدولي العمل على وقف الحملة الاسرائيلية لاضفاء طابع جديد على المدينة.

من جهة اخرى، روى شهود ان جنودا اسرائيليين اشتبكوا مع عمال فلسطينيين من رماة الحجار حاولوا دخول اسرائيل من الضفة من دون تصاريح عمل ملائمة. وقال طبيب شاهد الاشتباك من منزله انه عالج نحو ٣٠ عاملا أثرت عليهم قنابل الغاز المسيلة للدموع في المواجهة قرب نزلة عيسى في محيط طولكرم.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)

ارتفاع اسعار العقارات في المستوطنات والحرب تحتدم بين العلمانيين والمتدينين

شهدت اسعار العقارات في المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة ارتفاعا جنونيا بلغ نسبة ٥٠ في المئة منذ عودة تكتل "ليكود" اليميني الى الحكم في اسرائيل. وصرح الناطق باسم وزارة الاسكان عميت دوبكين ان الاسعار المرتفعة جاءت نتيجة زيادة طلبات السوق في الاسابيع الستة التالية لفوز زعيم "ليكود" بنيامين نتنياهو بمنصب رئيس الوزراء في انتخابات ٢٩ ايار. واضاف: "لدينا سوق حرة. الناس يشعرون بان تلك المناطق اكثر جذبا (بعد انتخاب نتنياهو). هذا يجعلهم يقبلون من الناحية النفسية على الشراء في تلك المناطق".

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" أن اسعار العقارات التي تبلغ مساحتها ١٠٠ متر مربع في شعرية تيكفا في الشمال ارتفعت من ٤٠ الف دولار الى اكثر من ٦٠ الف دولار منذ ثلاثة اسابيع.

وفي مستوطنة سلاميت في شمال الضفة بيعت ٢٠ قطعة ارض مخصصة للبناء الشهر الماضي. وتشهد ادارة منطقة باركان الصناعية في المنطقة نفسها طلبا كثيفا من المقاولين الراغبين في شراء الاراضي.

وفي جنوب الضفة اشار رئيس بلدية كريات اربع زافي كاتزوفر، الى بيع ٢٠ شقة تتألف كل منها من ثلاث غرف منذ ثلاثة اسابيع.

وكانت حكومة نتنياهو اعلنت انها ستشجع عملية البناء في المستوطنات التي جمدتها حكومة حزب العمل عام ١٩٩٢. واكد نتنياهو اول من امس امام الكونغرس "حق اليهود في الاقامة انى شاؤوا في ارض" اسرائيل وهي العبارة التي تشمل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وبالنسبة الى الفلسطينيين، يمثل بناء المستوطنات انتهاكا للقانون الدولي واتفاقات الحكم الذاتي التي تنص على ترك مصير المستوطنات الى المفاوضات المتعلقة بالوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

الحرب المقدسة

على صعيد آخر، عبر العلمانيون الاسرائيليون عن غضبهم بعدما خسروا جولة في المواجهة مع اليهود المتدينين الذين اكدوا من جهتهم انهم لن يقفوا عند هذا الحد وسيواصلون الحرب التي شرعوا فيها. فقد رضخت حكومة نتنياهو لمطلب اليهود المتشددين الذين كانوا يتظاهرون احتجاجا على مرور السيارات يوم السبت في جادة بار ايلان التي يقيمون في جوارها، ووافقت على اغلاق جزئي لهذه الجادة في يوم العطلة اليهودية من كل اسبوع.

وندد اليسار العلماني بهذا القرار الذي اتخذه وزير النقل اسحق ليفي ودعا الى تظاهرات كبيرة في الشارع مع ما يعني ذلك من احتمالات وقوع اعمال عنف.

وعلى رغم القرار الوزاري ابدى اليهود المتشددون استياءهم وقالوا انهم سيواصلون معركتهم من اجل التوصل الى قرار باغلاق كلي للجادة التي تمر قرب حي مياشيعاريم، ليس فقط في اوقات الصلاة وانما من غروب شمس يوم الجمعة من كل اسبوع حتى غروب شمس اليوم التالي.

ويعتبر هؤلاء ان من المحرم دينيا العمل او قيادة السيارات او استعمال الكهرباء او اي نوع من الآلات في يوم العطلة الاسبوعي.

وقال زعيم حركة "ميريتس" اليسارية يوسي ساريد ان قرار الحكومة هذا ليس سوى اول الغيث وان اليهود المتدينين، الذين حققوا في الانتخابات الاخيرة نجاحا لا سابق له، سيسعون الى فرض طريقة عيشهم على الاسرائيليين كافة. ووصف قرار الحكومة بانه "ليس استسلاما لليهود المتدينين فحسب وانما هو استسلام لعنفهم، وهذا اسوأ".

اضراب عمالي

وقرر امس زعماء نقابة العمال الاسرائيليين العامة "الهستدروت" تنفيذ اضراب عام مدة ٢٤ ساعة الاربعاء المقبل احتجاجا على خفض الموازنة الحكومية.

ونقل عن الامين العام لـ"الهستدروت" عمير بيريتز ان النقابة تحذر رئيس الوزراء الجديد من ان يؤدي خفض الموازنة الى الاضرار بالعمال والاجراء.

وكانت الحكومة اقرت مطلع الاسبوع خفض موازنة السنة المالية المقبلة ٤,٩ مليارات شيكل (١.٥ مليار دولار) اي بنسبة ٣.٢ في المئة.

(و ص ف، رويتر)

انباء نفتها بيونغ يانغ عن تصديرها "سكود" الى دول عربية وايران

نسبت وكالة كوريا الجنوبية للانباء امس الى مصدر عسكري لم تذكر اسمه ان كوريا الشمالية صدرت نحو ٢٧٠ صاروخ "سكود" منذ ١٩٨٧ الى الشرق الاوسط وتحديدا الى العراق وسوريا وليبيا وايران. لكن بيونغ يانغ نفت ذلك.

واوضحت الوكالة ان الصواريخ التي صدرتها كوريا الشمالية الى ايران بلغت ٢٠٠، منها نحو مئة "سكود بي" التي يبلغ مداها ٣٠٠ كيلومتر ٣٠٠ صدرتها بين تموز ١٩٨٧ وشباط ١٩٨٨. واضافت انه ابتداء من ١٩٩١ شحنت كوريا الشمالية صواريخ "سكود سي" التي يبلغ مداها ٦٠٠ كيلومتر الى العراق وسوريا وساعدت في بناء منشآت لتجميع الصواريخ في ليبيا وسوريا وايران. واشارت الى ان كوريا الشمالية تعتزم تصدير صاروخ "نودونغ" الذي يبلغ مداه الف كيلومتر الى عملائها الرئيسيين في الشرق الاوسط.

ويذكر انه اذا اطلق هذا الصاروخ من كوريا الشمالية سيكون في امكانه ضرب اهداف في شمال شرق آسيا بما في ذلك اليابان.

وكانت صحيفة "النيويورك تايمس" نشرت في حزيران ان كوريا الشمالية سلمت مصر في اذار ونيسان الماضيين عناصر تدخل في تركيب صواريخ "سكود"، لكن وكالة الانباء لم تشر الى هذه المعلومات.

وفي بيونغ يانغ نفى ناطق عسكري انباء سيول وقال انها "عارية من الصحة تماماً" وانها تأتي في اطار حملة اسرائيلية تدعمها واشنطن لفرض الرقابة على البرامج الدفاعية للدول العربية وايران.

قرض دولي بمليار دولار دعماً للاصلاحات
الملك حسين يحذّر من الردود الطائشة على ارتفاع سعر الخبز

حذر الملك حسين مواطنيه امس من "خطورة" ردود الفعل الطائشة عقب اعلان رئيس وزرائه الدكتور عبد الكريم الكباريتي عزم حكومته على رفع الدعم جزئياً عن مادة الخبز وتعويم سعرها.

وقال للصحافيين، بعدما فاجأهم بحضور مؤتمر صحافي للكباريتي في منتصفه، "انبه الى خطورة التحرك من دون تفكير والانفعال الذي قد تكون نتيجته وبالاً – لا سمح الله – وسيئة في احسن الاحوال ومسيئة الى سمعة الوطن وصورته ومكانته في هذا الوقت الدقيق". ولفت الى ان بلاده "مهددة باستمرار في صمودها وبقاؤها مرهون بكم جميعا وانا احدكم". واشار الى حتمية رفع الدعم عن الخبز من اجل تقليص العجز في الموازنة، منكرا بان بلاده "كانت تستدين حتى تسدد قيمة اسلحة التزمت شراءها للجيش الذي دافع عن امته في اخطر المواقع" قبل معاهدة السلام مع اسرائيل.

وذكر بحادث خروج كتيبة اردنية عام ١٩٧٣ لنهب مستودعات السكر في الزرقاء بعد ترويج شائعة عن ارتفاع سعر هذه المادة عندما كان في الولايات المتحدة. وقال: "طلب الي ان اعود لترتيب الاوضاع في بلدي بعدما كنت على وشك اقتناص عقد ضخم لتسليح الجيش وذهبت الفرصة علينا".

وفي نيسان ١٩٨٩ قتل ١٢ شخصاً في صدامات في مدن جنوب المملكة احتجاجا على رفع البنزين.

وتعهد الكباريتي في حديثه اتخاذ اجراءات لتعويض المواطنين فارق رفع الخبز، قائلا: "نعم، ستكون هناك قرارات حكومية تتعلق بترشيد الانفاق الحكومي والحد من الهدر في كل المجالات (...) نحن في حاجة الى الوفر والترشيد الذي يشمل كل القطاعات". واضاف: "تأمل في الايام المقبلة في اعلان قرار او آلية لتعويض الفارق في سعر الخبز".

وتعتزم الحكومة رفع سعر الخبز من ٨٥ فلسا (١٢ سنتا) الكيلوغرام الى ٢٥٠ فلسا (٣٨ سنتا)، وتأمل في توفير ٤٠ في المئة من الدعم المخصص للخبز والمقدر ان يتجاوز ١٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٦. كذلك تسعى الى خفض العجز في الموازنة من ١٥٠ مليون دينار (٢١٠ ملايين دولار) الى نحو ١٠٠ مليون دينار (١٤٠ مليون دولار).

قرض دولي

من جهة اخرى، تلقت المملكة دعما اضافيا لاصلاحاتها الاقتصادية بحصولها على قرض بمليار دولار من البنك الدولي، منها ٦٠٠ مليون لسنة ١٩٩٦، من اجل تمويل عدد من مشاريع الاستثمارات في قطاعات اساسية. وصرح نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا كمال درويش ان الـ٦٠٠ مليون دولار "اعلى بمئة مليون من المبلغ الذي كان مقررا اصلا وان الـ٤٠٠ دولار الاضافية يمكن ان تمنح على دفعات خلال سنة ١٩٩٧ وربما حتى سنة ١٩٩٨. واشار الى ارتياح الدول المانحة الى النجاحات الاقتصادية التي حققها الاردن منذ عام ١٩٩٢ والى جهوده لتعزيز احتياطه من العملات الاجنبية.

ولاحظ ان الحكومة الاردنية نجحت خصوصا في خفض معدل التضخم الى اقل من اربعة الى خمسة من المئة والى تخفيف العجز في ميزان المدفوعات وفي الموازنة. وقال انه "في السنوات الثلاث الاخيرة قاربت نسبة النمو ستة في المئة" على رغم الوضع الاقليمي الصعب المحيط بالاردن.

(و ص ف، رويتر)

الكويت تجدّد دعمها للبحرين وتتعهّد تنفيذ مشاريع اقتصادية

جدد ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح دعم بلاده للبحرين "في ما تواجهه من اعمال ارهابية"، وحض الدول الخليجية على الوقوف الى جانب المنامة، متعهدا تقديم مساعدات اقتصادية لتنفيذ مشاريع تنموية تساهم في تعزيز الامن والاستقرار في الجزيرة.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في المنامة ان "الكويت مستعدة تمام الاستعداد للمساهمة والاشتراك مع اخواننا ابناء البحرين في تنفيذ مثل هذه المشاريع دعما للاقتصاد الوطني ومن اجل ان نحد من النشاط التخريبي (...) لن نتردد في المساهمة في كل ما يحقق لهذا البلد المزيد من الخير والرفاهية". واكد ان بلاده "لا يمكن ان تقف موقف المتفرج على ما يجري في البحرين" حيث ادت اعمال العنف الى مقتل ٢٢ شخصا منذ كانون الاول ١٩٩٤.

وحض زعماء دول مجلس التعاون الخليجي على "الوقوف صفا واحدا مع البحرين للقضاء على الاعمال الارهابية التي ازعجت الكثير من المواطنين الابرياء في هذا الوطن الشقيق"، مشددا على "عدم السماح لمثل هذا النشاط الارهابي لا في الحاضر ولا في المستقبل بان ينتقل الى بلد آخر عضو في مجلس التعاون".

واشاد بالجهود التي بذلتها سوريا "من اجل الدفاع عن البحرين". وقال ان جولات وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بين المنامة وطهران "اسفرت عن نقاط ايجابية". وامل ان "تترجم ايران ما سمعناه من كلام على اثر الجهود السورية الى عمل ملموس ومحسوس".

وسئل عن امكان اقناع طهران بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للبحرين، فاجاب: "لا اريد ان اسمي اي دولة (...) هناك ظنون وهناك شكوك (...) ولكنني اتكلم عن الحاضر واتطلع الى المستقبل".

وكانت الحكومة البحرانية اتهمت مطلع حزيران حكومة ايران بالعمل على قلب النظام في المنامة عبر تسليح "منظمة ارهابية" يطلق عليها اسم "حزب الله – البحرين" وتمويلها. وقد نفت طهران هذه الاتهامات.

حقوق الانسان

وفي القاهرة، رأت المنظمة العربية لحقوق الانسان في تقريرها السنوي ان المنامة تسعى الى اكساب المواجهة السياسية التي تخوضها المعارضة ضد "القوانين المقيدة للحريات"، طابع المواجهة مع جماعات اسلامية متشددة من اجل الحصول على تأييد خارجي.

وقالت ان "الحكومة البحرانية استمرت في تجاهلها لمطالب تفعيل الدستور التي وجهتها لجنة العريضة الشعبية وتعاملت مع الحركة الاحتجاجية باسلوب امني محض مما زاد حدة الازمة والتوتر وادى الى تبلور اشكال جديدة من العنف".

(وص ف، رويتر)

الدوحة تشترط نجاح الوساطة السعودية لسحب قضية الجزر من محكمة العدل

الدوحة – وص ف – كررت الحكومة القطرية امس استعدادها لسحب قضية الجزر المتنازع عليها مع البحرين، من محكمة العدل الدولية، اذا توصلت الوساطة السعودية الى حل للنزاع.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" تصريحاً لوزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ابدى فيه "استعداد قطر لسحب قضية الجزر من محكمة العدل الدولية اذا ما توصلت الوساطة السعودية الى حل للنزاع" مع البحرين على جزر حوار وفشت الديبل الذي كاد يتطور الى نزاع مسلح عام ١٩٨٦.

ونفى ان يكون التصريح الذي ادلى به عشية زيارته المنامة "محاولة لاستفزاز دولة البحرين"، مؤكداً ان "الذي كان يستفز دائماً هو البحرين".

ويذكر ان امام المنامة والدوحة حتى ٣٠ ايلول المقبل لتقديم الوثائق الخطية الى محكمة العدل الدولية كي تنظر في موضوع الخلاف.

إسرائيل: السجن ٨ سنوات لقرصان الجو الإيراني

القدس – رويتر – أفادت وكالة «عيتيم» الاسرائيلية للأنباء ان محكمة بئر سبع دانت أمس المضيف الجوي الإيراني رضا جباري (٣٠ عاماً) بتهمة خطف طائرة وإرغام قائدها على الهبوط بها في اسرائيل العام الماضي وحكمت عليه بالسجن ثماني سنوات. وأضافت أن المحكوم سيستأنف الحكم وسيلتمس عفواً من الرئيس الإسرائيلي عازر وايزمان.

وكان جباري سلم نفسه وطلب اللجوء السياسي إلى اسرائيل بعدما خطف في ١٩ أيلول ١٩٩٥ طائرة إيرانية كانت تقوم برحلة داخلية وأرغم قائدها على التوجه إلى إسرائيل والهبوط فيها. وعادت الطائرة بطاقمها وركابها الـ ١٧٦ إلى طهران بعد ٣٠ ساعة في اسرائيل.

وقال جباري إنه خطف الطائرة بسبب «الوضع الصعب» في بلاده.

"بابل" تنتقد القيود العراقية على السفر

بغداد – رويتر – دعت أمس صحيفة «بابل» التي يملكها عدي النجل البكر للرئيس العراقي صدام حسين الحكومة إلى رفع القيود التي تحد من حرية السفر. وسألت: "متى تدرك الحكومة ان المحظورات اصبحت عبئاً على المواطنين وانما تدفعهم احيانا الى التصرف بشكل استفزازي؟". ورأت أن من الخطأ أن يحظر على الاطباء او اساتذة الجامعات السفر او ان يمنع موظف في الدولة من الاستقالة.

وكانت الحكومة فرضت، خوفاً من هجرة الأدمغة قيوداً صارمة على سفر المهندسين والفنيين والاطباء واساتذة الجامعات الذين تحتاج اليهم دول عربية مثل الاردن وليبيا واليمن التي تسمح للعراقيين بدخول أراضيها من دون تأشيرة.

على صعيد آخر، قال تجار وصيارفة في بغداد ان سعر الدينار العراقي قفز امس إلى ٩٥٠ ديناراً إزاء الدولار في السوق السوداء بعدما كان الدولار يساوي ١٢٠٠ دينار. وفسروا التحسن بأنباء عن قرب معاودة تصدير النفط في إطار اتفاق بغداد والأمم المتحدة على صيغة "النفط مقابل الغذاء".

اعدام افغاني في السعودية

الرياض – وص ف – نفذ الاربعاء في جنوب غرب المملكة العربية السعودية حكم الاعدام بقطع الرأس في افغاني دين بعملية قتل.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية السعودية بثه التلفزيون ان الافغاني علي محمد باكو قتل مواطنه ياخان محمد علي على اثر خلاف على مبلغ من المال.

وقد نفذ حكم الاعدام بقطع الرأس في الساحة العامة في منطقة الفيصلية في محافظة نجران.

وهذه عملية الاعدام الـ٤١ تعلن في السعودية منذ مطلع السنة.

محكمة العدل الدولية ستنظر في الدعوى البوسنية على بلغراد

مذكرتا توقيف دوليتان في حق كارادزيتش وملاديتش



من اليمين المفوض الاوروبي للشؤون الانسانية ايما بونينو والملكة نور الحسين ونائب رئيس البوسنة أيوب غانيتش في احتفال تذكاري لضحايا سريبرينيتسا اقيم امس في توزلا. (أب تيليفوتو)

أصدرت أمس في لاهاي محكمة الأمم المتحدة الخاصة بجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة مذكرتي توقيف دوليتين في حق زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش وقائده العسكري الجنرال راتكو ملاديتش. وأعلن القاضي الفرنسي كلود جوردا أن المحكمة ثبتت كل الاتهامات الموجهة اليهما وان مذكرتي التوقيف ستسلمان الى مختلف دول العالم واذا لزم الامر إلى قوة تنفيذ اتفاق السلام في البوسنة "إيفور" بقيادة حلف شمال الاطلسي وإلى الشرطة الدولية "انتربول" التي يقع مقرها في مدينة ليون الفرنسية.

ويعني قرار المحكمة أن على حكومة أي دولة يدخل أحد الزعيمين أراضيها توقيفه ونقله الى لاهاي، وإذا لم تفعل في وسع المحكمة إخطار مجلس الأمن بذلك ليتخذ الإجراءات الملائمة في حقها.

والزعيمان متهمان منذ سنة تقريباً بارتكاب جرائم حرب في مقدمها الإبادة الجماعية ووضع خطة عام ١٩٩١ لـ "إنشاء دولة جديدة في البوسنة بالقوة" بالتعاون مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي تعرض أمس أيضاً لضربة معنوية كبيرة عندما ردت محكمة العدل الدولية في لاهاي اعتراض حكومة جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيغرو) على الدعوى التي اقامتها عام ١٩٩٣ الحكومة البوسنية على بلغراد وأكدت صلاحيتها للنظر في القضية. وقال القاضي الجزائري محمد بيجاوي الذي ترأس جلسة المحكمة: "خلصت المحكمة إلى ان الدعوى التي اقامتها البوسنة والهرسك في ٢٠ أيار ١٩٩٣ مقبولة".

واتهمت الحكومة البوسنية صربيا بالقيام بدور نشيط في حرب البوسنة وانتهاك معاهدة ١٩٤٨ التي تمنع عمليات الإبادة الجماعية بتسليحها صرب البوسنة ومساندتها اياهم.

وسبق اقامة هذه الدعوى إنشاء محكمة الأمم المتحدة الخاصة بجرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة التي يشمل اختصاصها الافراد المسؤولين عن عمليات الإبادة وارتكاب جرائم حرب، فيما تنحصر صلاحية محكمة العدل الدولية في قضايا تتناول الدول. والأخيرة لا تملك جهازاً تنفيذياً لأحكامها وتعتمد في ذلك على التنفيذ الطوعي للحكومات المعنية. وفي حال صدور حكم يدين بلغراد، ستتغير صورة ميلوسيفيتش الذي يدعي الحياد والقيام بدور الوسيط في النزاع الذي مزق يوغوسلافيا السابقة.

في غضون ذلك، وجهت الحكومة الكرواتية رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي اعتبرت فيها أن مجلس الامن لا يملك صلاحية التعامل مع انتهاكات حقوق الانسان المزعومة على الأراضي الكرواتية.

وصرح مندوب كرواتيا لدى الأمم المتحدة ماريو نوبيلو أن مجلس الامن الذي أصدر أخيراً بياناً انتقد فيه سجل حقوق الإنسان في كرواتيا أنشئ لمعالجة ما يهدد السلام والاستقرار العالميين فقط.

كانتور

على صعيد آخر، وصل وزير التجارة الاميركي ميكي كانتور إلى كرواتيا ليتابع مهمة سلفه الراحل رون براون الهادفة إلى تعزيز التجارة والاستثمار في كرواتيا والبوسنة. وحطت طائرته في مدينة دوبروفنيك الساحلية حيث قضى براون و٣٤ من المسؤولين الكبار في شركات أميركية في حادث تحطم طائرة قبل ثلاثة أشهر.

وصرح كانتور في مطار المدينة "تجري إعادة البناء هنا في كرواتيا في شكل جيد وسنعمل على إعطاء هذه العملية زخماً في الأيام والأسابيع والاشهر والسنوات المقبلة".

ويحمل الوزير الأميركي برنامج مساعدات لإعادة إعمار البوسنة بمساهمة شركات كبرى. ويرافقه وفد يضم مسؤولين في ١٦ شركة تعمل في قطاعات البنى التحتية والاتصالات والنقل والسياحة.

سريبرينيتسا

وتابع فريق دولي البحث عن أدلة في مقبرة جماعية قرب جيب سريبرينيتسا حيث يشتبه في أن الصرب أعدموا مئات المسلمين قبل سنة. ووصل عدد الجثث التي عثروا عليها إلى ٤٠ وسيرسل جزء من البقايا إلى مختبر للأدلة الجنائية لمحاولة الوقوف على ما حصل بعد اقتحام مقاتلي الصرب سريبرينيتسا.

ويستمر البحث فيما يحتفل الصرب بـ "تحرير" المنطقة من المسلمين الذين يدعون أنهم قتلوا مئات الصرب في قرى مجاورة. وفي هذا الوقت التقى في توزلا وفد نسائي من سريبرينيتسا وفداً نسائياً عالمياً ضم في عداده الملكة نور الحسين الأردنية وسفيرة الولايات المتحدة لدى النمسا سويني هنت والمفوض الأوروبي للشؤون الإنسانية إيما بونينو. وشرحت النساء البوسنيات التجربة التي مررن بها ومعاناتهن في غياب أزواجهن وأبنائهن الذين اختفوا قبل سنة مع الانتصار العسكري الذي حققه الصرب.

(رويتر، أب، و ص ف)

تطور مفاجىء في ايرلندا الشمالية:

السلطات سمحت للبروتستانت بالتظاهر



رجال شرطة في اولستر يخلون الطريق من الكاثوليك لتمكين البروتستانت من التظاهر. (أب تيليفوتو)

في تطور مفاجىء قلب الوضع رأسا على عقب وبعد خمسة ايام من المواجهات العنيفة واعمال الشغب، سمحت السلطات في ايرلندا الشمالية لمتظاهرين من مناصري "رابطة اورانج" البروتستانتية المتشددة بعبور الحي الكاثوليكي في بورتداون في جنوب غرب العاصمة بلفاست وسط حراسة مكثفة من رجال الشرطة الذين تصدوا لآلاف الكاثوليك المعارضين للتظاهرة.

وكان ليل الاربعاء – الخميس شهد احراق الاورانجيين عشرات السيارات واقامتهم متاريس في الشوارع الرئيسية، مما اضطر رجال الشرطة الى اطلاق الرصاص المطاط لتفريقهم.

وازالت قوات مكافحة الشغب الاسلاك الشائكة والحواجز التي كانت تحول دون مرور المتظاهرين البروتستانت، واستقدمت مئات السيارات المصفحة التي ضربت طوقا حول حي "غارفاشي رود" الكاثوليكي، فما كان من السكان الكاثوليك، وقد ذهلوا، الا ان اشعلوا هم هذه المرة اطارات مطاطا ورشقوا رجال الشرطة والمتظاهرين بالقناني الفارغة والحجارة، على ما كان يفعل البروتستانت في السابق.

ورأى احد المسؤولين في الحي الكاثوليكي بريد روجرز ان "الدرس الذي ينبغي استخلاصه هو ان النصر حليف المشاغبين". وتساءل: "هل بالتهديد واللجوء الى القوة تدار شؤون ايرلندا الشمالية؟".

غير ان قائد الشرطة السير هيوغ انسلي دافع عن قراره، مشيرا الى ان "الموقف تدهور الى درجة بتنا معها نتوقع قدوم عشرات الآلاف من الاورانجيين غدا (اليوم) الى بورتداون الامر الذي يضعهم في مواجهة الاف من رجال الشرطة (...) وفي هذه الحال هناك احتمال لوقوع خسائر كبيرة في الارواح (...) وتلك مخاطرة لا نرغب فيها".

ويذكر ان مواجهة مماثلة استمرت ثلاثة ايام العام الماضي انتهت بالسماح لعدد محدود من البروتستانت بتنظيم تظاهرة صامتة عبر الحي الكاثوليكي.

ووصل امس نحو ٨٠ جنديا بريطانيا من الكتيبة الاولى في فوج المظليين على متن طائرة عسكرية من طراز "هركوليس سي – ١٣٠" حطت في قاعدة تابعة لسلاح الجو الملكي البريطاني قرب بلفاست. وينتظر وصول سائر الجنود الالف الذين وضعتهم وزارة الدفاع البريطانية في حال استنفار في الساعات الـ٢٤ المقبلة. وهذه التعزيزات ترفع الى ١٩ عدد الكتائب البريطانية التي ارسلت الى ايرلندا الشمالية، ما يعادل ١٨٥٠٠ رجل، وهو العدد الاكبر منذ عام ١٩٨٢ لكنه دون الـ٣٠ الف رجل عام ١٩٧٢.

وتعتبر هذه الاضطرابات النتكاسة الاسوأ لمسيرة السلام التي بدأت قبل سنتين عندما اعلنت الحكومتان البريطانية والايرلندية تصميمهما على التوصل الى تسوية عبر محادثات متعددة الحزب.

(اب)

بيجينغ تؤيد دعم الدول الافريقية

اعادة انتخاب بطرس غالي

مستعينة ببيان القمة الاخيرة لمنظمة الوحدة الافريقية، اعلنت حكومة الصين امس وقوفها بجانب الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي في معركته مع الولايات المتحدة للفوز بولاية ثانية على رأس المنظمة الدولية.

وكان زعماء منظمة الوحدة الافريقية ابدوا الاثنين تأييدهم لاعادة انتخاب الديبلوماسي المصري امينا عاما للامم المتحدة في بيان وصفه ديبلوماسيون اميركيون بانه توطئة لحملة دعم لبطرس غالي، بعد تهديد الولايات المتحدة باستخدام حق النقض (الفيتو) لمنعه حين انتهاء ولايته في ٣١ كانون الاول من الفوز بولاية اخرى مدتها خمس سنوات.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية كيو تيانكاي ان الصين تعتقد ان بطرس غالي اضطلع بـ"دور ايجابي" في الامم المتحدة. واضاف: "نحن نتفهم بيان منظمة الوحدة الافريقية في هذا الصدد وندعمه (...) نعتقد ايضا ان البيان سيلقى تعاطفا وتأييدا من الاسرة الدولية".

ولم يذهب كيو الى التأكيد علنا ان بيجينغ ستدعم بطرس غالي حين يجتمع الاعضاء الـ١٥ لمجلس الامن في وقت لاحق من هذه السنة لاختيار مرشح، لكنها اذا فعلت فمن المرجح ان تتسبب بتعقيدات كبيرة للعملية ذلك انها تتمتع كما الولايات المتحدة ومعهما بريطانيا وفرنسا وروسيا بحق النقض، فتعترض على المرشح الذي يمكن ان تقترحه واشنطن.

سوى ان الصين نادرا ما اتخذت مواقف في الامم المتحدة متعارضة مع رغبة الاكثرية. ويرى ديبلوماسيون انها، ما كانت تعتبر نفسها صوت الدول النامية في مجلس الامن، مستعدة لتأييد مرشح آخر غير بطرس غالي اذا كان هذا المرشح مقبولا لدى الدول الافريقية ودول العالم الثالث الاعضاء في الامم المتحدة.

ويشار الى ان بطرس غالي الذي خلف البيروفي خافيير بيريس ديكويار هو الافريقي الاول يترأس الامم المتحدة.

(أ ب)

اجتماع لمراقبة مبيعات الاسلحة

فيينا – و ص ف – بدأ امس في العاصمة النمسوية اجتماع مغلق لخبراء من ٣١ دولة للبحث في تطبيق "ترتيبات فاسينار" المتعلقة بمراقبة مبيعات الاسلحة التقليدية.

واوضحت الاوساط الديبلوماسية ان الاجتماع سيقرر مركز المجموعة الذي يرجح ان يكون فيينا.

وتقضي "ترتيبات فاسينار"، التي وقعتها الدول الغربية وروسيا والمجر وسلوفاكيا وبولونيا في كانون الاول ١٩٩٥، بمراقبة مبيعات الاسلحة التقليدية بعد زوال "كوكوم"، الهيئة التي اشرفت على مراقبة تصدير السلاح في ظل الحرب الباردة.

ويفترض ان تكمل الترتيبات اتفاقات التعاون في مجال الاسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية والتكنولوجيا المتعلقة بالصواريخ.

مقتل جنرال روسي كبير ومسؤول انفصالي

تشيتشينيا تنزلق ثانية الى أتون الحرب

هيكل الاوتوبيس الذي وقع فيه الانفجار في موسكو امس. (أب تيليفوتو)

قتل جنرال روسي كبير امس في تشيتشينيا واكدت موسكو عزمها على القضاء على الانفصاليين في الجمهورية الواقعة في القوقاز في تطور ينعى الهدنة التي توصل اليها الرئيس الروسي بوريس يلتسين قبل الانتخابات الرئاسية.

وأبلغ قائد قوات وزارة الدفاع في تشيتشينيا الجنرال فلاديمير شامانوف الى وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة: "يجب ان نشن حربا لا هوادة فيها على هذه الحثالة (...) سندمر كل جيوب المقاومة". واشار الى ان القوات الفيديرالية تواصل "ضربات المدفعية والضربات الجوية القوية والفاعلة لمواقع الثوار في جنوب تشيتشينيا". وكانت القوات الروسية شنت الثلثاء هجوما على قرية جيخي مبددة الهدنة التي بدأت قبل ستة اسابيع في الجمهورية المتمردة بعد اسبوع من فوز يلتسين بفترة ولاية ثانية في الكرملين.

وافادت "انترفاكس" ان الميجر جنرال نيكولاي سكريبنك نائب قائد قوات وزارة الداخلية في شمال القوقاز توفي متأثرا بجروح اصيب بها لدى انفجار لغم ارضي بسيارته المدرعة فجراً قرب جيخي. ويعد سكريبنك واحداً من الضباط الروس الارفع رتبة الذين قتلوا في الحرب الشيشانية منذ اندلاعها في كانون الاول ١٩٩٤.

وكان يلتسين الذي اقلقه احتمال اضرار الصراع بفرص اعادة انتخابه عقد هدنة مع زعيم الثوار الشيشان سليم خان يندربييف في ايار. لكن القوات الروسية عاودت الاربعاء قصف معاقل الثوار مستهدفة خصوصا مقر يندربييف في قرية ماخيتي الجنوبية.

وتجنب شامانوف امس الرد على سؤال "انترفاكس"، هل صدر امر بقتل يندربييف مكتفيا بان "هجوما كبيرا بدأ على قطاع الطرق المسلحين، ومن الطبيعي الا يكون احد في مأمن من عواقب الضربات المدفعية والجوية (...)".

ومع استمرار الهجوم الروسي الذي ردحت مصادر من الجانبين انه اوقع الى الآن اكثر من ٣٥٠ شخصا بينهم نحو ١٢ جنديا روسيا، اعلنت وكالة "ايتار–تاس" الروسية الرسمية ان مسؤولا انفصاليا شيشانياً رفيعاً هو دوكو مخاييف قتل امس قرب قرية جيخي.

ونقلت عن شهود ان مخاييف وعددا من مرافقيه قتلوا لدى محاولة السيارتين اللتين كانوا فيهما الانضمام الى قافلة من المدنيين كانت تغادر القرية عبر "الممر" الذي فتحته القوات الروسية لتسهيل الخروج من المنطقة المحاصرة. واوضح مراسل الوكالة ان الجنود رصدوا السيارتين وفتحوا النار عليهما وان الثوار ردوا بالمثل ما اسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

وكان مخاييف، وهو قائد الانفصاليين في جنوب غرب تشيتشينيا، متمركزا مع رجاله في جيخي.

وفي حادث منفصل، ربطه عدد من المراقبين بما يجري في القوقاز، انفجرت امس قنبلة في اوتوبيس كهربائي وسط موسكو ما اوقع خمسة جرحى أحدهم في حال الخطر.

وجاء في بيان للمكتب الصحافي لوزارة الداخلية ان الانفجار الذي وقع قرب ساحة بوشكين الشعبية حصل حين فتح سائق الاوتوبيس كيس خضر عثر عليه راكب مهملا في احدى زوايا الحافلة. وقال ان الادلة الاولية تشير الى ان الحادث "عمل ارهابي". واضاف ان خمسة اشخاص اصيبوا نقل ثلاثة منهم الى المستشفى بينهم السائق الذي عانى حروقا خطرة.

وكان انفجار مشابه وقع الشهر الماضي في مترو موسكو وأسفر عن مقتل اربعة اشخاص، وعدته السلطات ايضا عملاً ارهابياً من غير ان تحدد المسؤولين عنه.

وفيما ربط مراقبون انفجار امس بتجدد القتال في تشيتشينيا منكرين بتهديد الثوار مرارا انهم سينقلون الحرب الى المدن الروسية، لم يستبعد آخرون ان يكون متصلا بنشاطات الجريمة المنظمة المزدهرة في العاصمة الروسية. علما ان رئيس مجلس الامن الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد تسلم في اليوم السابق من يلتسين مهمة مكافحة الجريمة المنظمة.

● في واشنطن اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي ستروب تالبوت ان الادارة الاميركية تعارض أي محاولة لاعادة اشعال نار الحرب في تشيتشينيا وترى ان حل النزاع عسكريا سيؤدي الى كارثة.

(رويتر، و ص ف)

تخفيف فرنسي لقانون الهجرة

يسمح لفئة من غير الشرعيين بالاقامة

نشرت صحيفة "الموند" الفرنسية امس ان وزارة الداخلية سمحت للمهاجرين غير الشرعيين الذين لهم اولاد ابصروا النور في فرنسا بالحصول على الاقامة، في ما يعد تنازلا نادرا من حكومة متشددة.

واوضحت ان القرار الوزاري الذي وزع على ممثلي الحكومة في المجالس المحلية يهدف الى حل الكثير من القضايا التي لا يسمح فيها للآباء المهاجرين بالعمل بشكل قانوني لتلبية حاجات اولادهم.

وينص قانون يتعلق بالهجرة صدر عام ١٩٩٣ على انه لا يمكن طرد المهاجرين بشكل غير قانوني الذين انجبوا اولادا في فرنسا حصلوا على الجنسية الفرنسية ولكن لا يحق لهم الحصول على وضع قانوني.

وقالت "الموند" ان هذه المرة الثالثة منذ ١٤ شهرا يحاول وزير الداخلية الفرنسي جان لوي دوبريه تخفيف الاجراءات الادارية في مثل هذه القضايا.

ومع ذلك اعلن الوزير امس ان ٧٥ مهاجرا بشكل غير قانوني طردوا ليل الاربعاء ليصل عدد المطرودين من فرنسا الى ١٤٥٧٢ شخصا في ١٤ شهرا. وقال في بيان له ان عملية طرد المهاجرين من المغرب ومالي هي العملية الرقم ٢١ من نوعها منذ تولي رئيس الوزراء المحافظ الان جوبيه السلطة. وتم ترتيب سبع من هذه العمليات بالتعاون مع المانيا وبلجيكا وهولندا.

وفي حديث الى صحيفة "الفيغارو" نشر امس صرح دوبريه: "علينا مواصلة هذه السياسة على المدى الطويل لتكون لنا صدقية". ويقيم في فرنسا نحو اربعة ملايين مهاجر بشكل قانوني وما يقدر بمليون مهاجر بشكل غير قانوني.

وانتقد تقريران دوليان هذه السنة سياسات فرنسا ازاء المهاجرين. وذكر الاتحاد الدولي لجماعات حقوق الانسان في تقرير له ان معايير اللجوء قد شددت وصار من الصعب تخطي المصاعب القانونية وبدأت السلطات تقول ان طلبات اللجوء غير مكتملة العناصر. واضاف ان حالات اللجوء الى فرنسا انخفضت بنسبة ٦٦ في المئة بين ١٩٨٩ و١٩٩٥.

وفي نيسان الماضي افادت لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ان موجة من الخوف من الاجانب والعنصرية تجتاح فرنسا اذ استخدمت احزاب من كل الاتجاهات المشاعر المناهضة للمهاجرين وسيلة سهلة لجذب اصوات الناخبين.

(و ص ف)

صحيفة ايرانية: جواسيس اعتقلوا في اصفهان

طهران – و ص ف – نشرت صحيفة "همشري" الايرانية امس ان اجهزة الاستخبارات الايرانية قبضت على ١٥ جاسوسا في مدينة اصفهان.

واوضحت ان "الجواسيس" كانوا منظمين في ثلاث شبكات. الا انها لم تذكر جنسياتهم او تاريخ القبض عليهم.

وكانت الصحف الايرانية اشارت في الفترة الاخيرة الى اكتشاف شبكات تجسس عدة تورط فيها مواطنون ايرانيون.

وبموجب قانون العقوبات الجديد المستوحى من الشريعة الاسلامية والذي بدأ تطبيقه هذا الاسبوع، يتعرض لعقوبة الاعدام كل من يدان بتهمة التجسس للخارج وخصوصا لحساب الولايات المتحدة واسرائيل.

مانديلا يدعو الى تعميق العلاقات مع بريطانيا

لندن – و ص ف – دعا امس رئيس جنوب افريقيا نلسن مانديلا الى بدء عهد من العلاقات الحميمة بين بلاده وبريطانيا في كلمة القاها امام جلسة مشتركة لمجلسي العموم واللوردات في لندن حيث خص بكل مظاهر الحفاوة والتكريم.

وقال في اليوم الثالث من زيارته ان "التكريم الاستثنائي الذي تحوطون به رجلا اجنبيا دليل على عمق العلاقات بين بلدينا ومدى حرارتها وشاهد على امكان تعميق العلاقات الممتازة".

ولاحظ ان بمجرد تحدثه امام مجلسي العموم واللوردات يكون قد "اقفل دائرة من مئتي عام" بدأت مع وصول طلائع المستوطنين البريطانيين الى كيب تاون علم ١٧٩٤. واشاد بالساسة البريطانيين الذين قضوا من اجل تحرير السود في السنوات الـ٢٧ التي امضاها في السجن في ظل نظام التمييز العنصري.

وينهي مانديلا زيارته لبريطانيا اليوم وينتقل الى فرنسا للقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

٦٠٠ كيلوغرام كوكايين في تشيلي

سانتياغو – رويتر – افادت الشرطة التشيلية امس انها ضبطت نحو ٦٠٠ كيلوغرام من الكوكايين على متن سفينة شحن دخلت مرفأ سان انطونيو الذي يبعد مئة كيلومتر الى الغرب من العاصمة سانتياغو.

وقال نائب وزير الداخلية بيليساريو فيلاسكو: "يبدو انها اكبر كمية من المخدرات تكتشفها الشرطة في تشيلي".

وامتنع المسؤولون عن الادلاء بتفاصيل عن السفينة التي كانت وجهتها الولايات المتحدة.

وبث التلفزيون الحكومي ان ثمانية اشخاص اعتقلوا وان الشرطة تابعت السفينة عند ابحارها من مرفأ آخر في البلاد متجهة الى سان انطونيو.

وستزيد هذه العملية المخاوف من تحول تشيلي نقطة عبور مهمة لشحنات المخدرات بسبب اعمال عنف يعانيها بعض جاراتها من دول اميركا اللاتينية، ولتفضيل تجار المخدرات ساحلها الطويل الذي لا يخضع لحراسة تذكر.

تعديل وزاري في غينيا

كوناكري – و ص ف – عين رئيس جمهورية غينيا لانسانا كونتيه الاربعاء للمرة الاولى رئيسا للوزراء هو سيديا توريه المدير السابق لمكتب رئيس الوزراء في ساحل العاج.

واعلن تعديلا وزاريا كبيرا تضمن اقالة وزير الداخلية القوي السيني رينيه غوميس ونقل وزير الخارجية كوزو زومانيغي الى وزارة التربية الوطنية مع ابقاء منصبه السابق شاغرا".

ويأتي هذا التعديل بعد خمسة اشهر من التمرد العسكري الذي هدد نظام كونتيه.

وتضم الحكومة الجديدة ٢٠ وزيرا بينهم ١٣ جدد، غالبيتهم من التكنوقراط، وسيدتين، علما ان الحكومة السابقة كانت تضم اربع سيدات.

النيجر: الدعوة الى الاضراب لم تلق تجاوباً

نيامي – رويتر – اخفقت النقابات العمالية في النيجر في تنظيم اضراب شامل مفتوح اعتبارا من يوم امس احتجاجا على اعلان فوز الحاكم العسكري الجنرال ابراهيم باري ميناسارا في الانتخابات الرئاسية.

وفتحت المتاجر والمصارف ابوابها طبيعيا وانتشر العشرات من افراد قوات مكافحة الشغب امام مبنى البرلمان حيث يتجمع المتظاهرون عادة، وطوقت مكاتب المؤتمر الديموقراطي الاشتراكي بزعامة الرئيس السابق مهامان عثمان الذي اطاحه انقلاب ميناسارا في كانون الثاني الماضي.

وكانت الشرطة استخدمت الاربعاء قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين واعتقلت نحو ٢٥ منهم لتنديدهم بانتخاب الحاكم العسكري رئيسا للبلاد.

وجددت الحكومة حظر التجمعات العامة وهددت وزارة العمل بحسم رواتب موظفي الدولة في حال مشاركتهم في الاضراب.

روس بيرو يترشح للانتخابات الاميركية

واشنطن – أ ب – صرح المرشح السابق للانتخابات الرئاسية الاميركية عام ١٩٩٢ الميليردير روس بيرو الاربعاء لشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون انه سيترشح للانتخابات المقررة في تشرين الثاني المقبل اذا ما "اختاره" حزب الاصلاح الذي يترأسه في مؤتمره المقرر في آب المقبل، على رغم عدم سعيه الى تسميته مرشحا. واوضح انه سيترشح "اذا اراد الشعب ذلك (...) اعتقد انه امر واضح، انني مكرس لخدمة هذا البلد".

وكان بيرو نال ١٩ في المئة من الاصوات في انتخابات ١٩٩٢ ما ساهم في خفض نسبة الاصوات التي نالها الرئيس السابق جورج بوش وادى الى خسارته.

شركة كندية ترفض التخلي عن كوبا

كالغاري (كندا) – رويتر – رفضت شركة "شاريت انترناشونال" الكندية للتعدين الاربعاء الامتثال للقوانين الاميركية واعلنت الاستمرار في عملياتها الاستثمارية في كوبا على رغم العقوبات التي فرضتها عليها واشنطن.

واكدت الحكومة الاميركية ان تسعة من المساهمين الكبار في الشركة ومن مسؤوليها التنفيذيين سيمنعون من دخول الولايات المتحدة "لمتاجرتهم" بممتلكات صودرت بعد تسلم الشيوعيين الحكم في كوبا عام ١٩٥٩.

وتعتبر "شاريت انترناشونال" الشركة الاجنبية الاولى تفرض عليها عقوبات بموجب القانون الاميركي الجديد المثير للجدل الهادف الى الحد من الاستثمار في كوبا. وقالت الشركة ان الخطوات المتخذة في حقها لن تؤثر على عمليات النيكل والكوبالت والنفط في كوبا نظرا الى ان لا مصالح تجارية في الولايات المتحدة.

واثار القانون غضب حلفاء الولايات المتحدة مثل كندا والمكسيك والمجموعة الاوروبية.

مباراتها الاخيرة استعداداً لكرة اتلانتا
فوز البرازيل على الدانمارك ٥-١


كابتن البرازيل بيبيتو – في الوسط – معانقاً روبرتو كارلوس – الى اليسار – ورونالدينيو عقب تسجيله الاصابة الاولى لفريقه في المرمى الدانماركي. (اب تيليفوتو)

فاز المنتخب البرازيلي الاولمبي على الدانمارك ٥ – ١ في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في مدينة فلوريانو بوليس البرازيلية كانت الاخيرة له قبل توجهه الى الولايات المتحدة للمشاركة في دورة اتلانتا الاولمبية.

سجل بيبيتو الاصابة البرازيلية الاولى في الدقيقة ١٦، وريفالدو الثانية في الدقيقة ٣١ وفلافيو كونسيكاو الثالثة بعد دقيقتين من ضربة حرة مباشرة. وفي الشوط الثاني، واصل البرازيليون سيطرتهم وسجل لهم الاصابة الرابعة جونينيو صانع العاب ميدلسبره الانكليزي في الدقيقة ٤٧، ورونالدينيو (١٩ عاماً) الخامسة في الدقيقة ٦٢، قبل ان يسجل بيتر ديفن الاصابة الدانماركية في الدقيقة ٨٤.

ويشار الى ان رونالدينيو المعروف برونالدو حل محل سافيو المصاب ونشرت الصحف الاسبانية ان نادي برشلونة يسعى الى شرائه من بي.اس.في. الهولندي في مقابل ٢٠ مليون دولار لايندهوفن وعشرة ملايين للاعب. وقد اكد هو الامر.

ويتوجه المنتخب البرازيلي الى الولايات المتحدة ليلعب الاحد المقبل ضد منتخب من نجوم العالم على ملعب "الجيانتس" في نيوجيرزي ويعود ريع المباراة الى منظمة "اليونيسيف".

ريتزيتيللي الى بايرن ميونيخ

انتقل روجيرو ريتزيتيللي (٢٨ عاما) مهاجم تورينو الايطالي لكرة القدم الى نادي بايرن ميونيخ الالماني حامل كأس الاتحاد الاوروبي في مقابل ٢,٦ مليوني دولار ووقع معه عقدا لسنتين.

وكان البلغاري اميل كوستادينوف انتقل من بايرن ميونيخ الى فنربخشه التركي تاركا خط هجوم الفريق البافاري مكونا من ريتزيتيللي والالماني يورغن كلينسمان والفرنسي جان بيار بابان.

مارادونا يعرض خدماته على المنتخب!

ابدى دييغو مارادونا استعداده للانضمام الى المنتخب الارجنتيني لكرة القدم ووضع نفسه في تصرف المدرب دانيال باساريلا بعد المستوى الذي ظهر فيه الفريق امام البيرو في تصفيات اميركا الجنوبية لكأس العالم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨. وقال في مقابلة مع اذاعتين محليتين: "لدي رغبة في اللعب مع المنتخب. الناس يطلبون مني ذلك وهذا مصدر اعتزاز لي. انني في تصرف باساريلا".

واشار مارادونا، الذي سيحتفل بعيده الـ٣٦ في ٣٠ تشرين الاول، الى انه لا "ينتقد" بكلامه هذا نتيجة المباراة بين الارجنتين والبيرو الاحد الماضي والتي انتهت بالتعادل السلبي ٠ – ٠، ولكن لا يزال ثمة "بعض اللاعبين القدامى" وهو منهم "القادرين على تحقيق شيء ما".

وكانت الارجنتين فازت في مباراتها الاولى في التصفيات الاميركية الجنوبية على بوليفيا ٣ – ١ ثم خسرت امام الاكوادور ٠ – ٢.

وبين مارادونا وباساريلا خلافات قديمة مستعصية، ولم يدع النجم السابق فرصة الا انتقد فيها المدرب.

الدوري السويسري المرحلة الاولى

في المرحلة الاولى من الدوري السويسري لكرة القدم، تعادل غراسهوبرز زوريخ بطل الموسم الماضي وسيون ١–١، وزوريخ ولوسيرن ١–١ ايضا، ولوغانو وسانت غال سلبا. وفاز نوشاتيل على سيرفيت جنيف ٢–١، ولوزان على يونغ بويز ٣–٢، وبال على ارو ١–٠.

عقوبات للزمالك من دون هبوطه

قرر الاتحاد المصري لكرة القدم عدم تطبيق احكام المادة ٧٣ من نظام المسابقات والخاصة بهبوط النادي الذي ينسحب الى الدرجة الاولى، على نادي الزمالك بعد انسحابه من مباراته والاهلي نظراً الى الظروف التي رافقت المباراة وفي ضوء سوابق مع نوادٍ اخرى واعتبار الزمالك خاسراً ٠ – ٢.

وفرض الاتحاد عقوبات على الزمالك وعدد من لاعبيه، منها تغريم النادي ١٥٠ الف جنيه وايقاف اللاعب خالد الغندور اربعة اشهر محلياً، واللاعبين مدحت عبد الهادي وعفت نصار ثلاثة اشهر، وتغريم مدرب حراس المرمى احمد سليمان الف جنيه وانذاره. ويبدأ سريان هذه العقوبات من ٣٠ حزيران الماضي.

وتقرر ابقاء دوري المجموعة الواحدة وبمشاركة ١٦ فريقاً وهبوطه نوادي غزل المحلة والترسانة والاولمبي ودمياط الى دوري الدرجة الاولى وصعود نوادي اتحاد عثمان والمريخ والكروم واسوان الى الدرجة الممتازة.

بافل نيدفيد بين لازيو وايندهوفن

يواجه انتقال ساعد الدفاع التشيكي بافل نيدفيد من نادي سبارتابراغ التشيكي الى لازيو الايطالي صعوبات وقد تعرض القضية على الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" بعد اعتراض نادي بي.اس.في. ايندهوفن الهولندي.

واعلن لازيو امس انه وقع مع نيدفيد عقداً لثلاث سنوات في مقابل مبلغ لم يكشفه. الا ان مسؤولي النادي قالوا ان انتقال اللاعب يواجه اعتراضاً من مسؤولي ايندهوفن لاعتقادهم انهم سبقوا في طلب ضم نيدفيد(٢٤ عاما) احد ابرز لاعبي المنتخب التشيكي الذي خسر في نهائي بطولة الامم الاوروبية ١٩٩٦ امام المانيا، الى صفوف ناديهم.

وكانت صحيفة "لاغازيتا ديللو سبورت" نشرت ان سبارتابراغ سيحصل على تسعة مليارات ليرة (٥,٩ ملايين دولار) وان اللاعب سيتقاضى ٨٠٠ مليون ليرة (٥٢٠ الف دولار) في الموسم الواحد.

دورات "الغران بري" لألعاب القوى
نيس: بايلي سبق كريستي بالصورة



من اليمين الكندي دونوفان بايلي والبريطاني لينفورد كريستي عند خط الوصول في سباق الـ١٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)

أخفق العداء البريطاني لينفورد كريستي في تجربته الاخيرة قبل دورة اتلانتا الاولمبية، اذ خسر بصورة الوصول امام بطل العالم الكندي دونوفان بايلي في سباق الـ١٠٠ متر في دورة نيس الفرنسية الدولية لالعاب القوى، وهي احدى دورات "الغران بري"، اذ سجلا كلاهما ١٠,١٧ ثوان. وبدا كريستي افضل في بداية السباق الذي اتجاه بايلي بقوة. ولا يزال الناميبي فرانكي فريديريكس مرشحا لاحراز بطولة هذا السباق في دورة اتلانتا بعدما سجل ٩,٨٧ ثوان قبل ايام.

كذلك اخفق الجزائري نور الدين مرسلي في تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠٠ متر مسجلا ٤,٤٩,٥٥ دقائق، في حين حققت الايرلندية سونيا اوسوليفان افضل رقم في العالم هذه السنة في سباق الـ٣٠٠٠ متر مسجلة ٨,٣٥,٤٢ دقائق، والدانماركي ويلسون كيبكيتير افضل رقم في سباق الـ٨٠٠ متر مسجلا ١,٤٢,٥١ دقيقة، والرقم القياسي العالمي هو ١,٤١,٧٣ دقيقة للبريطاني سيباستيان سجله في مدينة فلورنسا الايطالية عام ١٩٨١. لكن كيبكيتير لن يشارك في دورة اتلانتا لان المسؤولين الكينيين رفضوا تمثيله الدانمارك.

وحقق المجري بالاش كيش افضل رقم في العالم هذه السنة في رمي المطرقة مسجلا ٨١,٧٦ متراً.

وحل حامل الرقم القياسي العالمي في الوثب بالزانة الاوكراني سيرغي بوبكا سابعاً مسجلاً ٥,٧٠ أمتار.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- ١٠٠ متر:
١– دونوفان بايلي (كندا) ١٠,١٧ ثوان.
٢– لينفورد كريستي (بريطانيا) ١٠,١٧.
٣– دارين كامبل (بريطانيا) ١٠,٢٢.

- ٨٠٠ متر:
١– ويلسون كيبكيتر (كينيا) ١,٤٤,٥١ دقيقة.
٢– بن يونس لحلو (المغرب) ١,٤٣,٧٦.
٣– ديفيد كيبتو (كينيا) ١,٤٣,٩٣

- ١٥٠٠ متر:
١– هشام القروج (المغرب) ٣,٣٠,٦٠ دقائق.
٢– فينوستي نيونغابو (بوركينا فاسو) ٣,٣١,٦٥.
٣– لابان روتيش (كينيا) ٣,٣٢,٦٢

- ٢٠٠٠ متر:
١– نور الدين مرسلي (الجزائر) ٤,٤٩,٥٥ دقائق.
٢– مارتن كينو (كينيا) ٤,٥٣,٨٤
٣– علي حكمي (تونس) ٤,٥٤,٥٤.

- ٣٠٠٠ متر:
١– بول بيتوك (كينيا) ٧,٣٢,٠٥ دقائق.
٢– خالد بولامي (المغرب) ٧,٣٢,٥٦
٣– اسماعيل الصغير (المغرب) ٧,٣٢,٨٩

- ١١٠ امتار حواجز:
١– فلوريان شفاريتموف (المانيا) ١٣,٣٤ ثانية.
٢– اريك باتي (كوبا) ١٣,٤٣
٣– اميليو فالي (كوبا) ١٣,٥١

- ٤٠٠ متر حواجز:
١– تورنس تسيلفر (المانيا) ٤٨,٢٤ ثانية.
٢– صموئيل ماتيتي (زامبيا) ٤٨,٢٧
٣– اريك توماس (الولايات المتحدة) ٤٨,٥٥

- ٣٠٠٠ متر موانع:
١– جوزف كيتير (كينيا) ٨,٠٨,٤٧ دقائق.
٢– كريستوفر كوسكي (كينيا) ٨,٠٨,٨٤
٣– غيديون تشيرشير (كينيا) ٨,٠٩,٨٩

- الوثب بالزانة:
١– ايغور بوتا يوفيتش (كازاخستان) ٥,٩٠ امتار.
٢– مكسيم تاراسوف (روسيا) ٥,٩٠
٣– جان غالفيون (فرنسا) ٥,٩٠

- رمي المطرقة:
١– بالاتس كيش (المجر) ٨١,٧٦ متراً.
٢– سيمون جيولكوفسكي (بولونيا) ٧٩,٥٢
٣– انريكو سفروليتي (ايطاليا) ٧٨,٨٢

السيدات

- ١٠٠ متر:
١– ماري اونيالي (نيجيريا) ١١,١٨ ثانية.
٢– جولييت كاتبيرت (جامايكا) ١١,٢٠
٣– جانا بينتوسيفيتش (اوكرانيا) ١١,٣٣

- ٢٠٠ متر:
١– ماري – جوزيه بيريك (فرنسا) ٢٢,٢٩ ثانية.
٢– ساندرا فيفن (الولايات المتحدة) ٢٢,٦١
٣– جولييت كاتبيرت (جامايكا) ٢٢,٩٧

- ٤٠٠ متر:
١– فاليات اوغونكويا (نيجيريا) ٥٠ ثانية.
٢– بولينا ديفيس (بهاماس) ٥٠,٤٤
٣– جيرل مايكز (الولايات المتحدة) ٥٠,٥٣

- ٨٠٠ متر:
١– انا فيديل كويروت (كوبا) ١,٥٩,٢١ دقيقة.
٢– ناتاليا اوختوفا (روسيا) ١,٥٩,٩٠
٣– ايلينا افانا سييفا (روسيا) ٢,٠٠,٤٤

- ١٥٠٠ متر:
١– كارلا سكرامنتو (البرتغال) ٤,٠٢,٦٤ دقائق.
٢– لودميلا روغاتشوفا (روسيا) ٤,٠٢,٦٩
٣– مارغريتا ماروسيفا (روسيا) ٤,٠٣,٠١

- ٣٠٠٠ متر:
١– سونيا اوسوليفان (ايرلندا) ٨,٣٥,٤٢ دقائق.
٢– جوليا فاغيرو (اسبانيا) ٨,٤١,٢٢
٣– لودميلا بوريسوفا (روسيا) ٨,٤٥,٨١

- ١٠٠ متر حواجز:
١– لودميلا انغكويستا (اسوج) ١٢,٦٧ ثانية.
٢– يوليا غراوديتا (روسيا) ١٢,٩٣.
٣– بريغيتا بوكوفيتش (سلوفينيا) ١٢,٩٣

- رمي الرمح:
١– اوكسانا اوفكينوفا (روسيا) ٦٥,١٠ متراً.
٢– ريتا راماوسكايتي (ليتوانيا) ٦٤,٩٤.
٣– ايسيل لوبيز (كوبا) ٦٤,٤٢.

فوز للسلة الاميركية على الصين ١١٩–٥٨

سحق "الفريق الحلم" الثالث الاميركي لكرة السلة منتخب الصين ١١٩–٥٨ (الشوط الاول ٦٢–٢٨) في مباراة ودية اقيمت بينهما في فينيكس – اريزونا في اطار استعدادهما لدورة اتلانتا الاولمبية.

وهو الفوز الثالث على التوالي للولايات المتحدة والثاني بأكثر من ٥١ نقطة بعد تغلبها على البرازيل ١٠٩–٦٨ الاحد الماضي في كليفلاند.

وسجل ريجي ميلر ١٦ نقطة وغرانت هيل ١٣ وسكوتي بيبن ١٢ وتشارلز باركلي ١١.

وتلعب الولايات المتحدة التي كانت فازت على منتخب جامعاتها ٩٦–٩٠ في مباراتها الاولى، مع اوستراليا اليوم في سولت لايك سيتي.

الدورات الدولية في كرة المضرب
غشتاد: كلافيت أخرج واشنطن

حقق الاسباني فرانشيسكو كلافيت غير المصنف مفاجأة في الدور الاول من بطولة سويسرا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في غشتاد والبالغة قيمة جوائزها ٥٥٠ الف دولار، بفوزه على الاميركي ماليفاي واشنطن المصنف سابعاً والذي خسر في نهائي بطولة ويمبلدون الاحد الماضي امام الهولندي ريتشارد كرايتشيك، ٦ – ٧ (٥ – ٧)، ١ – ٦.

وفاز المغربي كريم العلمي على الارجنتيني اندريس زينغمان ٦ – ٢، ٣ – ٦، ٧ – ٥، والسويسري الكسندر سترامبيني على مواطنه باتريك مور ٦ – ٢، ٦ – ٣.

وفي افتتاح مباريات الدور الثاني، حقق الروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول فوزاً سهلاً على كريم العلمي ٦ – ٣، ٦ – ٣ وتأهل للدور ربع النهائي.

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا من الدورة الى خمسة بخسارة الاسباني كارلوس مويا المصنف ثامناً امام مواطنه البرتو بيراستيغوي ٥ – ٧، ٢ – ٦.

وفاز الاسباني البرتو كوستا المصنف سادساً على الارجنتيني هرنان غومي ٦ – ٣، ٤ – ٦، ٦ – ٤، والاسباني فليكس مانتيلا على التشيكي بيري نوفاك ٧ – ٦ (٧ – ٢)، ٠ – ٦، ٦ – ٢، والايطالي رنزو فورلان على الالماني اوليفر غروس ٦ – ٠، ٥ – ٧، ٦ – ٢.

جوائزها ٢٥٥ الف دولار، قبل ان يفوز عليه ٦ – ٣، ٥ – ٧، ٦ – ٢ في ساعة و٤٢ دقيقة ويتأهل للدور ربع النهائي.

وخرج ثلاثة مصنفين من الدور الثاني من الدورة الوحيدة من دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين التي تقام على ملاعب عشبية في الولايات المتحدة، اذ خسر الاوسترالي ساندون ستول المصنف رابعاً امام الافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا ٢ – ٦، ٣ – ٦، والاوسترالي باتريك رافتر المصنف خامساً امام الكندي دانيال نستور ٥ – ٧، ٦ – ٣، ٦ – ٧ (٨ – ١٠)، ومارك توليس من الباهاماس المصنف ثامناً امام الهندي لياندر بايس ٧ – ٦ (٧ – ٣)، ٦ – ٧ (٥ – ٧)، ٥ – ٧.

وفاز الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد على الايطالي لورنس تيلمان ٧ – ٦ (٧ – ٤)، ٦ – ٢، والافريقي الجنوبي ديفيد ناينكين على الاميركي ديفيد ديلوسيا ٦ – ٠، ٧ – ٦ (٧ – ٥).

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الفنزويلي نيكولاس بيريرا على الاميركي جوناثان ستارك ٧ – ٥، ٩ – ٦ – ٣.

دورة باشتاد

- تأهل الاسباني كارلوس كوستا المصنف ثانياً للدور ربع النهائي من بطولة اسوج الدولية المفتوحة التي تقام في باشتاد على ملاعب صلصالية والبالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على الاكوادوري لويس ادرياني موريخون ٧ – ٦ (٧ – ٥)، ٦ – ٤ بصعوبة.

وفاز الاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف رابعاً على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ١ – ٦، ٧ – ٦ (٧ – ٤)، ٦ – ٢، والاسباني توماس كاربونيل المصنف سادساً على الاكوادوري نيكولاس لابنتي ٦ – ٢، ٧ – ٥، والاسوجي ماغنوس لارسون على الاوروغوياني مارتشيلو فيليبيني ٢ – ٦، ٦ – ٠، ٦ – ٣.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف خامساً على الروسي الكسندر فولكوف ٦ – ٣، ٦ – ٤.

دورة نيوبورت

- واجه الزيمبابويتي بايرون بلاك المصنف اول صعوبة في مباراته والافريقي الجنوبي روبي كونيغ الصاعد من التصفيات في الدور الثاني من دورة نيوبورت، رود ايلاند الاميركية الدولية البالغة قيمة

دورة ويمبلدون

- اعلن مسؤولو بطولة ويمبلدون امس ان مباريات الدورة هذه السنة اجتذبت اكبر عدد من المتفرجين في ثلاث سنوات بفضل اللعب يوماً اضافياً.

وبلغ مجموع المتفرجين ٣٨٥٠٤٢ بزيادة ١٦٠ متفرجاً عن بطولة العام الماضي، غير ان العدد زاد خصوصاً مع امتداد اللعب يوماً خامس عشر بعدما تسببت الامطار بتأجيل مباريات الدور النهائي في الزوجي وسمح بدخول ١٢٥١٨ متفرجاً مجاناً.

واثر الخروج المبكر للاعبين المفضلين لدى الجمهور البريطاني اندريه اغاسي والالماني بوريس بيكر، الى اضراب العاملين في المترو في لندن وتزامن البطولة مع مباريات بطولة الامم الاوروبية العاشرة لكرة القدم، على نسبة الحضور في ويمبلدون، غير ان رئيس نادي عموم انكلترا كريستوفر غورينغ كان سعيداً بمعدل المتفرجين.

- تخوض الالمانية شتيفي غراف مباراتها الاولى منذ احرازها بطولة ويمبلدون للمرة السابعة السبت الماضي، في النمسا عندما تقود المنتخب الالماني للسيدات في مباراته ضد المنتخب النمسوي في تصفيات كأس الاتحاد والتي تبدأ غداً السبت.

ويتألف المنتخب الالماني من غراف وانكه هوبر وكريستينا سينغر وسابينه هاك، والمنتخب النمسوي من بربارة باولوس وجوديت فيسنر وميلاني شنيل وبربارة شيت.

بطولة العالم في الشطرنج
أناتولي كاربوف احتفظ باللقب ١٠,٥ – ٧,٥

احتفظ بطل العالم في الشطرنج الروسي اناتولي كاربوف بلقبه، بعدما تعادل امس ومتحديه مواطنه السابق الاميركي الجنسية غاتا كامسكي في الجولة الثامنة عشرة من بطولة العالم في الشطرنج التي اجريت بينهما في اليستا عاصمة جمهورية كالميكيا الروسية.

وكانت الجولة قد علقت الاربعاء في النقلة ٥٧ في وضع متعادل تماما، الا ان الاميركي فضل معاودة اللعب، وبعدما نضبت محاولاته للفوز بالجولة، عرض التعادل على كاربوف في النقلة ٨٠ اثر ثلاث ساعات من اللعب. وباتت النتيجة للبطولة ١٠,٥ – ٧,٥ نقاط لمصلحة البطل، الذي دافع بنجاح عن لقبه للمرة الرابعة.

وسبق لكاربوف ان فاز بأكثر من مئة دورة دولية، وهو بطل العالم الوحيد الذي حافظ على ادائه الرفيع اكثر من عشرين سنة متواصلة. وهو اليوم يحتل المرتبة الاولى في العالم جنباً الى جنب ومنافسه الدائم والمستمر مواطنه غاري كاسباروف. وسيخوض اللاعبان معركة فاصلة السنة المقبلة على اللقب العالمي الموحد، الا ان الخبراء يتوقعون عقبات كثيرة امام هذا اللقاء، وخصوصاً مطالب كاسباروف الطويلة.

هنا نقلات الجولة الثامنة عشرة المعلقة:

وضع الجولة بعد النقلة ٥٦:

كامسكي – ابيض: f5, b3, a2, Ng4, Rd2, Ke4

كاربوف – اسود: f7, b4, a7, Nb6, Ra5, Ke7

57...	f6
58. Ne3	Re5+
59. Kf4	Ra5
60. Kg4	Re5
61. Kf3	Ra5
62. Rh2	Ke8
63. Ke4	Re5+
64. Kd4	Ra5
65. Ke4	Re5+
66. Kf4	Ra5
67. Kg4	Ke7
68. Rd2	Re5
69. Rd3	Kf7
70. Kf4	Ra5
71. Rd6	Ke7
72. Re6+	Kf7
73. Re4	Rxa2
74. Rxb4	Ra5
75. Kf3	Re5
76. Rd4	Rb5
77. Rd3	Nc8
78. Nd5	Ne7
79. Nxe7	Kxe7
80. Kg4	تعادل.

بطولة لبنان في الشطرنج العادي


المتنافسون في نادي خريجي الجامعة العربية ويبدو في الوسط محمد سكر رئيس الاتحاد.

بدأت الاثنين التصفيات التمهيدية لبطولة لبنان في الشطرنج العادي في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج. ويستضيف نادي خريجي جامعة بيروت العربية المباريات في بيروت، ويشارك فيها ٤٦ لاعبا.

وقد تصدر الترتيب بعد الجولة الثالثة اربعة لاعبين برصيد ثلاثة نقاط وهم، علي الجاويش ووليد داغر وسامر مراد والدكتور أمجد الحجار. وجمع كمال ناصر ورافي دجيكيريان نقطتين.

ويشارك في البقاع ٢٦ لاعبا، فيما بلغ عدد المشتركين من جبيل والشمال ١٤ لاعبا.

ويقود البطولة فريق من الحكام برئاسة محمد سكر، وعضوية نائب رئيس الاتحاد الدكتور عمار حوري والحكام حسن الجندي وشكيب تمر وايلي خيرالله. وتختتم المرحلة الاولى من التصفيات النهائية السبت على ان تبدأ المرحلة الثانية في ٢٢ تموز.

"مارلبورو رالي لبنان الدولي العشرون"
الانطلاق صباح اليوم من ميناء جبيل

ينطلق اليوم "مارلبورو رالي لبنان الدولي العشرون" الذي تنظمه لجنة السيارات في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في اشراف الاتحاد الدولي للسيارات وبمشاركة ٣٤ فريقا من لبنان ودول عربية وأجنبية بينهم ابطال يحتلون مراكز مرموقة في بطولات الرالي في العالم. وتبلغ مسافة السباق ٧٧٨,٠٨ كيلومترا ويتضمن في يومه الاول عشر مراحل للسرعة، وفي اليوم الثاني ١٢ مرحلة.

وستكون نقطة الانطلاق اليوم الساعة التاسعة صباحا باحة ميناء جبيل الفينيقي والوصول قرابة الثامنة مساء في مقر النادي اللبناني للسيارات في الكسليك. اما نقطة الانطلاق للمرحلة الثانية فستكون مقر النادي في الكسليك الساعة التاسعة صباحا والوصول الى المقر نفسه في التاسعة ليلا.

وقد أخضعت السيارات المشاركة امس للتدقيق الاداري والفحص الفني.

وفي السادسة صباح اليوم يتوزع المراقبون والمسؤولون الفنيون على مراكزهم للاشراف على السباق.

وهنا المراحل الخاصة بالسرعة مع مواعيد اقفال الطرق:

• الجمعة ١٢ تموز

رقم المرحلة الخاصة	اسم المرحلة الخاصة	من الساعة	حتى الساعة	المسافة
١	البترون – بجدرفل	٨,٠٠	١١,٠٠	١١,٤٥ كلم
٢	عين عيا – دير بلا	٨,٣٠	١١,٣٠	١٧,٩٣
٣	كور – ميفوق	٩,٣٠	١٢,٣٠	١٨,١٤
٤	بيت حباق – لحفد	١٠,٣٠	١٣,٣٠	١٠,٠٠
٥	نهر ابرهيم – العذراء	١٤,٠٠	١٧,٠٠	٨,٠٥
٦	يحشوش – مشان	١٤,٤٠	١٧,٣٠	١٣,٧٧
٧	بلاط – طورزيا	١٥,٣٠	١٨,٣٠	١٨,١٥
٨	البترون – بجدرفل	١٦,٤٨	١٩,٤٥	١١,٤٥
٩	عين عيا – دير بلا	١٧,١٥	٢٠,٠٠	١٧,٩٣
١٠	كور – مشمش	١٧,٠٠	٢١,١٨	٢٨,٩٤

• السبت ١٣ تموز

رقم المرحلة الخاصة	اسم المرحلة الخاصة	من الساعة	حتى الساعة	المسافة
١١	نهر الكلب – زكريت	٨,٠٠	١٠,٤٠	٥,٤٤ كلم
١٢	زبوغا – بتغرين	٨,٢٠	١١,٣٠	١٧,٨٧
١٣	بولونيا – مار موسى	٩,٠٨	١٢,٠٠	٥,٢١
١٤	زندوقة – بزبدين	١٠,٠٠	١٣,٠٠	١٦,٥٤
١٥	نبع الصفا – معاصر بيت الدين	١١,٠٠	١٤,٠٠	١١,٥٩
١٦	المختارة – الباروك	١١,٤٥	١٤,٤٠	١٣,٠٠
١٧	المختارة – الباروك	١٥,٠٠	١٧,٥٠	١٣,٠٠
١٨	نبع الصفا – معاصر بيت الدين	١٥,٢٥	١٨,٣٠	١٨,٥٩
١٩	جسر القاضي – كفرعميه	١٦,٢٠	١٩,٠٠	٦,٢٠
٢٠	العبادية – رأس المتن	١٧,٠٠	٢٠,٠٠	٩,٠٢
٢١	زندوقة – بعبدات	١٧,١٧	٢٠,٣٠	١٤,٥٦
٢٢	بتغرين – كفرتيه	١٨,٠٠	٢١,٠٠	١٧,٠٨

- كرمت لجنة المتسابقين اللبنانيين في مجمع طبرجا بيتش، المتسابقين الاجانب المشتركين في "مارلبورو رالي لبنان الدولي العشرين" ورحب رئيس اللجنة جان خشان "من كرسيه النقال" بالجميع وقدم الى كل من بطل العالم للراليات ضيف الشرف الفنلندي يوما كانكونن وبطل الشرق الاوسط الاماراتي محمد بن سليم والسعودي عبدالله باخشب وآخرين ميداليات وقبعات و"تي شورت"، متمنيا للجميع سباقا سالما من الحوادث وليفز الأسرع.

مضرب السيارات والسياحة في النهائيات

في نهائيات الدورة المحلية للنادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب التي تقام على ملاعب النادي في الكسليك في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس ورعاية "ديولرز وايت لابيل" سجلت امس النتائج الآتية:

- فردي للسيدات (نصف نهائي): فازت انا كسباريان على ضياء الزير ٦ – ٠، ٦ – ١، وتأهلت للدور النهائي لتقابل سوزان السيد.

- زوجي للرجال (نصف نهائي): فاز محاسب وكنعان على زوين وكنعان بالتغيب وتأهلا للدور النهائي.

- زوجي للرجال (نصف النهائي): فاز زحلان ومارو تيونيان على اشقر وخليل ٧ – ٥، ٦ – ١ وتأهلا للدور النهائي.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

الساعة ١٤,٣٠ نهائي الفردي للناشئين دون ١٦ سنة: نيفي محسن – كريم علايلي.

الساعة ١٥,٣٠ نصف نهائي الفردي للرجال: سعيد كرم – غسان الاشقر، الساعة ١٦,٣٠ علي حمادة – ادوني ابو نعوم.

الساعة ١٥,٠٠ نصف نهائي الزوجي للرجال: كرم وصليبا – محاسن وكنعان.

وبرنامج غد السبت:

الساعة ١٥,٠٠ نهائي الناشئين دون ١٨ سنة: غاري بدروسيان – مارون حسون، الساعة ١٦,٠٠ نهائي الزوجي للرجال.

وبرنامج الاحد:

الساعة ١٥,٠٠ نهائي الفردي للسيدات: سوزان السيد – انا كسباريان

الساعة ١٦,٠٠ نهائي الفردي للرجال. من جهة اخرى، بدأ وصول اللاعبين الاجانب الذين يشاركون في الدورة الدولية التي تبدأ الاثنين، وكان اول الواصلين من نيجيريا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا.

منتخب كرة القدم يستعد لـ"كأس السلام"

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم انه استعدادا لخوض منتخب لبنان مباريات "دورة كأس السلام" التي تقام على ملعب رشيد كرامي في طرابلس من اول آب الى الرابع منه، دعا المدير الفني للمنتخب تيري يورلث ٢٢ لاعبا للالتحاق بالتدريبات ابتداء من الاثنين ١٥ تموز على ملعب بلدية صيدا الساعة الخامسة بعد الظهر.

واللاعبون هم: احمد صقر، بلال هاشم، وسام كنج، حسن ايوب، كيفورك قره بتيان، كوركين ينكيباريان، جمال طه، آرمين يكيباتشيان، جمال الحاج، بابكين مليكيان، سليم حمزة، محمد مسلماني، فادي علوش، وارطان غازاريان، وائل نزهة، عبد الفتاح شهاب، ابرهيم حصي، عباس شحرور، زاهر العنداري، بسام حبيب، فؤاد حجازي، شعبان حمادة.

النجمة يستضيف النادي اللبناني الاميركي

يستضيف فريق النجمة فريق النادي اللبناني الاميركي في ولاية ميتشيغن الذي وصل الى بيروت هذا الاسبوع على ملعب النادي في المنارة بعد ظهر الاحد في مباراة ودية، مع العلم ان حضور هذه المباراة مجاني.

ويستقبل تشرين اللاذقي الذهبي ١٨ تموز على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس. وبعد المباراة يتوجه فريق النجمة الى معسكره في مدينة طرطوس للاستعداد لمباراته المرتقبة مع فريق الدفاع البحراني في نطاق كأس آسيا لابطال الدوري.

تصنيف الكرة الطائرة

تقام الساعة ٦,٣٠ مساء اليوم في اطار دورة التصنيف لنوادي الكرة الطائرة للدرجتين الممتازة والاولى، المباراة الاخيرة على ملعب شرف في الزلقا بين الرياضي غزير والسكة زحلة. وكي يحتفظ الاخير بمركزه في الدرجة الممتازة، عليه الفوز بثلاثة اشواط نظيفة، والا صعد الاول الى الدرجة الممتازة.

طائرة الاندلس العقيبة

ينظم نادي الاندلس العقيبة "ديك اند" رياضيا في الكرة الطائرة في ٢٥ و٢٦ و٢٧ و٢٨ تموز بمشاركة نواد اتحادية لبنانية، ودورته السنوية في الكرة الطائرة من ٢٥ آب الى اول ايلول بمشاركة نوادٍ لبنانية واجنبية، فضلا عن عشاء الصيادين التقي في ٣ آب.

دورة المحبة الثانية

عقدت اللجنة الرياضية العليا لقائمقامية الشوف المشرفة على دورة المحبة الثانية لصيف ١٩٩٦ بالتعاون مع النادي الاولمبي دميت مؤتمرا صحافيا في حضور قائمقام الشوف ثابت عيدو ورئيس دائرة الشباب والرياضة في المديرية العامة للشباب الرياضة محمد زبيب اعلن خلالها القائمقام عيدو برنامج دورات كرة القدم وكرة الطاولة والكرة الطائرة وسباق الضاحية كالآتي:

– الكرة الطائرة ٢٢ تموز – ٣ آب على ملاعب الطلائع جدرا والسلام شحيم وعانوت.

– كرة القدم ٢٣ تموز على ملعب النادي الاولمبي دميت.

– كرة الطاولة ٢١ تموز في قاعة الليسية باسكال عانوت بالتعاون مع رابطة شباب عانوت.

– سباق الضاحية ٢٨ تموز الساعة الثامنة صباحا انطلاقا من ملعب سعد الصفاء البارزك بالتعاون مع نادي سعد الصفاء وهو لمواليد ٤٠ سنة وما فوق وفئة الشباب.

والافتتاح الرابعة والنصف بعد ظهر السبت ٢٠ تموز على ملعب النادي الاولمبي دميت.

اتحاد الكرة الطائرة

قرر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اقامة بطولة لبنان لكرة الشاطئ ابتداء من ٢٦ تموز وحدد آخر موعد لقبول طلبات اشتراك النوادي في ٢٣ منه.

وقرر ايضا اقامة دورات تحكيمية للحكام في كل محافظة، على ان تكون الاولى في محافظة الشمال من ٢٩ تموز الى ٦ آب.

وكلف لجان المحافظات اقامة بطولة لبنان للدرجة الثانية وبطولة الشباب مواليد ١٩٧٧ وما فوق، على ان تحدد هي الاماكن والمواعيد.

وطلب من النوادي التقيد بقانون تواقيع اللاعبين الذي صدقت عليه الجمعية العمومية في ١٩٩٥/١٢/٣ تحت طائلة المسؤولية.

شؤون البلد والناس

عيد مار الياس

في عيد مار الياس يقيم المطران حبيب باشا قداساً احتفالياً يوم الجمعة ١٩ تموز الساعة السابعة مساء في كاتدرائية مار الياس في ساحة النجمة.

مار الياس الطوق – زحلة

من رئيس دير مار الياس الطوق في زحلة الاب اليكسي ابو عراج برنامج صلوات عيد مار الياس:

– الجمعة ١٩ تموز ١٩٩٦، ٦,٠٠ مساء صلاة الغروب وتبريك القرابين وتبقى الكنيسة مفتوحة امام الزائرين حتى منتصف الليل، ٨,٠٠ مساءً قداس إلهي.

– السبت ٢٠ تموز ١٩٩٦، ٦,٠٠ صباحاً القداس الاول، ٧,٠٠ صباحاً القداس الثاني ٨,٠٠ صباحاً القداس الثالث، ٩,٣٠ صباحاً القداس الرابع يحتفل به راعي الابرشية المطران اندره حداد، ١١,٠٠ صباحاً القداس الخامس ٥,٣٠ مساء القداس السادس يحتفل به الارشمندريت نيقولاوس حكيم الرئيس العام للرهبانية الباسيلية الشويرية ويتم خلاله ابراز النذور الرهبانية المؤقتة للأخوين شربل معلوف وميخائيل عوض.

باسمة بطولي تابعة الاصالة العروضية والحب الذي به العطش والشبق

تجاهد كثيراً لتصل الى قلب المرأة، وقد تمضي كل عمرك وانت تحوم حوله ولا تدخله. فهو عصي كالمستحيل، حصين كالابراج. واسباب هذا العصيان، وذاك الجهد: العناصر المتشابكة، المتداخلة التي جبل بها قلب المرأة ووجدانها، من عواطف واهواء وميول وأمان وشهوات من كل لون ودرجة.

فكيف اذا كانت المرأة شاعرة رسامة، تتحرى الجمال، في كل خطوة وكل حركة، وتستنبض الحياة مع كل خفقة نبض؟

ذلك هو ما واجهني وانا اطالع ديوان باسمة بطولي: "مكللة بالشوق"(*) الذي لخّص بالايقاع والنغم العروضي مسافة عريضة من الزمن والتجاريب والانفعالات والتأملات.

ولم يطل بي الطواف في ارجاء هذا الديوان، اذ شدني اليه موضوعان لا يغيبان عن عين القارئ المتأمل المتذوق وهما اصالة الشعر العمودي وانوثة شعرية ساطعة لا تقف عند حد.

اما الاصالة فهي في كل قصيدة، وكل بيت شعري صاغته شاعرتنا بكل ما اوتيته من ثقافة شعرية وعروضية منذ نشأتها حتى مراحل نضجها الاخير. فهي بنت القصيدة العمودية الزاهرة عبر العصور لا يخبو ضوؤها ولا يبهت لونها مهما تغيرت من حولها المذاهب الشعرية والاساليب التعبيرية، وقد لا ابالغ اذا قلت:

قلّ ان نقرأ اليوم شعراً، لشاعرة عربية او لبنانية، يراعي جزالة اللغة واشراقة الديباجة وصفاء الجرس وجمال المأخذ.

اقول ذلك وانا اعرف مدى اعتراض البعض على مقولتي، ولكنني واثق من ان الكثرة الكاثرة من نسلنا الشواعر اعتلين صهوات لجياد لم تعد للفروسية بقدر ما اعدت للزينة والمباهاة.

بينما اعتلت باسمة بطولي صهوة فرس جموح لا سبيل الى لجمه، فصالت فوقه، وقطعت عبره المسافات الطويلة من بادية نجد في زمن الاوائل حتى واحات الحضارة الحديثة في زمننا، وهي في خفقة ورشاقة لم تعترضها الكثبان المتوالية ولا الاودية السحيقة ولا المغاور الضاربة في غلظتها وتقعرها.

ومن مظاهر هذه الاتّباعية الاصيلة، انها لم تخلّ مرة واحدة بهنة عروضية او تنجرّ الى قافية غير سائغة او تشبيه سطحي.

تلك هي باختصار اشارتي العروضية، اقتضاني اليها فراغ كبير للشعر العمودي، وحتى الموزون المفعّل، لدى الكثرة الساحقة من شواعرنا اللبنانيات والعربيات من جهة، ونصاعة اللغة العربية التي امتشقت معها شاعرتنا ناصية الاداء الرفيع والتصوير المعجب لكثير من ملامح تجربتها ومعاناتها الذاتية والفنية.

وانتقل الى الموضوع الثاني، وهو الابرز في تضاعيف الديوان، وهو الوهج الانثوي الساطع في مختلف القصائد والتقاسيم.

تجلّى لي هذا الوهج بموضوعات واساليب ووجوه عديدة اعرضها بشيء من التؤدة والتحليل.

منذ البداية تشرع الشاعرة ابوابها الى الآخر، تشوق اليه وتخشى ضياعه في الطريق، ويبلغ الشوق لانهايته حتى ما بعد الوصول لأنها تعرف ما بعد ذلك.

آتٍ وأبقى انتظاراً بعد ان يصلا
شوقٌ عليه وشوقٌ يرقب السبلا

هذه اللانهاية في شوقها ترتسم في وصال شعري آخر، يتخذ له عنوان "درب اللاوصول" فتقع على شوق لا انتهاء له ولا ارتواء.

هل هو البحث عن المجهول او المستحيل؟ لعلها لا تريده الا كذلك لتثبت حقيقة وجودها، ومدى فاعليتها في الحياة. ولعلها ايضاً انحل فيها رباط الزمان الارضي، فقفزت الى الملأ الاعلى، فعقدت اليه الرحال، وخاضت درب اللاوصول.

بي أرحل عقدت رحالي عليك
لأني دربك حتى اليك (ص٢٣).

ونمضي مع الشاعرة في رحلة الشوق العارم، لنجد ان معاني الشوق والعشق والتصبّي اتحدت في ذاتها. ولم لا فهي الارض العطشى وهي رمال الصحارى ما الذي يرويها ويبعث فيها الخضرة والينّاع؟ (ص٨٤).

ان ما ينبض في صدر باسمة بطولي، اكبر من الحب واكبر من الشوق. انه السمو الى الآخر الذي يجعل من خطواته اليها مزارات قدسية وينابيع خصب، تزرع الحياة في كل الارجاء، حتى يتجسد الاثير بكيانه وقامته السمراء.

الحب عندها لبعد من ان يقف عند الصبابة والنشوة، وقرارة النفس عند التلاقي. بل هو حالة تتخطى الزمان والمكان والفصول والمجرّات، فتنداح في اديمه السرمدي، ويشرئب وهو يشامخها ويطاولها الى حد الدوار، وانكسارات الموج المتعاقب عند اقدام الصخور:

موطنُ الخصب هل ينابيع تمشي/ أم شذاً لوّن المواء اسمرارا
أعلى وقعه الفصول توالت/ كزمان ما دارت الشمس دارا
عن اوان الندى وعود السنونو/ لم يعد يعرف الربيع عثارا
ما له الوجد ان يجاريني ما/لي حتى مني انا ان اجارى
لا يملّ انكساره عند صخر/ وهو كالصخر لا يطيق انكسارا (ص٢٤ – ٢٧).

وهي في اعماقها، يهدر الظمأ الجارف اليه، بما لا تستطيع البحار ارواءه من شبقها اللامتناهي، وبما لا سبيل الى تحققه الا اذا قيض لها اختصار النساء، كل النساء، فيها، واختصار كل الرجال في واحد.

بلى يا باسمة! انك واحدة او واحد من الشواعر والشعراء الذين لا يرويهم رجل واحد، ولا يسع امرأة واحدة ان تروي شاعراً.

بلى ايتها العاشقة المتشوقة! أنت ممن تظل ارحامهم حبلى. لا تكاد تلد الا ليكبر الحمل، ويتأى المخاض، قيّض لي ان اعاني شيئاً شبيهاً عندما ادركت في مقدمة ديواني "مسافر للحزن والحنين" استحالة ارتواء الشاعر من امرأة واحدة، لأنني مثلك لامتّ الى جمال سرمدي لا تمتلكه امرأة واحدة ولا اي امرأة. ولو اتيح لنا احتضان كل النساء، لبقي الظمأ الجمالي من غير ارتواء، وسبقنا كلينا: سلطان العاشقين ابن الفارض (ت ٦٣٢ هـ) عندما ادرك ان كل شعراء الحب من قبله اختصروا فيه:

نسخت بحبي آية العشق من قبلي/ فأهل الهوى جندي وحكمي على الكل
وكل فتى يهوى فاني امامه/ واني بريء من فتى سامع العذل

ومن معالم الانثوية الصارخة في شعر باسمة نزعتها الشمولية في عناقها الاشياء بحيث لا تقف الاحاطة عند شيء بعينه. الحب، بعضه أم كله، الحدود واللانهايات، الامومة والطفولة، الارض العطشى والمطر:

لكأني احيك الحب كله/ أم تراه الكثير يبقى اقله؟
لن تحرق فاللانهايات تحكي/ عن إله حلّ بلحظك ظله (٣٠ – ٣١)
(...) وأغدو كطفلك حيناً/ وحيناً اناغيك في لهفة المرضع
انا المرأة الارض عطشى/ ترابي اليك وبالخصب كن مترعي
وشد بالرجولات بيتي/ليولد مجد الانوثة في مهجعي

وهكذا نجد الشمولية تتواصل في نطاق تضادي عناقي، تكاملي، تصبح هي فيه الطفل الرضيع والأم المرضع، الارض العطشى للغيث والخصب المضمخ بطايب الحياة. انها الانوثة المشرّعة لاحتضان كل معالم الرجولة، ولارتشاف خطواتها في ترنح التراب المتشقق يباساً. وهو يبتلع شآبيب المطر تاركاً في الآذان تكسرات الري الموجع والسقسقات الحانية في انبعاث الروح.

واخلص الى ان باسمة بطولي لا تفتأ في ديوانها هذا، في معظم اشعارها تبحث عن الآخر، بحثاً دؤوباً في شوق مستمر لا يجد قرارا ولا سكينة حتى ولو عثرت عليه فهي تبحث عن نفسها الملتهبة عشقاً المتضورة تحناناً الى ما لا يسع رجلاً واحداً ولا عشرات الرجال تحقيقه.

ولو اردنا الموضوعية لقلنا، كلنا يبحث عن الآخر حتى تفنى الاحاسيس وتنطفئ جمار الوهج البارق من بعيد.

ألم اطو في ذات قصيدة لي، وانا ابحث عن المرأة المجهولة في خبايا الوجود:

أفتش في ثقوب الماء عنك
فيعتريني هاجس زوغان
لم يرقد على فنن ولم يخطر على بال!!
(قصائد للزمن المهاجر؟!)

الدكتور ياسين الايوبي

(*) "مكللة بالشوق" بيروت ١٩٩٦.

جوزف ابي ضاهر زارع ارتعاشات في امرأة وقصيدة وكتاب

تمتاز القصيدة لدى جوزف ابي ضاهر بنبضها الفرح، في ايقاعات منفعلة تلامس الروح، ولعل ابي ضاهر ينفرد بين اترابه من الشعراء بأنه لا يرى الى الشعر مجرد ارتعاشات ترسم ملامحها على المساحة البيضاء، اما يبني القصيدة عمارة متماسكة البنية في لغة شفافة تحافظ على نقاوة الصورة الشديدة الكثافة، صورة تلتصق دائماً بالمرأة، تلك الصورة البهية التي تحدد العلاقة بين وجه الشاعر ودور القصيدة.

جول كتابه الاخير "سفر من كتاب امرأة" ("دار كنعان"، نوار ١٩٩٦) هذه الاسئلة.

ج. ص.

■ ثمة شعراء ينشرون كتاباً او اثنين في حياتهم، فيما لآخرين نتاج كل مدة. "سفر من كتاب امرأة" محطتك الثامنة في الشعر. كيف ترى الى هذه الحقيقة؟

– مذ وعيت الحياة، وضعني العمر على حافة النهر، واخذني المشوار معه. قرأت كتاب السفر، وتعلمت كيف اغسل وجهي بفرح الولادة كل يوم، وكيف احمل الشمس زوادتي، فلا اجوع الى رغبة، ولا اضيع في عتمة سؤال. طبع المشوار قامتي بليونته، فاعلنت الحب رفيقي، حتى في لحظات استراحة، يكون الليل فيها ضيفاً على التراب.

... وعدت مع الفجر، مولوداً نفض عن الجسد غبار تعب الذي راح. واكملت، غير مهتم كم سيكون طول الدرب هذا النهار، وكم قصيدة سأقرأ، وكم سألتقي بوجوه، اعرفها، او اكتشفها، او بوجوه اشيح عنها واتابع.

لا اعرف عدد المحطات التي توقفت فيها. اعرف انني امشي، وامشي وامشي، ولا امارس افتعالاً لحضور هو نتيجة انشداد الى النهر الذي قبلني على ضفته، وصرت والمشوار نفراً في كتاب واحد تتغير، فقط عناوين صفحاته الداخلية.

■ ينحصر شعرك اجمالاً في الحب والعشق والمرأة، وهو امر غالب في لوحاتك الفنية ايضاً، كأنك لا ترى للشعر دوراً الا في المرأة. لماذا؟ وهل للشعر في رأيك دور آخر؟

– سبق وقلت: اعلنت الحب رفيقي، بعد اكتشاف الذات، وعبر الذات بدأ اكتشاف الآخر. ومعاً دخلنا رحاب العشق، حيث المناخ النوراني يهب اللحظات اشتعالاً، فتتسع الاحاسيس، وتتفتح المسام ليصبح القلب اكثر توتراً واعمق خفقاناً.

تطلع المرأة من الصورة الجامدة، بهية مثل نجمة، مشرقة مثل صبح، متفاوية مثل سنبلة، ولا يعود الوصف يتمتع بالدفء خارجها.

اما الشعر فيأتي اليها متوجاً حالة التوله، ويصير يروح ويجيء الى الورق الابيض، واعداً المشاعر ببصمات، كما البوسة بين الشفتين تبوح بالارتعاشات الخجولة.

ومثل الشعر، تكتحل الملامح في اللوحة الفنية، وتتباهى الريشة بأنها لامست جسداً، وصيرت القماش مرآة البال.

لرجع الى الشعر، لأقول: حضوره النبض، والافق الذي تلتصق الارض به ولا تفقد رغبتها في ملامسة ظلها، وتلتصق السماء به ولا تخسر انشدادها الى الغيوم المشغولة بحياكة مشلح الاحلام.

■ قصائدك صور شعرية مكثفة، شديدة الالتصاق بالطبيعة خاصة بالارض والتراب. هل تهرب من المرأة الى التراب، او تبحث في التراب عن عشق ما؟

– بنعمة القبول سلمت ذاتي للمشوار، ولن اهرب، او انظر خلسة الى ما كان في الأمس، وجهتي اعرفها جيداً، والمرأة لا تستبدل الا بذاتها، وبها تشبه الطبيعة شجراً وزهراً وثمراً، وتتوالى مواسم، فيتبارك الخير، زيتاً وميروناً، وقمحاً وعجيناً يلصق على العتبة خميرة ويتقمّر رغيفاً لمائدة الحياة.

وكما التصاقي بالمرأة كان التصاقي بكل شبيه لها. كان التصاقي بالارض، تراباً وماء وحجراً، كمن يلتصق بذاته متحسساً لهاته، وصوته، وبريق عينيه، حتى اكتمال الصورة في وضح النهار.

من المرأة رضعت نسغ الحياة، ومن الارض اخذت رحيق الحياة، وليس في امكاني ان اكون غير "الانا" في الصورتين معاً، بكل ما املك من زخم هذه "الأنا" وانغماسها في الحقيقة المطلقة.

■ قصائدك غنية بالشفافية الى ابعد الحدود، وكأنها صورة عنك، كيف تحدد العلاقة بين الشاعر وقصائده؟ هل من الضروري ان تشبهه؟

– "العلاقة" هي افتعال التقارب بين اثنين. والافتعال لا يملك قوة الفعل مهما كان متمتعاً بصفات متميزة.

الشاعر هو القصيدة، وخارجها يفقد جواز عبور يخوّله الانتقال من ضفة الى ضفة، دون سؤال هل يخبئ في جيبه عصفوراً سبق ان منع من السفر، او يخفي تحت قميصه عطراً يثير الرغبات، سبق واعلنت الدوائر المختصة انه من الممنوعات المسببة للشغب.

وجه القصيدة هو وجه الشاعر، واذا صدف ان وجد شاعر يحب التزين بالمغريات، فلا لوم على القصيدة ان حملت في ظاهرها ما يبهر العين، دون ان تحمل في اعماقها ما يبهر الروح.

– ويا حظ الشاعر الذي يعرف كيف يحافظ على وجهه نقياً، فيبعد عنه كل زيف، وتظل قصيدته مرآة شفافة لوجهه.

■ ربما هذه الشفافية عامل رئيسي في ترجمة بعض اعمالك الى اللغات، آخرها "يوميات في المنفى" الى الانكليزية. هل تعتقد انه يمكن ترجمة الاحاسيس والمشاعر الانسانية عبر اللغات؟

– الترجمة فضل ايصال القصيدة الى العالمية، لكن ذلك لا يكون بالمجان، اذ تفقد القصيدة – على مهارة المترجم وقدرته – بعض النبض، وتشوبها ظلال غريبة لم تكن في الاصل، ومعها تختفي مشاعر الشاعر الاب واحاسيسه، لتحل مكانها مشاعر المتبني واحاسيسه.

ونظل في حاجة الى الترجمة لأننا لا نعترف بحدود اللغة الواحدة. المدى رحب، والسفر يغرينا، ولا يمكننا الوقوف مكاننا، نستظل ظلنا، ونضع على رأسنا قبعة التمني.

حاورته جان م. صدقة

نصوص في اللامركزية وفلسطين

■ صدر عن المركز اللبناني للدراسات كتاب "اللامركزية الادارية في لبنان: الاشكالية والتطبيق" ساهم فيه مجموعة من الكتاب والباحثين اللبنانيين. يبحث في اللامركزية الادارية في لبنان وهو يهدف الى دراسة التجربة اللبنانية في الادارة العامة، المركزية واللامركزية، والى التعلم في تجارب البلدان الاخرى في هذا المجال سعياً لاقتراح الوسائل الكفيلة باصلاح بنية الادارة اللامركزية في لبنان ولجعلها اكثر كفاية في توفير الخدمات واكثر استجابة للحاجات واستيعاباً للمشاركة والديموقراطية والتنمية المتوازنة.

ثمانية فصول وخلاصات توزعت على ثلاثة اقسام. في القسم الاول (الابعاد السياسية والادارية في المسألة اللامركزية)، تناول الفصل الاول "وضع اللامركزية في النظام الاداري في لبنان" (انطوان مسرة)، وتناول الفصل الثاني "مؤشرات ودرجة المركزية واللامركزية في النظام الاداري اللبناني" (خالد قباني)، والفصل الثالث "نحو لامركزية انمائية موسعة: دراسة مقارنة" (مارون كسرواني)، والفصل الرابع "اشكالية موضوع البلديات في لبنان: دراسة حالتين" (فاديا كيوان)، والفصل الخامس "دراسة عينية: بلدية المرمل وبلدية مزرعة الضهر" (رويدا حماده)، والفصل السادس "درجة المركزية واللامركزية: دراسة معاملة بلدية في محافظة البقاع" (طوني عطاالله). وفي القسم الثاني (الابعاد الجغرافية والاقتصادية والضريبية في مسألة اللامركزية) تناول الفصل السابع "تمركز السكان والطوائف في لبنان وتأثيره في اللامركزية" (علي فاعور)، وبحث الفصل الثامن في "البعد الضريبي في اللامركزية" (سهام بواب) وتضمن القسم الثالث (المجالات البحثية والعلمية في مسألة اللامركزية: خلاصة المناقشات) عرضاً للمناقشات والندوات التي عقدها المركز حول اللامركزية الادارية. كما تضمن الكتاب مجموعة لوحات وخرائط حول التقسيمات الادارية التاريخية وحول المشاريع المقترحة للامركزية الادارية في لبنان (اعداد انطوان غصين). قدم للكتاب بول سالم بدراسة حول "اللامركزية الادارية: اتجاهات عالمية ومبادئ تحليل" حرر الكتاب فارس ابي صعب. في ٣٨٢ صفحة من الحجم العادي.

■ صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب "فلسطين والسياسة الاميركية: من ويلسون الى كلينتون" لمجموعة من المؤلفين، تحرير ميخائيل سليمان. في احد عشر فصلاً: (١) فلسطين والفلسطينيون في العقل الاميركي (ميخائيل سليمان)، (٢) جذور انكار الحق: الموقف الاميركي من حق تقرير المصير للفلسطينيين – من وعد بلفور الى الحرب العالمية الثانية (هشام احمد)، (٣) ادارة ترومان والفلسطينيون (فرد لوسون)، (٤) فرص افلتت وسبل لم تسلك: ادارة ايزنهاور والفلسطينيون (ديبورا جرنر)، (٥) ادارتا كينيدي وجونسون والشعب الفلسطيني (زها بسطامي)، (٦) سياسة نيكسون في الشرق الاوسط: من التوازن الى التحيز (دونالد نف)، (٧) ادارة كارتر والفلسطينيون (جانيس تري)، (٨) ادارة ريغان وسياستها نحو الفلسطينيين (آن لش)، (٩) ادارة بوش والفلسطينيون: اعادة تقييم (تشريل روبنبرغ)، (١٠) ادارة كلينتون والقضية الفلسطينية (جو ستورك)، و(١١) سياسة اميركا تجاه فلسطين (ابراهيم ابو لغد)، في ٣٦٢ صفحة. وثمنه ١٠ دولارات او ما يعادلها.





المفكرة

السينما

■ **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**

١ – "القصة الاخيرة" (شارون ستون تواجه حكم الاعدام واملها الاخير محاميها الشاب روب مورو، الواقع في عشقها، والاخراج لبروس بيريسفورد).

٢ – "ثلاث امنيات" (درامي عاطفي مع باتريك سويزي وماري – اليزابيت ماسترانطونيو، إخراج مارتا كوليدج).

٣ – ماري رايلي" (شخصية الدكتور جيكل والمستر هايد الفصامية في الفانتازيا الراعبة من زاوية خادمته هذه المرة، جوليا روبرتس. اما الشخصية فيؤديها جون مالكوفيتش، والاخراج للبريطاني القدير ستيفن فريرز).

٤ – "قبل ذلك وبعده" (الشاب متهم بجريمة قتل ووالداه، ميريل ستريب وليام نيزون، يستميتان لاظهار براءته، والاخراج لباربيت شرودر).

٥ – "المحلّفة" (لكونها عضوا في الهيئة المحلفة تخضع ديمي مور لتهديدات المجرم المحترف أليك بالدوين، وبعض الرعب وبعض التشويق، على الطريقة الاميركية من المخرج بريان غيبسون).

■ **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**

"سرعة قصوى" (مغامرة تشويق ومؤثرات مع شارلي شين ونلستازيا كيسنكي).

■ **الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):**

"استعراض في طوكيو الصغيرة" (عنف وكاراتيه).

■ **إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):**

"نذل قوي" (مغامرات عنيفة مع بروس باين).

■ **إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):**

"ماري رايلي" (راجع برنامج اسباس).

■ **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**

١ – "قلوب مسروقة" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك ودنيس ليري).

٢ – "حميم وذاتي" (ميشيل بفايفر في المهنة التلفزيونية تتعلم من روبرت ردفورد وتغرم به، لاخراج جون افنيت).

٣ – "غوفي" (شريط بالرسوم لجمهور صغير وعائلي).

■ **امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**

٢ – "الرقصة الاخيرة" (راجع برنامج اسباس).

٣– "ثلاث امنيات" (راجع سينما اسباس).

■ **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):**

"زاندالي" (الرواية العاطفية الرائجة في اقتباس سينمائي).

■ **بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):**

١– "حين كنت نائماً" (كوميديا عاطفية ناعمة مع ساندرا بولوك وبيل بولمان).

٢– "١٠١ كلب دلمسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي).

٣– "حب مجنون" (... هو في رود موفي هاذ مع كريس أودونل ودرو باريمور).

٤– "الناب الأبيض ٢" (مغامرة للحيوان الحنون من خيال ديزني).

■ **بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):**

١– "اثنا عشر قرداً" (تيري غيليام يلقي نظرته الغريبة والمتشائمة على مستقبل البشر، متقدما ثم عائدا في الزمن، مع بروس ويليس وبراد بيت، وشريط يهم الهواة في الدرجة الاولى).

٢ – "هاكرز" (مرة جديدة يدخل لصوص الكومبيوتر ومخربوه الى البرامج ويحدثون الرعب، مع جوني لي ميلر وانجلينا جولي).

٣ – "بالتو" (الحيوانات الاليفة والطريفة في مغامرة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي).

٤ – "فلوك" (مغامرة لطيفة وضاحكة للصغار بطلها الكلب الذكي).

٥ –"كلوليس" (الفتيات الثريات المدللات في كوميديا المظاهر والصداقة في مجتمع بيفرلي هيلز البورجوازي، وشريط لجمهور شاب مع نجمات جديدات تتقدمهن اليسيا سيلفرستون).

■ **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**

"المقلد" (الجريمة والمغامرة والتشويق مع سيغورني ويفر وهولي هانتر).

■ **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**

١– "عن الحب والظلال" (انطونيو بانديراس يقاوم الديكتاتورية التشيلية ويغرم في الاثناء... عن رواية للكاتبة المعروفة ايزابيل الليندي، مع جنيفر كونلي، لاخراج بيتي كابلن).

٢ – "قبل ذلك وبعده" (راجع برنامج اسباس).

■ **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**

١– "إثنا عشر قرداً" (راجع برنامج بلانيت).

٢ – "الابتسامة" (فرنسي عاطفي ذو مسحة كوميدية مع ايمانويل سينييه وريشار بورينجيه وجان – بيار ماريال، لاخراج كلود ميلر).

٣ – "كيف تصنع لحافا اميركيا" (النساء من اجيال مختلفة في مواجهتهن الحميمة، مع وينونا رايدر وآن بانكروفت، لاخراج جوسلين مورهاوس).

■ **كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):**

"البري" (الجاسوسية والحب والتشويق في عودة الى حقبة الخمسينات من المخرج جون شليسنغر، مع انطوني هوبكنز وايزابيلا روسليني وكامبل سكوت).

■ **كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):**

(■ مقفلة موقتا).

■ **لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):**

١– "حميم وذاتي" (راجع برنامج امباساد).

٢– "المقلد" (راجع برنامج سارولا).

٣– "قلوب مسروقة" (راجع برنامج امباساد).

■ **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**

١ – "حميم وذاتي" (راجع برنامج امباساد).

٢ – "المقلد" (راجع برنامج سارولا).

٣– "نوستراداموس" (إحياء خيالي وتاريخي لسيرة رجل النبوءات مع تشيكي كاريو).

٤– "مراقبة ليلية" (مغامرات وتشويق مع بيرس بروسنان والكسندرا بول).

■ **ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):**

(■ مقفلة موقتا لاصلاحات).

■ **مونتريال (ت: ٣٥٢٠٠٦):**

"ليالي ساخنة" (آخر افلام المخرج الراحل عاطف الطيب مع نور الشريف ولبلبة).

المسرح

■ **مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):**

– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

■ **مسرح ايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):**

– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

■ **مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):**

– فلت الملق"، لمنير كسرواني.

■ **مسرح شاتوترياتون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):**

– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

■ **قاعة بيروت ميديا برودكشن، شارع سبيرس:**

"راديو شعر وحديث"، نصوص في إخراج لفائي أبو خليل (كل مساء ما عدا الاثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

معارض

■ **ايبروف دارتيست، حي السراسقة:**

– مازن رفاعي (حتى ١٣ تموز).

■ **الوان، مربا – الكسليك:**

– آخر اعمال فريد عواد (١٩٢٤ – ١٩٨٢).

■ **عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:**

– خاليتو (حتى ٢٠ تموز).

■ **ايماغوس، الزلقا:**

– محفورات اسبانية من بيكاسو حتى يومنا (حتى ٢٠ تموز).

■ **جانين ربيز، الروشة:**

– ارام جوغيان (حتى ٣ آب).

■ **الصالة الزجاجية، الحمراء:**

– المعرض الحرفي الثالث لرابطة الفنانين الحرفيين في زحلة البقاع (حتى ١٥ تموز).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ قرية النوت، ٨.٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨.٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩.٣٠ اخبار اي تي ان، ٩.٤٥ نا ريفر، ١٠.١٥ المفتش، ١١.٠٠ سيزامي ستريت، ١٢.٠٠ ٦٠ دقيقة، ١.٠٠ الشيطان والحب، ٢.٠٠ اخبار سي ان ان، ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣.٠٠ مارتس اوف ذا ويست، ٤.٠٠ اي ستريت، ٥.٠٠ العاب الصغار، ٦.٠٠ التحدي الكبير، ٧.٠٠ شو لختصاصك، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ فواصل، ٨.٣٠ خمسة على سبعة، ١٠.٣٠ يا مسهرني، ١١.٣٠ فيلم اميركي.

■ هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الابراج

■ الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، لا ضرورة للانكفاء وما حان الوقت بعد لذلك. وانما ستنطلق في السهول امامك، وتعبر العقبات القائمة، وانت في نوع من التسلية والبهجة، وتذهب في اتجاهات وزوايا ومطارح، مسروراً بالاكتشاف والتطلع الى حيث يروقك الأمر، وتدرك معاني الحياة ولغتها الطيبة.

■ الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، في الجو بعض الخلاف والمشادة، ولن تتأثر بالأمر او تضيع وقتك عبثاً وانما تنفلت من القيود حولك، وتعطي زخمك للأمور الضرورية، وتخلق اطاراً من الانس يرضيك، ويجعلك تكون حاضراً من خلاله في شتى الامور والتفاصيل.

■ الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). انت على الطريق القويم والصحيح، ولك شميمك الذي يريحك وتتقدم به الى الاحتفال حيث هو وتمتزج بالناس في احوالهم وافكارهم. وتظل واعياً قضيتك وكونك تعمل لها في الدرجة الاولى، ولك قدرتك على التدخل لها حيثما كان.

■ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). بعض الانزعاجات الصحية، وتروح تتجنب الاسباب وتنظر في الواقع والمحيط، وكل ما يؤلف اتصالاً بك وعاملاً مساعداً. ولك موقفك دائماً تدافع عنه، في حال الصحة وعدمها، وانت الناشط في كل موقع لما يحييك وينعشك ويدلك على طريق الخصب والخير.

■ الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، لا حاجة الى اللعب بالحظ والتلاعب به. اما الامر لك في السلوك، والوصول الى النقاط الجديدة، وتحرز ما هو سبق ولطف ولون، وتصل الى المحطة الصحيحة في كل ما يخصك وتكون مرتاحاً ومبتهجاً بهذه النتيجة التي تصب في ساقيتك الشفافة.

■ العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). تكون غيرياً وعلى اتصال بالآخرين دائماً، حيثما كنت في العطلة او في العمل. وتشعر بالبهجة كلما فعلت خيراً واقدمت على ما يرضيك ويدفعك في الاتجاهات الصحيحة، ولم تجلس في الظل وانما ترتمي للحياة في محاريها، وتسبح في مياهها الحلوة والمالحة.

■ الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). تنتبه لاعمالك الخاصة، والأخرى، وتكون في حركتك الدائمة، وهي مدونك بين كل الامور والاحوال، ولا تتخلى عن منطقك وسيلة للنظر والتدقيق والحساب، وتعمل في اتجاه الجديد الذي يحييك ويؤتيك الحقيقة والقوة، ويمنحك خالص التقدير والاحترام.

■ العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). لن تضع مالك في الموقع الخطأ، او في خانة الحظ وتلعب به ابتداء من هنا، وانما تنظر بعيداً وتؤسس نظرتك على القاعدة المتينة، حتى تستطيع الاجابة والمناقشة في اي حال، وتكون لك القدرة على العمل النظيف الخالي من المعارضة ومن الشكوك المختلفة.

■ القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، الذين يعملون ينالون ما يرضيهم ويحصلون على الوان من الفوائد الكاملة والمهمة. وكذلك يقعون على بعض الامور المزعجة التي لا بد منها ولا يخلو منها اي موقع، ولا بد دون الشهد من ابر النحل، كما يقول المثل، وتحصل اخيراً على النتيجة الفضلى.

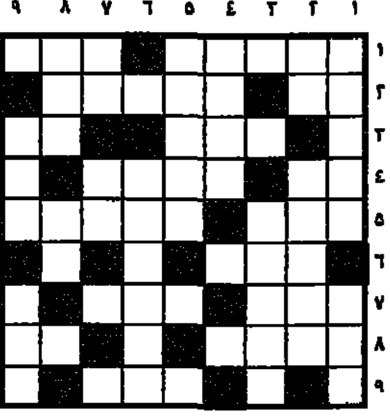
■ الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). أونة طيبة لك، ممتازة لتقوم بالتوقيع على اتفاق او بمناقشة حادة وحليلة، وتقع على الخلاصة التي ترضيك وتكون اضافة الى ما عندك، وترى ان الحبيب والمحبة على مقربة منك، وتروح تقطفها من مصدرها الخصب والسعيد.

■ الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، البيوت المديونة والتي مصروفها قائم، تحتاج الى وسيلة للمقاومة والوقوف على الرجلين ومواجهة النفقات المتلاحقة. وتكون في استعدادك الكامل للحركة والانطلاق الى الأمام، والى الغد، بناء على علامات جديدة، وعلى مواقف مشبعة بالحنكة.

■ الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). حين تعمل كثيراً وتكون لك اهدافك، فانت عرضة للوم وللكلمات التي تأخذ عليك هذا الموقف المسرف، ولن تدع لأحد ان يلقي ظلاً عليك او اي علامة نقد، وانما تعمل لكل ما ينعشك وما يريك الايام في شكلها الحي والجميل.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٧٦



افقيا:

١– مسلك طويل ضيق – عدم وضوح. ٢– النبة – اهتمام بالامر. ٣– حزن – عزم. ٤– حرف جر – طنين. ٥– ينظر تصدق. ٦– ملك ٧– خلاف مسترسل – صان. ٨– متمرن – للتذمر. ٩– مياه.

عموديا:

١– اسباب – تيبس. ٢– للتنبيه – تضطرب. ٣– الدحو. ٤– يقصد ٥– الكفر باطناً مع التظاهر بالايمان. ٦– يميلون. ٧– ملكي – نصف باقة ٨– فعله (الامر) – قطع. ٩– عز ورفعة – اوثق.

حل شبكة امس

افقياً:

١– ثناء – عرش. ٢– مطمع – شارف. ٣– عمده – حين. ٤– آر – دن. ٥– برها – دع. ٦– لم – لجس. ٧– عميم – يكرف. ٨– غمه – حر. ٩– مجبول – شتم.

عمودياً:

١– ثم – شمس ٢– نطع – مغمور (معكوسة). ٣– امهله – يمج. ٤– ء ع د – المس ٥– ها. ٦– عتي – رد – يحل. ٧– راح – عاثر. ٨– شريد – جر. ٩– فن – سفلة.

كلمة السر

الكلمة: رحالة عربي

السابقة: باريس

إعداد: جورج الاسمر

حلقة وسؤال : الحياة الحضرية هي الاحسن ؟ ودارت الافكار سكانياً ونسوياً وعلى الأيدز

منى الهراوي تلقي كلمتها.



المشاركون في حلقة الحوار. (سامي عياد)

في ظل مستقبل يغلب عليه الطابع الحضري طرحت منظمة الامم المتحدة سؤالا عن التحضر هل يؤدي الى تحسين حياة الناس، او الحياة في مدن الغد هي تؤدي الى زيادة بؤس الانسان؟

في اليوم العالمي للسكان ١١ تموز، عقدت اللجنة الوطنية الدائمة للسكان في وزارة الشؤون الاجتماعية مع وحدة الاعلام التنموي والاتصال السكاني التابعة للامم المتحدة حلقة حوار حول القضايا السكانية في لبنان في قاعة الدوم، فندق السمرلاند.

وحضر الى المديرية العامة لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ومقرر اللجنة توفيق عسيران، ممثلون لوزارات الشؤون الاجتماعية، الصحة العامة، العمل، البيئة، الاسكان والتعاونيات، المهجرين، الاعلام، المغتربين والجمعيات الاهلية والاتحاد العمالي العام وجمعية تنظيم الاسرة ومؤسسة الحريري والمجلس الوطني للخدمة الاجتماعية الى منظمة الامم المتحدة وخبراء ومهتمين.

النشيد الوطني افتتاحاً ثم كلمة للمديرة كنعان وتقديم لمقرر اللجنة عسيران، واختيرت لجنة لصوغ البيان الختامي تلتها مداخلات للدكتورة ماري ديب والدكتور محمد علي كنعان عن "الصحة الانجابية وعناصرها" والدكتورة رجاء مكي عن "موقف المرأة من موضوع الصحة الجنسية" والدكتور محمد الخولي عن "البيئة والسكان" والدكتور علي فاعور عن "العلاقة بين المواقف في مؤتمر الموئل الثاني ومؤتمر القاهرة حول قضايا السكان" وممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد المنعم ابو نوار عن "الصحة الانجابية والسيدا".

وأجمعت المداخلات على النقص في الاحصاءات التي تساعد على معالجة المشاكل التي تواجه الاب والام والطفل والمراهق وعلى ضرورة التوعية عبر التعليم ازاء العلاقات الجنسية وفق الاعمار ووفق منهاج مدروس.

وبعد مناقشة عامة كان البيان النهائي والتوصيات ومما جاء: "على اهمية مشاركة لبنان في احياء اليوم العالمي للسكان كمظهر حضاري وكاهتمام اكيد بالموضوع، فاننا نرى ضرورة ايلاء موضوع السكان جهداً متواصلاً في كل ايام السنة (...) تحقيق هذا الهدف يتم عبر شحذ دور اللجنة الى تعزيز وتنشيط لموقف الجامعات والاكاديميين والدارسين ووضع مخطط تنفيذ مدروس لبرنامج العمل الدولي للسكان والبرامج المتصلة به(...).

والتأكيد على دور الامم المتحدة والحكومة والقطاع الاهلي في وضع استراتيجية شاملة لقضايا السكان، وتحديد برنامج تنفيذها والجهات المسؤولة عن ذلك"، الى اهمية استقطاب المساعدات الدولية وتعزيز الجهود في موضوع التنمية الاجتماعية والاقتصادية التخفيف من حدة مشاكل الفقر في لبنان والمحافظة على كيان الاسرة وتمكين المرأة من تطوير قدراتها واسقاط اشكال التمييز عنها. وفي شأن مرض الايدز طلب البيان المزيد من العمل في مجاله "واضعين انفسنا (اللجنة) في تصرف المعنيين الحد من انتشاره في لبنان".

الهراوي

وفي الاختتام، حضرت اللبنانية الاولى منى الهراوي ووزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي ووزير الصحة العامة مروان حماده والسيدة رباب الصدر وممثل صندوق الامم المتحدة للسكان روس ماونتن.

وفي كلمة لها تحدثت منى الهراوي عن الجهود التي بذلت في اللجنة الوطنية للمرأة خاصة بعد مؤتمر بيجينغ الذي نادى بتوعية المرأة والتشديد على اهمية دورها في المجتمع والاسرة وتمكينها من هذا الدور، وتوفير الضمانات الاساسية لمشاركة المرأة مشاركة واسعة في كل جوانب الحياة دون تمييز او اغفال لقدراتها الكبيرة. "(...) اذا كان عنوان الحلقة حول دور المجتمع ومسؤولياته في اطار الصحة الانجابية والامراض المتناقلة عبر الجنس: الايدز، فانها تريد في ذلك ان تنبه المجتمع الى الترابط بين تطور مرض السيدا وعلاقته بالصحة الانجابية، خاصة لان التقارير تشير الى ان عدد النساء المصابات بالفيروس سيزيد عن عدد الرجال قبل حلول السنة ٢٠٠٠.

وهكذا ستكون المرأة ضحية مرة اخرى".

وشددت على تنسيق الجهود بين المؤسسات لتفادي هدر الطاقات، وخلال حديثها عن المرأة، خرجت الهراوي عن نص كلمتها وقالت بتأثر شديد: "يمكن عم ازعجكم بس معليش لازم تعرفو قديش المرأة عم تتعذب".

الدويهي

الى كلمة الوزير الدويهي: "انني اؤكد من موقعي كرئيس للجنة الوطنية الدائمة للسكان، دعوتكم مجدداً لحوارات تتصل بالمعطيات المتوافرة من اجل تحديد اولويات معالجاتنا وتالياً تحديد الجوانب الرئيسية في مجال السياسات السكانية المطلوبة في لبنان، وان النتائج الميدانية والاحصائية لمسح معطيات السكان والمساكن تأجل اعلانها بسبب عدوان نيسان الماضي (...)".

ماونتن

وألقى ممثل صندوق الامم المتحدة للسكان روس ماونتن كلمة باللغة الانكليزية مما فيها:

"بعد شهر ونصف على اطلاق التقرير عن حالة سكان العالم نحتفل اليوم باليوم العالمي للسكان تحت عنوان "مسؤولية الفرد والمجتمع في الصحة الانجابية ومحاربة فيروس نقص المناعة البشرية/الايدز". ان مرض الايدز يصطاد العالم بأسره في الدول المتقدمة والنامية على السواء وفي اوساط الافراد المثقفين وغير المثقفين والفقراء والاغنياء والرجال والنساء والاطفال. فجميع قطاعات المجتمع تواجه خطر ان تكون ضحية لهذا المرض. ولذلك اصبح الايدز تحديا عاما. ولحسن الحظ في لبنان ليس وضع هذا المرض خطيرا كما في البلدان الاخرى الا انه بدون الوقاية المناسبة يستطيع ان يكبر ويهدد المستقبل".

ووزع على المشاركين والصحافيين كتيبات، "دليل القادة في العمل الاجتماعي، وقضايا السكان والصحة الانجابية". و"تنظيم الاسرة في ضاحية بيروت الجنوبية: دراسة تطبيقية في بحث العمليات" و"المرأة في القوانين الوضعية اللبنانية وقوانين الاحوال الشخصية" و"تقرير لبنان الى المؤتمر الدولي للسكان والتنمية".

وكان كوكتيل.

وقدمت منى الهراوي شهادات صادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية بدعم من صندوق الامم المتحدة الى الفائزين في مسابقة الرسم "اين نعيش اليوم؟"، وهم: محمد عبدالله وفخري عقاد وشذا عيسى وكرمه عيتاني.

نقولا فتوش : "السياحة في السياسة" توقيع كتاب والريع الى قانا



الوزير نقولا فتوش يوقع للوزير شوقي فاخوري والنائبة مها الخوري اسعد والمطران خليل ابي نادر. (وسام موسى)

في نقابة الصحافة وقع مساء امس وزير السياحة نقولا فتوش كتابه "السياحة في السياسة" في حضور وزير الزراعة شوقي فاخوري ممثلا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، والنائب احمد سويد ممثلا رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير البيئة بيار فرعون ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، والوزراء ياسين جابر وعمر مسقاوي وبهيج طبارة وزياد الخليل ممثلا والده الوزير انور الخليل والنائبين بشارة مرهج ومها الخوري اسعد، والعقيد الركن الياس فرحات ممثلا قائد الجيش العماد اميل لحود، والمطران خليل ابي نادر، ومحافظ بيروت نقولا سابا والدكتور مطانيوس الحلبي المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي والدكتور روحي البعلبكي، وفاعليات سياسية وقانونية وسياحية وثقافية واجتماعية.

ورحب بالوزير فتوش الزميل كمال اسبر الغريب ممثلا النقيب محمد البعلبكي بكلمة اشاد فيها بأدبه وبلاغته القانونية، وتلاه الوزير فتوش بكلمة انه على كتابه "السياحة في السياسة" كثيرا، ولجرى كلماته كسبيل، ما ان ينتهي به بحر عباب حتى يبدأ بحر، الى ان قال:

"كان تطلبي الومج والنار، والولوع والروح، التي، تأبى الكلمات اسرها، والنزق الشجي، والعلا.

وما زال تطلبي هذا، قبل ان تنتهي هذه الصفحات، واشرع في الكتابة من جديد.

لماذا يكتبون ما لا يصرخ في الوجدان، بل في الاسماع؟

لماذا يحبون ولا نستشعر حبهم؟ او يدنفون الى الحقائق بمنظار المسافرين.

كيف يكون الولوع، وان الكلمة هي جزء صغير مما انت فيه، وانها لا تأخذ حجمها في الدنيا والوجود، ما لم يتحول بها الفعل الى شجرة فينانة مثمرة، اصلها في الارض واغصانها في السماء.

كيف البحر؟ ولا تلاطمه العواصف، ولا تضيق به الاماد؟

كيف نجم؟ ولا يظلل الانبياء والرعاة بانوار السنى؟..."

والى قلب حلوى وكوكتيل.

والكتاب مجموعة خطب القاها صاحبها في مناسبات بين الاعوام ١٩٩٢ و١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥ و١٩٩٦، وتطرق فيها الى شؤون الساعة، والريع الى بلدة قانا.

اكاديميون تقاعدوا ولا تتقاعد قيم

اولم مدير الفرع الثاني لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور نسيم خوري، تكريما لاساتذة الكلية المحالين على التقاعد، في قصر الدلب في بكفيا في رعاية رئيس الجامعة الدكتور اسعد دياب، وحضوره الى: عميد كلية الاعلام الدكتورايلي عساف والدكتور جان صقر ممثلا عن الاساتذة والدكتور هاشم الحسيني ممثل كلية الاعلام في الجامعة، واعضاء الهيئة التعليمية في الفرع الثاني.

والاساتذة المكرمون هم: المعاون والنائب العام البطريركي المطران يوحنا منصور، رئيس اساقفة قبرص المطران بطرس الجميل وعميد كلية الاعلام والتوثيق السابق الدكتور انيس مسلم.

وتخلل المأدبة التكريمية كلمات.

جامعة الروح القدس مواعيد امتحانات الدخول

اعلنت الامانة العامة في جامعة الروح القدس – الكسليك مواعيد امتحانات الدخول الى مختلف كلياتها ومعاهدها واقسامها للعام الدراسي ١٩٩٦ – ١٩٩٧:

١ – كلية اللاهوت الحبرية: ٢٨ ايلول ١٩٩٦.

٢ – كلية الفلسفة والعلوم الانسانية قسم اصول تدريس اللغة الفرنسية: ٧ تشرين الاول ١٩٩٦.

٣ – كلية الاداب قسم الترجمة والترجمة الفورية: ١٢ – ١٣ ايلول ١٩٩٦.

٤ – كلية الحقوق: ٢٥ – ٢٦ تموز ١٩٩٦، ٢٦ – ٢٧ ايلول ١٩٩٦.

٥ – كلية ادارة الاعمال والعلوم التجارية: ٢٣ تموز ١٩٩٦ – ٢٣ ايلول ١٩٩٦.

٦ – كلية الفنون الجميلة والفنون التطبيقية: ٢٤ – ٢٥ – ٢٦ و٢٧ تموز ١٩٩٦.

٧ – كلية العلوم الزراعية: ٢٣ تموز ١٩٩٦ – ٣٠ ايلول ١٩٩٦.

٨ – كلية الموسيقى: ٧ تشرين الاول ١٩٩٦.

ملاحظة: التسجيل لامتحانات الدخول من ١ حتى ٣١ تموز ١٩٩٦، من ١ ايلول ١٩٩٦.

دراسة شاملة للتعليم العالي عندنا عدنان الامين يوجز المضمون ويقارن

للمرة الاولى في لبنان، تقدم اليوم الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية دراسة شاملة عن التعليم العالي في لبنان، من خلال ندوة يفتتحها الساعة ٩،٠٠ صباحا وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده في فندق الكارلتون.

عن الدراسة واهميتها، يقول المشرف عليها عضو الهيئة الدكتور عدنان الامين انها "انطلقت اساسا من شعور لدينا ان موضوع التعليم العالي لم يكن له جهة تفكر فيه وتكتب عنه وتنظمه انه ظل حتى عام ١٩٩٣ تحت وصاية وزارة التربية، وعندما انشئت وزارة الثقافة والتعليم العالي، لم يكن لها تنظيم يخولها الاهتمام والتطوير في هذا القطاع. وفي ما بعد علمنا ان الوزارة الجديدة تتابع الموضوع بتفكير متقدم". واوضح ان "الدراسات التي اجريت سابقا عن التعليم العالي، تعود احدثها الى عام ١٩٧٠ وأجرتها وزارة التصميم، الى نشرة احصائية اجراها المركز التربوي للبحوث والانماء عام ١٩٨٢، ولا معلومات جدية اخرى غيرهما. فلو سألت مثلا رئيس جامعة ما عن جامعة اخرى قبل الدراسة التي اجريناها وشارك فيها عدد من الباحثين الكبار، فلن يعرف تحديدا ماذا لديها من اختصاصات وما هو عدد طلابها، او ما هي الصورة الاجمالية للتعليم العالي. الان اصبحت لدينا معطيات واضحة عن هذا القطاع الذي تنتمي اليه النخب في لبنان. هذا القطاع كان مجهولا".

وما هي النواحي التي تشملها الدراسة؟ قال: "انها تشمل البناء والتجهيزات، المناهج، البحوث، الطلاب، الاساتذة، الخريجين، الشؤون المالية، الشؤون الادارية، الشؤون القانونية وغير ذلك في ٢١ مؤسسة لتعليم عال تشمل الجامعة اللبنانية ومعهد العلوم التطبيقية الى ١٩ مؤسسة خاصة مرخصة".

وعلى اي سنوات دراسية بنيت الدراسة، اجاب: "في شأن الطلاب، نعود بالمعلومات الى خمس سنوات خلت، من ١٩٩١ الى ١٩٩٥، اما المعلومات عن الامور الاخرى فهي من العام ١٩٩٥. معلومات عن الطلاب تحوي المسجلين في كل مؤسسة، وكل كلية، وكل اختصاص، وكل سنة منهجية، بحسب الجنس والجنسية، الى المترفعين والمتخرجين. لدينا كمية هائلة من الارقام والمعلومات، ولا أحد يملك نظيرا لها في الدولة اللبنانية، ولدينا معلومات بالاهمية ذاتها عن الاساتذة، كل هذه المعلومات نريد لها ان تكون ملك كل الناس".

إلام توصلتم في النتائج، خاصة حول نوعية التعليم بين مؤسسة واخرى؟ قال: "لا يمكننا حكم مطلق، ان نقول مثلا ان الجامعة اللبنانية على هذا المستوى والجامعة الاميركية في ذاك. ولو أخذنا أحد عناصر النوعية في التعليم العالي مثلا المكتبة. وجمعنا معلومات عن عدد الكتب، ولدينا معلومات عن عدد الطلاب، وكان سلم لمعدل عدد الكتب للطالب الواحد، وقارنا بين المؤسسات لوجدنا ان الفرق شاسع بين الجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية التي لديها المعدل الاعلى. عدد الكتب في كل المكتبات التابعة للمؤسسات الجامعية يبلغ نحو ثلاثة ملايين، نصفها موجود في الجامعة الاميركية وحدها. ولو اخذنا عنصر الكومبيوتر لوجدنا الجامعة الاميركية تأتي في اعلى السلم، بينما الجامعة اللبنانية في اسفله (٢٠،٥ طالبا لكل كومبيوتر في الجامعة الاميركية مقابل ٢٠٥ طلاب لكل كومبيوتر في الجامعة اللبنانية)، ولا تزال النسبة الاعلى عندنا اقل من النسبة في الولايات المتحدة الاميركية (١٠ طلاب لكل كومبيوتر). ولو اخذنا عنصرا آخر، الاساتذة مثلا، لوجدنا ان نسبة حملة الشهادات العالية هي الاعلى في الجامعة اللبنانية، فنسبة حملة شهادات الدكتوراه في الجامعة اللبنانية هي الاعلى (٨٠،٢ في المئة في الجامعة اللبنانية و٦٨ في المئة في الجامعة الاميركية)، وتبين ان مصدر اكثر من نصف حملة شهادات الدكتوراه في الجامعة اللبنانية يعود الى اوروبا الغربية، في حين ان النسبة الاعلى في الجامعات الخاصة، يعود مصدرها الى لبنان او اماكن اخرى. ووضع الجامعة اللبنانية من هذه الناحية افضل من الجامعات الخاصة".

وعلى عكس الشائع ان نسبة كبيرة من اللبنانيين تنخرط في الجامعات، بينت الدراسة ان من كل مئة الف لبناني يوجد ٢٣٧٧ طالبا جامعيا، بينما النسبة في الاردن ٢٥٠٠ وفي اسرائيل ٢٨٠٠ وفي اليابان وفرنسا والمانيا ٣٠٠٠ وفي كوريا الجنوبية ٤٠٠٠ وفي الولايات المتحدة الاميركية خمسة آلاف.

ويبلغ عدد الطلاب المنتمين الى الجامعة اللبنانية ٣٤١١٨ (اي ٤٥،٦٩ في المئة) والى الجامعة الاميركية ٥٢٤٠ طالبا (٧،٠١ في المئة) والى جامعة القديس يوسف ٥٥٢٧ (٧،٤ في المئة) والى جامعة الروح القدس، الكسليك ٢١٢٠ طالبا (٢،٨٥ في المئة) والى جامعة بيروت العربية ١٧٢٣٤ طالبا (٢٣،٠٨ في المئة) والى جامعة البلمند ١١١٠ طلاب (١،٤٨ في المئة) والى جامعة سيدة اللويزة ١٠٩٩ طالبا (٢،٥٢ في المئة) والى الجامعة اللبنانية الاميركية ٤١٧٥ طالبا (٥،٥٩ في المئة).

واتضح ايضا ان نسبة الطلاب المنتمين الى تسع مؤسسات سميت "طائفية" وانشئت خلال الحرب لا تتعدى خمسة في المئة.

والمشاركون في اعداد الدراسة هم الدكاترة، عدنان الامين، هنري العويط، نمر فريحة، فالح طه، فاديا كيوان، منير بشور، نجيب عيسى، زلفا الايوبي، جورج نحاس، جواد نظام، تريز الهاشم وحسين يا غي (مستشار احصائي) وهي في اشراف الدكتور الامين.

علي بردى

مركز داود كرم أطلقهم صفوفاً وبهية الحريري تشيد بنهجه وبالطلاب

الكورة – "النهار":

اقام مركز داود كرم التربوي في بترسا، الكورة، حفلا لتوزيع الشهادات على المنطلقين من طلاب صفوف الفلسفة والعلوم الاختبارية والهاي سكول، رعته وتحدثت فيه رئيسة لجنة التربية في مجلس النواب النائبة بهية الحريري، وحضره ممثلا وزير الاعلام فريد مكاري ووزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي، وممثلان للنائبين سليم سعادة ونائلة معوض والاهل.

النشيد الوطني افتتاحا، فالدكتور عاطف عطيه معرفا، فالطالب ياسر محفوض، فالطالبة سارة ضناوي، فرئيس مركز داود كرم، سيمون كرم، قائلا: "اعود بكم ٥٥ سنة الى وراء، وتحديدا الى ١٩٤١ حين كان لبنان تحت الانتداب الفرنسي. في ذلك الحين، كان الضباب يخيم على الوطن والولاءات موزعة شرقا وغربا والغرائز الطائفية تتحكم في العقول. وسط هذه المعمعة انبلج ضوء من منارة فتية في "ساحة الكيال" في طرابلس ينادي بلبنان الوطن اللاطائفي (...) انه مركز داود كرم التربوي".

وقالت بهية الحريري: "هنا يهمني ان اشيد بالنهج التربوي الانمائي الذي انتهجه مركز داود كرم التربوي منذ قيامه في العام ١٩٤١ في مدينة طرابلس تحت اسم ثانوية ملحم، ثم تحت اسم ثانوية طرابلس، قبل ان ينتقل الى الكورة ملبيا حاجة هذه المنطقة الى العلم، والى نشر المعرفة في صفوف ابنائها واهلها. ان التاريخ العريق لهذا المركز يؤكد ان لا بديل من مبدأ الانماء المتوازن للنهوض بكل الوطن، وان لا بديل من تعاون اللبنانيين في كل المناطق لتحقيق التكامل في خطط التنمية البشرية والوطنية (...) واذا هناك من يبحث عن سر النجاح الذي حققته حكومة الرئيس الحريري، فانني احيله بكل بساطة على المنجزات الحضارية الوطنية التي حققتها الحكومة بالعمل الدؤوب والصامت (...) واقول لمن يبحث عن سر الالتفاف الشعبي حول شخص رفيق الحريري، ان هذا السر يكمن في انتمائه الى وطنه والى مواطنيه بقدر ما يكمن في الهم الوطني الذي يحمله في وجدانه وقلبه وضميره...".

ثم قدم رئيس المركز سيمون كرم شعار المدرسة درعا الى النائبة الحريري، والطالبة اليزابيت فياض باقة ورد. وسلمت هي الشهادات والجوائز التقديرية الى الطلاب والطالبات، ورفعت ستارة عن لوحة تذكارية تحمل اسماءهم.

وختاما كوكتيل.

اعلانات رسمية

اعلان بيع تجاري

صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس

رقم التنفيذ: ٩٦/١٢٦٨

المنفذون: فاطمة الحسيني وريمة ومحمد نبيل عابدة، وكيلهم النقيب سمير الجسر.

المنفذ عليه: صالح عبد القادر كرديه، طرابلس – الميناء.

الدين: الف ومئتي دولار اميركي عدا الملحقات.

تعين يوم الثلثاء الواقع في ٢٣ تموز ١٩٩٦ الساعة الثانية عشر موعداً لبيع منقولات المنفذ عليه التجارية الموصوفة في تقرير الخبير المبرز في الملف والتي هي عبارة عن آلات ومصنوعات خشبية، وقد تم تخمينها بمبلغ اربعة ملايين وخمسماية واربعة آلاف ليرة لبنانية تأميناً لدين طالب التنفيذ.

من يرغب الاشتراك بالمزايدة عليه الحضور في الوقت المعين امكان البيع الكائن في الميناء – طرابلس قرب جامع عمر بن الخطاب مصحوباً بالثمن نقداً وبرسم الدلالة.

رئيس الكتبة
جوزف عويجان

اعلان

الدعوى الرقم ٩٦/٦٥٠

من الغرفة الابتدائية في الشمال

الى المستدعى ضدهم: فريدة ويوسف وسلسين ابرهيم الجمال والياس ابرهيم اسبر – جميعهم من بلدة جبرائيل – عكار – اصلاً ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من احمد وسعيد شريف الحلبي بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم /٦٢٧/ من منطقة جبرائيل العقارية خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر وان تأخذوا مقاماً مختاراً لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقاً على باب المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

وقف موجات وموبقات

ازدادت في السنوات القليلة الاخيرة الافلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية التي تعالج موضوعات القوة بمختلف اشكالها كالعنف والارهاب الى الرعب والخلاعة والمخدرات.

ازدادت حتى لكأنها امست سمات القرن العشرين وما بعده.

وبذلك فهي ترجع بالعادات المجتمعية الى العهود الوثنية الاباحية حيث كان كل امر رديء ليس فقط مسموحاً بل ايضاً مرغوباً فيه.

وان آثار الجلادين والمصارعين القدامى ما زالت ماثلة من خلال "الملاعب" التي كانت تجرى فيها "الالعاب".

وهكذا، نرى انفسنا في غمرة المغايرات، ومرتدّين ثلاثة آلاف سنة الى الوراء، يوم كانت حياة المواطن تكلّف توجيه الابهام الى تحت، يوم كان المتصارعون يتقاتلون ويتذابحون بالسيوف والشباك ويموتون لارضاء القيصر او زوجته او للحفاظ على الحياة، كجائزة كبرى، وهم يصيدون:

– السلام عليك يا قيصر! ان الذين يذهبون الآن الى الموت يحيونك!

كانت امثال هذه التقاليد دارجة ومنتظرة بل ومعقولة في عصور الجهالة والصنمية.

وفي عصور الحضارة والثقافة صار من المحرم تكرار تلك العادات، حيث تتحول الحضارة من جديد الى شريعة غاب والثقافة الى وسائل نطع مادية تسيطر فيها القوى البدنية على العقل، والعلم الى عنف وارهاب ورعب واباحية.

ان مثل هذه المشاهد تحشو مخيلات الصغار والكبار وعقولهم بمناظر لا تبرح افكارهم طوال حياتهم وتحثهم على كل انواع الشذوذ، وتدفعهم الى النشوء على مبادئ قول الشاعر:

السيف اصدق إنباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

على عكس قول الشاعر:

الرأي قبل شجاعة الشجعان
هو اول وهي المكان الثاني

فلماذا تبدلت الحالة بهذا الشكل المفجع؟

ولماذا نحن نتأخر بدل ان نتقدم، ونتقهقر بدل ان نتحرر؟

لماذا صارت القيم تقاس بموازين كتل اللحم والشحم، التي صارت وحدها تتكلم وتتحكم؟

ولماذا باتت كل الضربات البشعة مسموحاً بها؟ ولماذا فقدت الكرامة والروح الانسانية؟ ولماذا صارت الدروس البشرية اسوأ ما يمكن ان يلقى على النشء الطالع؟

ولماذا سيطر النفاق والكذب والتهريج وانحدرت الاخلاق الى هذا الدرك؟

ان ردة فعل المسؤولين صارت ضرورية لوقف الموبقات والموجات الموبوءة عند حدها، وكلنا في المجال مسؤول، من البيت، الى المدرسة، الى الدولة.

فاضل سعيد عقل

جمعية المحتاج الخيرية للمونسنيور سيدة تمنح متفوقين مبالغها المالية السنوية

زغرتا – "النهار":

على عادتها كل سنة اقامت جمعية المحتاج الخيرية للمونسنيور يوسف سيدة احتفالا وزعت خلاله مبالغ على الطلاب المتفوقين في مدارس زغرتا – الزاوية.

اقيم الاحتفال في مدرسة راهبات الناصرة – كفرزينا في حضور رئيس الجمعية حنا باشيم والاعضاء ومسؤولي المدارس والمهنيات والاهالي.

النشيد الوطني اللبناني وكلمة ترحيب وتعريف من نائب رئيس الجمعية سيمون مكاري. ثم مديرة مدرسة الناصرة الاخت سميرة علوان وكلمة نوهت فيها بالاعمال الانسانية التي تقوم بها الجمعية ومنها على الصعيد التربوي من اجل تشجيع الطلاب على التحصيل.

ثم القى امين صندوق الجمعية مدير مدرسة الكرملية – مجدليا الاب كارملو فنيانوس كلمة على نشاطات الجمعية خلال السنة واعدا بالمزيد من الجهد والعطاء في السنة المقبلة من اجل تحقيق اهداف الواهب المونسنيور سيدة.

ثم قام اعضاء الجمعية اضافة الى الرئيس ونائب الرئيس وامين الصندوق وهم: ماري روز مرعب، روزيت جبرايل فرنجية، شارلوت عاقلة سعادة، الخوري بطرس بركات والخوري يوحنا مخلوف بتسليم الطلاب المتفوقين المنح المالية المقدمة اليهم وهم:

١– ثانوية مار انطونيوس للراهبات الانطونيات، الخالدية:

ثانوي – حسنا الياس الخوام، متوسط – عايدة سعادة، ابتدائي – ماري تيريز باسكال فنيانوس.

٢– معهد مار انطونيوس التقني:

امتياز فني – جورج ساعود، بكالوريا فنية – باتريسيا زينون، تأهيلية مهنية – جورجيت جرجس.

٣– راهبات المحبة، زغرتا:

تكميلي – جان انطونيوس الشويفاتي، ابتدائي – ايليان سمير ابوملحم.

٤– تكميلية فيرا فرنجيه:

ابتدائي – عتاب مدحت ديوب.

٥– تكميلية طوني بك فرنجيه:

تكميلي – تمام حنا، ابتدائي – ميلاد الطية.

زغرتا الثانية للبنات:

تكميلي – مجدولين شامين، ابتدائي – سالي طنوس البايع.

٧– زغرتا الثانية الرسمية للصبيان:

تكميلي – حليم سمعان الضعيف المكاري، ابتدائي – يوسف سايد الحلبي.

٨– الكرملية:

ثانوي – توفيق ابرهيم فرح، رولا عساف، متوسط – وسام ابرهيم فرح، ابتدائي – مايا ابرهيم فرح.

٩– الراهبات الانطونيات، زغرتا:

ابتدائي – كارول انطون شباط.

١٠– ثانوية سبعل:

جيمان عزيزي.

١١– نورث ليبانون كولدج:

ثانوي – لوريس سليم محفوض، تكميلي – بيتر انطوان فنيانوس، ابتدائي – هشام سركيس ضوميط.

١٢– الريف، ايطو:

متوسط – نهاد جورج ضو، ابتدائي – طوني روبير ابي ضاهر.

١٣– زغرتا الاولى المتوسطة الرسمية للبنات:

متوسط – نوار كامل صالح، – ابتدائي استير بديع معوض.

١٤– مدرسة السيدة لراهبات العائلة المقدسة، مجدليا:

ثانوي – لور الشمالي، تكميلي – ايلي سعد، ابتدائي – طوني شهلا.

١٥– مدرسة راهبات الناصرة، كفرزينا:

ثانوي – ياسمين عاقله، متوسط – عبير الجعيتاني، ابتدائي – جوزفين السقال.

١٦– مدرسة دولاسال، كفرياشيت:

ثانوي – ماجد شديد جبور، متوسط – منصور البير منصور، ابتدائي – سيسليا الياس يمين.

١٧ مؤسسة ايريس فرنجيه:

سليمان نبيل فرنجيه.

١٨– مدرسة سيدة الانتقال لراهبات العائلة المقدسة، مزيارة:

ثانوي – جاكلين يوسف دميان، تكميلي – سركيس فرح، ابتدائي – دجيني عبيد.

١٩– فتية زغرتا العالية،

الياس دعبول، ريمونا رزق الله.

ط.ج.ف

أولاد الفرنكوفونية لهم ٣ اسابيع ليكونوا مع منشّطين في لهو وترفيه



السيد ديمازيير مرحبا. (رلى معوض)

للاولاد الناشئين على الفرنكوفونية ثلاثة اسابيع مليئة بالالعاب والترفيه والتثقيف نظمتها البعثة الثقافية الفرنسية في لبنان مع مؤسسات تربوية لبنانية تبدأ في ١٥ تموز وتستمر الى ٢ آب. والمراكز توزعت على المناطق اللبنانية وتستعد لاستقبال ١٢٠ ولدا في كل منها، من عمر ٧ سنوات الى ١٤ وامتلأت الاماكن منذ اشهر.

وامس كان لقاء في المركز الثقافي الفرنسي في بيروت في حضور السفير الفرنسي جان – بيار لافون والملحق الثقافي جان – فرنسوا ديمازيير وممثلين للمراكز اللبنانية والمنشطين والفرنسيين الذين سيهتمون بالاولاد. ورحب السيد ديمازيير وشكر المراكز على استقبالها.

وأوضحت السيدة فاليري جيراردبيه ان ٣٧ فرنسيا حضروا للمشاركة بينهم ٣٢ منشطا و٥ مديرين بشهادة منشط من فرنسا وهم سيتوزعون ستة منشطين ومديرا في كل مركز مع ستة منشطين لبنانيين ومدير ما عدا مركز بيروت له منشطان ومدير لبناني في اشراف فرنسي. والمراكز كالآتي: في جمعية بنات المحبة في القبيات وفي المدرسة الوطنية الارثوذكسية في الشيخ طابا ومؤسسة كريستيل بسيم في زغرتا – اهدن وفي الكوليج بروتستانت في بيروت ومدرسة حارة الشرفة في راشيا قرب راشيا الوادي وفي دار العناية في الصالحية، صيدا.

ويدفع الاولاد بدلا بسيطا في هذه المناطق مساهمة في التجهيزات والمعدات المستعملة في الالعاب، لا سيما الرياضية منها كالبالونات والكرة الطائرة وغيرهما. ويمضون النهار فقط في المركز من الساعة ٨.٠٠ صباحا الى الساعة ٦.٠٠ مساء، بين التسليات والنزهات البرية، والهدف ثلاثة اسابيع للراحة للاولاد اللبنانيين تمكنهم تاليا من التقدم باللغة الفرنسية.

والمنشطون الفرنسيون يسكنون في احد المراكز حيث يعملون او تستضيفهم احدى عائلات زملائهم اللبنانيين.

توصيات الى المنشطين

وزعت المسؤولة الثقافية المكلفة السياسية الالسنية والتربوية في المركز الثقافي الفرنسي كتيبا يشرح لبنان وهدف هذه المراكز للمنشطين الفرنسيين وفيه معلومات عن جغرافيته وسكانه، وبعض التوصيات التطبيقية ومنها:

– ان لا يحمل جواز السفر اي ختم اسرائيلي.

– من المستحسن حمل المال.

– الاتصالات الدولية ضعيفة وكذلك البريد، ويصعب عليكم الاتصال باهلكم وتاليا لا تعدوهم بما يصعب عليكم تنفيذه.

– امتناع عن اكل الخضار النيئة بكثرة وعن الشرب من مياه الحنفية، وهناك القناني.

– على الفتيات الى جانب الشورت والميني جوب ان يكون معهن قمصان طويلة الاكمام وتنانير طويلة.

اطلاق معلمين ومعلمات الى مسيرتهم فضل الله: رحابة الصدر والافق

رعى السيد محمد حسين فضل الله حفل اطلاق المعلمين في دار الصادق للمعلمين لجمعية المبرات الخيرية، وحضر نائب رئيس الجمعية السيد علي فضل الله والمدير العام الدكتور محمد باقر فضل الله والهيئة الادارية ومديرو المؤسسات ورؤساء الاقسام في الجمعية.

أي من الذكر الحكيم ثم كلمة لمدير الدار اكرم زيعور جاء فيها: "لما كثرت المؤسسات التربوية والتعليمية في جمعية المبرات كان لا بد من دار لاعداد المعلمين وتأهيل المربين بعد التدني الواضح في مستوى الكثيرين من خريجي الجامعات الذين يحملون شهادات مزل مضمونها. فكان عددهم لهذه السنة اربعة وخمسون توزعوا على الاختصاصات الآتية: دورة عامة، حاضنات اطفال، لغة انكليزية، لغة فرنسية واشراف رعائي، الى موافقة وزارة التربية على اضافة فرع التربية الحضانية التي تخول المعلم او المعلمة متابعة دراسته الجامعية".

ثم القى فضل الله كلمة دعا فيها المنتهين الى "رحابة الصدر ورحابة الافق فلا يسقطون امام اي قضية واي فكرة مضادة" معتبرا "ان ضيق الافق يعقد الاخرين منا فلا نستطيع ان نفتح اي ثغرة في عقولهم وفي قلوبهم".

وأضاف: "يجب ان نحب الذين نعلمهم من اجل ان نخلق تفاعلا بين فكرنا وفكرهم، ومن اجل ان نفتح قلوبهم على كل ما عندنا مثلما كان عليه أئمتنا عليهم السلام، ومثلما كان الامام الصادق الذي يحمل معهدكم اسمه".

وقال: "ان الانطلاق ليس نهاية المطاف ولكنه البداية. كنتم تتعلمون في المعهد ودوركم اليوم ان تتعلموا من معهد الحياة الكبير، تحركون ما تعلمتموه في الواقع، وتفهمون العقول والقلوب لدى طلابكم حتى تستطيعوا مخاطبتهم، وحتى تستطيعوا القاء البذور الصالحة فيهم، ولتحاول كل واحدة منكن وكل واحد منكم ان يتقمص شخصية عالم نفس قبل ان يكون معلما".

وفي الختام وزع فضل الله الشهادات على الناجحين متمنيا لهم التوفيق في مسيرتهم التعليمية.

صالون فضيلة فتال: عطا جبور امام استحقاقات مقبلة

موضوع الندوة الشهرية لصالون فضيلة فتال الادبي كان "لبنان امام الاستحقاقات المقبلة" حاضر فيه الدكتور عطا جبور عميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية ونقيب المهندسين في الشمال. وحضر جمع فكري اكاديمي مهتم.

ترحيب للسيدة فتال وتنويه بالمحاضر والموضوع ثم تحدث جبور عن ظاهرة التفكك في المجتمع اللبناني ودورها في شحذ الاحداث على الساحة الوطنية. كما عرض للاستحقاقات التي يواجهها لبنان وهي احتلال جنوبه ومطابعة العلاقات مع اسرائيل والوضع الاقتصادي، وخلص الى ان جميع اللبنانيين مدعوون الى الحفاظ على الوحدة الداخلية.

وكانت مناقشات.

مسابقة بيئية وصحية أولى






دينا عازار واعضاء من الجمعية. (الياس معوض)

أعلنت جمعية بيئة بلا حدود – مغدوشة نتائج مسابقتها البيئية والصحية الاولى في مهرجان لها في البلدة وفي رعاية وزير البيئة بيار فرعون وحضور وزير المغتربين علي الخليل والنواب مصطفى سعد وعلي عسيران وميشال موسى وعماد جابر وراعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر وشخصيات سياسية واجتماعية وقضائية وعسكرية وثقافية وفنية.

وتوج المهرجان بتكريم ضيفة الشرف ملكة جمال لبنان دينا عازار وتوزيع الجوائز، فألعاب نارية وحفلة فنية.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا

عائشة رشيد بك مرعي

ارملة المرحوم جميل الصغير

والدة الفنان الدكتور عادل الصغير وسميرة زوجة كنيث تشارلز جوبسن والدكتورة هيفاء الصغير زوجة المهندس محمد زهير مومنه واميرة الصغير

شقيقة فاطمة ارملة المرحوم يوسف اللبابيدي

أحفادها جميل وريان الصغير والدكتورة نائلة ونادر مومنه.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة ١٢ تموز في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه للرجال والنساء في منزل الفقيدة في الروشة شارع اوستراليا بناية الصغير.

الآسفون آل مرعي والصغير واللبابيدي ومومنه.

زوج الفقيدة فهد دحدل

اولادها سامي وعائلته وايلي وعائلته وفريد وعائلته

ابنتها لوسي

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

ايلين باسيل عازار

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ تموز في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع دار لويس ملك موسى الحجار الطابق الرابع.

آل عويضة ورعد والمجذوب

ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم الشاب المرحوم

نبيل توفيق عويضة

الذي قضى اثر حادث سيارة.

والده المهندس توفيق أكرم عويضة

جده الحاج اكرم توفيق عويضة

شقيقه أكرم توفيق عويضة

أعمامه الحاج محمد نجيب عويضة والحاج بهاء عويضة والمرحوم صالح عويضة

أخواله حسام وبسام وغسان رشدي مجذوب

صهر المرحوم غسان الفاضل رعد

شقيق زوجته فاضل غسان رعد

اولاد عمه ابرهيم والدكتور عزام والمرحوم ملك عويضة.

تقبل التعازي في الثالث والاسبوع ١٢ و١٦ تموز في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس خلف جامع الصديق من الساعة العاشرة صباحا حتى الاولى ظهرا ومن الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء، وللنساء في منزل الفقيد في طريق الميناء بناية محمد هاشم فرح سنتر فوق فرع الشركة الاوروبية اللبنانية المصرفية قبالة دائرة التحري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

رشيد يوسف دميان

زوجته المرحومة اميا ملحم مرهج

اولاده جوزف ولامين واحلال ارملة المرحوم وليم وهبه.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٢ و١٣ و١٤ تموز في منزل الفقيد في مجد المعوش.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ناديا امين الحكيم

زوج الفقيدة المهندس الياس ابي شاهين

ولدها المهندس انطوان ابي شاهين

والداها امين الحكيم وروزا لحود

شقيقاها الدكتور انطوان الحكيم وعائلته والدكتور جورج الحكيم وعائلته

شقيقتاها هند زوجة جوزف بيلوني وعائلتها

ومنى زوجة جورج فرح وعائلتها

وماري تريز زوجة ابرهيم رحال وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في جبلة يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ تموز في منزل الفقيدة في البترون حي الكبوشية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الأميرة دنيا الحرفوش

زوجة الامير فيصل الحرفوش

ولداها المهندس احمد ونبيل

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ تموز في منزلها في برج البراجنة حي الرويس شارع الحمراء ملك كنعان ويومي الاحد والاثنين ١٤ و١٥ منه في منزل ولدها المهندس احمد في بر الياس دير زنون خلف قبان البيس.

ابن الفقيدة الدكتور سمير مصابني وعائلته

وعموم عائلات عطيه ومصابني وقمر وجبور وزهار وفوتي وسركيس وشديد وميكل ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

سميرة الياس عطيه

أرملة المرحوم رزق الله رفله مصابني

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ تموز في منزل ولدها الدكتور سمير مصابني في الاشرفية شارع ساسين قبالة مدرسة الراعي الصالح ملك الزهار.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

بديعة جرجي النوشي

ارملة المرحوم حنا يوسف بطرس صالح الحداد

جامعة آل الحداد

اولادها المهندس جوزف وعائلته وجاك وعائلته وسهام زوجة انطوان ميلاد كميد وعائلتها ووفاء

ينعونها بمزيد من الأسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٢ تموز في منزل الفقيدة في غزير قرب الثانوية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان الياس شماس

زوجته كلوديت حبيب شماس

ولده الياس

اشقاؤه جورج وزوجته وبديع وايزابيل

ارملة المرحوم جورج طبال وعائلتها واليس.

ارملة المرحوم جبران مخطوم وعائلتها وجورجيت ارملة المرحوم جميل السرياني وعائلتها

اولاد شقيقته المرحومة ايلين

ينعونه بمزيد من الأسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ١٢ تموز الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية ويوارى في مدافن مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ويومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزل شقيقه وديع في الاشرفية شارع مار متر قبالة صيدلية عتيق في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

عبد القادر كامل الجمال

(ابو هاني)

اولاده هاني وانور وغالب وعامر وعبد الناصر وهيثم

اشقاؤه الحاج محيي الدين والحاج عبد الغني وعبد المجيد

أصهاره الشيخ زياد زيبو ومحمد الجمل والرقيب اول محمد العاليه.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ١٢ تموز في منزل ولده هاني في الظريف شارع مدحت باشا قبالة محطة الجمال في ملكه.

الآسفون آل الجمال وصقر وكيالي والسبلاني.

ابن الفقيدة المحامي جوزف وعائلته

ابنتها امليا زوجة نجيب ابي جابر وعائلتها

احفاد ارملة شقيقها يوسف واولادها العميد بطرس والمحامي عصام والدكتور نزار ونقيب الاطباء الدكتور فايق والدكتور مسعود وجوزفين وعائلاتهم

ملفينا ارملة شقيقها حنا واولادها جبرايل والمهندس جوزف واليس والبلغا وجمال والاخت اليدا ويمنى وليلى وعائلاتهم

اسلافها اسعد وجرجس ومسعود ونبيهة ولمى وعائلاتهم وعائلات المرحومين مسعد واميرة ولدية

وعائلات يونس وغوش وسرور وابي جابر وانسباؤهم في الوطن والمهجر وعموم عائلات تنورين ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الجليلة المأسوف عليها

الماسة جبرايل يونس

ارملة المرحوم يوسف يونس

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الخميس ١١ تموز.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٢ منه في كنيسة سيدة البشارة في شاتين (تنورين).

تقبل التعازي في عين الحفة – شاتين يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه.

آل قوبر وعموم اهالي سبلين ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

المهندس وسيم محمد قوبر

شقيقه سعيد

اعمامه الدكتور صبحي والمهندس غازي والمهندس اكرم قوبر

خاله كمال قوبر

صهراه سالم وعدنان شلق.

تقبل التعازي في الثالث اليوم الجمعة ١٢ تموز في منزل والده في سبلين.

ادارة تلفزيون المستقبل وموظفوه ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف على شبابه

المهندس وسيم محمد قوبر

ويتقدمون من عائلته بأحر التعازي راجين الله تعالى ان يسكنه فسيح جنانه ويلهمها الصبر والسلوان.

ان ابناء الحازمية رعية القديس يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك يدعون الى المشاركة في الصلاة عن نفس الفقيد الغالي

معالي الشيخ توفيق عساف

وذلك في كنيسة القديس يوحنا الحبيب في الحازمية قرب البيبسي الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٤ تموز.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الطفل انطوان بولس العنداري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ١٢ تموز في مسقط رأسه عبدين – قضاء بشري.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزل والديه في عبدين ويومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزل والديه في أدما قرب صيدلية أدما.

جامعة آل غانم

اولاد الفقيد عجاج وعائلته وطانيوس وعائلته ونعمة الله وعائلته

ابنتاه لورند زوجة حبيب صنيع وعائلتها ولور زوجة مجيد اللمع وعائلتها

شقيقاه شكري وعائلته وساسين وعائلته

شقيقته نزهة زوجة طانيوس التنوري وعائلتها

عائلة شقيقته المرحومة يملة زوجة مرشد نخله كرم

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جرجس اسعد غانم

(ابو عجاج)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ١٢ تموز في كنيسة مار الياس في مجدلون – قضاء بعلبك.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزله في مجدلون ويومي الاثنين والثلثاء ١٥ و١٦ منه في منزله في قرنة الحمراء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

مدلين معلوف

ارملة المقدم الياس شمعون

اولادها المهندس جورج شمعون وعائلته وعايدة زوجة العقيد ابرهيم غون وعائلتها

والدكتورة كلوديا زوجة حنينا ابي نادر وعائلتها

ودولتي زوجة المحامي جوزف مخايل وعائلتها

اولاد ابنتها المرحومة دعد

اشقاؤها المرحوم ناصيف وموريس والبير واليس ارملة المرحوم جميل معلوف وراحيل ارملة المرحوم اديب معلوف وسعاد زوجة بشير اندراوس ومي زوجة جوزف الهاشم وعائلاتهم

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ١٢ تموز في كنيسة مار شليطا في سرعين التحتا.

تقبل التعازي قبل الدفن في سرعين ويومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزلها في سهيلة قرب كنيسة مار عبدا.

زوجة الفقيد ماري توفيق سعاده

ابناه سيزار وعائلته وغسان دية

ابنتاه شادية زوجة المحامي روجيه عاصي وعائلتها وغريتا دية

عائلتا شقيقيه المرحومين جوزف وعزيز.

شقيقته ماتيلدا ارملة المرحوم ملحم ابو حيدر وعائلتها في المهجر وأنجال ارملة المرحوم ميشال دروبي وجوزفين ارملة المرحوم جبران زود وعائلاتها

وعموم عائلات دية وسعادة واميوني وصراف ودكاش وعاصي وسكاف والخال وابو حيدر ودروبي وزود في الوطن والمهجر

ينعون بمزيد من الاسى عميدهم المرحوم

ميشال قيصر دية

تقبل التعازي اليوم الجمعة ١٢ تموز في منزله في الزاهرية طرابلس بناية نقولا البطش الطابق الثالث، ويومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزل ولده سيزار دية في البياضة، قرنة شهوان بناية جورج سماحة الطابق الاول، ثالث مفرق بعد مدرسة يسوع ومريم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

آلان دياب

والدته اولغا، اشقاؤه فريد وسامي ومنى، خاله جوزف وجورج دياب.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا السبت ١٣ تموز الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في الجميزة – العكاوي.

تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

نقل رفات

في مناسبة نقل رفات المأسوف عليه

الدكتور راشد سعد الخوري

نائب الزهراني سابقا

من حريصا الى بلدته مغدوشة غدا السبت ١٣ تموز

زوجة الفقيد ريته الخوري واولاده البروفسور سعد وآمال زوجة انطوان الريس والدكتور فيليب والدكتور نهاد وليلى زوجة الدكتور فادي عطيه وعائلاتهم، يدعون الاهل والاصدقاء الى المشاركة في صلاة لراحة نفسه في كنيسة سيدة مغدوشة الساعة الخامسة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة فقيد العلم والأدب المغفور له

العلامة الشيخ علي بزي

والده المجتهد العلامة الشيخ حسين بزي يقام احتفال تأبيني على روحه الاحد ١٤ تموز الساعة العاشرة صباحا في مركز جمعية اهالي بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر.

الآسفون آل بزي وعموم اهالي بنت جبيل.

تصادف الاحد ١٤ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج ابرهيم محمد حجازي

اولاده محمد ويحيى وعلي وزكريا وسامي والشهيد حسن.

فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في بئر حسن.

الآسفون آل حجازي وعموم اهالي عيترون.

تصادف الاحد ١٤ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

السيد الحاج حسن احمد عيسى

ولداه عدنان وهشام

اشقاؤه محمد والمرحومون علي وعباس وعبدالله

صهراه احمد عساف ومحمد كركي.

فتتلى أي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته جباع – اقليم التفاح.

الآسفون آل عيسى وعموم اهالي بلدة جباع.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدنا وعزيزنا المرحوم

المربي الحاج احمد محمد رشيد المقدم

اولاده محمد وعلي وحسن وحسين وعباس

شقيقاه الاستاذ محمود وحسن

اصهاره سعيد ابو ملحم وملحم جبر والدكتور شوقي يوسف والمقدم محمد سليمان وماهر شعر وعماد شعر والمرحومان رفيق خفاجه وعبده دكاش.

تتلى أي من الذكر الحكيم على روحه الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ١٣ تموز في حسينية آل البرجاوي في الاوزاعي قرب السفارة الايرانية للرجال والنساء.

الآسفون آل المقدم وابو ملحم وعموم اهالي بلدة مليخ.

تصادف الاحد ١٤ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة سارة نعمة

ارملة المرحوم الحاج نصوحي صفا

والدة المقدم حكمت والمرحوم علي والمؤهل أول المتقاعد حسن والرقيب المتقاعد قاسم

اصهارها الحاج سليم مكحل وقاسم صفا والحاج ابرهيم قاووق وعلي نعمة.

فتتلى أي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة العاشرة في حسينية بلدتها الكفور.

تصادف الاحد ١٤ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

السيد حسن احمد عيسى

عضو الهيئة الادارية السابقة لجمعية البر والاحسان الاسلامية لأبناء جباع

والد عدنان وهشام

فتتلى على روحه أي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة صباحا في حسينية بلدته جباع.

الآسفون جمعية البر والاحسان الاسلامية لابناء جباع.

في مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم

هاني سليمان زيب

يقام احتفال تأبيني ومجلس عزاء على روحه الاحد ١٤ تموز الساعة العاشرة صباحا في بلدته النميرية – قضاء النبطية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل زيب وسنان وهاشم وعموم اهالي النميرية.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

حنا ميشال الديراني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا السبت ١٣ تموز الساعة السادسة والنصف مساء في كنيسة مار ضومط في زوق مكايل.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ماريا مارتينانو مارتينس

ارملة المرحوم انطوان حسن حبيقة

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ١٤ تموز الساعة التاسعة صباحا في كنيسة مار ميخائيل في بيت الشعار.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

رئيس اقليم المتن الشمالي الكتائبي الشيخ بول الجميل وعائلة الفقيد وآل شمالي وانسباؤهم يدعون الاهل والرفاق الى حضور قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المأسوف عليه

الياس بشارة الشمالي

الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٤ تموز في كنيسة مار عبدا في سهيلة

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الدكتور كلود وكاتيا رزق

لين وجوليو رزق

هوليو والفيرا رزق

قنصل البرازيل في لبنان شكري مكاري وزوجته منى

يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في جناز الاربعين عن نفس المأسوف على ربيعها (١٥)

كيم كلود رزق

الذي سيقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٤ تموز في كنيسة مار جرجس في برسا.

لا أراكم الله مكروها.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ياسمين يوسف نوفل

ارملة المرحوم ديب يوسف شلهوب

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ١٤ تموز الساعة العاشرة والنصف في كنيسة مار الياس في المطمور.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

المحامي ميشال جرجس بوقيمل

يقام الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ١٤ تموز قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في عين دارة.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام قداس لراحة نفس المأسوف عليه

نوبار نازاريان

الذي توفي في الولايات المتحدة في نيوجيرزي في ٢٩ نيسان

في كاتدرائية الارمن الارثوذكس في انطلياس غدا السبت ١٣ تموز الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا.

تقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

أوغسب سركيس تولوجيان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر غد السبت ١٣ تموز في بطريركية الارمن الكاثوليك في الجعيتاوي.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

الحاج هاني عصام علي حسن

عصام علي حسن وعائلته يرجوان جميع الاهل والاصدقاء وزملاء الفقيد وكل من يقرأ هذه النشرة اهداءه ثواب سورة الفاتحة.

ذكرى ثلاث سنوات

في مرور ثلاث سنوات على وفاة المأسوف على شبابه

كارل اندريه طابوريان

يُطلب من الاقارب والاصدقاء وجميع الذين عرفوه وأحبوه ان يذكروه في ١٢ تموز، تاريخ غيابه.

شكر على تعزية

نهاد وكميل جعجع

اللذان لمسا عمق المشاركة في حزنهما لفقدهما المأسوف عليها

أديبه عون معلوف

يتقدمان بالشكر الجزيل من الذين آسوهما في مصابهما الاليم سواء بحضورهم شخصيا او بتبرعهم سائلين الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

عائلة المرحوم

الشيخ نجيب علم الدين

تتقدم من فخامة رئيس الجمهورية

ومن دولة رئيس مجلس الوزراء

ومن جميع الوزراء والنواب والشخصيات السياسية والديبلوماسية ورجالات الدين والمؤسسات العامة والخاصة وجميع الذين آسوها في مصابها بفقيدها المرحوم الشيخ نجيب علم الدين بخالص الشكر والتقدير سائلة الله ألا يريهم مكروها.



في ضوء النهار

عصا موسى!

ثمة من يتساءل منذ يومين:

هل هذا كونغرس أقوى دولة في العالم، أم انه مجلس حاخامين وقد هب مصفقاً في حضرة "ملك اليهود" الواصل من "أرض الميعاد" بعدما خرج من داخل صفحات التوراة وما فيها من "اوهام"؟ لم يسبق لهذا الكونغرس ان استقبل رئيساً اميركياً كما استقبل بنيامين نتنياهو الذي دخل العاصمة الاميركية غازياً وقامراً بعدما عجزت ادارة بيل كلينتون عن الحاق الهزيمة به في الانتخابات.

ولم يسبق للبيت الابيض ان احس بالاحراج المعنوي والسياسي كما أحس عندما اقتحم ذلك الصهيوني الفظ ابوابه ليؤكد "لاءاته الثلاث" التي تشكل مدخلاً الى تدمير الديبلوماسية الاميركية وتسوياتها السلمية في الشرق الاوسط. وعلى رغم هذا لم يكن في وسع بيل كلينتون إلاّ ان يبتلع المرارة ويحاول اظهار البشاشة المصطنعة – كما قالت احدى الصحف الاميركية – ذلك انه يريد الحصول على اصوات اليهود في معركته الانتخابية المقبلة، ولهذا فهو لا يجد غير الممالأة مع نتنياهو مدخلاً الى رضى المنظمات الصهيونية في اميركا. لقد اختار نتنياهو ان يفترس الادارة الاميركية في اللحظة المؤاتية، وقرر ان يذهب الى اميركا "زعيماً فوق العادة" يحل في وقت ليس كالمعتاد، على رغم انه ارهابي موصوف لاختار وقتاً ملائماً لدخول البيت الابيض وتكريس انتصاره على واشنطن التي خاضت المعركة الانتخابية علناً الى جانب شمعون بيريس.

وتصوروا موقف كلينتون وهو يطلب من نتنياهو اليوم ما رفض ان يعطيه أمس. وتصوروا مدى الغطرسة والفظاظة والسادية السياسية، التي يمارسها "زعيم الارهاب الاسرائيلي" وهو ينتقل من الكونغرس الجمهوري المعادي لكلينتون وهو كونغرس يخضع للسيطرة الصهيونية اصلاً، الى نيويورك معقل المنظمات اليهودية المتطرفة والعاصمة المالية لدعم حركات الارهاب والاصولية في اسرائيل. طبعاً لن يحصل كلينتون على اصوات اليهود الاميركيين. اولاً لأن الصهيونية لا تعطي اصواتها لرئيس اميركي يحكم ولاية ثانية فيكون اكثر حرية خارج سطوتها وأكثر اقتراباً من مصالح اميركا التي تفرض عليه في النهاية تطبيق سياسات عاقلة وعادلة في الشرق الاوسط وفي غيره.

وثانياً، لأن كلينتون لن يتمكن من مجاراة خصمه الجمهوري بوب دول الذي يستعير عقلاً يهودياً يستطيع من خلاله ان يزايد على نتنياهو نفسه، وهكذا اذا تمكن من الفوز بالرئاسة الاميركية (وهذا أمر مستبعد لاسباب لا علاقة لها بالنفوذ الصهيوني) فان نتنياهو يستطيع ان يحكم الامبراطورية الاميركية في السنوات الاربع المقبلة.

ماذا يمكن القول امام هذا الواقع الاميركي المثير للخيبة الدائمة؟

ثمة من يشعر بالخيبة في اميركا، قبل وصول نتنياهو اليها غازياً. فها هو مثلاً جورج بول الديبلوماسي الاميركي السابق يقول: "قرأت التاريخ الاميركي بعناية ولكنني لم اجد ما يشير الى ان النبي موسى قطع الاطلسي ووصل الى البر الاميركي... ربما لم تكن عصاه صالحة لمثل هذه المسافات الطويلة"!

ولكن، رغم هذا، فالتوراة تكاد ان تصبح دستور اميركا. واذا كان ستانلي هوفمان المتنور الاميركي الآخر يحذر من "الخلل الحضاري في السياسة الاميركية"، وهو خلل يجعل من اسرائيل الولاية الاميركية الحادية والخمسين ويجعل من اميركا الوجه البشع في العالم العربي، فان هناك صيحات في قصر الادارة الاميركية تدعو الى "انقاذ اسرائيل من اسرائيل". ولسنا في حاجة الى استذكار شعارات اليهودي هنري كيسينجر الذي طالما حذر من "عقدة مسعدة" اي "العقدة الانتحارية" الكامنة في اعماق النفس اليهودية. والتي تدفع اسرائيل الى سياساتها المجنونة، ولا الى استعادة كلمات كينيث دام الديبلوماسي الاميركي الآخر الذي حذر من القراءة العوجاء للوقائع في الشرق الاوسط.

ربما يقود هذا السياق من الافكار الى تعليق احد المحللين الاميركيين الذي كتب في الستينات يقول: "سيظل اليهود يعتصرون الادارة الاميركية الى ان نستيقظ يوماً لنجد جثتهم في حدائق واشنطن"!

راجح الخوري

غاليليو يأتيك بالاخبار القمرية العليا



صورة اولى من غاليليو للقمر غانيميد. (رويتر تيليفوتو)



صورة ثانية. (رويتر تيليفوتو)

الصور المقارنة، القديمة الى اليسار والجديدة الى اليمين. (اب تيليفوتو)

ارسل السابر الفضائي غاليليو صورا قريبة لقمر كوكب المشتري ويدعى غانيميد، وصفها مسؤولو وكالة الفضاء الاميركية "ناسا" بالمدهشة. وفي الصور اخاديد وشقوق في منطقة سوكلوس من القمر وعمرها ملايين السنين.

وطرأ تحسن هائل على نوعية الصور منذ بدأت الوكالة تحصل على مثلها لكوكب المشتري من المركبات الفضائية واولها المركبة "فوياجر ٢" عام ١٩٧٩.

وفي الصورة الثالثة المنطقة نفسها بعدسة مركبة "فوياجر ٢" – الى اليسار – ثم بعدسة غاليليو حيث نسبة الوضوح افضل ١٧ مرة.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار السادس والعشرين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٨٠ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٨٤٧ – ٣٢٣ – ٤٥٤ – ٦٦٦

تربح ٤ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٧

تربح ٨ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٣

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٠٧

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٩٣٢٧ – ٤٥٢٧

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٩٦٩

تربح مئتي الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٥٣٢٦

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٥٥٠٠٤ – ٣٣٥٥٧ – ٦٦٤٣٧ – ٦٠٧٧٧ – ٥٩٧٤٤ – ٥٧٢٥٨ – ٧٦٢٤٦ – ٢٧٣٢٢

تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٥٤٢٨٤ – ٢٩٩١٨ – ٠٦٠٢٣

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٦٩٥٤

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٢٨٤٧

تربح ١٢ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٦٥٦٢٥

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٠٠٥٩٥ من الفئة "ث" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

وقد تبين ان الورقة الرابحة غير مبيعة، فأعيد السحب وربحت الورقة ذات الرقم ٧٦٣٠١ من الفئة "ث" ومقدارها ١٠٠ مليون ليرة لبنانية وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" ١٠ ملايين ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٢٨ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٧ – ١٢ – ٢٣ – ٣ – ٢١ – ٢٥

– المرتبة الاولى (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٣٠) لا شيء.

– المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٨٢٨٢٩١٥١ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٢٦١١٨٤٥ ل.ل.

– المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٢١٨٨٦١٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٢٢، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٤٩٠٣ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٩١٤١٤٥٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٨٠٧، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٢٥٦ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٢٩: ١١٩٩٧٢٤١١ ل.ل.

النهار – يصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣

المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – أنسي الحاج

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦–١١

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني

الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمراء، شارع روما – الاشرفية، المكاوي

التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – ص.ب ٦٠٨٦ – ت: ٣٦٠٦٧٠